صحائف الیمن و مواهب الیمن محفوظ و ظل ممدود

...که درین زمان مسعود بتائید ایزد ودود کتاب مستطاب ... الوجود

سوم

ظل ممدود

از مؤلفات

قدسی القاب صدر الادباء الکاملین و بدر البلغاء الماهرین العالم الربانی

...فقیه اللاثانی المصقع الخطیب والمدره الادیب اللوذعی الشهیر سیدنا

استاذنا السید محمد عباس التستری الجزائری دامت معالیه و

...اعادیه لسیادته و موالیه تصحیح و تنقیح و حل لغات و توضیح بعض الفاظ

وعبارات دقیقه

...و انجام یافت باهتمام اضعف العباد میرزا محمد علی خان مولوی سید ...

و اصحاب الیمین ما اصحاب الیمین فی سدر مخضود و طلح منضود و ظل ممدود

الحمد لله که درین ایام مسعوده بتائید ایزد ودود کتاب مستطاب نادر الوجود

ظل ممدود

از مؤلفات [illegible]

جناب قدسی القاب صدر الادباء الکاملین و بدر البلغاء الماهرین العالم الربانی و الفقیه الامانی المصقع الخطیب والمدره الادیب المدرس الشهیر سیدنا و استاذنا السید محمد عباس الشستری الجزائری دامت معالیه و کبت اعادیه لسیادته و موالیه بتصحیح و تنقیح و حل لغات و توضیح و تبیین الفاظ و عبارات دقیقه

در مطبع واقع ... باهتمام اضعف العباد میر محمد علی خان جی مولوی سید [illegible] طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الودود والصلوة على صاحب المقام المحمود وآله شفعاء اليوم الموعود وبعد
ظل ممدود وطلع منضود فهذه نبذ شتات مما صدر عني في اوقات وحالات
او ورود او قيام او قعود من النثر والنظم وحل العقود مع الاعتراف بما في
الجمود والخمود وهو محتو على ستة حدود والله ولي الخير والجود الحد الاول فيما
كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية الحد الثاني فيما سطرت من الرسائل الفارسية
الحد الثالث فيما انشأت من الابيات العربية الحد الرابع فيما قلت من الابيات الفارسية
الحد الخامس في المعميات والملمعات الشهية الحد السادس في نوادر مستطرفة
مستطرفة الحد الاول فيما كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية منها تهنئة
ومهرقة ربيعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعال منشئ السحاب الثقال [illegible] والباسط
باسط الفيء والظلال والصلوة الزاكية بعدد الآل والماء السلسال والعذب الزلال على
محمد وآله خير آل وبعد فلا يخفاك ايها الودود الصادق والخل الموافق والرفيق
الوثيق والحبيب الشفيق انه قد تكاثرت في بلادنا المحن والفتن وتعاقب علينا الغلاء والجدب [illegible]
وحلت بنا المصائب والنوازل من تتابع الاحاديث والزلازل والاهوية الحمراء والصفراء والامراض
والوباء وغيرها ولكل بلية فتمام تضيق بها ساحة الغبراء والخضراء وابتلينا بالاملاق والعقوق
[illegible] الارزاق فالتفت الساق بالساق وظن انه الفراق شعر لكأنها ريح عاصف [illegible] قد

لها ايدي الكنهبل والبشام ترى اعجاز نخل ساقطات كهمز الوصل في درج الكلام
وشتما شامخات راسيات قد انزعجت كاطراف الثمام ويوما قانطا فيه سموم
تفوق على جهنم في الضرام وحمى تاخذ الابدان قهرا كبطش من عزيز ذي انتقام
فبينا اذا تى من شهي فاحيى الارض من بعد الحمام وغاين صب غيثا فوق وعر
كابحرة تفيض من الغمام كان المزن يومئذ مراض بهاداء النوازل والزكام
وليها ج يسبح وساق حر يسبح للاله على الدوام وبان لبين يخلو شانه عن
سجود او ركوع او قيام وقد ارخى سرادق معصرات علام البحر من ابن الغمام
فمهما رامت الافلاك رميا يظل الغيم ترسا للانام عيون الدهر احسب ناعسات
وذلك رحمة من غير رام كلا بل ارتفع البكاء والعويل بالغداة والاصيل واضطرب
كل باغم وصادح لتفاقم هذا الفادح وضج الشيوخ والشبان والنسوان والصبيان والصحارى
والبحار والبراري والقفار والاشجار والاحجار لطلبا لنزول الامطار وجدوب الصيب المدرار
ولم يزالوا بكيا غداة وعشيا حتى هاج غمام انعام الله على العباد ونزل شابيب رحمته
على البلاد فاخضرت الغصون بعد جفافها واستقامت الافانين عقب انحرافها وانبتت
الفروع بكل زهر انيق وثمر نضيج واهتزت الارض وربت وانبتت من كل زوج بهيج تارت
الرياح بشرى بين يدي رحمته وخرت الطير والوحش شكرا للنعمة وجدت الاغنام
انهارا وحدرت الانعام ريها واتمت الجمال شربها واوتيت العقار اربها وساوق الحمام
كل ترنمها وودع اولوا الضراء اسقامهم وافطروا الغبراء صيامهم لكانها
بكت السماء على الارامل واليتامى رحمة فالغيث عبراتها والرعد من زفراتها والارض
للعطاش الجائعين فتفجرت انهارها وعيونها تسقى بها شجراتها وله فسقيا ورعيا
السماء نهاه تثير سحابا كي تظل على الناس وواها الصنع الارض كيف تواضعت كي تروي
وتؤوي للناس بالعين والراس ولو شغفت نشاصا وهيدبا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا وثمرا وعنبا وكبرا ورطبا وحشيشا وعشبا وسنبلة وحبا وقطوفا وعنقودا ثقالا

وبنيونا ومشمشا وليمونا وفلفلا وكمونا وسمسما وزيتونا وقطونا وسفرجلا وتينا و[illegible]
وياسمينا ومنثورا وفرفيرا وبلوطا ويقطينا ورمانا وجلنارا وانواعا [illegible]
وخوخا وكتانا وقتا وسمسما وقرنفلا وزعفرانا وريحانا واترجا ونعناعا وكزبرة [illegible]
[illegible] وريباسا وجيلا [illegible] وخوخا وجوزا وتينا و[illegible]
[illegible] وستقا [illegible] ملحا واهليلجا وبلوطا [illegible]
[illegible] لتطرب [illegible] الكشف لمعرفة النظر عن البقر [illegible]
[illegible] الله [illegible] ابان النجم [illegible] الأدنى بعد قطر الندى و
لكن بقاء [illegible] الارب مانع عن صفو المدام فليتبسم النقلين تبحر المدام* وإذا الورد
[illegible] على [illegible] غزال [illegible] الطرب قد علاها [illegible]
الانسان [illegible] كل من الرياحين [illegible] بأن له الهاً واحداً [illegible] وكم في
البساتين من عابد لا يفتر عن عبادة ربه [illegible] كل ناطق [illegible] بعبارة فصيحة* يفهمها الأذكياء
القادة* وكل قد علم صلاته وتسبيحه يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته* وإن من شيء إلا يسبح
بحمده [illegible] لكاتبها وغصن شاخ [illegible] اليه* و[illegible] من الارواح [illegible]
اذا هب نسيم [illegible] الليالي* واخضر الندى فالربع باد* وبدا [illegible] تركيب الشوادي*
بياض [illegible] في سواد* وكم عجفاء قد سمنت [illegible]* وان الله بر بالعباد*
ولو ان كان للمرجان روح* لنادى منشد أعلى التنادي* ولدت ولم يكن في الكف [illegible]
وتذهب هكذا من غير زاد* ولو سرت في الأبردين* وزرت الأسودين* واستعملت
الأطيبين* وأقررت العين بالطلع النضيد* والظل الممدود* والماء المسكوب* والهواء المرطوب*
والمكان الخصيب* والزرع الغض الجديد* عليها الطير فتعيد* منها قائم وحصيد* [illegible]
و[illegible] جوانب البساتين تتبسم ثغورها* والرياحين يتفتق نورها* [illegible] والجداول
[illegible] المناهل تتطلع* والبهائم ترتع* والسنابل تلوح* والروائح تفوح* [illegible] تتموج والأغصان
تتموج* والترنج [illegible] الأبصار* والورد [illegible]* والورق تشدو* والأوراق [illegible] والأعطاف

تمرح والغزلان ترنو والجملان تلهو واليعافير تعدو والارانب تحبو والنعاج ترنو والقلوب
تسلو والصدور تصفو والامال تعلو والاثمار تبدو والعناقيد تزهو والثمار اينعت
والحياض اترعت والرياض نضرت والنجوم تسترت والعيون تفجرت والاهوية باردة
والبهائم غادية والنباتات نامية والحمائم تميل كانها بينات عاريات وراقصات بين ارحام
الاجام مبلولة وبنات الاعناب معقودة وكواعب الكواكب محجوبة وخيام الغمام منصوبة
وحمام الحمائل مسكوبة وعقود الازهار محلولة وبسط النباتات مفروشة وصفحات
البقعات منقوشة تحكي لباس العروس وتضاهي جناح الطاوس وانه كتب على الاوراق
باقلام المنبئ عن الاشواق ان ردوا ايها الخلان الى اين وسيروا في الجنان متنزهين
لكاتبه نحوك والى بكال الاصحاب على متن الجياد الصافنات وماي العلائق زيكن
وادراك الرجايا الكائنات وان لقائها من غير سير عسير كالتقاء الساكنات والنبح
يبين على الوجنة والدمع تميس من الصبا والمذبح قد سمع القطا وكان وميض البرق في
سحابه سواد زنوا الخود بعين تحت تلاؤ ثنيانه والطحلب على سطح الغدران كسندس خضر
على الحوض والغدران تضحك لغاغية ملاثها نجما من السما وما يبكيها ولتسقط الاشجار
من اكمامها ما شغلت الشكى عن تكلفها ولئن نظرت الى الماء والتراب والافق والسماء لقيت
هناك ديباجا مبلولا وعنبرا محلولا ومسكا مسحوقا وسيفا مصقولا ومما قلت
وان نعمتا فعقا وبرقا ورعدا تحلت فيها جيادا عتاقا تعرق من الجرى وانصب قطرت قهرت
على الدر فاقا ومها لعب على الماء ريح دارا الرياحين كاسادها قا وماج كالانمر وادته
شعر الطيفا فرقا وافاقه هماجه الاملاك صب مسبوق يوما الرحا ويشكو الفراقا ياسانا نجد
نحفا وتتبا فنلنا الرجايا جراة فائت يد وهذا قرنين لين اليه في عصر بنا ومغني عليه وفاقا
ها الله قد زوجنا الازواج من الارواح ونشقت الاسماع ما لاسجاع وسقيت الاقداح من
راح الارتياح وذهبت الهموم ادراج الرياح وليت شعري هل الربيع نحجة الجنان او بهجة
الجنان ونشاب الزمان واما الحيوان او سلطان قهار له القوة والصفا او ارول الايد ولان

وجنات وامصار * تجري من تحتها الانهار * مستقرة حول سماء * وحكمة نافذة في الارجاء * على الارض و
الماء والهواء * وكل غواص وبناء * وشجر ومدر * وخزف وحجر * وسهل وجبل * وحل وتلل * الغيث وديره *
واللاقح ظهيره * والغادية مشيره * والنامية نصيره * والضيف اسيره * والبستان اسيره * والشهاب
تاجه * والديم افواجه * يجري الجحيم سحب كالافيال والنوق * ويحرسه عن العدى بقعاقع الرعود وصوارم
البروق * جنوده تشن الغارة على الشمس والحرارة * ومن يري ما المبوح من عساكر النجوم * تلاشى بعد
الهجوم * وتغيب مخافة الرجوم * وتلوذ الى السحاب المركوم * وتجد اسياف الصواعق مستسلة * واسنة
الاشعة الشمسية مستقلة * ومع ذلك طلق الوجه لين الجانب * يسوي البذل بين الاهالي والاجانب *
ويحسن الصنيع * الى كل شريف ووضيع * فكم من جميل اطرب * ومن بعيد قرب * ورب نجيم دني منزلة * اطعمه
على المسغبة * وكاين من صاد مستهام * سقاه الرحيق على الاوام * ملك كريم * ذو الفيض العميم * يعمر
البلاد * ويبيد الفساد * ويربي الرعايا * ويحصل الرجايا * ويجزل العطايا * وفي بلاد مرابع وملاذ
اكنها على المزارع والمغارس * واسواق ودكاكين * اعني بها الرياض والبساتين * وهي مملوة مترعة
من اهل الحرف والامتعة * واولي الكمالات والصناعات * والحلي والصناعات * فالركام قطار * وفيه دراهم
الامطار * والنوار نضار * يحلو للانظار * ويروق النظار * وشقائق خمار * والياسمين عطار *
والمطر قصاب * والاغصان نشار * والتيار نساج * والورد له ديباج * والعندليب خطيب فصيح اديب *
والريح رمال * والرعد طبال * والصاعقة سكاك * والخاطف سباك * والبارق رماح *
والسنور جراح * والعاتية سياح * والموج سباح * والحسك شاك السلاح * والطل عهن والهباء
قطن * والحباب زجاج * والريح الشمال نداف * والعاصف الزعزاع حلاج * والماء الثجاج رجاج
والصنوبر متسلم * والنخل مترعرع * والجسد يرقان * والبطيخ الرقي مستسق عطشان * والقوا
دهان * والكعيت سكران * والسيل عمه في الطغيان * والارض زمن كسلان * والسماق [illegible]
والشمس ذات مليلة محرقة للادمغة مصفقة * والقمر يشهد بالغروب * والهجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود
والبلبل صاحب الاوراد والاذكار * ومن المستغفرين بالاسحار * والرعاة من الباشقان والقطا من
المارقين * والخامة من المنافقين * والحوجم له ثوب مضرج [illegible]

والقمري مطوق مغلول * والهدهد متوج صاحب اكليل * والعجاج من ابناء السبيل * يركب متن اللجج ويعبر القيعان
من غير زاد ولا دليل * والفرخ في مصرع عليل * مطروح ذليل * والزغام بها وامر تثير الجحيم وتبرز الهشيم
ترى ان المالك في اطيب لباسه يتبختر في احسن ثيابه يتهادى عليه سحابة كالمبرد وهو متبسم عن ثغر البرق يرجع لي
هاتيك الخانات * ويستأثر بشرف المكانات * فينعطف اليه الطباع * ويتلألأ بسنا برقه القاع * ونظل
في اعنان الجبال له خاضعة * ووجوه التلال خاشعة * عميد العشاق لقده * ونبكي الشماخ لخده * والسرو وصيف رشيق
القامة قائم لقدمه * والنخيل من علامه * والناشرات من خدامه * تبتل ازاء الشجرة * ونفوح عليها الفغو العنبرة
وتفتح على العرائش والاشجار ترعومة الازهار * كجون العطار * والنسيم من نوابه يحسن الى اوليائه * والعبلا
رب من حجابه يسيء الى اعدائه * والمجرة من اقواسه * والسترة من نفاسه * والنرجس من حراسه * والورد من جلاسه *
باسم المحيا طيب الريا * يسقى الحميا * وقد حياه الله ريا * وحياه نبيا * فان اشرق الزهر انثى فلا ثالث لهما في
البستان * وردة كالدهان * حمراء يحمر خجلا منها وجنات حور العين * ونرجس كالاعيان * صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين * فالحمد لله الذي خلق الحرور والفيء * وجعل من الماء كل شيء حي * فلق الحب من النوى * وانزل من السماء
ماء مباركا * فانشر به بلدة ميتا * وذلل به صعبا وامتا * وانبت به جنات وحب الحصيد * والنخل باسقات
لها طلع نضيد * رزقا للعباد * ورحمة على الحاضر والباد * يخصب الخصاب * ويدر الاصلاب * حمدا
له على كثرة عطائه * ووافر الائه * وسابغ نعمائه * عقب ابتلائه * يحسن بلائه * عطفا على عباده
وامائه * هداهم سبيل نجاتهم اثر ما حبطوا * واسعف لهم حاجاتهم بعد ان قنطوا * شكرا له على
حلول النعم * وزوال النقم * وكشف الظلم * وخير الكلام ما قل وتم * والسلام على سيد الانام *
واله الكرام * ما انهل الغمام * وترنم الحمام * ولاح البدر * وفاح النشر * وراح النشو * وناح الشجو * وهذا
ما انسجم على غير منوال الذي تورع من البال وتكثر البلبال * والله يعلم حقيقة الحال * فان عثرت فيه على
خطأ او ذهول فالسماح مأمول * والاصلاح مسؤول * وعليك ان تتفضل علي بالجواب * ليكون تذكرة
للاحباب * وتملأ اسماع الاذان بدر البيان * وتزين اجياد الاذهان * بقلائد العقيان * كي يتبادر اليها اللسان
ويبقى ذكرها على صفحة الزمان * ولا تلقى المعاذير * بالعجز والتقصير * فان المحب خبير * بانك اديب نحرير * ذو طبع
ودراية * ... لبديع التحرير * وباع عن قصر ماذا عليه بسببه * ... الاساطير لبارع ... * الاكسير *

الصدد الحصير عنوان الكتاب من اول عباده مثلوج الفؤاد من رائد اقدام الناس عن
القنه اثمه عن سبيل العصيان وارشده الى روض الجنة وطلع الاسماء الناطق والبحر الزاخر والعباب الموج والماء
الثجاج نادرة الدهر ربيع الكمال ينبوع الفضائل وطمطام البراعة ناطور العقول المنقول ومرقى العزوم
والاصول سلسبيل رياض السعادة وعندليب الحق للبلاغة الناطق بفصيح بيانه النقاخ للذي
من اصغى وصغى بكلامه بصائح اليم اللجي مولانا السيد علي نقي نضر الله رياض امانيه ومد ظلال
افضاله محمد وآله

صورة ما كتبته الى مجتهد الانام صاحب جواهر الكلام العالم الباع الذي فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن النجفي

شعر لكاتبه

لعل الريح الصبح يسير الى الغري وجريا على ذلك الثرى المطهر
فتقرأ عن قلبي على ذلك الثرى سلاما له نشر كنفحة عنبر
انيقا كلون الياسمين وعبهر رقيقا كماء السلسبيل وكوثر
شهيا كاخلاق النبي محمد لذيذ كذكرى صبا العهد
نسيم الصبا مهما بدا لك بابه فبالله قومي واذكريني باكره
وبعد حصول الاذن والمس تربة فخري وادي السجود وعدني
وقصي عليه ما جرى لي في النوى من الغم والحزن الا الحقيقة
وقولي له صب عليه قتل يوم التقينا كم ولم تتيسر
يقول فدت نفسي نفسك على طرف صحيح كمجلي الجواهر
وارب سالك الارض كالبهائم الكدر البقاء النقي والعلم والفضل والهدى
يد المحسن المعلى الجليل بن باقر لربيت لوز

سلام الفقير الهاشمي الجزائري اما بعد سلام كالمسك اذا فاح وكالصبح اذا لاح وكالطائر اذا غرد وكالشادن اذا شرد وكالبرق اذا ومض وكالشوق اذا نبض وكالصبح اذا لحظ وكالفصيح اذا لفظ وكالبدر اذا بزغ وكالعيش اذا رفغ وكالثوب اذا احبك وكالذهب اذا سبك وكالنور اذا ابتسم وكالغيث اذا انسجم وكالربيع اذا حان وكالطلع اذا بان وكالغزال اذا رنا وكالرصاص اذا دنا يحكي الورد شذا والياسمين نشرا ويفوق الرحيق علوا والعسل حلوا يخجل الدر نصيعا ويخجل التبر خلوصا ويخبر عن اماني ويحدث عن احوالي فالمهتدية التي يجب في تحرير البدا امتحاناه ويستحب بفتوى الحيا اسرا هلها جواهر الاثنية الوافرة والادعية الكاثرة وكنوز

الاشواق الى تلك الافاق فانها قد اخضرت في روض الجنان جنابها وازهر من سحب تجنب نهاؤنا نج في ترة والصدور نيرانها واغرقت انسان العين طوفانها وخلت عساكرها في مسالك القلب امواجها وظلت ابحرها تتلاطم صدمات الصب امواجها فانها لان مفجرة الافئدة تمرة العدمان تشد على قضبانها عنادل البيان وطلعت من مشارق الافكار شموسها وادبرت في مجالس الوداد كؤسها وقامت في ملابس العبارات عروسها وماد في مغارب الكلمات غروسها وتفتقت في خلال المداد انوارها وتسفقت في سطور الكتاب نهارها وقد صب تزلزل بنيانه وتزعزع اركانه وانهدمت جدرانه ويبست غدرانه وانكسرت اغصانه وانكنت سائلا عني فاني اقل الافراد مثلوج الفواد اليف الشجن عهيد الحزن قليل العمل كثير الزلل ضربت برهة من عمري وبرهة من دهري في تحصيل المعقول والمنقول واقتناص الفروع والاصول مترددا الى اعلام هذه الاقطار منغمسا في لجج الافكار بالاصال والاسحار فقرات شطرا صالحا منها على يد السيد العظيم والمولى الاوحد البحر العريف والحبر الغطريف صاحب الفيض العميم والخلق العظيم العريق الاوحد النحرير الاحوذي المؤيد بالنفحة الانسية والقوة القدسية المحرز في ميدان الفضل لسوادده والغائص في ذمام الكمال على فرائدها البالغ من الاجتهاد ذروة سنامه والمرتضع من ثدي ام الكتاب قبل فطامه الحامي لثغر الدين عن ايدي المعاندين الصاعد في معارج التحقيق السالك في مناهج التدقيق مولاي ومولى الخافقين المحيي لشريعة جده سيد الثقلين ووارث الائمة المصطفين مولانا السيد حسين دامت معاليه وبوركت ايامه ولياليه فلما التقطت من حدائق العلم ازهارا واختطفت من اشجار الفضل اثمارا واشتعلت بنظم لآلئه في الرسائل ونثر درره في تلك المسائل اقبل على الدهر بعواديه ونوائبه ودمار نمار بابها مضاربه فصرت اقاسي الهموم واكابد الغموم حتى ضل حيلي وخاب املي واكدى طلبي وانقطع سببي فطفقت اضجّ تارة مما يصيبني من المكاره الدنيوية وتارة مما يفوتني من النوبات الاخروية وبما قلت شعر الى الله اشكو ما دهاني فانني بليت بجهال لهم رونق وزادهم مسنى كشعيرة ومشعورهم يدعي بان فوزدق كلامهم كلم وافواهم لعابة سيوف اذا سلت دم العلم يهرق فكل ذكي عالم متجاهل وكل غبي جاهل متحذلق ورب خطيب مصقع ساكت شجي ومنتحل الخطابة يتشدق وتنعق غربان بمكان البلابل وتحمر بط الخيل الحمارة تنهق فخطمتك يا دنيا وها انا تجحد من علي قلت انك طالق اسامن الدنيا وتلك اغدرها

بانادر وكل عن صدق * وكيف واخبار الملوك تتواتر * وكيف ابداع القلم محقق * ومما قلت
ايضاً اذهب الليالي بالاعالي الاكابر * فسادوا وتبكيهم عيون المنابر * فقد كانت سود الليالي لهم
ولدي .... الفاخر * خرائد ابكار حسان اباتها * طبائع اصحاب العيون السواحر
سطوتها ... علينا والقاطنون كتلي وناظري * ينادي الحروف العجم لوتم سامع
الاخوان لا ديب وانه * وبالجملة فصبرت على الحزن والاسى والوجع والاذى * وتجلدت وفي كل
شيء ... * وليس سكت على غيظ تحمل الاذى * ولابد من سكوت اذ كان مريدا
وكيف ... * ويختفي الجوى او سيظهر او الكتم البري * ولا ادرى هل الاخرة خير لي
المصيبة ... وهي منهج الاكابر والاجلة * وبه ... الا الموت لكنه * فكم ... وما بعد
... * واعظم مصابيحها في الكتب ... الكتاب ... الى ذلك ... ما
السنة * لما ... اذ هاتمان بوادي الحيرة * نائما على ... لا اعود الكتب
وما اذا اصطبر لي ... بالاذان في الملا ... باستلام
الحضرة السنية * فصوا بمشاهدة ... عن ... واني ... القلبان
... باحسن الرديات * عن ... مدارس الافات * وطوابيت الاذان * ولم يزل
الامر ... في هيئات المسالك * الى ... في ... اراده
سلاوبا بكم ... ان باعثا لكم حسنة * فيا ... المسالك المسالك ... الاحكام
الهادي لكافة الانام * بارشاده في تفهيم ... الحلال والحرام * الذي تحريره الوافي الكافي
منتهى مطلب الطالبين * لهداية الاشراف في تهذيبه النافع الشافي * قاطع ... منهج العابدين * وارجل
شبهة المخالفين من خلاف * ايضوا علينا من الماء فيضا * فنحن عطاش وانتم ورد * باسادة هذا
كتابي المتضمن ... * عليكم مصنفاته * فيسلي ... احمد ... الادبا * ومفضل ... بعد
عام * يرفع الى السماء * هذه ... عن كل من ... تبارك الذى ... المحل ... العلى
فلله على ... الكتاب * ادا فوت ... الجناب الذي هو كعبة عالية * قطوفها دانية * فاخرج عن
حاجتك * ولا ... وشجت ديباجته ... اللهم ... من عباد دار السلام * ثم ...

واستشكل بصائرنا ضعفًا * ان يدعو بعد الخلوات * وعقيب الصلوات * عسى الله ان يمحو عني بها هذه

وجاء الشباب * ولا يمنعه عن ذلك عدم سبق المعرفة اذ بين المحبين من اتصال الارواح في الطرفين * فان المؤمنين

اخوة * وللارواح جنود مجندة * ولكاتبه كتاب ابي ادركت في النجف المثنى فلم تجيا الى علمائه

ولا يتهما منه القرب او حكمه * اوانه في علمه وذكائه * والك عيا او دعت فيك من الهوى *

وحوتني هجاواه والسر فيه هو سره * وتل عو لعبد منه نصاق ذرعة * بادعيته بها شفاء الداء * اجل

انهم اعطيتما من وفي * اذ على رب العالمين دعائه * فيصير عنه ربه البعل والتوى * ولا فعليه

الا بني بعضائه * ... الله هذا المسير ... هنالك يغير يا رضيه سيمائه * هذا

والملتمس منا ... بما الاجل وسيد الاجمل * ان تحسب ولي العفو الذي هو من صفات الله

عز وجل * على ما لعله نجاه في كتابي المرسل * من خطاء وخطل * وغلطة وقعت في غير محل وان

العذر في ذلك بعد ما قصصت عليك من سوء حالي * وتقسم بالي * واضح عيانًا وغني عن البيان

ثم تردفه بجواب يفصح عن فصل الخطاب * وتعقبه بكتاب يشمل العجب العجاب * كي يرتاح به

القلب الكئيب * ويبتهج به الضجر والوجيب * وآخر الكلام الحمد لله العلام * والصلوة والسلام

على سيد الانام * واله البررة الكرام * ما اظهر غمام * وهدر حمام * من العبد المعيب المذنب ذي الاثم

... علي بن ... الشوشتري الجزائري * ضاعف الله تع حسناته * ومحى سيئات

احيائه وامواته عبارة اللفاف بعون الله سيصل هذا الكتاب المتحف الى النجف

الاشرف * القائل لمن دخله لا تخف * في مطرح الحافظ العالم النحرير * الفاضل الخبير * حاوي الفروع

والاصول * جامع المعقول والمنقول * موضع امال الافاضل * محط رحال الاماثل * السيد الاوحد

الشيخ الاكرم * البحر الخضم * المولى الفقهاء * مجتهد الانام * الغائص في بحار الشرائع والاحكام * علم

الدر والاعلام * وجواهر الكلام * القيم بافاضة الفرائض والسنن * اوحد الزمن * مولانا الشيخ محمد

حسن ادام الله علاه * ورزقنا لقاه * رواح الاحد اخر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٥٦ من هجرة

سيد الانام * عليه واله السلام * ما تتابع النور والظلام * من اضعف الناس السيد محمد عباس

جعله الله من الصابرين في الضراء وحين الباس * صورة ما كتبه شيخ الاسلام *

عند الانام الشيخ محمد حسن النجفي في جواب كتاب لي المذكور

من تغزيلا لحبيب ولا اياب الغريب ولا مسامرة الحبيب مع الامن من الرقيب ولا اعقاب الهجر ولا
الوصال بعد الهجر ولا تفتح اغصان البان ولا الزهور والازهار اذا تغنت فيها الاخوان ولا دبيب الارض اذا
تصوت او نصبت فيها شقائق النعمان ولا روضة غناء قد بسطت لنا بايدي السحاب
العز فيها الخزامى اذ استعيرت مثال الزمرد بلونه على نبتها مثل الصلال الجداول تراقص بالاعلام
اغصان وجهها اذا ما تغنت في ذراها البلابل نواضر اغصان كان قدودها قنا الخط
الان تلك ذوابل باذهى ولا ادهر ولا اسنى ولا اشهر ولا ازهى ولا اكثر ولا الذ ولا اذكى
ولا اسر ولا ازكى من فقرات تفوح شذاها ويعرب لفظها ومعناها عن سلام ارق من نسيم الشمول
ونسيم الشمال واعذب من نفحات الوصول او ساعات الوصال وابرد من جرعات السلسبيل او ماء الزلال
واسعد من طوالع القبول او طلائع الاقبال قد صفت موارده ومصادره فاشعر بخالص الوداد
القديم وخلوص اوائله واواخره فاخبر عن كمال الحب المستديم الى منية النفس وبهجة الانس المتسربل
بسربال السيادة والمتجلبب بجلباب السعادة الكاشف عن دقائق البيان بلسان قلمه والواقع الامل
اللسان تنوه علمه مرجع الفصاحة الذي في جميع الازمان تأول اليه وقطب رحى البلاغة الذي في
رقده وحليه جناب السيد محمد عباس المحترم لا زال مصوناً عن النائبة مقروناً بالسعادة
والتسديد ميمموه لا زال ومن على موالاته بعد ابداء الثناء واهداء الدعاء هو انه بينا نحن مشتاقون الى الكتب
تلك الناحية اشتياق الظماء الى الماء مترقبون للاستيناس بفقراتها الشافية اذ نفاب بخطوب
السماء اني في احسن وقت لمع لنا ضياء كتابكم الكريم فكان احلى من زلال التسنيم وكالعافية للسقيم بعد
فضضناه من المسك ختاما وتعجلنا من خمائل رياض ربيع الخزامى وتضمخنا في منشحاتها بلا مدام
واسيا فوائد تزري بفرائد الجمان وتفوق اللالي والمرجان وخرائد لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان شعر
فيا من الليغط الهي تيادة تعزله طوراً وطوراً نسيبه سبقت الاولى فاتوا وحزت مفاخراً و
فيك لا من كل امر عجيبة شعر لئن فخرت يوما بسحبان وائل فذا اليوم لم تفخر بسحبان وائل
لو جاريتها الاصمعي لا نثنى عند مجاراتها ولو باراها ابن عباد الاعجم عند مباراتها فلعمري لقد احرز

بكان فضيلة وقربة بكل حيلة ثم ان ما ذكرتم فيه وبينتم من معانيه من شدة اشواقكم الى مشاهدة هذه
الحضرات الشريفة ونزوع نفوسكم الى مجال الفيض المنيفة صار معلوما لدينا ولا غرو ولكن من المعلوم لديك
ان القرب الجسماني لا يزيد في التعلق الروحاني شعر فكم من قريب يقاسي الظماء وكم من بعيد يطى بالورد
وقد يكون سعيك ببعض المصالح والطاعات افضل من جميع الاعمال فان تفاوت الاعمال بتفاوت المحال
شعر وما الحب الا تكرار الزيارة دائما ولكن على ما في القلوب المعول ولتبدنح بالبال وانتقش في هوا
الخيال الزامكم بتحمل اعباء المسير والنهوض لقطع فيافي الهجير حيث ان افتنا الدهر لا يجوز كونه
بقطع السواحل ونيل الاماني غالبا لا يحصل الا بركوب متن الرواحل لتحظى باعتاب الحضرات
المنورات وزيارة تلك المشاهد المطهرات ولتكسب الكمالات العلمية والفيوضات الربانية
خصوصا لتحصيل الملكة القدسية في معرفة الاحكام الشرعية ولكن حيث صار الله تع عليك وفضل
بمصاحبة ذريتهم والحلول في ساحة غصن شجرتهم وفرع دوحتهم ومغيث شيعتهم والهادي
لدينهم والمستمد حسبا ونسبا وفهما وعلما وحكما منهم الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد
راى وقد سمعا الاريحي الذي هيّر السخاء والوذعي الذي يتمسك الاقصى باوثق انحاء ايمانه
بعروق العلم الوثقى المنيعة والقائم ما بين الانام باعباء الشريعة مؤسس العلوم ومحيي رسومها
الحافظ بعلم لو يجب اقلة على من على الغبراء لم يبق جاهل مجدد معاهد الدين والحافظ لشريعة
سيد المرسلين نور انسان العين وكافل ايتام المؤمنين وسيد ما بين الخافقين جناب سيدنا
الحسيني ادام الله تع ايامه وانا للمسترشدين اعلامه كان ذلك موجبا لترجيحنا لكم البقاء
ولاقامة من حب ذلك الفناء وسببا لالتماسنا اياكم على المواظبة على اقتناص فرائد ذلك البحر في
... تستطعون ... علي الدوام والاتصاف والسلام صورة ما كتبه
... على ظهر هذا المكتوب ... بالمودة ...
ومضاعف الاستعداد فخر الاقران وواحد الزمان وانسان عين كل انسان الاجل ... سعيد
... جناب سيد محمد باسن المحترم دام توفيقه وتاييده في ذي القعدة سنة ١٢٥٧
صورة ما كتبه الى مجتهد الانام صاحب جواهر الكلام الجامع بين

علم المعقول الواقف باسرار الفروع والاصول لمعاني المباني التقي الذي
فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن النجفي لا زال منهمر افاداته
ساطعة وبدر وفا فضائه لامعة نحمدك اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ونصلي
على نبيك البشير النذير السراج المنير واله وعترته اصحاب التطهير وصحبه صحبة امير كل امير اما بعد فقد
وصلا … … … وصحيفة حب … منشور ودر منثور كانها لجمة نور او … طور
او … او نفحة كافور او تحفة … اهي كتاب مسطور فيه منظوم ومنثور …
مانوس وشان مشهور … معمور … ود من … دولة … واسع …
بالفيه لاشراق غاليه تصداق مكاتبه السعود باسعد … ساحة لجمال … مشارق … الادب
الاذيال … لرجال القصود قد … النحرير الغطريف الكريم الشريف عالم العريف …
البحر المولى الفقيه المجتهد الاوحد … الائمة … العارف … علام كلام
المستخرج … الصادق … الارض … جناب …
… الله تعالى فضله … فقبلنا … الاكرام
واودعناه … التعظيم والتوقير … بعد … البشر
النعيم والملك الكبير … في رياضه وحللنا … وشربنا من حياضه … لا التسنيم … الصفو …
اجتماعه بعد التسليمات الزاكية والتحيات النامية والاشواق السامية في انهض … البدور
… المرسلات الى حضرتكم العلية في سالف الزمان … العرفانية بوسائط البالية الكبيرة
فلم يصل الينا منكم تفصيل وصولها وطرق قبولها بالتقدير والتعظيم ولكن بلغنا منكم … البعض
وهو نحو من سنة واربعين الف … وهذا … كثير ولعل المانع من ارسال …
… منكم في الرد … والاحتياط اللازم … عن الفحول … ولكن …
منكم التحسين … الاعلام بوصولها … لاستفادتكم على الاذن …
… كلامكم الاخير ثم انهما وصل اليه كتاب منكم … وفيه المبلغ المذكور …

صدر الامر باستلام اكثر الخمسين الف روبية عن السلطان المرحوم * ووقع التاخير منا في ارسال السنوية
ونمائه وارتحال العم عن دار الغرور * حتى اذا حصل الاذن في ابلاغهما من سلطان الزمان والخاقان الجليل
الشان * خلد الله ملكه مقرونا بالعدل والاحسان * اهديناها اليكم بتوسط النواب اليوم مع كتاب من نوع
وعليكم الاجتزاء بها لما نرى في هاتيك الايام من قلة الاهتمام * لصدة الامور والميسور لا يترك
بالمعسور * ثم للعروض عليكم انا قد ارسلنا اليكم خمسة عشر الف روبية لتعمير ضريح مسلم بن
عقيل وهاني بن عروة بامر السلطان المغفور * بتوسط عمدة التجار زبدة الاخيار الحاج محمد
الاصفهاني ابلغه الله الاماني * فالمترقب منكم استعمالها فيما ذكرناه بالاجر الموفور * ولو انها لم تصل
بعد اليكم فعليكم الاستعلام بذلك حتى تستعلم من الوسائط ما وجه التاخير * واما ما اومأتم اليه من
العسر في الاحتراز الاحقر جلا الى بحر العلوم وحادث فقد سبب لهما الله بالبيرفوز كالعقلاء عقود وجلاء في الفؤاد
وقلما تنقطع به الاكباد * وحزنا لمن يسمعه من الحاضر والباد * فنسال الله ان يحزن الكفور * وقد فضنا
محاسن صفاتهم * ومحامد حالاتهم * وضيق معاشهم واقوالهم * الى الملك المظفر المنصور * خلد الله
ملكه وسلطانه * وافاض على العالمين بره واحسانه * وشيد ازره وشيد اركانه * بالنبي العربي المبعوث
لختم الانبياء صلوات الله عليهم الى يوم النشور * ورغبنا الوسائط والاركان بما بين لوامعهم ومحوهم
في هذا ... ن ويسعوا تقربا الى الله المنان * ولكن لم يجز شيء بعد من عرصة العدم الى الشهود
الظهور ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا * فانه يسقي المجدبين مطرا * ويروي الظمآن عن امر من الرب
الماطر المطور * هذا ولقد عجبت من كتب قد منت علي مع صحيفتكم الشريفة * مخطوبة على
اشارات لطيفة * وايرادات طريفة * تنبئ عما في القلوب التي في الصدور * فرأيت الاعراض عن
فيها اولى * والاغماض عن مرسلها احرى * سلك الله بنا سبيل التقوى انه رحيم غفور * فعليكم
بالمضي على رايكم الرزين * مقبلين على ما هو اصلح للدين * معرضين عن الشمال واليمين * وحسبنا
الله ونعم الوكيل في الامور * كتب هذه الحروف بيده الجانية صنعة الحرمتين تحرير بواسطة في الليلة الثانية ع
من انقضاء الشهور * اضعف افراد الناس عبد الله المدعو بالعباس ثم جعله الله من الصابرين في
الدهر ... وقاه شر يوم النشور * صورة ما كتبته الى الفاضل الالمعي

المذكور على لسان الاستاذ العلامة السيد حسين صين عن الشرور لكاتبه
يمينا جزيت السحائب الثقال لقد طيبت نفسًا بريح الشمال بنفسي نسيما ازاحت همومي كان ختم زهرها
بريا الوصال لها نفحة تخجل الياسمين وجرى كالهائما الزلال لقد اذكرتني حبابا وصلا وما كنت
انسى العهود الخوالى حكت عطر خلق الامام الهمام كريم السجايا حميد الخصال ملاذ المحاوج كهف الارامل
رئيس المراتب رب المعالي ومن حاز فيه عقول الفحول ومن بات فيهم عزيز المثال اعنى به الفاضل القمقام
البحر الطمطام مجتهد الانام شيخ الاسلام العالم ادام الكمال على الدوام ذي الانعام وجواهر
الكلام القيم باشاعة الفرائض والسنن مولانا الشيخ محمد حسن بحر مبارك الله لياليه وادام معاليه
فاول ما يهدى الى جنابه ويتشرف باعتابه سلام يبلغ في التبجيل والاكرام الى اعلى مقام ووصل
في الاعزاز والاحترام الى ذروة سنام وحث من الجنان في العزام بما لا يفي به الاقلام وبعد تحيات
الاعز الامجد الرشيد المجد السعيد محمد الحميد المحمود نخبة الانجاب صفوة الاحباب نجل الفاضل
الفهام شيخ الاسلام ملا محمد قدس الله روحه ونور ضريحه وسبط العلامة النحرير العريف
الخبير ميرزا ابى القاسم القمي صاحب القوانين جعل الله عنده في اعلى عليين ملا اسمعيل الخوانساري
سلمه الله البارى من سيئه المجارى ساقه سائق التوفيق الرباني وقاده قائد الناس الصمداني
الى ... ان ... الاماكن والبلدان والمشرف بمشاهد ائمة الرحمان صلوات الله عليهم ما كر الجديدان
بعد ما نال سيرنى الاعواز والانجاد ومكث في هاتيك البلاد وادخاله السرور على اضعف العباد
بتكرار الزيارة والحضور في الجمعات والجماعات ومواضع العبادات والطاعات فلما ان ركب على
جناح السفر وعزم على اقتناء الظفر حدا حادى الاقتحام وناداني داعى الوداد اذ ان كتب الى جناب
الشيخ الاجل السيد الابجل صحيفة صحيحة يلحظها الجلال فيها مواد المودة واذكر والكتاب سبيل وانشر
له الثناء الجميل وانه حقيق منك بالنوال الجديد بالانعام والافضال اذا نزل لك ووفد عليك عند
انتهائه طريقه اليك فالمأمول منك ان يرغمه من مصادعة الخصاصة بزحمة وتخفض له جناح الذل
من الرحمة بما لا يعلم الاشفاق وكريم الاخلاق وتقتضيه الادب وتقتضيه الى ما طلب نظرا الى ما
اضاء من كريات الطلب ونهضنا النصب تبرقه الدنيا وانا في الحسن ... اذا انسانا الينا الدهر ...

وقد علیه الرزق مع توفر المؤن * فاللازم علی ذمة همتك مواظبة الاحوال * ومراعاته فی کل حال فانه
حیث ابتلی بالقنوط والفتوة * وضاقت علیه الامور * ولا یجد من امره فرجا * ومن همه مخرجا رجاء ان ینظر الیه
کفك السمحاء ویدك البیضاء ان تنشر فی الخیرات وتعمه بالمبرات * مما منحك الله سبحانه من فضله الواسع وتکرمه
خیر ناصر ومعین * محتسبا الاجر فی بنوة النبی * والله مع المحسنین * والسلام خیر ختام * من المبتلی بالمحن الحسین السید
صانه الله عن کل شین * بن المصطفین * رقعة کتبتها علی لسان الاستاد فخر العلماء العلام مولینا
السید حسین دام ظله الی الفاضل الکامل المجتهد المعتمد السید ابراهیم
الحائری ره لکاتبه سری طیف طرق من الکربلاء * ففتت اکباد اهل الولاء * وصبت
عیون علیها دموعا * لما کانت تواسیه غلاء * وحنت قلوب الی طرفها * وودت الفؤاد الشجی المبتلی
فلله نفس اقامت بها * ومن جاس فی روضة نادی اولاء * کنفس الامام الشریف الزکی * سمی الخلیل حلیف العلی
الفاضل القمقام * الحبر العلام * مجتهد الانام * مالك الملکات القدسیة * وحاوی النفحات الانسیة
وحید الانام * محیی شریعة جده علیه وآله الصلوة والسلام * العالم الربانی السید السری مولانا
السید ابراهیم القزوینی الحائری * ادام الله له التأیید والتسدید * وحرسه عن شر کل قریب وبعید * وابقاه
فی العیش الناعم الرغید * فاول ما اهدی الی جنابه الاخوم فی المکتوب السابق صورة ما
کتبناه الی مجتهد الانام شیخ الاسلام الکامل البارع الاریب الفاضل
السمیدع الورع الحسیب النسیب الذی علمه مشهور فی الزمن جناب الشیخ
محمد حسن دام فضله وعلاه علی لسان الاستاد دام ظله *
سلام محفوف بالاعزاز والاکرام * وتحیة بلغت الی ذروة السنام * علی الفاضل القمقام * السمیدع العلام
البارع الفهام * مجتهد الانام * اوحد الفضلاء الاعلام * ابرع العلماء الفخام * شیخ الاسلام * فقیه اهل
البیت علیهم السلام * الوارث للانبیاء والائمة الکرام * الغائص فی بحار العلوم والاحکام * علی الدرر الایتام *
وجواهر الکلام * وحید الزمن القیم باشاعة الفرائض والسنن * شیخنا الشیخ محمد حسن مد الله
ایامه وزاد اجلاله واکرامه * اما بعد فالاشواق وافرة * والرغبات کاثرة * والالسنة عن شرحها حاصرة
والاقلام عن حصرها خاسرة * ومن رام ان یزن رمال الدهنا فقد رام شططا ومن عد قطرات الامطار

دهنا بالفتح نام ریگستانی

آبائه الخطاء وفلك الحرى بناط الكتب عن هذا الدر اليتيم وضرب الصفح عن الغوص في قعر هذا اليم
لا يخفى ان الله ما حدا الا على تحرير هذا الكتاب وتوجيه هذا الخطاب صفا فالى الحبيب الكامل الذي ما
من نفاده والحنين الكامل الذي هو في كتمانه اذ انه قد اراد الفاضل الزكي الاخباري الورعي
ميرزا محمد بن ميرزا عبد علي ان يرود الائمة لما ميز بين الجميل ويبشر بذلك ببابك الجليل فانظر
لذي التشوق الى الفائت الذي يشفي العليل والتعطش الى الكمال الذي فيه ترويه الغليل وقد تبرج
في ابتلاء ميادين الراجح في نحو علوم على فنائك الفسيح ووردهم الى منهلك الكريم وخلقك العظيم وهو ممن
له حس حسن بالفرقة الاخبارية وقد قرأ على في سالف الزمان شيئا من العلوم الدينية ثم لم يزل يجول
في الفيافي القاتمة الاعماق الى ان وفقه الله للاستضاءة بنور شمسك الشامخة في الآفاق بعد ان نوطن
نفسه على المشاق فعليك ان تتلقاه بالالطاف والاعطاف كما هو سجية الاكابر الاشراف وتريحه
عن الشبهات الكامنة في صدره على ما مر من الازمنة بالمجادلة الحسنة والله الهادي الى سواء السبيل
المعطي للاجر الجزيل والسلام من المبتلي بالبعاد والبين السيد حسين عفا الله عن الشين صورة

ما كتبه الفاضل الذكي ملا داود القيصري كسلمه الله الى الفاضل
العلامة الاستاد الفهامة مولانا السيد حسين ادام الله ايامه

طال الله اجتماعنا وتشرفنا بكم وسعهم وافواههم عن كرمكم وانى من كلامكم هب عنكم سلام
كريم ما جرح قلبي من موته سائل سلام لا يستطاع اداءه بكاتب او اداء سلام يحمل من الطيب
عطائه او فاده سلام يفوح نسيم الشوق من اوراده سلام نريم بلابل الحب باوراده على
الذين هم على فلك الفضل شموس اذ هانهم نقادة واراهم وقادة وهم لاهل الفضل سادة وقادة
سيما سيدنا السيد الاوحد الذي هو اجل من ان يحوى وصفه عد وحد وينطمس من شمس ذاته كل داء
وشاهد نحل كوكب السعادة من جبهته كل رائي برهانا ساطعا على وجود اخر من نوع
الشمس من يرى آية الوقاد لباب الحقائق ما دل اليه فكره الفاتح لباب الدقائق وقاد جامع
الحكمتين اما العملية فيظهرها من فعاله واما كعبه في النظرية فعاله ادر فاض ارجاء عين من ترى الاوحد
من جنبيه لزهاه امسك فاح ارضا صيت اخلاقه الكريمة الاعضا اما علمه فكل ذي فضل على اثره

قالت وانما انطق الفصيح الذي لا يسع وصفه ميدان النطق الفسيح بمصالحات الخ ملمع بخسين وست
طيبين من طرائف معادلة لا نقل او فاض طبعه جواهر النطق لطائف الطائفة حواصبا بينها كعبة البيان بل فما
وان كل طائفة من لطائف حولها الطائف طيف الله تعالى بلال وصله النتاج ملوج فخ نواه الاهية ولالا انما اشاعه
الفيض بدء التي ليس مكرمة لا تصدعنها والاهية ثم اقتضى كرم الكريم الاوطار وصاح حمام الاوطار اما بعد فيثني
لطب الرغبة والثناء تنبرواهر جواهر الدعاء والثناء ادعية تلابمالاعلى سماء الخلوص زهرها الطالعة وانبت حب
ازهارها الطالعة زهرات في روض القلب حبوبها ونفحات تنفتح قلوب سكان القدس هبوبها كما يلزم للذين
زلال محبتهم قد خلصت وصفت ولا تؤدي الالسنة مبلغ ودهم وان كانت مبلغة في كلها وصفت
فان مجاري الاحوال على ما يوجب الحمد والشكر لجنابه وان لم يكن اهلا بذلك من حيث به لكن باب رحمته مفتوح
لا انه يغلق وان عصينا العين نعيم فلن يحجوه بل كل طائعا او عاصيا انزجوده ولا شكاية الا من البعد
المحصود والهجران الا ان الروح عندكم قلبي مهجور لاجل الهجران وليس غير اني صابر فائز ابدا المحضول لقاصر
مرادي ما نكامن الشوق والهوادية فلدى مبلغ الشوق لا يحط بمداد الليالي واوراق الايام ولا يبلغ اليه طائر
من الجبال الا اوراق من الاوهام الطول من الحرقة والبكاء انصب من افواه وجاء على الحب دليل اقوى الى رقة
قلبي الا ان تفيض الدما بارقة قلبي تفيض الماء وان كان هجركم بالصبر قضى لنا لكن لم يبق طاقة تجرن قد
انقطع وصالنا ان الفراق سيف الارواح لا سيف عروق واوداج ولا ارى غير الظلمة شيئا في
الهجر على نهار شامس او دجى لا ادري هل بقي لطائر الخيال مجال وهو يصل اليكم هل يسع ام طائر فان
عرصة الوجود ديكا تغرق بادمع تخجل الامطار فرقة الاحباب امر هائل بين مهجور ومن
الفرح حالي تين فيها غير غم والبكاء هشا بديس تسئل كيف حالي قد سبق اليكم مني مكتوب مني عن
شوق قلب ثار وهاج ومستفسر عن ابتهاج المزاج الوهاج من العجائب انه لم يفض بنيان القلم جواهر الاصداف
بل زواهر الاسداف اعطي ارقام الرقام في جوابه ليهب تسكين قلب حاط الجوى به اذا من تلقاءكم كتاب
كريم هاج به اخذ نرهم الكافور من بياضه قلب جريح اما وجه ذلك فلا حرج من الاشتغال بما يثمر
الفلاح كما هو عادة من اقام بالورع وتوبة ولازم طريق سلوك توابه تتوقع من الذين هم لوسادة الصدر
صدور وانشرح بالفيوضات القدسية لهم صدور وجلا تلال الالفاظ لوامع منهم في الصدور

ان كانوا شغلوا اصوالسعى فى معاشهم من لحوم ايم وما ثلو دلو عن حالهم مستفسر وسائل وقلبهم نحو
البحر كسيل وبحالهم قليل وخرجهم كثير يعنى احوالهم في وسع معاشهم من الحضرة السلطانية التى من
افاضتها الفضة والذهب الافتقار من عرصة الصندز ذهب وان دبير واحيانا بخطاب يدخل السرور
بالبال ويكون منزلا للمبالغ ويوفى السنة مرة ليظهر صدق ان عام جديد وفيها نعام جديد
فى كسلام ليحصل انسلام عنا الى السيد الوحيد المجاور و صفوة عن العدل والحق الاقا سيد محمد
ابقاه ا همتم حلى وساحة العز والجلال والى الذكر الحبر الاجل التقى الاقا سيد تقى سلمه الله و ابقاه
الى ان نفحص عن العز بقاه صورة ما كتبته فى الجواب عن الكتاب المذكور
على لسان سيد العلماء ادام الله ظله مر الدهور سلام سالم عن لوم سام
على الى سائح الرباب سلام يفوح عند الصدق والصدد وحشيه عند الورد وكورود سلام
سالم عن الاكدر وما صار الاكدر سلام يحكى عن القلب ما نوى من شكاية الصد والنوى
سلام فى النشاة كالنصابح وق الانظار سلام يروح حبث الهيام ويروى غليل الغرام
على الاديب الاديب الحسيب النسيب البحر المحرز من الادب اوفر نصيب الكامل
الدرى الكوكب الدرى الحبر البارع الخبير البارع الصادع بطرف التوفيق الصاعد الى
شرف الشرف سابح الما البلاغة سائح بيداء البلاغة السيد النحرير الجيد التحرير سالك
شوارع السداد ما سالك مشارع الرشاد الصديق الصادق محمد صادق وقاه الله طوارق
الليال ورقاه الى معارج الكمال ولا زال ملقى بسفينة مبتغى فى بلد غنية مصونا عن
الشرور مقرونا بالسرور اما بعد فانه من مرسوم كانه حلى بالعين ومرقوم حلى بالعين
وخلى عن الشين وحلى عن الزين الذى لطائف الجناس وابدع نفائس الاجناس ومكتوب
بمنه الفرح ونصيغه الذى اذا قوم مع النبر كان اغلى واذا قيس على الثريا كان اعلى
واقل فراق وشفانى من داء الفراق فكانه طبيب او راق او نسيم تجرى على الاوراق اورع
عبارات رشيقة واشارات دقيقة وضمن معانى انيقة ومبانى رقيقة وحوى من الكلام حره
ودقيقة بل اجل حرة تقيقة بيدانه مهرقا اهرق الدموع واحرق الضلوع لما اشتمل على

استجاع تشنيف اسماع الصباح لكاتبه مبجح العناد لسحرة اشجانى + لولا الهوى التى استجا
الامر افاسى الام الليل والنهار + وقد قضى الدهر بانفار الدها كالانهار + فانقض جدار الاصطبار
والنهار + وحمام اوارى وادى + والحب فى الاحشا مبار + والزمان يعاد على المسا + والدمع على
الخد جار + والحنين الى الاين جار + فلم يبق خد او جفا الا وقد جا بعد ما جار + طلع غبا سوف
الشوق فصا المنار فصا كا عصا فيه نار + فلا غرو ان فهم الحجر هذا الضوء فوق + ولا ريب
الرعد هذه الربات فرق + نسئل الله يجيب من دعاه + ولا يخيب من رجاه + ان يوفقنا على
ما يحب + ويوفقنا لما يحب + رقعة وجيزة كتبتها الى السيد العلامة
الفهامة سيد العلماء دام ظله على الغبراء فى الاستعطاف و
الاستعطاء لبعض الطلباء جعلت فداكم يسليم تواب هذا
الشاب الفتى الذى قد كان قبيل هذا ممتحنا بصحبة علائكم وكان يتوقف فى
فضلكم وعلاكم ثم ادركته الراحم الربانية + واعانته الالطاف السبحانية + لشرافة طينته
وصفاء طويته + فتاب على يدى عما سلف + واسف على عمر تلف + فى التعامى عن حضرتكم
المحفوفة بالشرف + ولقد تاب فيما يراه النائم بما هو على فضلكم من اوضح العلائم + وقد
عاشرته فى الغدو والاصال + فلاح منه الصلاح والتعفف فى الاقوال والافعال + وتميز لدى
عن سائر اقرانه + وسكان اوطانه + فى التنزه عن الذكر والنكراء + والتحرج عن التقول و
الافتراء + وما هو وافد عليكم مستعطيا + وقاصد اليكم مستهديا + فالمامول منكم ان
تخصوه بعميم الاشفاق + وعظيم الاخلاق + وتلتفتوا اليه بمزيد الاعطاف عليه
والسلام خير ختام صورة ماكتبته على لسان جناب سيد العلماء
دام بقاءه الى الشيخ الاوحد فى الاقران الشيخ سليمان
كثر الله امثاله فى الزمان سلام كطلح منضود + وظل ممدود + ونور
مسعود + ونفحة من عود + وتحية انفس من الورود + وابهى من النقود + واشهى من الاصلاح
الماء على الكبد + انحصر بها الشيخ المحمود + والخليل الودود + من كنيته ابن داود بالمدح

البيض والسود * الفاضل الجليل اللوذعي الجيد الورع الرشيد * ذا الفكر السديد حماه الله من شر كل عنيد وحاسد وشر كل حسود *
اما بعد فان زين ما تتوشح به الجيود قلائد الاشواق ما لها من حدود * واولى ما يفتتح به التمهيد شكوى الفراق والصدود
الذى تقدت به النار فى الصدور فاحرقت الاحشاء كالوقود * وشويت الكبود كالقديد * وتقول هل من مزيد *
ولكن لكل امر وقت موعود * وامد محدود * ثم لا يخفى ان هذا الكتاب الوحيد بقاء الله فى العيش الرغيد ان الحماد
على البعث بهذا الرق المنشور والنثر المسرود * هو انه لما اراد السعيد الازكى الحاج خيرات جلى * حرسه رب الوجود
ان يزور الامام الشهيد القتيل السعيد المظلوم المضهود * سلام الله عليه وسيتهى له الى الامام الموعود ويكتب
له على جانبكم الوفود * فالمأمول منكم ان تمنوا عليه بالطف والجود * والسعى له فى انجاح المقصود * وسلام
عليكم من الملك المعبود * صورة ما كتبته من جناب الفاضل العالم الاعظم
الافخم * والماهر الاجل الابجل الاشرف الاكرم * وحيد عصره وفريد
دهره * مجتهد الانام * شيخ الاسلام * مرجع الخاص والعام * الذى
فضله غير خفى * مولانا الشيخ محمد حسن النجفى * لازالت شموس
افاداته طالعة * وبدور افاضاته لامعة * على لسان سيد العلماء دام ظله
على الغبراء * سلام محفوف بالاعزاز والاكرام * حماه عن نائبات دار السلام * مر الليالى والايام *
والغداة والعشى على الشيخ الفقهاء والنحرير الفهام * شيخ الاسلام مجتهد الانام * ووارث الائمة الكرام *
من يبحر المسائل والاحكام * على جواهر الكلام * والد الاذكياء من جناب الشيخ محمد حسن ابقاه الله واولاده
وصانه عن بوائق الايام * اما بعد فلما اراد السيد الحبيب النجيب اللبيب الاواه * السيد عبد الله ان
يسافر الى الشهداء الغروين على صاحبه السلام البهى * ومعه ثلث نسخ من القرآن المجيد * والكتاب الحميد كتبها
الحاج الفائق ميرزا على ان يحملها المرتحل الى دار الرضوان * ويحفظها على المواضع المقدسة والاماكن
المشرفة بالحسين والكاظمين والعسكريين عليهم السلام * وينتهى به الطريق الى جنابك ويحصل له الحظوة
باعتنائك * اردت ان اخبرك بمصيره * ومسيره * والتمس منك بعد تعطيته وتوقيره * ان تاخذ
منه المصاحف وتبعث بها الى الالظار الموقوف عليها * صورة كتابة الشائق بعد مقاساة
الفراق الى اهل الود والوفاق * فى اطفاء الرغبا والاشواق * وتجديد العهد والميثاق

لكأنها سلام كمسك دارين حمله الهوا أذفر * سلام كماء الورد بل هو أعطر * سلام بما دري لطيمة لبنانا إذا
يمازجه شهد مصفى وسكر * سلام كريح هب من جانب الغضى * وخالطه من نشر صندل عنبر *
أحرّ وأشهى من بلهنية الصبى * لذيذ وحلو كاسمكم حيث يذكر * سلام إذا ما حلّ في عتباتكم *
فمن حال هذا المستهام يخبر * ينبئكم أن الملام أليفه * وما بات ليلاً قط إلا ويضجر *
أفيض على ذيلي دموعًا كأنها * شقائق نعمان وورد وعصفر * أما بعد فلا يخفى عليك يا ثمرة الفؤاد
ودوحة المراد * أن مخلصك الصميم * ومحبك الحميم * قد اضطرمت نار الفراق في حشاه وأذابت
الأحشاء * ومثل حبه كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة منه مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء * وما قلت فيك شاكيًا عن تجافيك * شعر يا من يحب النوى والغدر والسفر يحتام
تتركني للوصل منتظرا * سرتم وكنت قرير العين قبلكم * فإنه بعدكم عيني لذا كرى *
لولا مخافة إيشاء الملال لكم * كتبت نبذة ما غب الفضا جرى * ظننت أن يسلو القلب الكئيب وقد
ضننت أن ترسل القرطاس والخبرا * ماذا العتاب ولما اقترف خطأ * هبني اقترفت فهلا كنت
معتفرا * يا مهجة القلب ذي اليوم في مرضي * إذ لن تراني غدًا عينًا ولا أثرا * يفديك روحي
أيا ريح الصباح ألا * قل للحبيب إذا أدركته سحرا * يا مسعد الصب سل عن حالة الدنف ما شأنه
النوى هل ما أو صبرا * أهل الوداد محاويج وليس لهم * مأوى سواك فهلا ترحم الفقرا *
وإن تكن مزمعا أن لا تعاهدهم * فافكك رقابهم منا على الأسرا * وبالجملة فعليك بإزالة
عباد الآلام * وإفناء الدعثار القلم * وإثارة سحاب الهمم * وإطارة كتاب الكرم * فحتام أراه
من الزمان أحزانا * وأهيم في بوادي الهجران هيمانا * عمرك الله يا مولانا * أرسل البنان
بزبر الود سلوانا * وأنزل علينا من صحف الحب روحًا وريحانا * ليستحل بها ظلام الأمام * ويتسلى
بها فؤاد المستهام * وخير الختام ما استهل به الكلام * أعني السلام الذي هو من تحيات
دار السلام * صورة ما زبرته الفاضل الكامل الجامع بين الفروع
والأصول المعدود في الأماثل الفحول * المتفرد في أقرانه الوارد
في هذه الديار من أوطانه مولانا مهدي الأستراباذي أسبغ الله نعمه

الاٰبادي مقرظاً على بعض مصنفاته طالباً لبعض اخر من مؤلفاته اغبّاً
الى مولا قاتر سلاماً اطيب من عرف النسيم واعذب من زلال التسنيم واعطر من خلق الكريم واذفر
من ريا العنبر والكافور واصفى من الجوهر والبلور واشهى من لمى مبسم المعشوق والعاشق
واحلى من اسم العذار على لسان الوامق واحب من اتراب يمسن بلهنية الصبى والذ من اصداغ بنين
بنات الصبا وازين من مصابيح الكواكب على سقفها الرفيع واحسن من عرائس العرائس في فصل
الربيع اخص به جناب العالم الفقيه البارع النبيه الورع المجيد المصقع المجيد عطر نيف السادة
وعرنين الفادة جحجاح الاماجد وقمقام الافاخم قرم العباد وخير الزهاد موسس قواعد الاصول
وذي المعقول والمنقول بالفائق في البيان والبديع والعالي على السكاكي والزمخشري والجرجاني و
البديع الهمداني مسلاق منابر الشريعة الغراء ومحيي مدارس الحنفية البيضاء اس المحرزين
قصبات السبق في مضامير التحقيق وعين الغائصين على فرائد الفوائد في بحار التدقيق مقبول
الموالي والاعادي مولانا محمد مهدي الاسترابادي ادام ارتقاه وبلغه قصارى ما يتمناه اما بعد
فاني طالما حننت الى لقائكم والحلول بفنائكم حيناً فاشياً من استماع محاسنكم الموفورة
وخلائقكم الموثورة وعلو كعبكم في الكمالات وفوزكم بالقدح المعلى من السعادات ولكن
لما ساعدني التوفيق لطواف داركم المماثلة للبيت العتيق سيما اني في هاتيك الايام
استفدت بحجة ربي الوهاب من رسالتكم المزججة بفصل الخطاب المعمولة في باب حجية ظواهر
الكتاب المظهرة للرشد والصواب المطهرة عن دنس الشك والارتياب فالفيتها خزائن
دفينة واقتنيت منها جواهر ثمينة ولا ادري ما هي اشموس طالعة ام نجوم ساطعة في سماء
سامية ام يواقيت متلالئة اثمارها عالية ام جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل كان نكاتها الدقيقة الرشيقة المودعة في ابرادها البديعة
حسان دلالة يتهادين في ثياب فاخرة وعذارى خفرة يمتنعن من المكالمة والمحاورة ومغد

وجدت مع تلك الرسالة وجيزة اخرى كوهبة غير مترقبة فيها عجبا مستعذبة وكلمات مهذبة وضعها
في ترجيح الشهرة المحققة على الاجماع المنقول وهو من الادب لعزيزة الوجود بين ارباب العقول قلله ضرعه
مبان انضر من حدائق النعيم واسلس من ماء السلسبيل والتسنيم ومعان كامثال اللؤلؤ المكنون او وجنات الحور العين
وبالجملة فلما اجلت قداح النظر في اطراف ذلك وجلت الحدقة حدائقه بما هنالك ذكر سمعي وتحرك طبعي
الى مطالعة ما عداهما من نتائج طبعك الوقاد وملاحظة ما ضاهاهما من نفائس افكارك الابكار فان طالب العلوم
كما ورد في الخبر منهوم فتشقت شوقا وتعقت توقا الى الغنائم الذي جعلته شرحا للمعالم وربما اتذكره في هذه
الرسالة وتخيل اليه شيئا من المقالة مخافة الاطالة المورثة للملالة فالتمس منكم ان تتفضلوا علي باهداء
اليّ ادام الله افاداتكم وشكر مساعيكم ورياضاتكم واقر عيني بلقياكم وزيارة محياكم ولولا مخافة
الملال والابرام لسودت الاشغال العبد المستهام لاشبع الكلام في تعظيم مرامكم واحصاء فضائلكم الجسام
ولما بلغ اليراع الى هذا المقام تفضيت بالاختصار والاختتام وخير الختام ما افتتحنا به الكلام وآمل
منكم ان تنظروا في كتابي هذا بعين الاصلاح وتمروا عليه بالكرم والسماح واذا وجدتم فيه شيئا
من النقص فعليكم بارخاء سدل الغفران فان الخطاء والنسيان لا يقدح في شرف الانسان ولا عزو
فاني نسخته حين تشتت البال وسخته على غير منوال وحقيقة الحال منكشفة عند الله المتعال وله
الحمد في المبدأ والمآل وكتبته بيمناه الداثرة الواذرة آتاه الله كتابه بيمناه في الآخرة المعتصب الصريع الهوى بان
برده المشترى محمد عباس بن سيد علي اكبر بن السيد جعفر الشوشتري غفر الله سيئاتهم وضاعف
حسناتهم يوم السبت لثمان خلون من الجمادى الثانية المنتظمة في شهور السنة الماضية من
هجرة خير البرية المبعوث بخير الاديان والطرق المرضية صلى الله عليه وذريته الذين هم خير ذرية
صلوة سنية نامية وجمعنا في الجنة العالية قلتُ فلما وصل هذا الكتاب الى الفاضل
المصدا الالقاب استحسنه جدا وقال اني ما وجدت احدا من علماء الزمان يماثل صاحبه ويقال كاتبه
الا الفلان الساكن في اقاصي ايران وقال ان الغنائم كتاب طويل عريض ولكن ما وصلت نوبته
الى التبييض صورة ما كتبت للفاضل الفهقام الحبر العلام مجتهد الانام
مالك الملكات الملكية وحاوي المفاخر الانسية ناظم الدرر العقلية والنقلية

الغائص في البحار الاصلية والفرعية مولانا السيد ابراهيم ادام الله له التائيد وحرسه عن شر كل قريب و
بعيد فجرى بحكايته المحبة بسنوح بعض حوادث الزمان وتتميم امر الهند وتقضيض البنيان وتذهيب الايوان على لسان سيد علماء
دام ظله ما دامت الارض والسماء آسسه بتحيات ناميات بما يذهب بها دواعي الوفاق وفي بواقيه ويرصن بها اساس الولاء و
بنيانه وبلغني تكريما فاكرمات تشييد بها احسن الوداد وسوره وتحيي بها حمى الحب وثغوره واشهى ترحيبات
صبابات فيما تجري كما السلسبيل وامضى اشواق اغبات وهو كماء الخليل واصفى ادعية تسبق الى الملأ الاعلى
والمحل الارفع الاجلى واطيب اثنية هي من الدر اغلى ومن الشهد احلى تغلغل صيبها في اماكن البين
ويذكر وبعا بوبار باحلى البساتين واوفى تبجيل وتعظيم يقتضيه بالآلاف القديم تهدى الى السيد الكريم
الفاضل الفخيم والبحر العليم المهدي بالتفخيم ذي الخلق العظيم صفا الفكر والقلب السليم القيم باشاعة الدين القويم
واحكام احكام الكتاب الحكيم الداعي الى جنة النعيم المحيي ولطف بيانه العظم الرميم الهادي بكلامه في حريم حرمه
مجتهد الاعصار النحرير الجليل سمي الخليل سيدنا السيد ابراهيم لا زالت مشارع شرعه باوامره مترعة ومزارع
الاحكام بافاداته في خصب ورتوع اما بعد فقد وافى الينا من جنابه المستطاب كتاب فيه فصل الخطاب
حبب ما جاء وسر من شاهده ولطف الفاظه لو نعمه وشرف عباراته الرائقة واما نثره فعن قلم هو حسام
كرام لا ينبوا وجواد علم لا يكبو يستجد من الكلام حره ورقيقه ويشتمل من النكات على كل دقيقه
يأتي بقلائد يحلى بها الاجياد العواطل ويبدي فرائد لا تلدها السحب الهواطل واما نظمه فيجري ان
يقول له الشعر حبذا نظما وشعرا سيما مادة التاريخ التي ذيلها صاحبها بمحمد نبها وفي احسن صورة ودنها
واما ما حدث وقعة الكربلاء المجددة ليوم العاشوراء فهي مما اذاب القلوب واراق العيون وفتت الكبود
واورث الشجون فاحسن الله لكم العزاء بمصاب الصلحاء والاتقياء واعلى الله درجاتهم في دار السعادة كما ختم لهم
بالشهادة في جوار سبط الشهداء عليه الاف التحية والثناء واما حكاية كمال السعي وتذهيب الايوان وتقضيض البناء
فيما اطرب افئدة الاحباب حتى الاطراب شكر الله سعيكم انه خير من دعي واجاب اما وجه الاطلاع فانه و
ان كان بجنبه محضا بحسب امر السلطان المرحوم لكنه حين كنت فرجت بوجدانه لا اطلاع على الوجه الذي
وقع في تلك الناحية امر مستتر كما هو غير خفي على الناقد البصير كنت كتبت في ذلك الى كن السلطان وان حضر
بالوجه بلا اطلاع ولكن انت في كلمة العادة الامر موكول الى دار الباب اوعرضت هذا الكتاب عليه فامضاه

على ما هو عليه فلو كان عدلك به عن الاعطاء الى غيره من الهاماته في حياته اعلى الله مقامه لكان غير جيد و
وحيث ان الوكالة الآن انفصمت عروتها بموت الموكل واحتسبنا هذا الوجه من رد المظالم وحقوق
المؤمنين من السادة وغيرهم فعليكم بصرفه وقسمته في المستحقين منهم والذي ارى ان يثلث في ذلك ثلثة اقسام
ثلث منها يصرف الى مساكين الحائر الحائرين في بلد الانفاق القاسين بصنوف المكاره والمشاق
على حسب ما عهدته من حال جملة من اعيان هؤلاء وثلث منها موكول الى رايكم الصائب لتعرفوها فيمن اصابهم
المصائب فان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب وثلث منها يصرف في اهل النجف من العلماء والمشتغلين
الذين اصابتهم نوائب الزمان وصروف الدهر الخوان على حسب التفصيل المرقوم على القرطاس اللطيف في هذا الكتاب
المختوم الا اني مع ذلك افوض اليكم الامر فان الرواية ليست كالدراية فان كان المسمون في هذا القرطاس
من اهل الايمان لا من اهل الزيغ والطغيان ومن جبلت سريرتهم على الانصاف لا من طبعت عريكتهم على الخلاف
والاساءة فالعمل على حسب ما كتبت وبحسن الا فعلى حسب ما تراه فان الفتن والبدع قد شاعت و
قلوب كثير من الحق مالت وانت اعرف بحالهم وادرى بشانهم * صورة ما سطرته على
لسان سيد العلماء اطال الله بقاءه وكبت اعداءه الى بعض الفضلاء الامجاد
في جواب كتابه المخبر عما جرى به من تعب السفر وشحته ثم العود الى وطنه خائبا
صفر اليد عن الزاد قبل الورود في هذه البلاد * نحمد اليك الله مليك الارض
والسماء ونستمنحه جزيل العطاء * ونصلي على محمد اشرف الانبياء وعترته النجباء وصحبه الشرفاء
اما بعد فان احرى تحية تهدى الى الاحباب واسنى هدية تتحف الى الاخلاء * تسليمات نامية
كاملة السناء * وتحيات زاكية شاملة للثناء * تنبعث من قلوب ارباب الوفاء وصدور
اصحاب الصفاء * خالصة لوجه الله ذي المجد والكبرياء * صافية عن اكدار السمعة والرياء * اما بعد
فانها الالمعي اللوذعي الاديب اللبيب * الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب * الحائز من الادب اوفر نصيب
الفاضل الماجد الكاتب الواصل الحبر المتوقد السيد الممجد حرسك الله تعالى وايدك وعرج بك
الى مدارج الكمال ورقاك * فقد وافى الينا منك مكتوب شريف ومرسول لطيف * تذكر فيه
بعض صروف الزمان وقوارع الدهر الخوان * وتحكي تعب السفر ونصب المورد والمصدر ورجوعك عن

المستودع والمستقر * والله ولي الامور * ومنه تجيب الاجور * والرزق مقسوم بقدر معلوم *
فمن الناس من يرزق بغير حساب وعدد * ولا ينتهي قسمه الى امد * ومنهم من يكتسب بكده * ولا يفوز الا بنزر ثمد *
يتعب الكارع * وينازع النازع * واحق العباد بالبلاء والفتون * المؤمن الممتحن الصبور * وقليل من عبادي الشكور *
وبيده من الرزق مفاتح * وعنده الحكم والمصالح * وما الوسائل الا حيل * وكد وجد في السهل والجبل *
والبلدان متساوية * والطبائع سواسية * وقلما توجد قلوب الى الخير سامية * وكف بالنوال هامية * واذن
للوعظ واعية * ولقد تأسفنا على ما فاتنا من التشرف بلقياك * والاجر في قراك * فارسلنا اليك
قضاء لبعض حقوقك السنية * غنيمة از روفية هندية * معترفين بقلتها مقرين بذلتها *
فلتقبلها بالقبول حسبما هو اللائق بك * ولا تنسنا عند صالح الدعوات في اعقاب الصلوات * واوقات
الخلوات * وجوار الامام الشهيد الطريد في الفلوات عليه وابائه وابنائه افضل الصلوات * صورة
كتاب فيه موعظة للناس يشتمل على صنعة الجناس * اما بعد فقد وافى الى كتاب ملمع
بلوامع التبيان * ويشع بقلائد العقيان * يشكو فيه طوارق الحدثان * وبوائق الزمان * فكم من
انعاب بعد اطراب * واطراب اثر انعاب * وكم له من خفض عيش ودعة * وضر عقيب نفع وسعة * وهما يجريان حمام
وضياء يتلوه ظلام * وجد بدل بلى * وسعيد يشقى * وتراب جاف * وفلك جار * وجفاء غير جاف من
صالح الا الفادح * وما من ناعم الا على غم * يضجع الخوف والحزن * من رجاء الترقي الى المراقي * ما
بلغها حتى بلغت التراقي * واذن عرسه مأتم * وامره مات * فيتخلف عن السعداء * ويتنفس الصعداء *
ويودي الكره * ويبكي الحسرة * ويقول يا ليت الموت عنا لا طعنا ولكن اين واني * كلا انها كلمة هو
قائلها * وطلبة فقد نائلها * فكك حتى يحول المنية بينه وبين المنية * فاجاب الداعي بلسوع الادواء * حمى
وسكرات السكرات شربت * وايدي الاماني تربت * واظفار المنايا نشبت * وطبول الرحيل
ضربت * واركان بناء البقاء خربت * وبوح الروح غربت * ودور الدود قربت * والامال ذهبت *
والاموال نهبت * والاعمال طلبت * والاهوال صعبت * ولكن المتيقظين من المصطفين لا يضرهم
حين الحين * بل يصفو عيشهم عن الكدارة الكدرة * فهو بالنسبة اليهم كنزع الثياب القذرة و
العبور من القنطرة * او التفصي من السجون * والتسلي عن الشجون * وقال اضعف الناس

شربت مرگ از برای هوشیاران تلخ نیست * میشود شیرین چو از بیداری بیمار خواب *

من الزيادة في بعض المكاتيب المرسلة الى بعض العلماء الاجلة ثم لا يخفى اولاً
ان فصل الربيع الذي هو في مدينة السلطان الاجل * انار الله برهانه * وخلد سلطانه * وان كان الاولى به
ان يكون الطلل غير منقوش * خاليا كوجنات الحور عن النقوش * لتكون نقشه بما تراه انسب واوفق
بالطبع السلطاني * واطوع للرأي الخاقاني * فيربو ثمراته * وينمو شجراته * لكنا ابلغناه مجالا طلاعنا
المنيفة * واوصلناه الى مطمح انظار مشرفة * فامرنا بك بكراسية هندية * فها هي مرسلة
الى حضرتك العلية * وثانيا انه قد كان كتب الوالد النحرير المبرور المرحوم * المنتقل الى جوار رحمة ربه
القيوم * لوالدي العلامة * احله الله دار الكرامة * اجازة لطيفة وجيزة * كانها جوهرة
عزيزة * بيد ان قد وقع في بعض المواضع منها الاجمال * في ذكر اسماء المشائخ حسبما اقتضته
الحال * ولا كذلك سائر الاجازات التي كتبها علماء العراق من السادة الاجلاء ذوي الفضل والكمال
ولعل عندك غيرها مما كتبه الوالد الجليل لسائر تلامذته الجلة من الاجازات الطويلة الاذيال * فتفضل
علينا بان ترسل نقلها الينا على سبيل الاستعجال * لتكون موضحة كالشرح لهذا المجمل * ومجلية لوجوه
معانيها كالسجنجل * وثالثا ان لنا حنينا قديما * وشوقا عظيما * الى ان نتشوف ما تعمله انت
من اساليب الاقلام والدلائل الكاتبة في ادراج الدفاتر * مضافا الى ما عسانا نرى من طبعك النقاد
وفكرك الوقاد * من المآثر الحاكية عن الجواهر فشرفنا بارسالها الينا واتيانها علينا * ورابعا انا
نؤمل ان تواظب على تسطير الصحف وارسال المكاتيب فيها من تسلية القلب الكئيب * وازاحة
القلق عنه والوجيب * وخامسا ان نرجو منك ان تدعو لنا في اوقات الخلوات * واعقاب الصلوات
تحت القبة الشريفة على صاحبها افضل الصلوات * والسلام خير ختام * صورة ما كتبه
المولى يوسف الحائري الى السيد السند العالم الذي مولانا البحر
عن الشاطي * سيد العلماء جناب السيد حسين دامت بركاته
خبر بما نزل في الكربلاء من المحنة والبلاء من قتل الرجال واسر النساء

الحمد لله الذي افاض علينا بالكرب والبلاء * في مجاورة الغائص في الكرب والبلاء * ارض كرب وبلاء

وتفضل علينا بالكآبة والجفاء في محبة الغائص في الجور والعناء في ارض الحزن والابتلاء سيد
الكونين وسبب نجاتنا في الدارين وملجأ الخافقين ابي عبد الله الحسين ثم الحمد لله الذي حرسنا
عن القتل بعد العصر وفك رقابنا عن العبودية بعد الاسر وحفظ دماءنا عن السفك
بعد الاطلاع ومنع نواصينا عن الهتك بعد الانقطاع فالشكر لله شكرا عجز عنه المقربون
ويتوسل به الانبياء والمرسلون شعر افسانه كس نتواند شنيدنش ايا براين ديار حيه امد
نه بيدنش اللهم كم من اعناق كريمة قطعت بالسيوف ونفوس عزيزة شربت الحتوف وكم من
رؤس ماجدات علت على الميدان وايادي قانتات فصلت عن الابدان وكم من دماء
طيبات قد سالت على الالواح واجساد زكيات شبكت بالرماح الهي كم من نعوش شريفة
قد احرقوها وخلعة صنيعة قد خرقوها يا اسفي على رضيعات غريبة تقرب منها في
الحرمين يبغين الماء ويزيدون في خلل الصوارم نائمات على يدي الامهات لا صفق على
مروطهن ماسكات وكالازاهير المعروفة بالريح العقيم متفرقات وعن صون لهاسا ساقطات
وهي ماضيات فانيات يا ليت لم ارا عينا من شدة الخوف غائرات ومن الدهشة دائرات
يا مستقيم كم من وجوه تقتبس البيضاء منها الضياء وتكتسب الحور منها الحياء هي تحت جيوش
الكفر مجورات وبايدي الفئة الباغية ماسورات او مقسورات آه آه ثم آه من المحيات
قد اشتهرن اسارى في الزقاق والاسواق وهاشميات درن حيارى في القفار والآفاق
يا حسرة على نواميس شريفات قد هتكت وحرائم كريمات قد داميك رميت ونكت والانصاف
انه لا يفي الكلام حقيقة لبيان ما جرى ولا يجري المداد لتحرير ما نزى جميع ما طمطأ المقال عن ذكره
ونحمل نيران الخيال عن فكره واقعة انقض الشهر بوفودها داهية ابيض اللحى بشهودها
انكسرت الافلاك بهيبتها وانغرقت الافكار بدويها الله اكبر ماذا الحادث الجلل ما هو ما هنا
حقيقة يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه ولأينا يوما تطل
الهدى اسارى في بين البرايا حيارى ومن شدة الخوف سكارى وما هم بسكارى ولكن
كن من العفاف كالجبال الراسيات سيارات فخسفن في خيام اهل الظلم نادبات لظلعن في صبح تلك

اللیل من اذن الخیام کالصبح الصادق مشققات الجیوب وتفرقن کالانجم الزاهر فی الشمال والجنوب
ادا ما کل جیب منهن بایدی فرقة من الکفرة وکل ذوابة منهن مأخوذة طائفة من الفجرة ابدانهن الطاهرات
کضوء القمر المنیر بادرات وصوتهن المضیئات من الخباء الی صدورهن واجعا تعلو ضجاتهن هؤلاء الاعراب
سبحان الله عجز اللسان عن ذکرها وقصر البیان عن اثرها وبالجملة لاینتهی الکلام الی مقام ومنتهی
ولسنا بقادرین علی حقیقة البیان الا ان الی ذلک الاستیجاب الاجمالی من القتلی والنصوب المایوهمی و
اما علی ماشاهدنا فنقول لایحصی عددها الا الله تعالی واما ماسمعنا من حیث الکمیة والعددیة ففیه
اقوال مختلفة لایعلم الحق منها العظیم العاملة الا انه کل قول مصاب علی ما شاهدنا ولا تعارض ولا
تنافی بین الاقوال اصلا اذ کل اخبر عما شاهد بعدده ورای فنقول علی ثمانیة الاف وهو اقل الاقوال
واردها وقول علی اثنی عشر الفا وخمسمائة وخمس وعشرین وهو انص الاقوال واقواها وعلیها
علیه بعض الصادقین من الثقات وادعی تعداد القتلی کما حلف علیه یمینا فتلفظ لکن قال هذا فی داخل
البلد وداخل السور من السکک والاسواق والصحنین الشریفین ورواق سیدنا العباس روحنا
فداه وحرمه الشریف واما خارج البلد وداخل البیوت فهؤلاء الصادقون لم یشاهدوا لانهم
لم یخرجوا عن البلد ولم یذهبوا داخل البیوت للاطلاع علی کمیة القتلی الا ان المقتول والمسموع
عن غیرهم هو کثرة القتلی فی خارج البلد الی حر الشهید رضی الله عنه بحیث کان بعضها فوق بعض
فبقیت غیر معدودة ولامعلومة وقول علی ستة عشر الفا وهو القول المشهور والمعروف
کما اعترف الخصم علیه ایضا وقول علی اثنین وعشرین الفا وعلیه الدکتر الانکریز وقونسلو
وهو من اکابر رؤساء العسکر کما سمعت عنهما بلاواسطة ولا تعارض بین الاقوال کما مر و
اما ما رایت بعینی الجانیة فی السکک والاسواق وفی الصحنین الشریفین ورواق سیدنا
العباس روحنا فداه وحرمه الشریف فالقتلی فوق القتلی بمرتبة لم یکن العبور ممکنا الا علی النعوش
کانی من کثرة القتلی حافیا مررت ومشیت وزدت ولم اکن فی مقام الکمیة لعجزی عن
الاحصاء اذ لا یحصی فی الحقیقة عددها الا الله سبحانه وهو العالم بالواقعة بل رایت فی اصل ضریح
سیدنا ابی الفضل العباس ع اعنی بین الشباک والقبر المطهر فی دوار القبر المنور مدفوناً

مقتولة متمسكة متوسلة لائذة عائذة به و رأيت اكثر القتلى في السكك والاسواق وحتى
بل رأيت في حجرة من صحن خامس آل العبا روحنا فداه ان جيوش الكفر قد وضعوا من القرآن
المجيد سبعة عشر ومن الصحائف وكتب الادعية والعلمية اكثر على فوق مقتولين بدل الحطب فاحرقوا
كلا حتى صارت رمادا فرخصوا بعد ثلثة ايام في دفن المظلومين المقتولين المحروقين فاجتمع
الباقون من اهل النجف للتدفين فقد وضعوا من القتلى في كل قبر عشرين وثلثين فصاعدا
فدفنوا بعد اكل الكلاب كثيرا منها من غير رؤس وبدون غسل وكفن لعدم القدرة على ما سواه
بسبب اجبار الفجرة على ذلك بنحو العجلة الى ان حصل الفراغ من الدفن في داخل البلد باسوء
الاحوال في مدة ستة ايام وليال بنحو الانضال واقول والاموال المنهوبة والبيوت المخروبة حتى
سيد البيوت اعني الحرمين الشريفين والقبتين الطاهرتين تحيرت في سقفهما العقول
وتزلزلت لديهما الزوايا من الفروع والاصول بل السبع الشداد والجبال والاوتاد

ان قبه كه جبرئيل ملك را پناه بود * شد پر هوا ز نوبت سحاب غبار * واما من جهة سلوك
العسكر مع بقية اهل الكرب والنجف بعد دخولهم البلد الشريف واستيلائهم فقد جعلوا الحرمين
الشريفين والصحنين المطهرين منازلهم وماويهم وقد منعونا عن الاجتماع على الزيارة في صحن
العشائين واداء الظهرين ونصبوا راياتهم الخبيثة في الصحن الشريف على كل باب ووقفوا
حراً بيد الطوب على اكبر الابواب واملاوا الحجرات الكراسي والسرير فيه يجرون عليها بين الانام
ويتلاعبون معهن في الليالي ويتغنون في الايام ولا يخافون من الله الغيور ويضربون
على اعلى الصوت بالطبول والناقوس والشيبور في قصوري ساعة ويستهزون ويسبون ديننا
ومذهبنا اخرى فقد كانوا يضربوننا بالضرب الشديد لنحمل غنائمهم من مكان الى اخر
ولم يقبلوا منا عذرا ومع اصابة الجراحات المنكرة من حسامهم على راسي في يوم الحادثة الذي هو
اجبروني على حمل الغنائم والاموال باسوء الاحوال والحمد لله على كل حال وبالجملة احاطت ظلمة
اهل الظلم الحرم الزاهر المرقد الطاهر ويريدون ان يطفؤا نور الله باكفرهم فان الله سبحانه
الا ان يتم نوره فطردهم عن حرم الامن وبيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بعدله وكرمه

المشركون فيحولوا من لوائي بيوت عالية وبروج مشيدة غاصبين جابرين واما من جهة اجتماع
الناس في البلد الشريف وافتراقهم عنه فقبيل المحاصرة كبعد فتح اهل البغي تفرقوا لناس وخرجوا عن
ديارهم جلتمين فمنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يمشي مكبا على وجهه
وكنا ممن لم يقدر على شئ بل هو كل على مولاه فتوقفنا بالصبر جبرا وتوقفنا في سوء هاوية
على عروشها ساكنين وعلى الله متوكلين ولتقديره منتظرين والحمد لله رب العالمين فياليت لم يكن
لنا ولا على الايران سلطان او كان وكان من مؤنث الغيران فان لها حمية في دفع الاعادي
ولو بالاسنان فعلى من لا حمية له سيما في المدين عماد النسوان واما ما وقع في تلك الحادثة
الفاجعة والواقعة الهائلة فقد ظهر مما ذكر حقيقة الحال اجمالا والحمد لله على بقاء النفس بعد
اصابة الجراحات من حشاء اهل الظلام على وبعد مرور قرة عيني وقوة جسمي ولدي
السيد محمد مقتولا مظلوما ثم الحمد لله على فناء الكل ما ملكت يميني والاصعب من الكل
ان جميع كتبي وتحريراتي وتصنيفاتي التي في تحصيلها كل جسمي وقصم ظهري وابيضت
عيني وضاق عمري كلها صار هباء منثورا وفي الصحاري والبراري منثورا واعتشا
ذلك الكتاب بعد لا لنه على تفرق الحواس يليل ايضا على القلقة والاضطراب فلا تعذلني
على عدم اشتماله للرسوم والاداب اذ لا ملازمة على جالس التراب في بيت خراب بعد
النهب وفقد ان كل الاسباب والحمد لله مالك الرقاب ومسبب الاسباب فيا ملاذي ويا
سيدي وان ظهر حقيقة الحال بما سبق مني من المقال الا ان استغنام التكاليف سابقا
ثانيا بل ما لم استطع عليه صبرا فحملت نفسي لاداء التكاليف من غير نفس استغنام
مرضاة الله فنقول يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فاني قد وجدتك يا سيدي اهلا لذلك
ممن الوجه على باب كرمك وجودك وارجو من فضل الله وجودك فانك من اهل بيت
لا يشقى من تولاهم ولا يخيب من اتاهم اسئل الله ان يبقيكم وسائر العباد ويكثر امثالكم البلاد
ملاذا الكرم لكنها بعض الاموات فانهما شد الله وجمعي باطلاف كالاشتات ايبك يا

ادای تکالیف و از الضرورات تنبیه الحذوفات ابراز بعض مقامات و اجمال و سوالخفیات ان
قبیل ستتنات معدن احسنات تشیط از عاخلاق او بشد البته عفو خواهند فرمود
ارجو من لطفك العالی تبلیغ السلام الی جناب مقتدی الانام من الخواص و العوام قدوة الفقهاء و الفضلاء
الراشدین ملاذ الامجد الکریم و المطاع المجد العلیم من هو من ورثة الانبیاء و مصابیح الدجی و اولی النهی
ذوی السجایا الکریمة صاحب الدرایة العظمی ابو المکارم عزاسمه عز الذکر و جل خلقه عن الفکر سید السادات
سیدنا جناب السید محمد صاحب دام اقباله و کعبه و زید فضله دام علاه و السلام علیکم ما برق البارق
و شرق الشارق من اقل الخلائق ای خادم الشریعة المصطفویة و الطریقة المرتضویة المخلص الصمیمی و الداعی
الحقیقی محمد یوسف الاسترابادی فی الاصل و الحائری فی الحال حرر فی موخر شهر صفر
المظفر فی سنة ١٢٥٩ فی بلدة سید الحسین علیه السلام اعنی الکربلا صورة ما کتبته
فی جواب الکتاب المزبور الی الفاضل المذکور علی لسان العلامة الفهامة
سید العلماء جناب سید حسین دامت معالیه و کبت اعادیه
بسادته و موالیه سلام الله علیهم اجمعین سلام علیك ایها الذی
الزکی الورع الکیف المتبحر اللوذعی المتوقد الیلمعی الکاتب الادیب العلی الاریب الماهر
الفائق من یتصل به العلی و الرقیب الناجیل من السواد و فرنسب حلیف الفکر الدقیق و اللفظ
الانیق ملیك الفهم الثاقب و الطبع البازغ المنحی بالبلاء الحسن المبتلی بعوائق الزمن
الصابر علی المحن الحری بالتعظیم الحقیق بالتکریم السمی للنبی الکریم ابن الکرام الکریم فتح
الله عنك بما نعظم اما بعد فقد نزلت منك معرفة محزن التعلق فی الاحساء من قبل من
العبرات الدماء لما اشتملت علیه من الداهیة الفقماء و الکرثة الدهماء البادئة فی ارض کربلاء
المجیدة لیوم عاشوراء فیا لها من مصیبة حلت علی اسلام الدین و اسهمها ما اعظمها و اعظم
رزیتها فی الاسلام و ادارت کوس البوس علی السادة الکرام و سقت الاسقیاء
الاعلام جرعة الغصص و الالام و اخلم عنا حلومنا انتظار الامر منا و یزعزع علینا
من الاضطراب الاشتیاق الی العطاء فطوبی لاولاء الشهداء و اباح لهم مجالج الجنان و حلهم رب رحیم

وريحان ويوفق الباقين للصبر على الاحزان والتسليم والرضوان وصانهم بعد ذلك
عن نوازع الزمان ويوزعهم الصبر الجميل ويمنحهم الاجر الجزيل ويعم المودة البغاة بالعذاب
الوبيل ويأخذ منهم ثار كل قتيل وقد والله اقلقني هذا المصاب الجزاف ولاسيما ما
اصابك من الهموم والغموم فاحسن الله لك العزا في ذلك المظلوم المرحوم ولعمري ان
مصاب الولد لمن اعظم الكروب التي تحق ان يبكي عليها يوسف بكاء يعقوب ولكن
عليك التمسك بصبر ايوب والتاسي بشهيد الطفوف المجروح بالرماح والسيوف سلام
الله عليه ما كر الدهور وان ذلك لمن عزم الامور وما ينفع الانسان بكاؤه جزعا وقلقا
وهو لا يستطيع ان يبتغي في السماء سلما او في الارض نفقا ثم اني اهديت اليك كتاب اربعين و
التمس منك قبول هذه الهدية اصلح الله بها شانك وسر جنانك واني لمعترف بقلتها في
الصدق بجاه فانا يوسف انما الصديق وجئنا ببضاعة مزجاة والمأمول منك ارسال كتاب
التي هي الطرف التحف وما عسانا نستخرج من رعاك من الزبر وكتاب الله له على عزالة
حلمك وطول باعك والسلام خير ختام واخونا المعظم البحر الغطمطم العلامة الاوحد
المجتهد الاعلم المولى الاوحد مولانا السيد محمد دام ظلاله فادامه يخصكم بسلام الله ورحمته وبركاته

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد العالم المعتمد الخير الزكي مولانا السيد تقي
عامله الله بلطفه الازلي الى افضل الفقهاء سيد العلماء مخبرا عن واقعة
الكربلاء اسنى سلام اطيب من النسيم تفوح من نفحاته رائحة المسك والغالية وا
هنى كلام اعذب من التسنيم يفوح فيغني من لمحاته ما جنته ايدي القرون الخالية
اهدي السيد السند الاكرم والفاضل الباذل الافخم والجليل الافهم والركن الركين الاقوم
من عنفت احاديث جلاله وبلغ المرقى الارتفاع واتصلت بالسند العالي مسانيد افضاله
من غير انقطاع ذي الحسب الفاخر والنسب الطاهر فاتحة صحيفة السداد والرشاد وخاتمة
رقيمة الفقاهة والاجتهاد شمس الظلام البدر التمام قوام الاحكام ونظام الحلال
الكرام وحصن الاسلام وحجة الانام وزين الايام المولى المبرء عن كل شين وزين مولانا السيد

وبعد فلما كان من اضيق الواجبات وخير الطاعات واهم المرضيات على المؤمنين جعلهم الله الناس
سادات استكشاف احوال اخوانهم المؤمنين سيما مخلصيهم الداعين ولا يخفى ان هذا الامر مادي
من احسن شيم ذلك المولى الجليل سيما عمن يجانسه من طائفته وقبيله والذين يحمي بذبهم من امر القليلة
جليله ومن ذلك كنت ادري من جنابكم الاستفسار عن حوال ساكني هذه الاراضي الطيبة لكثرة
والاستخبار عما جرى بينهم سيما عن بعض الاخوان الذين جعل الله الصداقة والاخوة بينهم وبين تلك السلسلة
العلية من زمان طويل ولا قليل فلا يخفى ومن المنقطع عنكم خفائه الى هذا الزمان بعد ما ورد عسكر
من جانب السلطان في قصبة طيبة كربلا على مشرفها السلام والثناء وحاصرها حتى اخذوها قهرا بعنف
الباغية وتجنى عليهم فيها المقلدون والمجاورون الذين لم يتيسر لهم الفرار فقتل من قتل وهرب من هرب واسر من اسر
وجرح من جرح حتى ان حدث بينهم يوم عاشورا هجل بلية ما كان بيت من البيوت الا وقد دخلوا وقتلوا
رجاله واطفاله وسبوا نسوانه وعياله ونهبوا اموال دوابه فكم من شباب وشياب قتلوا
ومن محذرات هتكن وامرئ وكم من اموال نهبت وكم من احياء واجسام بقيت في ايام متواليات
بلا غسل وكفن ودفن وعجز عن دفنها الوارد والمعارد وكم من اجساد واجسام حرقوها بكتب الاحاديث
فيا لله من حادثة عظمى وداهية كبرى لا تطيق الالسنة لذكرها ولا الاقلام لتحريرها ثم بعد
وقوع هذه الحادثة الغريبة خرج من القصبة الطيبة المذكورة من قدر على الخروج الى اطراف
البلاد دخلوا فيها نسوانا عجائز وصبيانا ناموا ذوو بين مرتبتي الجوع والموت مرامي واصعب من
ذلك حال هولاء الباقين لا فيهم مؤنتهم ولا يعينهم فيا لله من ضعفاء فقراء مرضى وبالجملة ليس الامر
الواهنة الزمان ما يخفى على ذلك الجناب واشار لي عدة من جهة الى كنت ادري ان ذلك الجناب
يستفسر عما وقع بينهم نعم والله العظيم ما بقي احد الا مجبورا على البقاء لعدم ما يكفي زاد سفره
وهم ملتجئون الى العلماء وهم ايضا صفر اليدين حاوي الوفاض وهذا اليوم يوم لو تيسر لاحد
الاعانة فهو من اعانة الله الف اعانة ونحن من كثرة ملاطف ذلك الجناب واحسانه الى هذه القصبة
سيما هذه السلسلة العلية التي كانت بيننا وبين تلك السلسلة اخوة وصداقة عامة وجب
علينا الاخبار بما جرى علينا قبل استيحابه واظهاره قبل استفسار انه قبل هذه الواقعة بعشر

جنابك العالي بعض ما كنت كتبته في سوالف الزمان في الفقه في بعض مسائله ملتمساً ان يبعث
جنابك الى هذا المخلص بعض افكاره الباكرة لعلنا من نستفيض برشحات الزواهر الباهرة وفي كل
نسئلكم ارجاع الخدمات اللائقة بانضمام الاحوال العائقة الرائقة ونسئل الله بقاء كم و
بقاء افاداتكم وافاضاتكم بمر السنين والدهور الى نفخة الصور والسلام من الداعي المخلص على نقي بن
محمد حسن بن السيد محمد بن السيد علي الطباطبائي عفي عنهم ثم ارجو المسئلة منكم من ذلك الجناب تبليغ سلامنا
التام العام الحقيق بالاكرام الى مركز دائرة العلم والسعادة وقطب فلك العلم والسيادة راس اهل الكرم
والفضل والجلال وراس اهل التقى والورع والكمال ذي المراتب السنية والمعارف البهية نور
حدقة الابصار ونور حدقة الاذهان وحيد الدهر وفريد العصر مولانا عمدة الفقهاء والمجتهدين
زبدة الفضلاء المتبحرين المولى المكرم المجتهد السيد محمد مد ظله الظليل ومجده الاصيل فان
عدم التصديع بتنميق عريضة عليحدة للعلم بعدم فرصة جنابه لمطالعتها لكثرة مشاغل
جنابه وكثرة التردد بحضرة بابه والسلام والاكرام صورة ما كتبته في جواب

الكتاب المزبور الى العالم المذكور عن سيد الفقهاء سيد العلماء اطال الله بقاءه واتم نوره وضياءه

ان افضل ما تزين به
الكتاب واطرف ما يتهادى به الاحباب هو السلام المشحون بالاكرام الجاري على سنن الاسلام
وبعد فانها الحبر اللوذعي الالمعي اللبيب الزكي الحسيب النسيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب
النائل اقصى معارج السعادة الحائز لمكارم السيادة نتيجة الاصفياء الكرام
بقية افاضل الاعلام سلالة الاساتذة العظام البالغ من الشرف ذروة سنامه خلف السلف
الصالحين سليل الامامين الماجدين حليف الخصال الحميدة اليف الخلال السديدة ذو الطبع النقاد
والفكر الوقاد المتوقد اللوذعي السمي للامام العاشر مولانا علي النقي حرسك الله تعالى ووالى
مراقي الكمال رقاك قد وافى الينا كتاب بهي ومكتوب وسيمي وخط نقي تضمن بعض ما انتهى
بنو الايام واديره كؤوس الآلام وابعد الكرى عن الجفون وفجر العيون من العيون وفتت الكبود و
النظيعة من الواقعة الفقهاء والداهية الدهماء السانحة في ارض كربلاء على مشرفها افضل السلام والثناء

المحرقة للقلوب والاحشاء المحيرة ليوم عاشوراء وقعة الله وقع بها ثلمة في الاسلام واظلم لها صفحات الايام وفيها امور دينية عظمت وجلت على المسلمين وتزعزع لها اركان التقوى والدين فاحسن الله عزاءكم في اخوان الصلحاء والمجاورين الاتقياء والزائرين الاصفياء واعظم اجورنا واجوركم بمصابهم واجزل لهم الثواب في يوم الحساب بما جرى لهم واما الاعتذار عن تراخي ارسال ما استقسمتم من الاشياع الخبرية في الاقطار والامصار ولم وعدكم استفاضة والاشتهار معما كان الشغل بالنكبات الواردة متواترة والتحيف النازلة واحدة منها بعد اخرى الحاصل لها الوجيب للفؤاد والزائل بها الجمام والرقاد مضافا الى بعض الاسقام الجسمانية والالام الروحانية والحوادث الزمانية والمشاغل الايمانية واما ما ذكرتم من الاخوة والصداقة القديمة بين السلسلتين فهو كما ذكرت من غير ريب ومين واملي من الله الكريم ان يديمهما في ما بين اعقاب الطرفين ويبقيهما الى دولة صاحب العصر وخاتم المصطفين واما ما اومات اليه مستعطفا عليه من نزول البلاء في الاقطار على من في ذلك المكان من الشيوخ والصبيان انهم ملتجئون الى العلماء وكلهم في ضيق دار البيد سواء فقد اقلق بالي وزاد بلبالي ولكن البلد كانت النشط سواسية وقلما توجد للامراء والعلماء اذن واعية ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان مع العسر يسرا واما ما اخبرت به من انك بعثت الى ما استخرجت من بدائع من الجواهر العلمية والمسائل الفقهية فهو لم يصل الينا بعد وانا اليه مشتاقون والى الدعاء منك في تلك البقعة العلياء مفتاقون واما انا فسارسل اليك ان شاء الله تعالى نبذة مما صنفته وجملة مما الفته ان ساعدني على ذلك القضاء والقدر وارادة الله الاكبر والسلام خير ختام صورة ما املاه الاستاذ لبعض الطلبة الاذكياء عند نزول المطر من السماء حين التمس تعليم طريقة الكتابة والانشاء الحمد لله الذي امطر علينا مطرا سائغا هنيئا وانزل علينا ماء طاهرا مريئا وانعشت به الارواح وازدادت له الافراح وادبرت الاتراح واخضرت البلاد والنواح وتقوت الاجسام والاشباح وتنورت حدود الصباح واحمرت الوان الملاح وتعطرت نسائم الرياح وتمايلت القدود وتخضرت الورود وما الغصون وتحجرت العيون وابتسمت الازهار وتفتقت الانوار وتوجبت الانهار وملئت الحياض وتمت الرياض واثمرت الاشجار وتيعت الاثمار وصحت البلابل وسجعت العنادل

وهاجت السواريه وبادت القمارى وصفت العيون الجاريه ونطقت البرارى وطابت الاودية ورافقت الاندية

وغردت الورقا على كل ايكة ولاحت قطوف دانية جنا عالية وصدح كل صداح واناح كل فادح

ونعم كل مليم وطاب عيش ناعم وتعينت السماوات القفار عن الادجاء وانكشف سواد الصفر

وصار الارض من الاحياء والحيات تروف العبر بعد الصدا وانجلى عن القلوب الصدا بعد بلل

الصدا ونادى الرعد فوق قطر الندا باجهر النداء وارفع الصدا وبدا من فيوض الله ما بلا لكل

فوجد الارض مخضرة … وفي جو السماء عجب عجائب … من ربوة الاعليها … وسحائب وازهار … حسان

حسناء تقشع لصباعها النقاب ودوح مثل … وجود لها من سندس خضر ثياب وسيل كالجبابرة الطغاة

الذين … فذلت الصبعان من انبطر في الخصب الارض … الجدب حابوا فله الحمد على ما

صنع والشكر على ما سطع والصلوة على خير من تبع وافضل من طلع على افق المجد والورع وآله الذين

هم بحار الكرم وسحائب الهمم والله نسأل حسن المفتتح والمختتم حرر ذلك يوم الخميس … من شهر

المكرم سنة ۱۳۵۹ من هجرة النبي صلعم صورة ما كتبته عن سيد العلماء

صين عن المحن والفتن الى حجة الاسلام حرس عن آفات

الزمن اول ما يصب سحاب القلم صبا صبا فينبت من حبوب الحب حبا … رشحة من مداد

يكتب به بعض ما لا يفي … ونقطة من حبر يحبر به بعض ما تقتضي الاقلام في تسطيره و

ادور يجهز لا يباريها الدرارى في افلاكها والطف جوهرة لا يدانيها اللآلى في اسلاكها … ثبت …

ما نظمتها الا كف … عن ادراك ضيائها واسنى درة ما استخرجها البراع الا و

يباع المرجان بالمجان دون صفائها والذ كلام كلما جرى على اللسان حلا وشهد الشهد بانه احلى و

اجلى بيان تطمئن به النفوس وتستضيء به كشموس واجرى ذكرا … في سطور الطروس … في زي … و

وتجلى في حلى العروس هي اسنى تسليمات تفوح رائحة الود من نفحاتها وابهى تحيات تلوح بارقة الود من

لمعاتها واسمى تحيات عليها مخايل التعظيم واقصى تكريمات … التفخيم اخص بها جناب

الفاضل البارع القادس الورع الامام الهمام حجة الاسلام مجتهد الانام الغائص في بحار العلم

على الدرر الايتام وجواهر الكلام جمع الافاضل الاعلام … اهل البيت عليهم السلام القيام

الفرائض والسنن جناب الشيخ محمد حسن الحسيني اطال الله بقاه والدين وحماه من الشرور والفتن اما بعد فمن عرف
الالسنة عن حصره بالحصول وتقتصر الاقلام عن حصره على الطروس من الاشواق المنبعثة عن
صدق اصل الوفاق الى نبلاء الافاق والمشتاق اللازمة للعشاق الهائمين في اعماق بوادي الفراق
وهذا ما يضيق عنه صدر السطور ويقر له ما ع اليراع بالقصر والقصور فالاحرى بان يطوى
ذكره ويكتم سره ويحال حاله على جبلة القلوب فان القلوب تتجاذب الى القلوب ثم ان الداعي لكم
على تنميق هذه الرقيمة بعد ما هو كمعهود المعلوم من سنن احيا سنة المودة القديمة انه قد سلمت
مادة جزئية تحوي كذا ادوية هندية الى الفاضل السعيد الولي الرشيد البارع المجيد الوحيد
المجيد الصنع السيد الحبر المفيد العالم الذكي السيد ابراهيم الحائري واشرنا عليه ان يرسلها الى جنابك
وتشير فيها باعمال تلك لتفرقها على بعض اهل النجف الاشرف المستحقين بالمصائب الماسوين
بايدي النوائب حسبما تقتضيه الك الصفاء فالمطلوب منك ان تطلبها من مستودعها في
تضعها في موضعها ثم المأمول ان تخبرنا بما جرى على الامر فقد اتى عليه شهر بعد شهر ونحن لا
نعلم كيف استقام الامر فقد طوى كره ولا يدرى انك اعرضت عن شرح ما آل اليه حاله وآب
مآله ام نكتب في هذا الباب مضيع لكتاب وعلى اي حال فنحن مقرحصون على السؤال وآخر
الكلام الحمد لله المتعال والصلوة على محمد واله خير آل صورة ما زبرته ايضا
عن لسان سيد العلماء دام ظله الى الشيخ العلامة الشيخ حسن دام
فضله حسن الكلام ان يفتتح بسلام ينبعث من قلب سليم الى القلب الغم وعلى جادة الاسلام
وسنن الكرام وزينة الكتاب ان يبتدأ بادعية وافية وادعية كافية وتحيات نامية متحفة الى ذروة
سامية وحضرة عالية فيهداى جناب الشيخ المجيد الفاضل الجليل والصالح السعيد النبيل البارع المجيد
زبدة العلماء الفخام قدوة الفضلاء العظام الحبر العلامة النحرير الفهامة مهجة الزمن المؤيد الشرائع و
السنن صاحب الخلق الحسن جناب الشيخ حسن صانه الله عن المحن والفتن اما بعد فلا اروى اطلاق عنان
الاقلام في مضمار اظهار المودة وميدان تبيان الاشواق وتصريح تباريح الفراق الامر قبيل
توضيح الواضحات وتبيين البينات الا انه فلنطو ما طوى الكشح عن ذلك وقلة السير فيما يناسب المسالك

ولكن المطلب الاهم استعلام صحة طبعك الاوقد والاعلام بوصول الصحيفة الشريفة من اعتابك المنيفة
والمأمول منك المواظبة على امثالها في الاعصار الآتية والنسج على منوالها في الاحيان الباقية ثم انا قد اهدينا
الى جنابك ما لا يليق من دراهم معدودة وهدية ردية وهي خمسمائة روفية محمد شاهية تعرف بثمانية
وعشرين نخودية فالمرجو منكم تشريفها بالقبول وايقافنا بالوصول وتشنيف آذاننا بما عساه ينعقد
في بطون اصداف الدفاتر من الجواهر المستخرجة عن بحار علمكم الماهر والملتمس منكم الدعاء الى اخوانكم
في اليوم الآخر وخير الختام ما افتتح به الكلام

صورة ما كتبه على لسان سيد العلماء الى الفاضل المعظم جناب السيد علي اعلى الله قدرهما

الى الفاضل السعيد البارع المجيد الحاوي للخصال الحميدة الجامع للخلال المحمودة الفائز من الفضل والسؤدد والشرف الاصيل
بالمعلى والرقيب النائل من العلم اوفر حظ ونصيب الالمعي اللوذعي جناب السيد علي اعلى الله قدره وادام بركته
اما بعد السلام المشحون بالاعزاز والاكرام فلا يخفى عليك انه قد وصل الى كتابك الانيق ومكتوبك الطريف
الرشيق فسرني بدلالته على صحة طبعك الوقاد وسلامة فكرك النقاد وحزنني باحتوائه على
ما جرى من اهل البغي والعناد واصحاب الكفر والالحاد القاطنين ببغداد المتوغلين في التعصب والفساد
والله يحكم بيننا وبينهم يوم التناد ثم انا اتحفنا اليك هدية لقلتها غير مرضية وهي ثلثمائة وستون
روفية معروفة بثمانية وعشرين نخودية والملتمس منك تلقيها بالقبول واتحافنا بالمكاتيب والتحف
على النهج المأمول وحسن الختام بالسلام

صورة ما كتبه حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي الى سلطان العلماء وسيد العلماء عاملهما الله بلطفه الخفي متمثلا في صدره ببيتين لطيفين مشتملين على المحبة

شعر
خليلي في قلبي نار هوى
وشوق بفرط الحب يتقدان
فهل لكما شوق وحب كصبوتي
وهل مثلما بي تعبا تجدان

ان ولي ما معطل به سحاب القلم وعطشت عنه الهمم ولطرسا تقلب به بيان وعقود لآلي ومرجان
نظمتها اكف الاذهان واجلى ما اشرق به صبح الالفاظ دجنة معانيها في سماء الطروس واعلى
ما تنحيه ارباب الحفاظ عن ربيع الوداد معانيها ما يحيى به النفوس مضمون فقرات لاحت عليها

امانات الاتحاد ومكنون عبارات نصبت لديها دلالات الوداد تقصر عن سلام
لا انباء نسيم رقة ومسرى ولا الشمول نفحة ونشرا وثناء هو الطف من الوصال بعد الهجر
ومن الشمال اذا هبت بنسمات السحر الى الضاربين بها على هام المجرة قبابا واللابسين
من قديم الشرف والسودد ثيابا الكافلين لايثار الرسول الجامعين بين الاحاطة
بالمنقول والاماطة مستور شبه المعقول المصوبين من حسنا الشريعة لها احكاما
والناهضين باستخراج احكام المكلفين عن ادلتها حلالا وحراما الملقى اليهما
الفضل المبين بزمامه والمتكفلين باعانة الدين القويم في احكامه واحكامه
سور بلد الاسلام وحجتي الله في الانام المشتقين من المادة المحمدية فاستتمها فرعا
واصلا والمتقدمين من الشجرة الزيتونية فاضحيا للعرف اهلا نوري العين الي
من كل شين السيدين السندين الاعظمين جناب السيد محمد وجناب السيد حسين
دام مجدهما لا زالا فرقدين في سماء الشريعة هاديين للامم وعلى رشاد الشريعة دونها
كالعلم ولا برح يبارق سحابهما هاطلا وبصادق نوالهما شاملا بمحمد الامين وآله الغر المبامين
اما بعد فلا يخفى على ما حضر فؤادي وجبين فؤادي اني لم ازل اعلل نفسي بذكركما
في جميع الاحوال واسكن روعتي باخطاركما في مرآة الخيال فانتما طليعة ذكري في
كل مكان واليف فكري في كل زمان ولكن مع ذلك فالنفس غيرانة تعترف بذلك حيث
ان للوداد مراتب اعظمها قدرا المواصلة بالاجسام والمشافهة بالخطاب اللفظي من الكلام
ومع البعد تقوم مقامه المخاطبة بلسان الاقلام ان بعدت الدار والكتابة تبلغ
النظار ان شط المزار فلذا لم تزل الناقلون يتراعيته لما يرد من تلك الناحية من اخبارها
السامية واروح نادعة الى مراسيلها المسندة ورواياتها الصحاح العنعنة وقد
كررنا الكلام من هذا الطرف رسالات واثنا عليهما من براهين الوداد دلالات ولكن لم
يحظ بجوابها جوابا ولم نعلم بحالهما ذكرا واشرنا في ضمنها الى طرف من خصوص الكارثة
التي بدلها صدت الملوك والممالك وسقط العبا من الجو في المهالك فخار الاعزاء والساعين

جناب السلطان المعظم خلد الله ملكه لتكملة النهر الا صغر وشرحنا لكم حالها وتعدد مسافتها وفصلنا
لكم ثمراتها المفيدة ومنافعها العديدة بحيث دامن اعتراض بعض المعترضين والشياطين المتمردين
فيمنع من هذه الطاعة الجليلة وكنا حين حررنا تلك المكاتيب قد هيئنا اللوازم واستعددنا
للعمل فرجا بعد ان ارسلناها وفي صحبتنا الاساتيذ الماهرين من جميع الاطراف والمهندسين
الحاذقين في معرفة حفر القنوات وشق الانهار الى الجهة التي هي محل الاحتياج لا يكون
صدد التكملة منها واقمنا بها مدة نتصفح محالها الذاك على وجه يدوم النفع والترسيم
وبعد ان وزنا الارض علوا وارتفاعا ذراعا ذراعا وسبرنا برها وبحرها وسهلها
ووعرها عينا مكان الابتداء بحسب ما اجتمعت عليه الانظار وامتدانا بالحجر على
وجه الاختبار لنعلم ما يسهل فيه الحفر ثم انه طرقتنا الفتن العظيمة والحوادث
الجسيمة التي من جملتها خروج الوزير والي بغداد الى تنظيم قرى العراق واستنفر الخيل
والرجال واستعد للحرب والقتال بكمال الاستعداد فتفرقت العملة في اقاصي
البلاد فمنهم من اخذ البر مجنا ومنهم من اخذ البحر مكنا فكان ذلك هو السبب لتعطيل
العمل حيث قلت في معالجته الحيل واستمر ذلك وقبل ان ناريخ هذا المكتوب بيسير
فنحن الان عازمون على المعاودة للعمل نسئل الله التوفيق ولكنا استوحشنا من بطوء
جواب تلك المكاتيب حيث انا ذكرنا فيها عدم وفاء هذه المادة بالتكرار بل بنصفها
لصعوبة الارض كما هو معلوم عند المترددين واحببنا ان يكون تمامها على ايديكم
حتى تنفردوا باثوابها وتردوا اجر احتسابها فالمامول منكم السعي في اعلام سيد الملوك
والامراء فان لله همة لا تحتاج الى شئ سوى التنبيه لا سيما اذا كان على ما يقتضيه نظر كم
وتوديته رزقنا الله اياكم الجد في طاعته ثم انه قد طال انتظارنا تنجيز ما وعدتمونا من
ارسال ما هو مسطور من فتاوى جناب الوالد الحبر الفهامة قدوة المحققين ذروة الدين
اعني به شهر علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل لينور تكالب الناس
لها محض الحق ويستضيؤا بانوارها الى منهج الصدق فلقد استمالت طباع المشتغلين

اليها وتكاملت عناقها وقدا وعدناهم بنجح سؤلهم اعتمادا على ما وعدتم * واتكالا على ما
سطرتم * فهاهم مشتاقون اليها اشتياق الظمآن الى الماء * او القديم الى لعنا
ولا غرو فانها نهاية المطلب * وغاية الارب * وراسم التقوى * والوسيلة الى الله * في الاخرة والاولى
ومسالك الافهام * والتبصرة لذى الافهام * وقواعد الاحكام * وحقائق الاحكام * واى
شئ يضاهيها في نجاح ما فكر محيي مراسم الدين * ومعز دعوة * والقمر المتلألئ في الفضائل
بطلوعه المقوم للاسلام ببلغ هدايته * والرافع قواعده بعين رعايته * بحر العلم الذي سجت
فيه سفن افكاره * وسماء الفهم الذي سطعت فيه كواكب انظاره * عز الاسلام والمسلمين *
والصادع بامر الاحكام عن امر رب العالمين * وحجة الله الواضحة * ومحجته اللائحة * هادى
الامة في حياته والناصب لهم علمين في الرشاد بعد مماته * فليس بعجيب ان توسم تلك
التحقيقات بالدرر * وان تلوح في جبهة الازمنة غرر * هذا ولكن لديكم معلوما
انا قد ارسلنا اليكم سابقا مجلدا من كتابنا الموسوم بجواهر الكلام تتمة لتلك المجلدات
الاول مشتملا على احكام الحدود والديات فرجاؤنا الاطلاع على حال وصوله
الى طرفكم كان عظيم رجائنا وكان املنا تقبيل وجوه السادة الحفظة الكرام *
والاساودة الاعلام * الذين هم اغصان الشجرة المحمدية * وافنان الدوحة سعد كما
مد الله في اعمارهم * ولا اوحشنا من آثارهم * وايدهم بالتوفيق * وسقتهم العالم من
كوثرها رحيق * وبعد هذا فالمقصود الاعظم ان لا تقطعونا من جياد
مودتكم على الدوام ولا الانفصال ما دمتم سالمين ثم انا بينما نحن نستنشق من سرم جنبكم
صوب الاخلاص استنشاق الغريق الهواء * ونرتاح لهبوب نسمات تلك العرائس
ارتياح النشوان بالصهباء * اذا اشرقت مبادينا انوار تحقيقات بزغت بافقها
شموسها * وبدائع تدقيقات انجليت لنا عروسها * فاكتحلت نواظرنا وحليت نصاب
بما منتم به علينا كافة المشتغلين من ارسال احد مجلدات مرآة العقول * ومشكوة
مصباح علم العقول * من افادات عماد الاسلام * وحجة الله على الانام من

العقول بل فائق افكاره * واما رقيبهات المعقول بكواكب انظاره * من تصرفت الفصول و
الاجناس عن تحديد انواع علومه * واوضح غامض اشكال التحرير بمنطوق بيانه ومفهومه
مرجع كافة البشر * والعقل الحادي عشر * افاض الله عليه غفرانه * واسكنه جنانه * ثم انكم
اضفتم الى النور النور * وشرحتم الصدور * بما ضممتم اليه من الاجزاء التي سمحت بها بنات
القريحة الوقادة * والبصيرة النقادة * من كتابكم الموسوم بمناهج التدقيق وبالله اقسم انها
كاسمها اذ هي مناهج التدقيق لمن اراد الى التدقيق سبيلا * ومعارج التحقيق لمن رام طلب
التحقيق دليلا * وهداية الحق لطالب الحق ونجاة الصدق لمريد الصدق * وكيف لا
وهي من مصنفات فرع تلك الذات الملكوتية * وغصن تلك الشجرة الزيتونية
المستنبح من الابوة بين الامامة والنبوة * الامام ابن الامام * والهمام ابن الهمام * لا يتفق
على حد حتى ينتهي الى اشرف جد * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولما وصلت
الينا رتعت النواظر في خمائل رياضها الزاهرة * وابتهجت الخواطر بتحقيقاتها
الباهرة * فالحمد لله رب العالمين * حمدا لا ينقطع الى يوم الدين * على ما انعم به على الطالبين
ومن به على العلماء والمشتغلين * فها هي قد شخصت اليها ابصار الناظرين طمعا منهم في
وصالها * وتاقت اليها نفوسهم حرصا منهم على اكمالها * وحسرت عنها عيون الناظرين
فاعجزهم طوق امثالها * وحل استشكالها وانى ذلك لمن يحاول * واين الثريا من يد المتناول
هذا والمأمول منكم ارسال باقي مجلدات كتاب نور الدين المرآة وكتابه الثاني الموسوم بالشهاب
المستضيء بانواره * ويستعين الطلبة باقتفاء آثاره * كما ان رجائي ممن هو كعبة رجائي
ان يرسلوا باقي اجزاء المناهج ان كانت له بقية والا فالمرجو بل الملتمس السعي في اتمامه فاني ارى
ما بين المصنفات بدرا ساطعا ونورا لامعا فقد اشتمل على زبدة التحقيق * ولعمري هو بذلك
حقيق * فالتماسي لكم بل المرامي اياكم الجد في ذلك لتقر به ناظري ويبتهج به خاطري * هذا و
وصول المجلد الشريف * واجزاء كتابكم الطريف * بعد ان حررنا هذا المكتوب بايام فكان
ذلك من منن الله العلام * والنعم العظيمة الجسام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الراجي عفو ربه سبحانه خادم الشريعة الغراء العبد محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره

صورة ما كتبه الشيخ على ظهر كتابه هذا بأخبر الحافظين

من النجف الاشرف الى الكاظمين والى فرقدي المجد السامي ومددي سحاب الفضل الهامي وقطبي فلك الشرف المستطيل ومركزي دائرة الرياسة والسعادة في كل جيل المحيطين بجوامع المعقول والجامعين بين تنقيح الفروع وتحرير الاصول والسالكين ازمة العقول بتوضيح الدليل والمدلول السيدين الامجدين والسندين الاسعدين والعمادين الاعظمين الافخمين والعلمين الاعلمين جناب السيد محمد وجناب السيد حسن مد الله ظلهما للعالم مستظلين بهما دام افادة الهما للمهتدين الى الحق سبيلا واقرهما عيني شريعة جدهما الى ان يوافيهما الذي يعز وصوله بالخير والاقبال من راجي رحمة الله وعفوه خادم الشريعة المنورة محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره سنة ١٢٥٨

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة والبحر الفهامة في جواب الخط المذكور مجيزا في مفتتحه بابيات مشتملة على الشوق والوداد

نعم ان لجسمي عليلا ومحنة على فرقة الخلان يصطحبان وقلبا وروحا فارقاني واصبحا نزيلي عزي عند جيران حبيب لست بغي مرض ومما ازمنة الكتاب شفاني فما الهجران اسوء حالك وما تسكب العينان حرقان يا ذي نفسي فواد واوعة اذا اجتمع الشملان يفترقان وعيني وادلي ترعيان الكرم وجه التي الرسو تبتديان سعت انوف نحيبي فلم تجد البين حريا بالحنا جنلي وكنا فهما الا شدت وجدا فانما وذلك في شكوى البعد واني ولله طرس نظم ونثره كدر نظيم في نحور حسان اية در تدفق الشرف من دوة النجف يحاكي عزره الحسناء حسنا وبحبر لها كوكب لستا بابها اسنى امرائه لتالوة لا يرينها الصادق واكن تنشقت بنا نسمة اهل الشغف ونعلق على احيا الاوساء فتجلو به سيفيها ظلمات الاحزان امرائة

م ش الطبيعي البغيض المعروف

م البعيض الليم

جوهرة خلت عنها المعادن ولكن تجتلب من الاماكن المحاسن ومواطن الحب الكامن وينا
لها اكليل الكلام وينظمها بنان الاقلام امرأتيه وردة تزدان بالرياحين لا
ينبتها الربيع فى البساتين ولكن كلما فاحت عبقاتها ازاحت قلقا امراتيه خمرة
تنعش الاحباب ولا توضع فى الاكواب بل الطرس مكنها والكاتب دنها غير التغناو
السلام المحفوفين بالاكرام المذكورين على الدوام المرسومين فيما بين الكرام الرا
روائهما الونق صفائهما السنون امدادهما المعرفواضلهما القاين منهما
باصنى الاصناف الجديرينهما بالالاف جناب الشيخ الاكرم السيد الاعز الـ بر
المعظم البحر الخضم المدره الغطريف السميدع العريف الحليف للخلق الشريف
الالف للفكر الطريف زبدة العلماء نخبة الفضلاء نور الاتقياء صنو الاصفيا
من اذا كتب اعجب او نثر اطرب او تكلم اتى باللطائف والمحاسن واجرى عيون
البيان وبحور التبيان ثم اعنى ابن المعتمد الذى من عمد الى ادقائه الفكر وكلامه
استعبد ابن عباد ولم يعتمد على عماده ولو اتاه وقد امه لشيء خادمه لا قتدائه ولو سمع
السلافة كلامه لذهب عن نشوة المدامة الفاضل العلام بهجة الايام حجة
الانام الغائص فى دامة الكمال على جواهر الكلام مولانا التقيم بافاضة الفرائض
السنن شيخنا الشيخ محمد حسن احسن الله اليه اسبغ لطفه ثنيه ان بعد
فبينا نحن ملتئم القلوب مما لا يخلو عنه الزمان من الخطوب اذ هبت الريح
العذرى فتنفست بالنسيم العنبرى والعبير العطرى ونفثت الطيوب
وذلك انه قد اتى الينا صحيفة تنكت الشريفة الملائمة عن صحة طباعكم المنيفة الجارة
على صنو الالفصاحة المستحجة على الجمال البلاغة الظاهر منها شواهد البراعة
المشتملة على رموز من الود ... كانها فى لطافتها در مخفية وفى انشائها الهضن لى
المعام على سواينا لانعام فاما ما حواه المرسوم الطيب المذاق من حكايا الاشواق
وبعايا الفراق فانما الاذن متشاغفة والمقال منهما ... بالرياح ... ماعيم ...

المحاسن المواضع الحسنة من البدن ١٢ ق

وهو اجر الصدقة الجارية * واما ما اشتمل عليه من حديث النهر الآصفي فلا يخفى
على جنابكم * انا قد ارسلنا الى اعتابكم * منذ تعلقت بترميمه الهمة السلطانية *
مائة وخمسين الف روبية هندية * ولم يحصل بعد لنا الاطلاع منكم على وصولها
جميعا * واستخلاصها كملا * فعليكم الاعلام بذلك كي يستريح الفؤاد * وينكشف الامر
على وفق الارتياد * واما ما ذكرتم من وقوع الفتنة والفساد في ارجاء تلك البلاد *
وان ذلك قد منعكم من التكملة * وشغلكم عما تصديتم له * بعد ما قاسيتم فيه الصعوبات *
وكابدتم الشدائد والكربات * فلقد قرع اسماعنا ان بعض ما ذكرتم * واشد مما سطرتم *
من بغي والي بغداد * وانقياده بنيران التعصب والفساد * وسله سيف الخصومة والالداد *
واثارة الفتن الجسام والبدع العظام * في الارض المشرفة بالحسين عليه السلام *
وقد شاع بذلك الخبر في البلاد والاصقاع * وان لم يجر على ذلك منكم النزاع * والظاهر
ان هاتيك الزلزلة * عاقتكم عن التكملة * بل هي بالمنع احرى * اذ بعد ما ضاق الامر
بفقد منها الصغرى * فكيف هذه القيمة الكبرى * فالمأمول منكم ايضاح حقيقة الامر
والاجابة بجلية الخبر * فان كنتم قد شرعتم فيه * وكان ما ارسل اليكم يكفيه
فذاك * وبذلك قد كلفناك * والا فنسئل السلطان النبيل المتكي على اريكة الاجلال
المنصوب على حضرته رايات الاقبال * ابد الله ملكه ان يضيع هذه الروپيات المرسلة
فيما يعينه مما عدا التكملة * من وجوه البر ومصارف الخير * ويبذلها في فاقة من في
دياركم من اهل الفقر * ليجزل الله سبحانه له الاجر * ويدفع عنه كل ضير * وليكن
لكم من التهنئة الوكيد * على كشف وحشة الامر بما الينا عليه مزيد * وما عسى يخفاكم الى
دفع العنايات ان السلطان محمد علي شاه * قد توفي الى رحمة الله * وولي بعده ولده
الماجد الجليل * ذو الفخر الاصيل * والمجد الاثيل * الخاقان بن الخاقان امجد علي شاه *
خلد الله سلطنته مقرونة بالعز والجاه * وهو بفضل الله تع كابيه الماضي في القربات
مشغوف الطبيعة بالطاعات * مصروف العزيمة في العطايا والهبات * ولكن فيهما هيهات

كم بين الاصل و الفرع * وقلما يحصل فيض السحاب من الضرع * فمن هنالك لا ينبغي الاسترادة
في امر التكملة * بل يجب الاقتناع بالمقادير الحاصلة * واما ما اطلقتم فيه من عنان الاقلام
من مدح ما تحفنا الكيم من كتاب عماد الاسلام * للوالد العلام * احله الله دار السلام
ونبذة من اجزاء المناهج للعبد المستهام * فهو من محاسن اخلاقكم العظام * وعاداتكم
الكرام * وان القول ما قالت حذام * وسنهدي اليكم بقيتها التي ساعدنا عليها
القضاء * واما اتمامها فعسير لتوفر الاشتغال ونلتمس منكم الدعاء * صورة

ماكتبته عن لسان سيد العلماء * وافضل الفقهاء * مولانا السيد حسين * صانه الله عن طوارق الحدثان * الى فاضل البحرين الشيخ سليمان حفظه الرحمان *

الى الشيخ الاقوم * الفاضل الاكرم * البارع النبيل
الكامل الجليل * ذي المراتب العليا * واليد الطولى * في احراز محاسن الاخرة والاولى * العالم
الرباني شيخنا الشيخ سليمان البحراني * حصل الله له الامال والاماني بحرمة السبع المثاني
والكتاب الوحياني * اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء الخالص المرتضى لدى
حضرة الكبرياء * غير مشوب بالسمعة والرياء * فالتحفة السنية * والهدية البهية الوثيرة بالاولاء هذا
هي اشواق الزيارة واللقاء * والملتمس منكم ان تتلقوها بحسن القبول والانتقاء * ثم ان قد
قصد السعيد الرشيد الاريحي * المشمول بلطف الله الخفي والجلي * الحاج محمد الحائري
في هذا الزمان زيارة المشاهد المقدسة * والاماكن المشرفة * على اصحابها افضل السلام *
من لدن ملك صغار * وسينهي طريقه الى ما لديك * وسيسعد بالحلول باعتابك * فعليك
ان تلقاه بالاعزاز والاكرام * وتشرفه بحسن السلام * والرفق في الكلام * كما هي شيمة الكرام *
وتواسيه في المال حسب ما اقتضته الحال * وتكون له عينا ومرآة ودليلا وهونه في جميع الامور
قد الامكان كفيلا * فقد قال الله ومن اصدق من الله قيلا * ان الله لا يضيع اجر المحسنين
كفى بالله وكيلا * والسلام خير ختام * فقط من المشغوف بالسادة المصطفين * المبتلى

بالصدود والبين السيد حسين صانه الله عن كلتا بن صورة ما

كتبه العالم الفاضل الشيخ محمد النجفي الى لسان

المتفقهين وعمدة المتكلمين اية الله في العالمين

سلطان العلماء سمي النبي الامين ادام الله ظلاله و

زاد اعظامه واجلاله بالائمة الميامين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الى المتفرد الجامع العلم وقابوس الفضل الساطع النظام زبدة العلماء الجملة

ومن قامت بمنطقه البراهين والادلة سلام يفوق سناءه ضياء الاهلة وثناء يبلغ

الهدى الواجب المحلة حضرت السيد السند والكهف المعتمد المولى الاعظم والمطاع المعظم

السيد النجيب ذي الشرف الجلي الفاضل العادل الاحشم والنحرير الكامل الباذل الافخم الذي

هو من جوهر الفضل مكون وكتاب الدهر بمحاسنه معنون ما طلعت شمس فأدبر الا و

اشرقت فاق الدنيا رونقا وابتهاجا ولا اشتطا صهوا المجانة الا كان له نور الفهم على وهم

الاشكال سراجا وهاجا دانت له الليالي مجلي لها ظلمات الحنادس ووانت لسما العلى فاقتعد

نها وهو للنيرات الخمس سادس العلم المتلألئ البه والعلامة المتفق عليه نقاب الحولوي المعنوي

المولوي السيد محمد رضا دام فضاله تعالى لازال محروسا بعين الله ما شيم البرق او الغيث همى

ولا برح الفضل النيف بابه والفخر عليه جلبابه بالنبي والدواصحابه اما بعد هدايا من شغف المسامع

بفرائد الفوائد والعائد على الاماني بالصلات والعوائد اذ اعيكم العلم والمخاص

من القلب الصميم الذي ورث الوداد من الاباء والاجداد وينتقل الى الاولاد ان يعوذ الله تعالى

الى يوم المعاد وقد خان به الدهر الغدار الا ابل تيقد من الله الجبار توجه الى هذه الديار

سائحا ولم يدانه لا يأتي اليها الا من ضل عن الطريق تائها خرج من وادي السلام وحديقة

الاسلام بعضا من الالاف العلام ودخل بلاد الكفر من غير قصد ولا اهتمام وتغرب عن

البلاد الرحبة سكن في مرشد اباد الخربة منذ ثلثة سنين بحنين وانين لفراق الاحبة و

الاقرباء ومع ذلك مشغول ببلاد الاخيار وترجو الاجابة من رب الارباب منزويا عن الناس كلا

[illegible]

الكثير هم ارجاس * داحيا للاجابة والملاذ من هذه الملاذ سفر دا عن العزيز والذليل * لان كل
حنين الى جنسه يميل * متمثلا بقول المرتضى علم الهدى حيث قال * اجامن مقال ~~ سه
نظرت بني الدنيا فلم ار منهم * سوى ظالم والظلم ملا ثيابه * فجردت من كنز القناعة صارما *
قطعت رجائي منهم بذبابه * فلا ذا يراني واقفا بطريقه * ولا ذا يراني واقفا عند بابه *
غناء بلا مال عن الناس كلهم * وليس الغنا الا عن الشئ لا به * ليت شعري كيف اصف الحال * و
لست في حل ولا ترحال * بل كيف يصف المحال وهو كالعاشق * وقد قطع من الدنيا جميع العلائق *
بلا استطاع نثر ما في الضماير والحقائق * ~~ سه وصفي لحالي محال الان اسطره *
وكيف يمكن وضع النار في الورق * واعظم الاحوال في الستر الجمال * ومسامرا مع الاطفال *
شعر ان من اعظم البلوى اخو لسن * يبيت ضيفا لعجم في الورى خرس * والى الله تعالى ارفع قصتي *
وابتهل اليه في دفع غصتي * فاسئله تعالى ان يبشر سبل النبي * و يزيل عنا هذا العنا * ويطفي نار
الجوى * على رغم انف النوى * لنكفر سيئة اليم الفراق * بحسنة نعيم التلاق * ولعل
يخفى على جنابكم العالي اداما الله وجودكم المتعالي * ان في هذه الحال * رجل جاهل رجال *
يقال له ميرا اسد علي وهو رئيس حملة الموتى بل في الحقيقة غسال * قد وضع للناس
احكاما من تحريم حلال وتحليل حرام * وعملوا بها اكثر الخلق واضل * والناس عوام بل
هم اضل * لا يخشى الله ولا الخلق مما وضع واختلق * ولما علمنا ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بقدر الامكان واجب والخبر المطبق عليه عن النبي صلعم قال اذا ظهرت البدع في
الدين فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله كفى بذلك شاهدا ما هنا ما رأينا
من التكليف فاشتدت عداوته علينا * و بهتنا في طليه بقول سخيف فصبرنا على اذاه و
وكلنا الى سيده ومولاه * وقد سالني بعض الاجلة من الاحبا * ان اشرح الحال الذي في ذلك
الجناب * واسئلكم عما اختلق هذا اللكع وارجو الجواب * كي تطيب نفوس الخلق * لانهم في
اضطراب وقلق * والقلب شهد ان ذلك الجناب اهل لشرح الحال * ولهذا السؤال * فابتدات
بذريعة الخلوص شارحا للحال * ومظهر الخلوص سئلت السؤالات بالفارسية * لان القوم

عجم عابر عن العربية * وارجو الجواب بخطكم الشريف * محتوما بخاتم الشريف لكى تطيب نفس الوضيع والشريف
لانه حكم الجناب مطاع فى كل وهاد ويفاع * وبهذه البقاع يجيب عليكم تقوية الدين لانكم رؤساء
الاسلام والمسلمين * والرجاء من الجناب وخير مطاع من الاحباب تعجيل الجواب فان فيه الاجر
والثواب من رب الارباب فارسلت الذريعة الى قاصد اسمعيل صاحب الزند الناجر لكى يشرفها
بلثم انامل الجناب ذى الشرف الفاخر * فتلطفوا بالجواب اليه عاجلا فانه يرسله الينا فانى بلطفكم
آمل بل الخاص املا * مع ما تأمرون من الاوامر الانفذ * فان النفس لطاعة امركم العاشق فى تقرير
والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم * بقدر شوقى واخلاصى اليكم بل ما دام بقتسم الله عليكم ورحمة الله
وبركاته وتحياته شعر ولو انى كتبت بقدر شوقى * لافنيت الصحائف والمداد اه
الراقم الاثم الداعى الحقير مخلصكم محمد بن محمد البحفى * عفى عنهما ثم لا يخفى على جنابكم العالى ادام
الله وجودكم المتعالى ايضا فى هذه البلدة رجل من الترك مسمى بملا باقر واتى الى هذه البلدة
ويسكن بها مذ سنتين لكن ليس لى معه مراودة ولا مخالطة منذ قدم لا فيما تقدم * ويظهر لى
من مقالاته وانها منه عداوته لمن يعتقد الاجتهاد والتقليد انه اخبارى عنيد * ولكن يدلس
باهل الاجتهاد والتقليد لطمعه اذا خلا عن الاخيار عند الضعفاء والعوام الى مسلكه ومذهبه
وليس هو من اهل العلم والادب بل يقول العجم لا مكتب * فلما ورد الى هذه البلدة ابتدا فى
يقول فكتبت جوابه جوابا معلقا للتجربة فعلمت انه لا يهتدى الى رموز العربية والحق
بل العلم انه مذبذب ضال لم يفرق بين الحرام والحلال لعدم لياقته ومزخرفات اقواله * وهو
مرسوله اليكم * لانه وجب على ان اعرضه عليكم واشهد الله وكفى به شهيدا انى ما افتريت
عليهما فيما عرضت وما ذكرت فى جميع السؤالات بل بتحقيق عندى مما اشتهر عن اقوالهما
واحكامهما بالشياع وشهادة الثقات * وهم الان معترفين لهذه الاقوال والاحكام والاعمال
وليس لهما انكار حتى تحتاج لتحقيق لحالهما واحكامهما الضالة اشهر من كفر ابليس فى هذه
المحال * فالرجاء من جناب الوالى وحرز من يلتجا اليه الدانى والعالى * من ذوى الشرف والفضل
والمعالى من العلماء الاعلام وامناء الله فى الحلال والحرام * تعجيل الجواب لان الضعفاء والعوام

عن تضاد الاحكام والاقوال هذا واجب وهذا جائز وهذا حرام وهذا حلال ففي هرج ومرج يعلمون
الخطأ من الصواب واي تعلم هذه النجاة يجب ترك الفضل لان فيه الاجر والثواب والسلام خير ختام
المخلص الداعي الحفي محمد النجفي عفي عنه فاذ ظهر الجمان في هذا الاطناب سهوا وحسبانا فان الانسان في
من النسيان والعفو من اعظم الاحسان فقط الى هنا عبارة المكتوب الوارد من مرشدآباد ارسله الشيخ محمد النجفي
الى مجتهد العصر والزمان وادب امثال الرجمان نبي الله ادام الله علاه ولعمري ان هذا النهر كنسيم الصبا بل
ارق وان كان ملحونا مغلوطا ولكن لطف السلاسة ليس بالاعراب منوطا واذا الشيخ جرى على
محاورات العرب وحكى لسانهم وان كان قد تخرب صورة عبارة الغافل بمنه بعد وصول
الكتاب بعنوان المراسلات الى دار السلطنة مقام لكهنو ثم محفظه بالقرائن امل العلامة النحرير وعديم النظير
جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والاصول فخر الفقهاء والمجتهدين معين الاسلام والمسلمين
المولى الاعظم والمقتدى الافخم ومطاع العرب والهند والعجم شمس فلك السناء والجلالة والنزاهة
وبدر سماء العلم والفضيلة والاجتهاد والفقاهة واعلم العلماء مجتهد العصر والزمان المولوي العبقري
الماجد الامجد الذي يقصده القريب والبعيد في المآرب جناب المولوي السيد محمد حسين صاحب دام فضاله
العالي وجوده المتعالي امانه الله من يسر وصوله بالخير والسعادة فظهر قطير فظهر مرشدآباد في بعثة
الاخلاص والوداد يوم الجمعة سلخ شهر الظفر من شهور سنة ١٢٥٤ صورة ما كتبه في جواب
الكتاب المذكور عن جناب سلطان العلماء وسيد العلماء حرسهما الله عن شرور الدهور
لكاتبه سلام على من سرني بسلامه واثلج بالي من سلس كلامه فلله در سوى كبهر اذا جرى
ومكنونه كالزهر عند ابتسامه لقد سرني منثوره بانسجامه واطربني منظومه بانتظامه
سلام رفعة نصب لجزم الوداد ومجر لسكون الفؤاد وهو بمثابة المعار خير ونظر في الحب
مستقر يخبر عن حال ضمير الاحباب ويشير الى مستتر مرآة الاخلاء على الاديب النسيب الاريب
اللبيب الفطن الاريب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب الحاكي بنبأ العجيب عن سجع الحمام و
العندليب النجيب محاسن الخصال حليف محامد الخلال المودود لاهل الكمال المفصح بلذيذ
المقال عن عهد وسلسال الزلال وسلامة النهر السلسال ذي الطبع النقي والود الصفي

الرضي والفهم السني الشيخ محمد النجفي اسبغ الله عليه لطفه الخفي والجلي ونجاه عن موبقات الملاذ
بمحمد وآله خير الآل اما بعد فقد ورد الينا كتابكم المعرب عن لطيف خطابكم الناشر عرف فهومكم
في اردان الاذهان المتضمن للشكوى عن نوائب الزمان والتالم من قوارع الدهر الخوان وما هي
ببدع ولا مختصة بزمن من الازمان ولا ببلد من البلدان بل الدهر هكذا كما كان فطالما ذمه الرواة عيانا
وكثيرا ما ادمى الاشراف بالاحزان وقلما كان سهامهم من غير سهام الاشجان ولله في ذلك مصلحة ابتلاء
وامتحان ولو اراد سبحانه ان يكون لاصفيائه اساور عقيان ومقاليد كنوز الذهب لفعل ولبطل
اذا الاجر والجزاء واضمحل المدح والثناء على اهل المصيبة والعناء لم يتحقق الصبر والابتلاء
لاهل الصبر عند البلاء فينبغي للانسان ان يميل عن التزلزل والحيرة ويشتغل بنفسه عن الغير ويصبر
عن الملاهي وعلى الدواهي الصبر الجميل ويحتسب من الرب الجليل الاجر الجزيل فنعم ما رواه الصدوق و
رح في عيون الاخبار مما انشده مولانا الرضا عليه السلم من جيد الاشعار ما هذا لفظه ــ
يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا فدارهم مادمت في دارهم وارضهم مادمت
في ارضهم واما ما ابديتموه لاقل العباد من التلويح المتلوج الفؤاد وعندي ما هو زائد عليه واكثر التعارف
بما لكم بفضل السوابق علم المواظبة على ارسال الرسائل والكاتيب فاذا اما يتاح له القلب
الكئيب ويزاح به الشوق والوجيب شعر ان الكتاب اذا يوافي في النوى يبدو كانجام بليل مظلم
واما اخبار الفرقة الحديثة تكاد صنعت اطوار وانها صاحب دو كسل وخطا وخطل وفيهم
مع فساد الاراء تصديق تخيلات فشغلهم ضعف القلب عن الاجتهاد في الدين ومنعهم فرط الكبر من
تقليد المجتهدين ورفعوا الايدي عن التقليد والاجتهاد جميعا واتخذوا وراء ذلك مذهبا شنيعا
واما المسائل المرسلة في ذيل الكتاب فقد كتبت تحت كل منها الجواب ببيان دافع البالية وسامعه عن
الجمع وفور الاشغال المتتالية اجابة للملتمس في الامر حفظنا الله واياكم عن الخطل والشين
من المجتبى المشتوقين محمد حسين عفا الله عنهما باوليائه المصطفين وحباهما سعادة الدارين

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد لدي السيد ابراهيم الحائري الى

سيد العلماء أطال الله له البقاء، أسنى سلام أطيب من النسيم يعبط من نفحاته روح
المثاني، وأبهى كلام أعذب من التسنيم يبسط من نفحاته سواحر ماجنة أبدى الله وزنا غالية اركان
من صياد بيان دواهر الجنان طوالع مطالع ازهاره وابهى من زبيبات بيان نواضر الرضوان لوامع
ملامع انواره، أهدي الى السيد الأكرم والحبر الأفخم والعلم الأشم المستغنى الى الارتفاع احاديث
علمه وكماله وجلا له المنتهية بالسند العالي من غير انقطاع مسانيد افضاله، ذي الحسب الفاخر والنسب
الطاهر الذي به افتتاح صحيفة الفضل والرشاد، وبه اختتام رقيمة العلم والسداد، معتبر وسائل
الشيعة، ونهاية مستند الشريعة، نخبة كل تحرير بيته، وكفاية من لا يحضره المتتبع المتدرب الفقيه
المبرء عن كل نقص وشين، الصديق الصدوق جناب السيد حسين، صانه الله عن حوادث الداين بمحمد وآله
فلما كثرت مباعدة الاحباب وطال الافتراق، وما تيسر الاغتراف من بحر الوصال مع كثرة ما لي من
اشتداد الاشتياق، وضاقت النفس كالطير في القفص باحاطة اصناف الكرب واصناف الالم، وتاقت
النفس الى ملاقاة ذلك الاطهر الاقدس كاشتياق الظبي الى اوراق السلم، منتظرة غاية
الانتظار لتوجيه الاخبار اذ قد حصل التشرف بجميل كتابكم الانفس، والتالف بجزيل خطابكم الانس
الاحسن فتوقد منه اوار المودة واشتعلت حرارة المحبة بعد ما ايبسا اوارها رياض الوداد من اطاد
بجانب الالفة والاقتراب، وتكملت نضارة المودة بعد ما يبستها رياض الفؤاد من كلفة الهموم و
الالتهاب، فشكرت الله على تكاثر الائه وتواتر نعمائه، عز من رب جليل موفق، وعزيت من خليل
مرفق، ولاشتماله على سلامة الاحوال ابعد عني حال الكروب والاهوال، واسئل الله الاتمام
الاكمال لحصول الوصال عاجلا او قريبا في هذه الاماكن الشريفة المطهرة المكرمة المنورة، ثم لا يخفى على جنابكم
ان المبلغ الذي تعطف باجماله وتلطف بارساله وتجمل بتفضله وتحمل ببره وجوده وطوله الملك
الافخم والسلطان الاحشم الاكرم امير الامراء العظام ظهير العلماء الفخام حامي الشريعة الغراء ونصير
الفرقة المحقة شيعة الائمة النقباء النجباء عليهم الاف التحية والثناء مد الله في اطناب ظلاله
على مفارق المسلمين وعمر الله بجلوده ملكه الشريف مدارس علمائه الاطيبين لاصلاح ما انكسر من
ضريح مولى الناس ابي الفضل العباس عليه السلام والتحية وهو ثلثون الف روبية، قد وصل وتمضي

اشتغل باصلاح ذلك المحل كما رقم السلطان الاجل ولعمر الله لنعم ما فعل وجد لما
اهتدى فيه فانه اسم سيبقى في السنين والاعوام الى قيام القيامة لا زال في توفيق الله وعنايته مقتضى
المنيحانية وقد تسلمت قبض وصول المبلغ المرسول في بغداد المستقد لاحباب البالبوزة لعله ارسل و
وصل ايضا المبلغ الذي ارسلتموه من باب التلطف والاحسان لاهل العلم والايمان سيما المهتدين
القاطنين في هذه المعاهد وهو ثلاثة الاف وثلاثمائة وثمان وستون روفية رائجة العراق فجعلته
نصفين وراعيت في ادائه على الفريقين ما امرت قاصدا منه براءة ذمة ذلك الوفي الموفق [illegible]
وتوفيقه من المستحقين وسيصل الى جنابكم مع هذه الذريعة قبوضه كما وصل اليهم فيوضه والذي
امر به السلطان الاعظم ادام الله احسانه للمؤمنة الطيبة المسماة سكينة خانم وهو ثمانمائة واثنان وعشرون
روفية رائجا فقد وصل ايضا واوصلته اليها وسيصل اليكم قبض وصوله ثم ان المرحوم المبرور الغريق
في بحر العفو والغفران مشير فعليخان قد اودع الى الداعي حين مهاجرته اليكم دفتر اشتماله على
تفصيل جميل لكل ما سلم من ماله جملة من الحقوق لا فرق فاهله ومحله من دون تعجيل وما ذكر
بجملته من تفصيله واجماله وقد اخذ المرحوم المبرور مني كتاب نتائج الافكار الذي انتخبته من كتابي
الكبير المسمى بضوابط الاصول وما علقت على باب الوضوء وكان معه رسالة انيقة من مصنفاتكم
الشريفة في اصالة طهارة الاشياء مشتملة على تحقيقات لم يتفطن بها العلماء وتدقيقات
يستغرق بعضها بلا ريب في هذه الازمان الفضلاء وكتبت بيناي فيها ما يلتبس عن بعض حسنها
ليكون تذكرة مني للاصدقاء ولم ادر وصولها فالمأمول ممن هو مثلكم في لطفه الشامل
انضمام كيفية كل ذلك الى حقائق احوالكم وسأبعث اليكم كتابي المسمى بدلائل الاحكام
في شرح شرائع الاسلام امتثالا لامركم العالي والسلام ثم ان المرحوم جنابكم العالم الباذخ
السلام التام الى الحكيم الحري بالاعزاز والاكرام قطب فلك الاسلام ونقطة دائرة الاحترام
البدر التمام وقوام الاحكام ونظام الحكام المحيي مراسم الفضل والحكم بتنقيحه المحيط معالم
الكمال والعلم بايضاحه المهذب لشرائع الاسلام بوافي موجز بيانه المهذب لقواعد الاحكام بكافي
تبيانه مصباح مسالك الهداية ومفتاح مدارك ما فيه منتهى الكفاية السيد الاوحد الاورع

الا مجدا ولا وحدا فريدا وانه السيد محمد لا زال موفقا مؤيدا مسددا في ترويج الدين بمجد والروحجة البرهين الكتاب فان الشوق الى ملاقاة جنابه راق الى الغاية والذوق لو اقاته باق من المبداية الى النهاية رزقنا الله وصلا او صبرا على ما عسيت ان انا له والسلام والاكرام

صورة ما كتبت في الجواب الى الفاضل الحائري المذكور من جانب سيد العلماء ادام ظله مر الدهور

سلام كالطاف الاله الموحد سلام كالاء النبي محمد سلام كما صاغ تلامي لها الصباغ على صفحي كالورد خد مورد سلام دنا ناسمي ضوء وروي بالغد سلام حاكي سجع طير مغرد على سيد مجمع الكمال من بصالح بمناه كتاب عن يد اما بعد فلما اللائق بجناب الامجد السلام المشحون بالاكرام فقد وافى الكتاب جل نشبه عبد المانية جل الفاظ مرغبة قلبي المعنى مقبل الى تقبيل هوى وقلت لما دام الله تحية فرحبا بكرم ضيف وافد وطوبى لما شرفت بريد ورد بكر صبح سعيد ونزل بعينين رغيد فسر القلب لقياه ونور العين محياه واطرب الروح حمياه وارح الخشا رياه حيا الله فبياه هادي في احمر لباس وتبدى في بياض القرطاس وتنفس بانفس الانفاس عن دنسيج سهي وبرد لهيب القلب الشجي ولمع كما ابراهيم وسطع كبقعة الكليم وزها كجنة النعيم وحلا كزلال التسنيم تحلى بالدر المنثور وتجلى في رق منشور كشجرة نور على شجرة طور فاستضاء به فؤادي وتلالأ به النادي وخيل اليه انه الوادي فخلعت النعلين واعنت العين فتبسم عن ثغور النبات وتكلم بما اشفى الهيات مخبرا عن نفسه وكاشفا عن قدسه بانه كاتب يزيد تشدو اعليه عنادل البراعة بومهر الطيف ترهو فيه حدائق البلاغة واسلات يطال الالفاظ في سطورها نكات نرج الحور عن خدودها ومعرفات جزهها وتموهها وحسنها ونيرها كانه بسلامة العصر حلي الادهان وباع عن صحوامها مستغني الحسان ايحاز لا اذ موصاف للعلائل ودروشرعين جليل حدثنا بالعباد صرد ناتواترة معتبرة سحاح حسان وانبا برية الشام وتمر بعلها الجانبان معنعنة باسانيد قوية متصلة غير مضمرة ولا مقطوعة غير مرسلة بل مصرحة في الصدق مقطوعة الصدق العالم النحرير والفاضل الخبير الحبر الغريف البحر الغطريف سميدع الافاضل بدره الاماثل ذو المكارم الكثيرة والعادات القدسية الذكي فاحتسح فضله وكماله وانتشر نواشر محاسن

يعد باهل الدراية الى رواية اخباره ويتزين متن صفحة الدهر بتحمل آثاره اعني به الخليل الجليل سمي الخليل
السبب البيري والبارع الذي الفائق سناه على القمر والمشتري مروج ذهب المذهب الجعفري
ومجدد المنهاج الحنيفي محيي الحائر في تقوية لسان المطري مولانا السيد ابراهيم الحائري نضر الله حياته رياض
الدين المبين بوجوده القرين بالعز والتمكين فلما قرأت الصحيفة الشريفة العالية شنفت اذان
اذان الاذهان بجواهرها الثمينة الغالية واغنت ارواح الخلان بروائحها عن كل غالية واذ قد
وجدتها كجنة قطوفها دانية فقلت هاؤم اقرؤا كتابيه اطربني لطائفها واعجبني طرائفها اما
اشواقنا الى ذلك الجناب المستطاب فوق عبارتنا الى رهاتيك لا عتاب غير متناهية محصورة بين
الحاصرين وهذا من شيء عجاب واما الدعاء المندرجة في المباني المندرجة ففهمتها وعلمتها وكاملا
فجملة ما بينت الاخبار بوصول المبلغ الموصول عن الناحية العالية السلطانية لتعمير القبة كربلا
الايمانية والمبلغ المرسل من جانب الحكيم الكريم ذي الفضل الجسيم والاشعار بتوزيعها في مواضع
الترميم والتقسيم فجزاك الله على بلوغها اليك ووصولها لديك ثم اوصلت كتابك المختوم الملفوف
الى السلطان الاعظم والخاقان الابجل محيي الملة البيضاء ومقوي الشريعة السمحاء خلد الله ملكه و
اجرى في بحار النوال فلكه فأمر لجنابك بالف روفية هندية وها هي مرسلة اليك بمنزلة الهدية
والطيب الحبيب النائي من الفضل بالمعلى والرقيب مبلغ على يد العلا لحاضر الكئيب
الى حضرتك العلية مبلغ الفين وخمسين مائة روفية تفرقها على اهل العلم والمعرفة واصحاب النفوس
الملهوفة حسبما كتبناه في الرقعة الملفوفة ولك العتبى من قلة هذا المقدار والى الله الشكوى
من صروف الليل والنهار واساءة الدهر الغدار الى ذوي الكمال والفخار ولا يخفاك ان المخلص
الخالص عن الرياء بدا جدا لا اتصل الى الامراء والوزراء فضلا عن السلطان والعظماء وانما
ما ترشح من اقلامك في احسن عبارة على ظهر رسالتي المعمولة في اصالة الطهارة وقد اشرت في
كتابك هذا الى ذلك فهو من قديم احسانك وجميم نوالك ولقد وصلت نسختها الى من كتب
السيد الفائز بدرجات الرضوان السيد مشير وعليخان فاشترتهما تبركا وتشرفا بخطك الشريف وكلامك
اللطيف ومما سمح بتصنيفه وترصيفه الطبع الجامد في الفكر الراكد كتاب في الفقه سميته بمناهج

ومعارج التدقيق وهو عند افضل الحجاج الكابر الموتمن مرزا حسن الهندي العظيم اباه محمد حباه الله
بجميل الايادي او لعله بيد السيد السعيد الجواد ذاكر الامام الشهيد وما هو عليكم ببعيد فلو اردت ان تطلع
عليه تفضلا وتكرما فالطلب من هذين الجليلين ايدهما الله وانظر فيه بانظار الالطاف والحنان
الاعطاف كما هو سجية الاعيان الاشراف والذي اوميت اليه في اخر الكلام من حديث دلائل الاحكام
في شرح شرائع الاسلام المستخرج من يراعك المحتوي على الدرر الايتام فانه لم تنكشف من
سحابه ونستقي من بعض كاساته والملتمس منك الدعاء في مظان اجابته ومحال استجابته
والسلام خير ختام من المحب المبتلى بالبين السيد حسين صانه الله عن كل شين المستمد من الله الصمد محمد تقي
السلام المحفوف بالاكرام على من شرفني وكرمني بسلامه وحلاني من لذيذ كلامه احرز
قصبات السبق في سباسب البلاغة وغاص على فرائد الفوائد في بحور البراعة مجتني الفصاحة من كمائم
كتابته وترشح الطرافة من غمائم خطابته الذي تمثل طيفه في روض الجنان وتقصر عن مدحه لمعة
البيان مفيد الكلام الكافي في تمهيد قواعد الاحكام وملاك التحرير الوافي تهذيب شرائع الاسلام
المهذب في ضرائبه الحميدة البارع في فضائله العديدة مصباح اهل الاستبصار في مسالك الارشاد
واصلاح السائل عن الوسائل الى مدارك ذخيرة المعاد جامع الفروع والاصول مشرق شمس
المعقول والمنقول الذي القى اليه الفقه حبل مفاتيحه وركن اهل العلم الى معتبر تنقيحه زبدة
الاجلاء ونخبة الاخلاء سمي النبي الذي تكرر اسمه في الذكر الحكيم وامر باتباع ملته النبي الكريم اما
الاشواق الى جانب المحبوب فكادت تتلهب لها القلوب ان تذوب ولولا اشتكائي الى الله الهموم لاحترق
بلهيبها الضلوع وضاع الكتاب من فراقها ولكن الامور مرهونة باوقاتها صورة
ما زبره افضل المجتهدين حجة الاسلام والمسلمين سند الفقهاء العلماء سيد
مولانا السيد حسين دامت بركاته دوام الملوين ابن انوار الازهار
وازهار الانوار وتغريد الاطيار وهدي البطار وتنوير الاشجار ونفثات
النفاث من تحيات قمت الاقلام في طرس الدعاء مبانيها وترجم لسان الثناء
معانيها الى من تجتني الفصاحة من كمائم براعته وتستنير نجوم البديع في سماء بلاغته

وتوقل الیه غوامض العلوم اذ قال الفتیق وتتثال علیه الاسرار انثیال العقیق کیف لا وهو الشامخ
فی مرابع الاجتهاد معرسا وقائد الاجهد والصادر والوارد عذب معین معتلا وناهلا وهو الحارس ثغر الاسلام
ونشر ایمه والغادی فی القرآن فی حدائق جامعه والحبیب الذی نقر به کل عین والروح التی بین الجنبین ذی
القدر العالی السید حسین نجل العلامة السید دلدار علی اعلی الله مقامه لا زالت طلائع التوفیق عاکفة علیه
ومحاسن الایام متصلة لدیه بالنبی وآله الطاهرین اما بعد فبینا نستنشق نسیم الجنوب الجالی عن القلب
صدأ الکروب باحتمال احتماله رسالة من جنب الجرائة مضمن تشریح ما حجب التعاجاله وکشف اجماله
من خفایا اسرار تلک الناحیة السامیة افی فایمن الاوقات هبط علینا رسول الاشواق باوراق وابصرنا
من سنیها مرسومکم الحنوی علی افکار بهیة وبدائع حسن لطیفة فادری بالنسیم لطافة وبالرحیق لا ذقه وریا
ونعم ضنا ختامه وفتنا کمائمه عن زهره فی الآفاق وتحلی النادی بدره حلیة الاعناق بالاطواق
وتحقق انهم ما عاینه من صحة ذلک المزاج الذی هو بغیة المحتاج وملح المحتاج فالحمد لله سبحانه علی انتظام
امرک وعلو کلمتک واقامة حدود الله واحکامه ونصرتک دواعی الاسلام واعلامه غیر انا استوحشنا
واستوحشنا من عدم اقترانه بصحیفة مرسوم کلمت من شیعة الاسلام فی سائر الممالک المتفرد بغزارة علمه وسعة
حلمه وجهاته فی المعقول والمنقول واستنباط الفروع من الاصول شقیقک فی المجد وخدینک فی سنن
المسعی الاجهد جناب الاخ السید محمد دام علاه فانا الی الاجابة بابارة والاطلاع علی تفاصیل اخبار
انشوق من حاسی المحیا المعتقود هاوارغب من الهیم فی یوم خمسها الی ورودها وعهدی به انه ملان
الوفاء فعسی یکون المانع غیر الجفاء ثم قد صار معلوما الیه اشرت من وصول حصة مجلدات من کتابنا
جواهر الکلام الیک نصادفها محل السرور والمیل وهو ابداء مالها یاری النسیم تقصیها بالنعم
علی عمل العادة انما صدر شکر عاصیتها هبة فی العمد ذلک جناب المخصوص ما به انعام
المجتهد به علی فقره وزکون القادر الیه فهو کالشمس المشرفة او کالسماء المزینة لکن النسخة التی
وصلتکم غیر مأمونة من الغلط ولا معتمدة الصحة وقد الجانا الی ارسالها ضیق الزمان عن
تطلب غیرها حسب ما حررنا لکم ما بقی من الاجزاء لم یحرره القاطن فی نسخ الحیاة السید فعلینا
حملنا السابق ذلک منا عاجلا ما وسعنا استخلاص غیر ذلک من المشتغلین ویحول الله وقوته نرسل الیکم

باقي الكتاب في تمامه فرب كثيراً ما يجول في ذهني انه اذا امكنني الله من مقدار اتيسر من شرائه او استكتابا نسخة تامة
مصححة معتمدة مرسومة عليها ما يجلي لنا من الانظار الصادقة والحواشي الرائقة افعل ذلك ان شاء الله تعالى و
ارسلها اليك ليكون في خزانتكم اصلاً معتمداً والله ولي التوفيق والتائيد واما ما ذكرت من امر المادة الصادقة
من جناب الكاشف عن دقائق الحكمة نقابها والشارح لعلة تشريح عوارض الابدان علاجها واسبابها
في الجامع لحوز اليقين والمتحصن بدعاء العلويين والمؤمنين بدرع الله الحصين والجنة من كيد الشياطين
ذي الفخر الجلي ميرزا محمد علي وفقه الله الموفق لارتقاء درجات عليين وذلك بان يكون يتصدى لاعانة
ذوي الحاجات من اهل العتبات بارشاد جنابك له على ذلك فاما جنابك فقد عمل بمقتضى ما كان نرى ان الدنيا
ليسرهم واعانة مجاوريهم ومساعدة مساكينهم واطعام جائعيهم وتفقد غريبهم وملاحظة حملة العلم منهم
ونحو ذلك مما لا يزيد في الثناء عليه نقد ولا سمعة واجر ذلك فيه موكول الى باريه واما جناب الميرزا المحترم فما
يثني عليه القلم وهو ممن ضرب الله تعالى له بامثاله الامثال فقال عز من قائل مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وممن له اليد على رسول الله صلى الله عليه وآله فيستوفي مكافاتها ويمنحه شفاعته وممن يسعى نوره امامه يوم
القيامة وممن يجوز عقبات الصراط على جناح صدقته وتكون له عن جهنم حجاباً وللفردوس باباً وممن
تقصد الزهراء عليها السلام بتحية بالكرامة الرافعة مقامه وعلى الخصوص اعانة سكان الغري فان فقراءهم
الذاهم فيما [illegible] يواسي حيث انهم بواد غير ذي زرع ولا ظهر ولا ضرع وشعارهم الفقر وسيماهم
الشكر والصبر [illegible] في الجميع يبعثون الى الفرص [illegible] الحاضر الى [illegible] الربيع اما مدد
بلدهم فهو ابلد عن الامر [illegible] حديقة واما ارزاقهم فضيقة بحيث لا يحصل فيه ذرة
وطمور الانفس عن [illegible] الدنيا الخطيمة [illegible] الله [illegible] رغبة في جوار سيد الاوصياء عليه
افضل التحية والثناء [illegible] ويشتغلون بعلمه ومتمسك بكل ما عليه
وصلواته وصومه [illegible] مسالمة في مقاماتهم [illegible] الدنيا احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضرباً في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافاً

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وفي اعانتهم التي لا يلقيها الا الذين صبروا ولا يلقيها الا ذو حظ عظيم
حظ عظيم ، وكان من الواجب العيني على اسعافهم بما يفيد ولو بتحمل وعثاء السفر البعيد لكن تعذر
عنه التقييد الحتمي في تحرير الكتاب المبارك تاسيساً وتدريساً وترويج الشريعة وتربية ابنائها القائمين
لتحمل اعبائها نسأل الله العفو والعافية لنا ولكما وليكن معلوماً ان هذه المادة حيث طال سفرها
لبعد الشقة بين مصدرها ومستقرها فتشت امرها قبل الوصول بايام وانتشر خبرها بين الخاص والعام
حتى ضاعفت الحدوث في الكم واختلفت النفوس في الحكم وجزم كل احد بانها ضيعة منها او قرب سهم
فلما وصل مرسومكم المشتمل على التفصيل والتحديد بالنزر القليل الذي لو بسط على اهل النجف
الاشرف لكل بيت ربية لقصر عن استغراق الربع فلم ادر من اعطيه سهماً وامنعه ولم ادر من
عذرا واوسعه كيف وهي مشحونة بالعلماء والنجباء وذوي البيوت العالية والمراتب السامية فرجحنا
ادخال السرور بصلة الجم الغفير من الاحرار التي اهلها كالاموات في القبور تقرباً الى الله تعالى بصلتهم واعلام
بالمادة المزبورة حسبما فصلتم ورسمتم اجابة لا انه اسكم في قضاء حق الميرزا الموما اليه في وضع حقوقه
في محلها وايصالها الى اربابها حرصاً على رسمكما في صحائف النيابة في الدعاء الذي هو ارقى سبيل وصلة
بنائه الائمة الهداة عليهم السلام زادكما الله في توفيقكما السداد وسلوككما منهج الخير والرشاد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته الراجي عفو ربه محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر صورة ما زبره الفاضل
الكامل مولانا السيد احمد على المجتهد الابادي اجزل الله له الايادي في الجواب عن الكتاب
السابق من قبل علامة المغارب والمشارق سيد العلماء دام ظله على المفارق
سلام مثل روح في جنات سلام نحو روح في جنان سلام شانه تصغير شوق ووجد لا يفسره بياني
اسنى تحية واطيب سلام اتحفهما صنو التبجيل وصنو الاكرام من اليف الحب والغرام وحليف الود الخالص
التام على من جمع من المحاسن اسناها وحاز من الفضائل اركاها من تحامى المفاخر بالمدائح العلى وتحلى الشما
في المجد الاثيل الاعلى وحلى نحور شرائع الاحكام بجواهر كلامه الثمينة ووشح صدور العلوم بزواهر افكاره
المتينة وكشف اللثام عن سرائر الفقه ودقائقها وملك المعقول والمنقول ولسحاب الفروع والاصول
افتخر بعلمه الاسلام والمسلمون واقر بفقهه الفقهاء والمجتهدون الذي حكى فضله مجد صحيح معنعن

افضل المجتهدين جناب الشيخ محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر افاض الله عليه سجال الرحمة والمنن لا
زالت حدائق الفروع بتربيته ناضرة وما برحت دقائق الاصول بحسن تحريره ملبية حاضرة
اما بعد فحين ما كانت العيون ناظرة الى وصول كتابكم الشريف والافئدة مشتاقة الى ورود مرسولكم
المنيف قد طلع علينا طالع المجد والكرامة وسطع لدينا ساطع العز والفخامة كتاب مختوم
ختامه مسك يفوح وخطاب تفرح به الفؤاد وتنشط به الروح فازاح الهموم عن القلوب بعد ما
كادت ان تتزعزع واذال عنها صدأ الامطار غب ما قاست الكروب ففضضت فض الظمآن
ختام الكيزان ونظرت نظر الهيم الى المترعة من الغدران فوجدته مشحونا بجمان وفور عطف
غير محصور واطلعت على ما جاء من براعكم المجيد وتضمنه كتابكم المفيد فحمدت الله جل وعلا على سلامة
حضرتكم العلية وسلامتكم السنية وكان ذلك اقصى المآرب الفؤادية ادامكم الله وقرنتها بالعافية
محفوفا بالنعم الوافية ثم ان ما ذكرتم من احوال اهالي البلدة المباركة النجف الاشرف وسكانها و
فيما فيه من المحن والعسر جل اشرافها واعيانها قد اقلقني عن وسادي واطار عن عيني رقادي الى الله
المشتكى من الدهر وطالما يدمروا انى مازلت ابذل مجهودي في هذا المرام قبل ان يقرع سمعي هذه الاكلام
الذكاء ودع في القلوب الالام ولكن ابن الاقدام الساعية الى القربات والاذان الواعية للحسنات والاعصار و
في الاتلاد متضاهية والخلاق ابناؤها في البلاد متساوية ولم يزل اهل العلم والمعرفة مخمولين في
زاوية كل قطر وناحية ومع ذلك لا اقصر ان شاء الله تعالى في السعي المحمود وابذل المجهود وكيف لا وهو
فضيلة وسعادة وكرامة وسعادة وقد تيسرت في هذه الاوقات ثلثة الاف وسبعمائة من الروبيات
الرائجة في هذه الديار وهي مرسلة الى جنابكم بالحوالة على التجار منها المخصوص بجنابكم المقدس
عين لاعيان الف ومأتان وهو من عطايا السلطان الافخم والخاقان الاعظم مروج الدين المبين العلي
والمؤمنين ابي الفتح معين الدين السلطان العادل محمد عليشاه خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على
المؤمنين بره واحسانه والباقي مما تقرب به الى الله المتعال الطبيب الحبيب النسيب المحضر ولي القرآن
في امثاله الامتثال ميرزا محمد علي حرسه الله وابقاه والى معارج الخير رقاه وقد خص محمد ... حصتنا
السيد المرحوم الامجد بحر العلوم وشمس النجوم جناب السيد محمد الطباطبائي طيب الله ثراه وجعل الفردوس مثواه

ولا تفاوت الباقيان صدر للمؤمنين من السادة وغيرهم المجاورين بالمشهد الغروي على صاحبه الاف السلام
البهي والنظر في تبيانها وتعريبها عند اربابها كما سبق موكول الى جنابكم المقدس الموفق فاذا شرفت
صحيفتي هذه بنيابة عني بلثم يديكم ووصلت تلك الرجا اليكم فالمأمول من جنابكم ان تقبضوها
من الجمال عليه وتوصلوها سوى ما اختص بجنابكم الشريف واما ما ذكرتم من الاهتمام التام في ارسال نسخة
الكاملة من جواهر الكلام التي هي كما وصفت كالشمس المشرقة او كالسماء الغدقة الى هذا العبد
المستهام فهو من امثالكم ليس بعجاب فان الافاضة من شأن العلماء الاطياب لكن التاخير الى التيسير
احرى من ان يتكلف في تحصيله عاجلا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا واما العبد ففيما الفه من
رسائل ما الفيته اهلا لان يعرض على الحبر الكامل واني عازم على ان اهدي من التحف الى النجف الاشرف
ما يليق بنا بكم وقد نير به جنابكم من مصنفات والدي العلامة على الله في عليين مقامه فان جل
مصنفاته زاد الله في عليين درجاته من نوادر الزمان كانها قلائد العقيان او الدر الحسان وازهار
الجنان فلله دره طاب ثراه كان فخر الاسلام والمسلمين حجة الفقهاء والمتكلمين وكان منطقه ميزانا
للمدارك المنطقية وقريحته نقادة للمطالب الحكمية افاداته معرفة لانواع الدقائق ودروسه
محصلة لاجناس الحقائق فهو من حججه ساطعة من الافق المبين واشاراته موضحة للحق واليقين اقام
دعامة الايمان وعماد اساسه وسطا بين الفقها على عبدة الاصنام وذب عن الدين باصول ادام
الحسام ورجمهم بالشهاب الثاقب ابا لسنة الصوفية اللئام وبلغ ذروة السنام في علم الكلام كان منتهى الطلب
للسائلين وتذكرة وذكرى للمتفقهين ارشاد السالكي مسالك الرشاد وحجته لهداية مدارك السداد
كافيا لا بحضرة العقلية [illegible] الاستبصار [illegible] مهذبا في اخلاقه الجميلة بارعا في فضائله الجليلة
لم يكن بصيرة [illegible] العلماء [illegible] العدا [illegible] [illegible] الحق والمذهب [illegible] شكر الله سعيه
الجميل في [illegible] الناصر [illegible] عليكم [illegible]
بجليلكم الجليل [illegible]
ويسلم عليكم [illegible] وعلى [illegible]
العلماء الصالحين [illegible] الدعاء في مظان [illegible] الاستجابة [illegible] الدعا في [illegible] المقدسة [illegible]

ما كتبه سلطان العلماء على هامش هذا المكتوب باسمه سبحانه الانس بالله الصمد الخالص الودود محمد
صانه الله عما قصر فيه ووفقه لما يرضيه نخصكم بالتحية والسلام ونحييكم بالتبجيل والاكرام وبعد فحيث كان
الاخ الامجد والصنو الاسعد الفائز بدرجة الاجتهاد الحائز قصبات السبق في مضمار العلم والرشاد محمد
البحريني السيد حسين صانه الله عن كل شين كالنور بين العينين والفؤاد بين الجنبين فامرنا امره واحد ليس باثنين
فنظرنا الى واحد الامرين ونظركم الى الظاهر الاعتباري والمال واحد فلا نزاع في البين ولا اختلاف
بين الرائيين وعلى التسليم فالمأمور به فرض كفاية لا فرض عين وقد اقتفينا اثركم في سلوك
قصر المسافتين من الاكتفاء على تسطير نحو من فقرة او فقرتين والسلام عليكم وعلى والدكم
المصطفين الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد الحسين سلمهما الله رب الخافقين تتمة المكتوب السابق
لا يخفى على جنابكم ان الروبيات الهندية المذكور مقدارها وصلها الى زبدة الاخيار عمدة التجار
خلاصة الاخيار سلالة الانجاب رفيع الشأن السعيد المجيد اقا محمد الاصفهاني بلغه الله
الامال وهو قد احالها بواسطة التجار على بعض من في تلك الديار وما يصل اليكم بعد اسقاط
المؤن تزاد ستة الاف وماتين وثلثين وفيه من سكة الخاقان بن الخاقان محمد علي شاه
خلد الله ملكه وابقاه كل واحدة منها ثلث حبة منها الفا واحد وعشرون روبية لجنابكم
وهو من العطايا السلطانية فاذا قبضتموها فعليكم ان تكتبوا عريضة الى السلطان المعظم باتقان
بليغ يتضمن ذكر وصول العطية البهية وشكرها بعبارة الفارسية الفصيحة حتى يعرض على
حضرته لعله يعمل بمقتضى لئن شكرتم لازيدنكم ومنها اربعة الاف واثنان واحدى عشرة
روبية للتوزيع على محاويج المؤمنين والسادة الاطيبين ومن هذه الجملة لحضرة بحر العلوم ثمانمائة
واثنان واربعون وللسيد الجليل الاشم الاديب الفاضل المتوقد اعني السيد حسين نجل المرحوم المبرور
السيد كاظم نجل العلامة المغفور السيد محسن الاعرجي ايضا ثلثمائة وتسعة وستون والباقي
وهو ثلثة الاف لسائر من تحتاجه من نصيبه قد سمعت من لسان الحاج الفاضل الزكي ميرزا
هداية الله الرشتي حرسه الله ان ملا كاظم ابن ملا ابشير الرشتي المعروف بذاكر الحسين الساكن
في الكاظمين من رجل صالح مفتقر وقد ذكر الفاضل الالمعي الحاج ميرزا حسن الكربلائي الغني

الذي هو من اصدقائنا وقد كان يقرأ علينا شطرا من العلوم الفاضل الزكي السيد موسى نجل السيد
علي الهندي من افاضل الطلبة وسكان ارض الغري فهما حريان بالاعانة والصلة وحسن المواساة والمرجو
ان لا تنسوهما وتفضلوا عليهما على ما افضله الله اليكم فان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب والسلام ختام
ونخصكم بالتحية والسلام الفاضل الاديب الاريب والعالم الحسيب النسيب الالمعي اللوذعي مولانا السيد احمد علي
دام مجده وهو من اصدقائنا ومن تلامذة والدي العلامة اعلى الله في دار الكرامة مقامه ويلتمس منكم
الدعاء في مظان الاجابة كتبه بيمناه الوازرة السيد حسين اوتي كتابه في الاخرة * صورة ما على
الغلاف بعنوان الله الملك الوهاب يتشرف الكتاب في النجف الاشرف المستطاب بنظر المولى المعظم
والسند المفخم الفاضل الاتقى البارع الاكرم الحبر النزيه العريف البحر الغطمطم المحرز بفيض الفضل
شواردها الغائص في ذا الكمال على فرائدها الصاعد الى معارج الاجتهاد الشائع فضله في
الاغوار والانجاد العالم الديني الكابر البرى محيي المذهب الجعفري المجاور بمشهد الغري
المولى الفقهاء مجتهد الانام وارث الائمة الكرام عليهم الصلوة والسلام القيم بافاضة الفرائض و
السنن شيخنا الشيخ محمد حسن حماه الله عن صروف الزمن وحرسه عن ضروب الفتن بمحمد وآله الطيبين
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين * صورة ما كتبه السعيد الصالح المتحلي بالزين
الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ العالم المصون عن الشين الشيخ محمد حسين
الى سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله ببركة الائمة المصطفين
المعروض على الدعاء المفروض والثناء المخصوص من العبد المحفوظ المحوي الفيوض المبرء
من النقوض حلال كل غموض الذي هو في لجج المعاني يخوض كشاف معضلات التحقيق
ومفتاح مقفلات التدقيق مهذب شرائع الاسلام بموجز بيانه الوافي وممهد قواعد
الاحكام بمختصر تبيانه الكافي محيي مراسم الفقه بتنقيحه الدروس ومحلي حقائق العلم
بايضاح المانوس مصباح مسالك الهداية والارشاد ومقباس مناهج الدراية الى
المراد والوسيلة الى ذخيرة المعاد وذريعة يوم التناد الذي منه تذكرة دلائل المسائل
وبه تبصرة ضوابط الاوائل بل تهذيب القوانين المحكمة وتحرير الاشارات المبهمة اعني المولى الفقهاء

والحبر العلام وكهف الانام وملاذ الخاص والعام وسليل الكرام وعضد الاسلام وحجة الانام بدر الوجود
المتبحرين وشمس العلماء والمجتهدين المبرء عن كل شوب وشين مولانا المقترن باسم احد من آل العبا السيد حسين يديم مجده
وعزه وبعد فانى وان لم اكن اهلا لاهداء السلام اليكم وانشاء الثناء عليكم الا ان الدهر لما كثر على جفاءه
ووفر على بلاءه ما اودع فى صدرى سوى صنوف الآلام والهموم وما صاحبنى قط الا مع اذاته جوع وغموم
جعلنى فى اول عمرى اليما غميما وصيرنى فى صغر سنى كئيبا يتيما فبقيت وحيدا بين الاقران فريدا بين الاحباب
والاخوان لا مونس غير العين الجارية ولا انيس سوى الاحزان الباقية ثم اتفق لدى المرحوم ان افوض
مصلحة احوال تلك الصغار على رغم بعض وصاية جميع اموالهم الى ثانية حتى ان حاز الكبار عن
برهانه وسلطانه فما مضى زمان يسير الا وبقى عليهم غبن كثير وعلى كل حال فالحمد لله العلى
الكبير ثم انى رايت ان المشتكى الى ابناء هذا الزمان مما لا يفرح عليه نفع ولا حزن وان الطغاة
الثابت المشهور على المرحوم المذكور مما يوجب التفحص عن احوال ورثته فقد قدمت الى سوء
الادب وارسلت عريضة فى اوائل وفاته الى ذلك السيد الاطيب ذاكرا فيها بعض المطالب ولم ارد
بالوصول لتاخير المأمول حتى ان وصل فى هذه الازمان رقيمة شريفة من جنابكم العالى الى السيد السند و
الكهف المعتمد علامة الزمان وفهامة الاوان الماجد النبيل والاعظم الجليل فخر العلماء وبدر الفقهاء
والمجتهدين وشمس النجباء الراشدين استاذى وملاذى ومعادى ومعاذى ذخيرة معادى ومن هو الى
بعد الذى استنادى السيد ابراهيم يديم ظله العالى ورأيتها مشتملة على ما ينبئ عن محبتك الكرم
المتن كونها اسمه والتاسف عليه فرأيت ان التصديع لجنابكم ثانيا اولى واحرى فلهذا ورقت
هذه العريضة وجعلتها على كل ما كالعريضة لعلك لا تنسانى بحسن طولك ثم ان
المبلغ الذى ارسلته الى الانسان الزبور فقد وصل قسمته بين اهله فى محله الا انه لا يكفى للفقراء
فكيف بمن اخلاصه ازيد من ان تملأ به الارض والسماء بل لم يصل الى بعض منهم فالمرجو من لطف
احسانك القويم وامتنانك القديم عليهم واسألك ان تذكرنى بالخصوص برقيمة تكشف بها
عنى غياهب الهجر والفراق وتطفى بها نار الاشتياق بل لو اشرفتنى بشىء خاص لو احسنت
لمننت واحسنت حرسك الله عن الآفات والعاهات والبليات بمحمد وعترته الطيبين الطاهرين صلوات الله

ان ترجع الى عبدك بعض حزماتك الانيقة فاني اليها لتائق ما دامت حيوتي باقية والسلام العبد
الحسين بن المرحوم الشيخ محمد حسين الحائري صورة ما كتبه في جواب هذا الخط من جانب
مقصود الاجانب والاقارب مولى المشارق والمغارب سيد العلماء دام ظله بمحمد وآله
الاطائب على رسالة الفاضل السعيد الحميد ابن الكرام ومحل الاعلام نور عين الفضل والرشاد
ومهجة فؤاد العلم والسداد ثمرة دوحة المعرفة والنباهة وشجرة روضة الدين والفقاهة الجوهر الفرد اللوذعي
والفطن اللبيب الفاضل الزكي الكريم الاريحي الورع التقي سلالة الاعلين في نقاوة المصطفين
وانسان العين الشيخ عبد الحسين حرسه الله وابقاه والى مدارج العلم رقاه اما بعد فلقد اشجاني وابكاني
ودمع اجفاني وفاة والدك الكامل البارع الورع الاقوم الاشيم النحرير الخبير العريف الغطريف المحيط بالفروع
والاصول العارف من الفقه بمحال الابواب والفصول برد الله مضجعه ونور مهجعه فوحق العلم وعلو شانه
وجلالة مكانه انه ممن ينبغي ان يجزع عليه الجازعون ويقرح لادكاره العيون والجفون فقد وقعت
باستقالته ثلمة في الاسلام وحلت مصيبة على العلماء الاعلام ويحري ان تكون لمثله العين عبرى و
تبيت الكبد حرى ولكن الصبر احرى فصبرا صبرا فان الدهر ختار واعله ضيفان والسما غدار
والارض ذات الحدثان وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام شعر
للموت كاس وكل الناس شاربه والقبر باب وكل الناس داخله حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا
بدار قرار ولنعم ما قال اخي الله العالي فيما نسب اليه صلوات الله عليه شعر انما الدنيا فناء ليس للدنيا
ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت شعر الموت لا والدا يبقي ولا ولدا هذا السبيل الى
ان لا ترى احدا الموت فينا سهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا فكم من نبيه
نال من الفضل مقاما وساد في الارض ليالي واياما وكاين من فقيه كان للمتقين اماما وذاق من كاس
الدهر حماما وقد تركوا الارامل واليتامى لكنا تبيه ذهبن الليالي بالاعالي الاكابر فساروا
تبكيهم جذوع المنابر وقد اكلت دود اللحود لحامهم ثم بقي منهم غير سالف الدفاتر خرائد ابكار حسان
ابلتها طبائع ارباب العيون السواهر سطور لبيض السوح حزنا عليهم والفاظهم دقت كمثل دوطرى
تنادي الحروف المعجم لو كان سامع الا نحن باتت لالئه واثر ولقد جدد اشجاني واكد ما اشجاني

رسائلكم وكتبكم المفصحة عمّا دهاكم وتعبكم من المصائب والهموم بعجل الله الغفور الرحيم طالما كنت ابتلى بالهموم في تحصيل ما يندفع عنا الغموم ولكن القدير العليم الحي القيوم منزل الارزاق بقدر معلوم وان الرزق كالميزان يرد في صحبه الخسران والنقصان ويفتح باب الفضل والرجحان وقد اهدينا اليك فيما ارسلنا في هذه الازمان بفضل الله المنان خمسا تومان روفية بحساب بلادكم مخصوصة بحبابكم تاخذونها من استادكم مولى الاستاذ كرم ادام الله في مجالس الارشاد كم وانى اعتذر اليك من قلتها ومعترف بعزتكم وذلتها ولكن يجري اقتداء البنات على المحنة والبلاء وولي الناس حسب الانفاس الاصفياء وان لنا بيد تقصير الابلغ الى الامراء والوزراء والخلائق في الرغبة الى الزخارف الدنيوية شرع سواء وحق الاستماع الى كلمة الحق والمتبصر بشرعة الصدق صم عميان ومع هذا فالعبد الخاسر في السعي غير قاصر فاصبر قليلا وبعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير والمهيمن في خلاله ناظر وفوق تدبير فالله تقدير وعليك بالمواظبة على ارسال الرسائل والصحائف التي هي اوعى الهدايا والتحائف في السلام خير ختام من المشغوف بحب سادة المصطفين السيد حسين نزهه الله عن كل شين وكان من اصدقائي وتلامذتي الفاضل المقدس المجد السيد محمد ولد السيد معصوم علي من سكان قصبة ردولي فرغب في تعلم الكتابة والانشاء وكان مما القيت عليه على نهج الاملاء اما هذه صورته الى الطبيب اللبيب صفا الفكر المصيب نظير بقراط وافلاطون ومن يليه من الشفاء قانون لقاؤه مفرح القلوب وذكاؤه مميز القشر من اللبوب حفظه الله المنعام من الاسقام وآلام بمحمد وآله الكرام عليه وعليهم الصلوة والسلام اما بعد فقد ابتلى مخلصكم بالحمى الموهبة وصداع اشتد به الاذية كأن الراس دق بالفاس وانذرت بذلك الحواس وعظمت بالحرارة الانفاس وطفل الصغير مبتلى بالحمى والزحير وربما يجلس بالداء الكبير وهو لصغره على التخليط مصر يجب الحلو وهو به مضر فاريد ان ارسله اليكم وسوف احضره لديكم

فعليكم بالجميل من الصبر على المصائب والاستكمال من المشاهد انه نائب بعد رؤية النقص والبنية والقوة
والسخنة ثم البسوا ما بدا لكم واصلح الله احوالكم والملتمس منكم ان تشركوني في صالح الدعوات
عقيب الصلوات وعند الخلوات والسلام خير ختام بعنوان الى الفاضل سينشر فهذا
المهرق بعنوان الثاني المطلق بمصالح الطبيب اللبيب الى الفاضل من المستشفي بالله الصمد
محمد السيد بجاه الله مما اضنا ودهاه ومن الخطوط التي القيتها على الفاضل
المذكور بالارتجال تعليما له ان ينسج على هذا المنوال سلام كالطيف اذا اسرى
سلام كالنهر اذا جرى سلام كالهوى اذا هب سلام كالغلام اذا شب سلام كالنهى اذا
درج سلام كالبحر اذا ماج على الاديب الفصيح ذي الفكر الصحيح الفاضل الكامل مجمع الفضائل
والفواضل الحبر اللوذعي والورع التقي معدن العلوم العقلية والنقلية موضع الملكات
القدسية سيد الاماثل سيد الافاضل السيد البهي ممدوح الحاضر والبادي مولانا
محمد مهدي الاسترابادي اسبغ الله عليه الايادي اما بعد فقد اشتد سياق الهوى وطال زمان
النوى وتلهب نار الجوى وقد ارسلنا اليكم كتبا شتى ورسلا تترى ولم يصل منكم جواب
ولا رقعة في كتاب فلا ندري ما السبب واين حصول المطلب انسيتم القرون الخالية و
العهود الماضية وتركتم الاخلاق الكريمة وذهلتم عن المودة القديمة هيهات هيهات ليس هذا
الظن بكم ولا المأمول من لطفكم وحبكم ولكن الزمان جاف وجفاه غير خاف شعر
وان يجمع بك الايام شملي غفرت لها الذنوب السابقات والرجاء ان ترسل الينا دفاتر
الحب والود لكي يتسلى القلب في الفراق والبعاد ادام الله مجدكم بمحمد واله الامجاد عنوان
سيصل الكتاب بعون الملك الوهاب من المهموم في الرد الى صانه الله عما يسوؤه ومن ذلك
ايضا ما هذا لفظه سلام عليكم والعهود بحالها وقد بلغ الاشواق حد كمالها
وبعد فيا ايها الاخ الصالح السعيد الزكي الرضي الحميد والفطن السديد والرشيد زادك الله مدارج
علمك وحياك بالعيش الرغيد قد اتاني كتابك وفهمت خطابك وعرفت ما جرى بك فسائني قلة
اهتمامك بالعلم وشدة شغلك بالنفس والجسم يا اخي ان الدنيا دار غرور وقلما تلاقيك بالسرور

وكلما اقبلت ادبرت وكلما استرت بترت فطوبى لمن ذكر سوء المآب فتاب وسمع اليم العذاب فذاب
وعقل وعيد الكتاب فتاب ونظر الى سرعة الذهاب فهاب لقد ضرب طبل الرحيل
وجاء اشراط اليوم الثقيل فعليك بالتعجيل فيما يرضى الرب الجليل وتب قبل ان تأتيك
فان المنايا فوائتك وابذل الجهد فى طلب العلوم واسع فى تحصيل رضا الحى القيوم
لينفعك فى اليوم المعلوم فان العلم تحصيله سعادة ومذاكرته عبادة واصحابه سادة
وساداته قادة ومدارسته زيادة فانظر فى كتب المعقول والمنقول ولا تكن
طالبا للموهوم والمجهول واشتغل بالاذكار والاستغفار فى العشى والابكار وتمسك
باذيال الائمة الاطهار عسى ان يقيك حينئذ شر هذا الدار ويحفظك فى دار القرار من عذاب
النار واحسن الكلام السلام المحفوف بالاكرام من المحتاج الى ربه الاحد السيد محمد
عنوان سيد الكاظمين لكهنوى الفيض اباد بعون ملك العباد الى الاخ الصالح
السعيد والزكى الرضى الحميد اعنى السيد عبد المجيد ومن ذلك ايضا ما هذه
صورته الى الفاضل المجيد لبادع المجيد المهذب الوحيد فى الفكر الحميد والراى
السديد الذى لا يرى له نديد مولانا عبد المجيد حياه الله بالعيش الرغيد والبخت السعيد
اما بعد فاقل ما يتحف الى الاحباء الكرام والاخلاء العظام تحيات تحكى عن رياحين دار
السلام وسلام يزرى بالغيث عند الانسجام ويشابه الدر فى الانتظام واشواق تضاهى
النيران حين الاضطرام وهو يذوب الاحشاء والعظام وبعد ذلك كله فالمطلب الاهم من القاء
هذا الكلام وارسال هذا الكتاب الى ذلك النحرير القمقام هو استخبار مزاجكم اللطيف وطبعكم
الشريف فان العمر قد انقضى وطال زمان النوى فعليكم باهداء ما يسكن به الحشا فانه مضى ما مضى
واما ما اومأ اليه السيد المجيد المولوى عبد الله الكريم السيد ابراهيم من ان السلطان العادل
الخاقان الباذل والمعظم والبحر الغطمطم ظل الله فى بلاد الله محمد شاه خلد الله ملكه واجرى
فى بحار الفضل فلكه يجود بالنعم الكاثرة وينفضنا بالآلاء الوافرة ويعم العلماء والمؤمنين
ويحيى الغرباء والمساكين فانما الواجب علينا السؤال اليه عريضة وتجعل ذلك عليك فريضة ونفسها نذكر

حالی وضیق ذات یدی وفقر عیالی الحلیۃ نجح مرامنا وتکریم مقامنا ویکون لک فی ذلک اجر جزیل فی الیوم
الثقیل عند ربک الجلیل وحسبنا الله ونعم الوکیل وبالعین والراس ان تسوّد القرطاس بما یبدوا لک من کرمه
فانی من انتشار الحواس علی حال لا یفارق وساخرج التسوید الی البیاض واعد ملتمسه من اهم الاغراض
فالمامول منک ان تمن علی من ذلک الجناب بتسوید الکتاب وارساله الینا ثم ان تبیضه علینا وعلینا
ان نثیبنا جمیعا انه خیر من اثاب واسرع من دعی باجابه والسلام علیکم وعلی من ینتمی الیکم صورة
ماکتب علی ظهر خطه سیصاح فی هذا الکتاب یمین عمدة الاطیاب وصفوة
الانجاب الفاضل المجید صورة ماکتبه السید الاعز السید علی بن
السید حسین الشبر الی افضل الفقهاء سید العلماء دام بقاءه من الشیق
العانی الذی شفه النوی فاصبح لا یفیق ولا یدری سلام کانفاس النسیم مع الفجر
وازکی تحیات معطرة النشر تهدی الی من صار امام الفضل ومحی عیاهب الجهل واحیی شریعة
النبی والاهل ذی القدر الراسخ والفضل الباذخ والعز الشامخ والقلم الناسخ العلم العلام
والفاضل الکامل الفهامة حاکم الشریعة المحمدیة وحارس الملة الحنیفیة المصیب للعویص من
المشکلات کوطائش مصیبها والشفاء الشافی الصدور من الم الجهالة وطبیبها الفائز بالسباق
الفائت عن اللحاق ومن حاط خبرا بجمیع العلوم علی الاطلاق ومن کان مجمع الجوامع مکارم الاخلاق
ومن لعله لا نقالما کان فی ذا الزمان للنفی معنی ولا مصداق وقد قام علی ذلک الاجماع و
الاتفاق جنا العالم العامل الجلیل والفاضل الکامل النبیل الجدیر بالتوقیر والحری
بالتعظیم والتبجیل بحر العلم وطود الحلم وباب العلم العالم المولی الکریم ومن اضحی علیه رواق العز
ممدودا ومن غدا بجمال المناقب بین الناس بفعله المشکور محمودا امد الله علینا بدوامه وبقائه
ومن علینا بدوام نعمائه وبالعمر الطویل فی طاعة الرب الجلیل واسعد به هذا الجیل
واوضح به الطریق والسبیل وجعله الخالق خیر هاد ودلیل بالنبی الحبیب الخلیل وآله خیر عترة
وقبیل وبعد فان اول المقاصد هو الفحص عن صحته علی ممر الایام متزاید کفاه الله شر کل حاسد
ومکاید والثانی ان تصدق الجناب لتعرف محبه فهو علی حسن الحال واجب بان ولکم من الله

والى دوريا كم من المشتاقين وآنا لشان من الآن الواجب علينا والعرض المحتم الينا ملازمة ذكركم في
الخلوات ومداومة الدعاء لكم في اشرف الاماكن والاوقات عند سيد الاوصياء وذكر الاولياء امير
المومنين وسيد المتقين والتوسل الى الله تع في سلامتكم وحفظكم وتأييدكم وتسديدكم وفي الطف
العناية بكم اذ كنتم اليوم فخرنا ومحل عزنا ومرجع مشكلنا والغوث لملهوفنا والمفزع لمظلومنا
فلله الحمد على ما من الله علينا بوجودكم وشملنا من فضله ببركم وجودكم وان نحن كثيرا ما ثبطنا
عن القيام بكثرة المراسلة في هذه المدة المديدة والايام العديدة لخدمتكم لكن لعلمنا بشفقتكم
وانكم على العهد من الالتئام بالاخاء كما هي شيمتكم الكريمة وسجيتكم الحسينية مع كثرة شغلكم
وعدم فراغكم لكنا حيث ما رأينا ان ذلك موجب لوفور التقصير والعكوف على مثله عكوف على جرم
خطير فبموجب ذلك حررنا قائمة الوداد سائلين من الله سبحانه لكم الاسعاد راجين ان لا تخرجونا من
الخاطر العاطر في الخلوات وفي اوقات الصلوات والسلام عليكم وعلى كافة من لديكم ومحبيكم ورحمة الله و
بركاته حرر يوم السادس والعشرين في ذي الحجة الحرام سنة ۱۲۵۶ من المخلص على بن الحسين الحسيني الملقب
بشبر وتحف اليكم هذا الدهن ولدى السلام لاجل التبرك بكونه في الخمص اولا والابهام عنوان
اللفافة بعد ورود القاعة لكنا هو المحرومة بخطي وتتشرف بمطالعة ذي الاخلاق المانوسة
العالم الرباني والفريد الذي ليس له ثاني ذي الجناب الرفيع والمحل السامي المنيع ذي القدر
العلي والفخر الجلي جناب المحترم السيد حسين خلف المرحوم السيد دلدار علي ده وصوله اليه بالخير و
الاقبال وبلوغ الامال في ۵ محرم الحرام سنة ۱۲۵۷

صورة ما كتبه في جواب الكتاب المذكور من قبل سلطان العلماء ادام الله ظله على مر الدهور لكاتبه

سلام على ذكر الحبيب اذا جرى
تفتق منه نفحة اينما جرى حيالك بدر التم في ليلة الهجر يضئ لي ليلى الى مطلع الفجر
سلام كما الكوثر والتسنيم ونشر العنبر والنسيم يحكي الشمس ضياء والبدر سناء والدر
صفاء والروض رواء يجتنى ثماره الاحباء ويتعاطاه الاخلاء لا شتماله على
وجيب الفواد ولا شعاره بتفتت الاكباد وانجاعه عن الشجون واقراره للعيون و

اراحته للقلوب واراحته للكروب وانقاده عن غياهب الحجب واضاوه الى انوار الحب العلى
من ارسل الى كتابا لطيفا او كلاما ظريفا ومهرقا شريفا اودعه مودة الوداد الرصين ودينه بقلائد
اللحو العتيق من الالفاظ الانيقة والمبانى الرشيقة المحتوية على المعانى الدقيقة وبالعجى
ترنمين اصلاغ الوداد والشكوى عن ظلمة ليالى البعاد ولقد اجاد فيما افاد جزاه الله عنى كل محاسن ويا داد
وهذا سبل الخير والرشاد وسفارجتى الحق والسداد اما الاشواق الى تلك الآفاق فغير متناهية الابعاد
ولا ينفيها قرطاس ولا مداد اما الود فالمؤمن مرآة المؤمن والحال تعلن ما فى القلب تسكن واما
ما ذكرتم من مداومة الدعاء لنا فى اشرف الاماكن والاوقات وفى ذكرنا فى الخلوات عند سيد الاوصياء
وركن الاولياء وسيد الاتقياء عليه وآله الاف التحية والثناء فجزاه عند الله ولى الجزاء واجره
ارتفاع الدرجات فى دار البقاء ونحن نكافيه بالدعاء لكم فى الصبح والمساء ولكن اين هذا الدعاء
من ذلك الدعاء وكم بين الدر والحصى والسيف والعصى وشتان ذكركم فى المحال الشريفة و
الاعتاب المنيفة وذكرنا فى هذه الديار القاتمة الاقطار البعيدة عن مواضع الرحمة و
مفاض الانوار ولكن عند فقد الماء السلسال يتيمم بالغبار واما اما ما وما تم اليه من
توزع بالناء وتكثر اشغالنا فهو كلك غير خفى على امثالك وهو الباعث على تاخير
الجواب وتسويف كتابة الكتاب ولكن عليك ان لا تنظر الى هذا الاب السباح وتلازم من
المكاتبات على ما يرتاح له الارواح والسلام عليك وعلى من انتمى اليك من السيد
حسين صانه الله عن كل شين صورة ما كتبته انا الى الفاضل الجامع
للعلوم السيد سراج حسين فى تعزية والده المرحوم هو
الحى الذى لا يموت من المحب الخالص الوداد المبتلى بالبين والبعاد بعد بلاغ السلام
الحاكى عن بهجة دار السلام الجارى على سنة الاسلام المحفوف بالتبجيل والاكرام
المتحف الى السيد الذكى الفاضل اللبيب الحبر اللوذعى الخل الوفى الحذق الرضى المتوضح
الاريحى المتورع النقى الحبيب اللبيب الحسيب النسيب الحائز من الفضل اوفر نصيب
الفائز من المجد بالمعلى والرقيب الاخ السيد الولى الرشيد سلالة المصطفين السيد سراج

حسين الازال ملقى بتهنية * مبتغى تى وتلهفية * اذ طالما اذكر العهود ماضيه * والقرون الخالية التي
مضت في العيش الرغيد * الطيب السعيد الجامع للاشتمال * الشامل على الوصال * حيث عيون
الزمن الحقود * ناعسة رقود * الى ان اقبل الدهر بعوالبه * وفرقت بيننا لياليه * فرضيت من صفائح الود
بقطعة قرطاس * وقنعت من دنان الخمور بقطرة من كاس * فابيت الا ان تحرق الحشا * وتبقيه مشوقا
وتتركه معطشا * شعر لكاتبه اسقامنا ليست تاهي كثرة * لعظيم ازدام بناعنكم جرت *
فعجبت من بعد النوى لا ننتهي * مع ان المحصور بين الحاصرين * ومن الغير والالام الحادثة في هاتيك
الايام * وفاة والدك الماجد الكابر * المحرز للمفاخر * ولقد عدته رحمه الله في مرضه الذي دهاه
فكالمني مكالمة الاماجد العظام * وساجلني مساجلة الاكابر الفخام * ثم انه لما انصرفت بعث الي
معتذرا * عما وقع من التفريط في اداء القرى * فزرته ثانيا * وجئته عاتبا * وقلت له ايها السيد
السري * ما انا وما خطري * واني لا اتوقع التعظيم والاجلال * من الاقران والامثال فكيف
وانت من الكبار * البالغين الى ذروة الفخار * ومع ذلك قد اصابك فالج * ولا على المريض حرج
ثم انه بلغني خبر وفاته اعلى الله درجاته * فاقلقني كثيرا شديدا * وما وجدت عن الصبر محيدا له
وقلت راثيا له مؤرخا لرحلته * متذكرا لبعض حالته * شعر اريد ذكر محمد قلي ودولته *
وانني برايتي لا نفخ الصور * هو المهاجر باللكهنؤ مدفنه * وكان مسكنه الاولى كنتورا *
كانه هو نور الهدى وجبين به * اسناه هذا بكنتور قبل كن طورا * وفي بطانه من الزمان مجتهد
الورى محمد الطهر كان مذكورا * لقد تفقه في الدين فاد سادرعا * وكان مشتغلا بالكلام تحريرا
ابان جادة الحق باليراع كما ترى المجرة ليلا اتقنت نورا * جزاك ربك عن اهل ديننا خيرا *
وكان سعيك عند الاله مشكورا * مضى وخلف ولدا للرؤى فضل * كذاك عاش حميدا ومات مغفورا *
وحين يجي صلى عليه مجتهدا * من كان فضلهما في الانام مشهورا * محمد وحسين فداهما روحي *
فانما بهما الشرع صار منصورا * ومن نسيم شذا خلقهم بطيب نفسا * ولا نسيم اذن عنبرا وكافورا *
كذاك اقبر في ارضهم وحائطهم * وفي القيمة فيهم يكون محشورا * مضى لتاسع شهر غداة عاشوره
رحيل خامس آل العبا مهجورا * مضى بمصاب الحسين مقرونا * وانه ليلقى الحسين مسرورا *

طفلا وقلت لتاريخ يوم رحلته لموته هوا فبا ليوم عاشورا ✽ وقلت بالفارسية ✽ امتثالا لامر
مجتهد العصر مد ظلاله العلية ✽ چون فاضل مفتی پسندیده خصال ✽ بگذشت ز عالم و بیزدان پیوست
در بلدهٔ لکهنو رسید از کنتور ✽ پس رخت سفر بسوی جنت بر بست ✽ در ماتم او سپهر زد جامه بنیل
زنگ رنج الله در گلستان بشکست ✽ با مجتهد العصر که نامش نبی است ✽ سر رشته اختصاص بود دستی د ✽
زین راه نوان گفت که تقوی و ورع ✽ فریاد کشید و در عزایش بنشست ✽ بر مرقد او نوشته شد تاریخ (
این قبر مقدس محمد قلی است ✽ واوصيك يا اخى بالصبر والتجلد ✽ فان نوائب الدهر لها دوام وتجدد ✽
ولا وفاء للدهر الخوان ✽ ولا محيص عن صروف الزمان ✽ وكل نفس ذائقة الموت ✽ وكل من عليها فان ✽
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ✽ والسلام حسن الختام ✽ وانا العبد المعيب الذي يريد ه
المشترى ✽ محمد عباس بن على الاكبر بن جعفر الشوشترى ✽ عفا الله عن احيائهم وامواتهم دیاناته
وكلاته ✽ **صورة ما سطرته للشيخ سليمان البحراني من قبل العالم
الرباني سيد العلماء دام فضله بالسبع المثاني** سلام يتزين
به القرطاس ✽ يرفل بها الكلام في احسن لباس ✽ سلام كماء السلسبيل ✽ وبنار الخليل سلام
كالعبير العبهرى ✽ وكربيع التسترى ✽ سلام كسجع الحمام ✽ ودمع الغرام ✽ سلام كالطلال اذا
بدا وكالغيث اذا جرى ✽ سلام يزيل الشجن ✽ ويزيح المحن ✽ على المولى القمقام ✽ والعالم الهمام
البارع الغطريف ✽ والبحر العريف ✽ مجمع بحرى الفروع والاصول ✽ مشرق شمسى المعقول والمنقول
الباذل الاحوذى ✽ والورع الالمعى ✽ الذى تحبر باسمه الشريف المعروف بين اصحاب النهى
الفقرات المسبوكة فى صفحة السلام عن اخرها المصوغة بعدة ائمتنا الكرام عليهم افضل
التحية والسلام ✽ ما انهمر غمام ✽ اما بعد فان اهنى تحفة تهدى الى الاحباب العظام ✽ واسنى هدية
توسل الى الاخلاء الفخام ✽ اشواق التهبت فى القلوب لهباتها ✽ واشتعلت فى الصدور زفراتها
وانفجرت فى العيون عيونها ✽ وخضرت فى الذيول غصونها ✽ واضطرمت فى الاضلاع نيرانها
واستحكمت فى الارواح بنيانها ✽ وان الوداد دقائق الاخرى بها الكتمان ✽ وكهيب امداد
فهمناها سليمان ✽ ثم انه لما عزم ذخر الاحباب المخلصين ✽ وكهف الحجيج والمعتمرين ✽ المحبى بلطف الله

النجف وبجلي الحاج محمد علي القمشي بلغه الله الى ما يهواه على زيارة الائمة الهداة عليهم افضل الصلوة ويستنهي حضرتيه الى حضرتك الشريفة وذروتك المنيفة اردت ان ارسل اليكم صحيفة شوق وحنين ورقيمة ود وصدق ويقين تتضمن حال ذلك الحاج الخليل وانه جليل يذكر انه بالعدالة والاصيل ويستحق التعظيم والتبجيل ومعه امتعة واشياء ربما يرغب اليها السلاطين والامراء حملها الى بابكم وسيجلها على اعتابكم مؤملا من اخلاقكم الرضية وسجاياكم المرضية ان تعرضوها على سلطان السقط وترغبوه فيها على احسن طريق وانمط لعله يسعف مرام الحاج وبنقذه عن فقر الاحتياج وعليكم بالسعي الجميل ولكم الاجر الجزيل وخير الختام ما ابتدئ به الكلام من المشوق المشغوف نباذ المصطفى السيد حسين عبارته للغافر الله خير حافظا فيبلغ الخط بعون الله تعالى ذا المقام الى محل رحال الافاضل وموضع امال الاماثل المولى القمقام والعالم الهمام البارع الظريف والبحر العريف مجمع بحري الفروع والاصول مشرق شمسي المعقول والمنقول الالمعي الاحوذي والورع اللوذعي عمدة العلماء الاعيان مولانا الشيخ سليمان البحريني من المشوق المشغوف حباذ المصطفى السيد حسين حفظه الله عن كل سوء وشين يوم السبت لثلثين بقين من شهر شوال المعظم من شهور السنة ١٢٥٦ من هجرة النبي

صورة ما كتبته ايضا الى الشيخ سليمان نعم سيد العلماء الاعيان

سلام احسن من العروس وازين من الطاوس سلام كالماء السلسال والعذب الزلال سلام كالهواء السحري والحسن العنبري سلام كالمطر اذا انسجم وكالعقد اذا انفصم سلام كالغزال اذا رنا كالوصال اذا دنا سلام يحاكي التيجان المرصعة بالياقوت والعقيان على المولى الاوحد والعالم الاكرم الشيخ الجليل المستحق بالتبجيل البارع الورع الغطريف العريف الاكرم الالمعي محط رحال الافاضل وموضع امال الاماثل منتجب مجمع بحري الفروع والاصول ومجمع بحري المعقول والمنقول الذي نظر امثاله المشهور بين الاعلام وربما يتمنى اواخر الدهر السابق

السلام * الصلوة عليه بعد الائمة الكرام * عليهم السلام ما اختلف النور والظلام * اما بعد فقد تضاعفت بواعث

الاشواق * بكثرة دواعي الاشتياق * الى الحلول في تلك الاماكن الشريفة * والنزول في هاتيك

الاعتاب المنيفة * والفوز بوصالكم ولقاء جمالكم * ولكن الدهر الخوان * عاق من تلاقي الاخوان * وكل

امر رهين بوقت وحين * ثم انه لما قدم السيد الحاج جعفر علي جاه * من تلك البلاد لطفه الخفي والجلي * من سفر الحج

المفلح ثناءً عليكم وحدثني من احاديث اخلاقكم * ومحاسن الطافكم سطرا اصلحها * وزادني سرورا

وحبورا * فجزاكم الله عنا جزاء موفورا * قال الى انه كان رقد القي علي كتاب كريم * انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم

فذهلت ولده وضاع مزيته * فمن اجل ذلك كتبت هذا الكتاب * وحملته بعض الاحباب الحاجين الى

تلك الاعتاب * وهو السيد ... * ابقاه الله الباقي * حتى يتشرف في حضرتكم بالتلاقي * واستسعد

بالمخاطبة الروحانية * والمكالمة المعنوية * ان حرمت المحاضرة الجسمانية * والمشاهدة الصورية * و

المامول من قديم كرمكم * وذكي شيمكم * ان تواظبوا على ارسال الخطوط المشحونة بالوداد الذي هو

كالشهد في ذي ... * وان ترسلوا الينا شيئا من افاداتكم * وتفيضوا علينا رشحا من رشحات

اقلامكم * لتتشنف بها الاذان * وتنشرح بها الاذهان * وخير الختام ما استهل به الكلام

صورة ما كتبته الى صاحب الفضل الجلي الشيخ علي بن سلطان

العلماء مولانا السيد محمد ايده الله وابدا من بعد ما صف تشتملا ليبلغني

ارض الغري فيلقيني ويسانني * لكانه سلام عليكم والهموم تراكمت * وامواج الهم الحين تلاطمت

واذا ادرك القلب الذي بولا من الجوى فنسيته نفسي حيث طال الذي بمت * لقد عمر الهجران والصبر

ميت * وكان فؤادي والبلايا تفاقمت * سلام ارق من نفس النسيم * واسلس من ماء التسنيم

واعطر من ريا الكافور * واصفى من دواء البلور * واطيب من عرف المسك الاذفر * والطف من

نشر العود والعنبر * اخص به جناب الشيخ الاجل والمولى الابجل سلالة الاعاظم نقاوة الافاخم

المدرس البارع المقدس الورع الماجد الاحدي الكابر الاريحي * نجل المولى الاقوم والبدل

الافخم * شيخنا المبرور الشيخ جعفر الشيخ علي ادام الله بهجته * وابقى مهجته * اما بعد فقد جرى النسيم

السمي وانى الشميم العبهري من تلقاء النجف والغري فملأ القلب سروراً والعين نوراً وروى به بند
الهوى وضرب باسداد النوى وسرى له طيف اللقاء فاهاج شوقي كيف شاء اضحى الجنان المكروب
له روح وجيب واصبح زناد التشوق ذات لوعة ولهيب الى ان حداني حادي الود الرصين
وساقني زورق التشوق والحنين على ان اكتب من حكايا الود طرفا وارسم من زوايا الحب حرفا
ففعلت ما حاولت واجزت رواتهما على السيد الجليل الاميل النبيل عين الادنا وصفوة الاعيان
السيد مشرف فعلي اليحانا وفقه الله لما يرضاه وبلغه الى ما يهواه حيث تمخض انوار السادة الكرام وخرج
حاجاً لزيارة الضرائح العظام على شرفها من السلام ما يتعاقب من الايام وسينتهي طرفه
الى بابك ويستعد باستلام جنابك فالمأمول منك اولاً يا صاحب الخلق العظيم والفيض العميم
ان ينيلك معه طرائق الكرام ومراسمه ويتلقاه طلق الوجه باسمه وتبذل الوسع والجهد في تبجيل
مكانه عندك وفوقه كما هو قضية اداب الاخلاق وسجية ارباب الوفاق وهذا السيد ايم الله العظيم
حقيق للتعظيم وحري بالتكريم فانه من اخلاء الداعي واجلة هاتيك النواحي حائز من
الفضل حظا وافرا ونائل من الشرف قسطا كاثرا وثانيا ان تتفضل على العبد الجاني
باتحاف القربى الروحانية اعني به ارسال ما لعله يترشح عن انامل اقلامكم من افاداتكم ورسائلكم الدالة
على مدارج فضائلكم وان تواظب على اهداء المكاتيب المتضمنة لما يطيب به القلب الكئيب
من اعتدال مزاجك اللطيف واستقامة طبعك الشريف ليرتاح به القلق والهم ويتسلى
بها الفؤاد المغتم وخير الكلام ما قل وتم وحسن المختتم بحمد الله الاكرم الذي علم بالقلم
والصلوة على محمد سيد العرب والعجم واله مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم عبارة اللفاف
سيصافح المهرقة عن نفسي المشتاقة بيد الشيخ الاجل والمولى الابجل سلالة الاعاظم ونقاوة
الافاخم المدقق البارع المقدس الورع الماجد الاوحد الكابر الاريحي مولانا الشيخ علي
خلف المبرور شيخنا الشيخ جعفر ادام الله له التأييد وابقاه في العيش الرغيد صورة
ما كتبته الى الفاضل المتحلي بالزبرج الشيخ محمد حسين عن سلطان العلماء

ظلمت في الخافقين لكانت اعذب ما الذ من وداد بنيه وتوقع به المنايا في البقاء جفاني
البعد عن تلك البلاد حماها الله عن بطش الاعادي بحيل بقلبي لهب السهاد ويحرم ظهري حلو الرقاد
الا من تعمد تلو تمادي فان وصالكم اقصى مرادي كما دار ذنب يحيا احمد اليك الله جل جلاله على
جزيل نواله وعميم افضاله واصلي على محمد وآله الهادين الى صدمات كماله الكاشفين عن جلاله
فلا املك تحفة اصلح الا ان اسمح باهدائها الى عتبتكم العظام ولا هدية ابهج وابهى من التحية والسلام
المستحقين بالتحية والاكرام الحاكين عن بهجة دار السلام النبيين ابقلبي المستهام من الشغف
الغرام ولا اجد مطعما الذ واحلى في المذاق من زيارة كوس الاشتياق المترعة من رحيق الوفاق على القلوب
الكلفة ما لتلاق ولا عظم امر اشنع من كوانع الفراق والبعد عن تلك الآفاق الذي عراني بما
لا يطاق فالتفت الساق بالساق وظن انه الفراق شعر الا ان ايام عيش رغيد وصبح الوصال
صباح سعيد الى ان تملو الفواد المعنى وطول الصد يذيب الكبود افاضت عيوني من الدمع سيلا
ونار الهوى ما لها من خمود وحيث قد افاضت شآبيب الطاف الرحمن بنجح حد نهايات الازمان على السيد
الكريم والصديق الحميم نخبة الاحباب وصفوة الاطياب رصين الفضائل وحليف الفواضل عمدة
الاعيان السيد مشرف عليخان حرسه الله عن شر الحدثان وصانه عن صروف الزمان فركب متن مطية ارادته مشوقا
الى زيارة مشاهد سادتي عليهم من التسليمات انماها واصفاها ومن التحيات اطيبها واذكاها وسيتشرف
بالنزول في واديك والحلول بناديك فيشمله اياديك كيتمتع اعاديك ويختطف قطوفا اينعت من
افاداتك ويرتاح لحسن عشرتك وكريم عاداتك فتفيض عليه عقيب الترحيب سوابغ النعمة وتخفض له
جناح الذل من الرحمة فانه سبيلك حليف حري بالاحترام والتبجيل وهو من بطانة داعيك الذليل
وليس له في الفتوة مثيل ولم تحد هذا الاقتطاف لم تغنيه عن الاظهار وشان معروف ولا كالشمس في
واد النهار واذا ذاك وددت ان اهدي اليك كتابا اودعه من دفاتر الحب بابا ليحمله هذا السيد الكابر و
يوصله الى مجلسك الحاوي للمفاخر فيكون معرفا مدنيا وعليك مثنيا مطريا ولمدارس العهود
مذكرا محييا ثم عليك بان الة عماد القلم واطارة صحائف اكرم يتسلى بها الفواد وينجلي بها ظلام البعاد

ولينتهكم اساس الوداد اذ فان الكتاب الى الضجر علاج * وفى حندس الهجر سراج * وان تكرم علينا بما انسكب من صلاب يراعك * فى بطون الكتب والرسائل * ونطق بطول باعك فى احراز الفضائل كى ينشرح بها الصدور * وتقتبس العيون منها النور * وتبادر اليها ايدى الاذهان * وتنفتح لها اصداف الاذان * وقد بلغنى انك يا مليك القريحة الذكية * والفطرة العلية * شرحا لطيفا على المعلقة الدمشقية * فيا هيا حياك الله وبيا * فقد تحركت له طباعنا * وانعطفت اليه اسماعنا * وخير الختام ما استتم به الكلام * العنوان من العبد المستمسك بحبل الصمد السيد محمد * الى الفاضل الجليل والمولى النبيل الحبر العريف الماجد الغطريف * ذى المناقب والمعالى * والكعب العالى * الاوحد الاكود المدبج لشرح سيد الثقلين مولانا السيد محمد حسين ادام الله معاليه وبارك دائمة ولياليه

صورة ما كتبته انا الى الحكيم المجيد السيد محمد ابن السيد باقر شاه البخارى عاملهما الله بفيضه الجارى كتاب عزة ذى عوج

من كثيب شيخ الى الفاضل البارع القادر الورع * الذى قلما يوجد مثله فى الامصار * الحكيم العليم المجيد المفيد الملقى اليه العلم مقاليده كل طارف وتليد * الحبر الاوحد جناب السيد محمد ايده الله الصمد * بابلغه الى مراقى لا انتهاء لها ابدا * ومعالى لا يطمع فيها احد * اما بعد فرغبات تحصى * واشواق بعدة الحصى * متحفة الى ذروتك العليا مكان العراق * كما تتساق الى البحر السواقى * وانى اعتذر اليك عما فرطت فى جنبك سابقا ولاحقا * وارجو الصفح رجاء والتماسا * وقد والله عزمت عندوة السبت لتوديع جنابك * فمنعنى بعض احبائى واحبابك * مخبرا بانك راحل لطلوع الشمس فلم اهم من ثباته وحسرة بقيت فى النفس حين تباين منك فى قرع المكو بقرب من الدلوك * ثم انى اردت ابلاغ الكتاب الى جنابك المستطاب * كى يكون عوض نائب الزيارة * ويؤدى حق السفارة * فعاقنى ما سمعت من انك مستعجل فى الرحيل * شاخص عما قليل * مضافا الى ما اشتهر بين العوام من الكراهة فى بدأة الحاضر بالكتابة الى المسافر * الى الان واقرر مسموعا منك ولو الى العير * وبان عندى انك عاج بعد ما الحجيج بها ثم العائقات * وانعش الحنين على ما كان عودا على بدء * وجعل معى التوفيق رده * فكتبت اليكم

مستعطیا لما وعدتنی من ارسال ما ادخر فی بطون اصلاف الدفاتر عن اصلاب یراعة العلماء من الجواهر الزواهر وانی لمتربص للانجاز حتی جیئ علی ثقة منک ویقین ثمّ ان ما افدته و رفدته بعض الطلبة یوم الوداع مع توفیع منک واسراع فور انتسخته وادخرته عندی فی خزانة نفایس المتاع والتمس منک ان تشرح شرحا یکشف القناع لکونها اصعب واوعر من ان ینالها الالباع و بیّنا وله الدراج لاسیّما الصور الستّة والستون فانها قد صعب استخراجها علی الطباع وعسر علی تفاصیلها الاطلاع وها هی عبارتک والدرّة بالتنبیه والادراج وزاغ التی هی ادین من الافراط فی الاسباغ ینقل بها لما یتعلق بالمرکز کما یحمل الربط والنظام وانما مورد السؤال آخر الکلام ثمّ الدال مضمومة و مفتوحة و مکسورة ابدا لحدوث مع عوق لیستر و مجاورة کاللام فی الاولیین وبالثالث وفی الثالث باصل البناء اما الترکیب فحال الرفع بلا حذف جملة ابتدائیة وحال النصب مع المذکور اما مصدر او مفعول وعلی التقدیر بین طلب حکاية صوت وهو اولی لو کان المخاطب هو الله سبحانه المنع خلوّها عن فادة الحکم ولازمة استغنائها عنه و بدایة لو کان غیره کما سنشیر لان الغرض ایجاد الجملة انشاء ولو فی کسوة الخبر مثل حمدت و حمدنا فالجواب تبیین هذه الصور بیانا انور من القمر واسلس من الماء اذا انهمر ولئن اعتذر عن انجاح هذا المهم فالسمع من استماع هذا العقد اصمّ لما شاهدت العین خلالة البین من ابیاتک بهذه العقیلة فی مدة قلیلة علی جناح السفر وارتماز اشدّ اوزر واهم المتمنّی الدعاء الاسنی وقد نظمت ما تمنّی فیما ذکر هنا شعر ای هرقد تر هدفتان الدهمت بادا سرخا کماد خاصه قدمت چون قرب شود دان حریم حرمت نبود جز من دعا بعید الکرمت و من الطلبة السید احمد حسین والسید امیر حسین والسید خورشید حسین ومن بعدهم تسلیما اصفی من الدرّ والذهب المبین

صورة ما کتبه الفاضل المذکور فی جواب کتابی المرسول بالفارسیة

بعد السلام که جواهر زواهر ادعیه ناميات و درر انتظام لآلی اثنیه و تحیات والیافت مشهود ضمیر حقایق مطوف میدارد که کل نشر صحیح موافقت واتحاد و سنبل مشکین محبت و وداد اعنی مراسله عنبرین مهاد و مفاوضه خرمی مراد که طوطی سیرة زاکما تر از بیضه و لفتحینی و اشیانها خامه بدایع نکات غازیان فشانی نموده گلستان صحیفه را از نهالستان

شہید نگارلوکاہ نضرت بہار گردانیدہ بود در استعداد آن بہجت نشان پیرایۂ وصول پذیرفتہ تماشای نسترن و ریحان معروم
و بیانش گل روی لیل و نہار را در دو دیدہ حسرت آلود بمثابۂ مہر ماہ تجلی افروز تراوت پذیر و خرمی فروز نمودہ مردمک چشم
ذات حمیدالصفات ملاذ من سامی کہ علت غائی ایں حجر مکمن تفحص بغیہ متعالیہ بود موجب انتعاش طبائع آبی و خاکی و سبب ازاکو نہ
خوشحالی و فرحناکی گردیدہ از ملاحظۂ فقرات رنگینش ساحت اطراف مؤالف ذخائر رشک نگارخانۂ فلک قوہ ہی وا زشناسائی
عبارات دلنشینش فضای ضمیر مالا ناظر غیرت ریاض جنان فردوسی گردید آنچہ کہ در باب حل رموز حاشیۂ در آغاز کلمۂ حمد معالم
بوکریز قلم اثم شدہ فرمودہ بودند حق تمام اینکہ ہنگام مہاجرت بعضی از طلبہ ترتیب و تنقیح آمدہ ضمناً کتابی آوردہ بودم
کہ حاشیہ بین سطورش بمقتضای اغتشاش حواس رحیمی زاوم بعد امر ارکالی الکار نمودہ چون شنید مو ثر تر گردید ولہٰذا جانب صدا
سے براہ کلک دفتر دفتر فرد نویس بگوش صد آہنگش رسیدہ جرم در عین پریشانی خاطر آنچہ بدین قاصر حاضر بود بنظر
بالفار سز و ر نوشتم و ہشتم و سر شتم کہ کتبہ دیگر مینم اکنون سبب الآلام دوری صورت و استقامت مجوری ظاہری از گلستان
انجمن سیادت الہدی الماجد العلامۃ العباسیۃ ہادی الانام نورالاسلام جام ظلہ العالی تضیبت معنوی ی متعالی عندلیب دستان
سرا آنا طقۂ از ہیچ تقریر زبان بکام خموشی کشیدہ و قمری جا بعت از فراق سہی بالادان گلشن مصافات افسردہ و طوق گریبان
دریدہ دعات السان بیماری لان دل شکستہ و قلم مکسور اللسان ابکم گشتہ مانند کمان وقت سوی لیشان بند شان ز بند شکستہ با این
حال کہ تو انائی گویائی ارقام الامتثال امثال آن عدیم المثال آیام البشارۃ بودہ ہنگام بعد و بکعبہ مقصود
مراحلہ ہجور سالۂ حل معوزہ رموز نوشتہ و چہرہ صدق ایمن عار انجمد الیہ انگشت کلک صدق اسلک و النست سپہر او قدم
کشائی صفحۂ سرور بہجیکہ پسندیدہ قاعدہ شناسان قدیم امور باشد گشتہ ارسال خدمت فور المسرۃ خواہم داشت خاطر عاطر
و رین ملال از ین مجالست چنمال و زنگار رنا ہو لہذا این سر اپا اختلال کہ در ورت بخش مرأت احوال مباد و سلام علیکم
سیدین سندین مجتہدین دامت برکاتہما عرض تسلیمات قبول فرمانید حررہ احقر عباد اللہ الصمد محمد عفی عنہ ۲۸ یوم الاربعا من شوال سنہ ۱۲۵۹
عبارت سرنامہ انشاء اللہ المعین الناصر تعالی شانہ العزیز القاہر در معمورہ لکھنؤ بملبس ما من الطاف شواہل اعطا مسائل عالیجناب
مقدس القاب فضائلمآب فواضل ایاب عوارف معارف انتساب زبدۃ الاتراب عمدۃ الاحباب اسوۃ الفضلا زبدۃ
العلما حاوی الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول لازالت اساس فضل الناس جناب آقا میر محمد عباس لازالت شموس
فضلہ بازغۃ و بدور مجدہ لامعۃ مشرف باد صورۃ ما کتبتہ من قبل مرزا محمد بن
محمد امان فی طلب مجتہد الزمان الی مجلس عزاء سید شباب اہل الجنان

الى المولى الممجد الاقوم والسيد النبيل الخطير سميع السادة العظام وفقيه اهل البيت عليهم السلام منبع الفقه
التى صنين بطول بقائه الى ظهور خاتم اوليائه اما بعد فقد قرب اليوم الثامن عشر من هذا الشهر الاكبر
وهو يوم ارتحل فيه الى دار الحبور الى جوار رحمة الله الغفور وقد جرت عادتي فيه باحضار المؤمنين الكرام والعلماء
الاعلام رغبة مني في مجالستهم والانس بمجالستهم وتيمنا بزيارة وجوههم والاقتباس من انوار
بوجهاتهم واستماعهم مصائب الامام الهمام سيد الشهداء عليه السلام ليحتسبوا بذلك الاجر
الكثير والثواب الخطير ويكون ذلك سببا لمزيد الانوار في مرقد الوالد المغفور فعليك يا غطريف الفحول
الجامع بين المعقول والمنقول المحيي للشرائع جده الرسول ان تتلقى هذا المامول والمسئول بالرضا وحسن
القبول كي يزداد بقدومك النادي نورا ويمتلى بنور فوائدك سرورا وجوابه خير الختام الحقيق بوالدي الاسم
المحفوفان بالتبجيل والاكرام من المتعطش الى فيوض امنة الرحمان الماسور بسلاسل الاشجان
والاحزان محمد بن محمد امان كساهما برد العفو والغفران

صورة ما كتبه فيما اظن من قبل سيد العلماء والمجتهدين افضل المتاخرين الى الشيخ سليمان البحراني في السعي لبعض الزائرين

سلام اشهى من عهد الصبى وارق من
نسيم الصبا واعطر من ريا المسك والعنبر واحلى من العسل والسكر سلام يستحي من
البلوغ ويدوم بدوام حجارات الجوز احضر بجناب العالم العامل الفاضل الكامل الاقوم الاكرم
اللب العلم البحر الزاخر رطب المناقب والمفاخر المتغلغل صيته في الاطراف والاكناف الاوحد
بجنابه العلماء والاشراف ممدوح الاقاصي والاداني مولانا الشيخ سليمان البحراني ادامه الله
بالسنن النبوية فبعد حمد الله الكريم على نعمائه الكاملة والائه الشاملة حيث شفاني
من الامراض الشديدة والحمى العنيفة والناشبة وانا المتمسك الدعاء في الخلوات وفي مظان الاستجابة
وعقيب الصلوات على ان يرزقني الله ببركته الصحة الكاملة ثم ان الحامل في هذه الايام
السيد الرضي والصديق الصفي الوفي السيد محمد حسن حرسه الله من افات الزمن قاصدا
الى زيارة سيدنا ومولانا ابي عبد الله الحسين جعلنا الله فداه ورزقنا ثم ذراه احب محبك
الصميم وصيتك الحميم ان يجعل العهد القديم ويحيي الرسم المستديم في التمسك انه لذا انتهى

الى ذراكم السامية المحفوفة بالملائكة * واستسعد بلقياكم * والنظر الى محياكم * فعليكم اذن ان تحنو
بعميم الاشفاق * وكريم الاخلاق * وانجاح مرامه والاصغاء الى كلامه * محتسبين الاجر والثواب *
من رب الارباب * والمرجو منا بان تشنفوا اذاننا بصحائف الوداد * ومصنفاتكم الدرية التي
بعجمها بارع آفات العمى * تهادي الى طريق الحق والرشاد * سلمكم الله وحفظكم عن طوارق الدهر
وشرور الحساد * بمحمد وآله الامجاد * وخير الختام ما افتتحنا به الكلام * **صورة ما كتبته**
من جانب سيد العلماء ذا مرظله على الغبراء * الى مجتهد كربلاء
السيد ابراهيم * عامله الله بلطفه العميم * مقدحة الارواح الصدية
ومروحة الافاضي النديه * دعاء وثناء وتحية * تنبعث من صدق الطوية * واخلاص النية * ممتزجة
على لهب الاشواق * حاكية عن وهج الفراق * فهي كازهار في اكمامها نار * او كانها تجري تحت
او كاطيار تغرد بالاسحار فتحرك الطباع * بلذيذ الاسجاع * او كشموع * تسكب الدموع * بل القلم
الذي يبكي ويحن معا * فسمعا الا يشتكي منه سمعا * وعسى الله ان يجمع شملنا جمعا لكانه
شكوت فراقكم والعين عبرى * فصبرا يا كرام الحي صبرا * دمع ساكب وقلب ذائب وحنين
شديد * ومزار بعيد لكانته بيسر الليالي طيف طيف الكربلاء مما بيننا في حماة مقتحما لا
ما مر ذكر مزارها الا وصار العيش مر اذا الهند ما حلا * اما بعد السلام المنبي عن الغرام
المخبر عن الهيام * المشعر بالاكرام * فالمعروض على ذلك الفاضل الاوحد * البدل الاكرم
الفضائل * منبع الفواضل * ذي الرتب العظيمة * والشيم الكريمة * مليك الفخار * سليل الكبار
طويل الباع عزيز المناع * الشهير في الاصقاع * صفوة العلماء الكرام * زبدة الفضلاء العظام
عمدة الاجلاء الفخام * العالم الذي المدقق السميدع * مروج المذهب الاثني عشري مولانا
السيد ابراهيم الحائري * اعلى الله قدره * واتم بدره * ان السلطان المبجل * والخاقان الاجل
ذخر الاسلام والمسلمين * كهف الملة والدين * معين العلماء * مغيث الضعفاء * المتوج بتاج
الكرامة * المكلل باكليل الفخامة * النير المعلى الكرنية * عميد البسالة الحيدرية صاحب
الجلالة الاسكندرية * مالك السخاوة الحاتمية * دامغ رؤوس المبتدعين * مكرم شوكة الشرع

مروج الملة البيضاء محب العترة النجباء وارث المعالي والمفاخر كابراً عن كابر ابا الفتح معين الدين
محمد عليشاه خلد الله سلطنته مقرونة بالعز والنجاة حيث ان له رغبة عظيمة الى احداث ما
المشاهد الكريمة سلام الله على اعتابها وعلى من حل بتربتها لما سمع ان اختلال النهر الحسيني
انعطف طبعاً الى تتميمه وتصحيحه وترميمه دفعاً لمضرة السائرين وجلباً لمسرة الزائرين
فامر سلّمه الله ان خزانته العامرة واشار بالانامل الطاهرة الى ارسال مائة وخمسين الف دينار
لكونه ثمرة وجعل امره وتوليته اليك بالتماس اقل الثقات وها هي مرسلة اليك بواسطة الاكاسية
فالمأمول اولاً ان لا تسكن الا شيئاً بوصولها والاشتغال بقبولها وثانياً ان تبذلوا غاية المجهود في صرف
النقود الى مبادي المقصود على الوجه المحمود سالكين طريق الحزم الحافظ في تعيين الوكلاء
والعملة المستكملين للشرائط من الوثوق في القول والمتانة في الراي والجودة في العمل ليحصل
هذا الامر على النهج الاكمل ويستتب هذا الخطب على اجمل ما يوصل فيجري النهر بالمياه
الصافية كالكوثر والسلسبيل في الجنة العالية ويتروى اهل الكربلاء بزلاله ويتكثر
حمد الله على جزيل نواله ويعود عباب الثواب في الى السلطان الباذل على ممر الاحقاب
ويصل قسط وافر من الاجر ايضاً الى ذلك الجناب وثالثاً ان تدعو للسلطان الكريم الصفات
عند الخلوات وفي اعقاب الصلوات ومظان استجابة الدعوات وبقرب الضريح الانور
على صاحبه الصلوات ليديم الله ظلال سلطنته الى انقضاء الامة ويقيه شر حاسد اذا حسد ويرد
الغم في النفس والجسد حاشيتنا خاضعاً مواظباً على هذا الملتمس في الليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس وتأمر بذلك المستفيدين والمسترشدين من جنابك ومنا التحية
للمقتبسين من اصحابك والسلام حسن الختام عنوان الكتاب من اللكنهو العامرة
صانها الله عن الفساد الى المولى النجف الاشرف القائل المدخله لا تتحف سيشرف
الكتاب بعون الله لوما بمضامينه انه صورة ما كتبته عن جانب السيد
الاستاذ العلامة او الفاضل المتبحر الشيخ محمد حسن بن
الشيخ باقر اجله الله في دار الكرامة ودام اعزازه واكرامه لكاتبه

على اللفافة بلغ الله ولي المنن لتقتضي شوق وحيد الزمن نير الفضل سما العليا شيخنا الشيخ محمد حسن
الذي بلج من العلم بما ملئت منه كتب السفن بالهامن يدلانيا امر زيات بعقيق اليمن لو شربها بكل الدنيا
عدها العقل رخيص الثمن حماه الله ابدا ان يعني بسوح الشجن ليو مين بقيا من سنة الكتاب
شعر شوقي اليك نحو وجهك سيدي شوق بخيل سيرة ان الجيصرا وبا ضلعي نار الفرقة التي
حكمت علي ان تنام واسهرا ولو استطعت بثثت فرط تشوقي لكنني على تعذر سلامي
كالكعبة اذا صلح وكالمسك اذا فاح وكالغمام اذا انهمر وكالحمام اذا هدر وكالنهر اذا جرى وكالطيف
اذا سرى وكالقضيب اذا ورق وكالنسيم اذا رق سلام يحاكي الحنين ويباري الماء المعين من العبد
الشجي والمحب الوفي على المولى الاجل والشيخ الاكمل محط رحال الافاضل لسان الاوائل وكان
مليك العزة والكرامة وحلف النبالة والفخامة ذي المجد الاصيل والخلق الجميل صاحب البيان الرائع
والفضل الشائع مجتهد الانام شيخ العظام الغائص في بحار الشرائع والاحكام على الدراية بما يكم
وجواهر الكلام كهف المؤمنين عماد الاسلام والمسلمين الرضي المرتضى العالم الذي البارع السري
الساكن بارض الغري البحر الزاخر مولي المفاخر المحيي الشريعة محمد سيد الثقلين المشرف بجوار مولانا
ابي الحسن الركب اسمه المبارك من الاسمين الشريفين شيخنا الشيخ محمد حسن حباه الله من العزة والرحمة
بما تقر به العين ويزيل الشجن اما بعد فان لنا الى تلك المحال الشريفة والاعتاب المنيفة سلام الله
على سكانها والرافلين في جنابها اشواقا كاثرة ورغبات وافرة والسنا عن حكايتها قاصرة
وعيونا على ذكرها ماطرة ولهبات لو وصلت الى الورق لاحترق او الى الجلود لانشق
فلذلك طويت عنها كشحا وسدلت دونها ثوبا وها انا الان اثني عنان البيان عن هذا المسلك
نحو الذي يعنى الى ارسال الكتاب المشحون بالود لعاطر الحب الوفي المكنون معرضا عن الاطالة والزيادة
السامة والملالة فاقول ولان الغرض الاهم والمقصد الاعظم هو استنجاح مطلبك الوفاقي واستحكام
اساس الوداد والاستمطار للسحب المدرار اعني بها المكاتيب الحاكية لازهار الاسرار الاخيار في
مصنفاتك الزاهية كالقضبان الكاملة بينع الثمار واعتباري ان الله عني طالبا الى وصول العشرة
مجلدات من شرحك على الشرائع المزري باللآلي الفصيح من فصاحته المطروقة كعبة العلى

كحيز ابن حسان ويوده مقصودات في الحيارة ومتمنى منك ان تتفضل على الباقي من مجلداته وتروي قلبي
الصادي برشحات كاساته وثانيا ان بعض الجلة من الاحباب حيث ما عد بتوفيق الله الوهاب تصدى لاسعاف
حاج الفقراء والمساكين من السادات والمؤمنين وقد ارسل اليك الفين من الدراهم تقربا الى الله ورد المظالم
فعليك ان تقسمها بين المحاويج المستحقين من الهنديين وغيرهم الساكنين في تلك الاراضين الحائرين في قصبات
الغربة والشدة في سيادين الكاظمين والنجف ليسد بها فاقتهم ويخفف فادحهم وتفرغ ذمة الواهب عن الزكوة
والخمس وسائر حقوق الناس وحقوق الله وليعطى السادات منها بعنوان الخمس وغيرهم بعنوان الزكوة و
المامول ثانيا منك ومنهم ان تتعوذوا له عند الخلوات وفي ادبار الصلوات والحسن الختام ما استفتح
به الكلام

صورة ما كتبته من قبل الاستاذ العلامة الى الفاضل النحرير السيد ابراهيم الحائري ادامهما الله

شعر سلام كالطاف الاله التي تجهد
سلام كاخلاق النبي محمد سلام ابهى من الرياحين بدواً واعلى من اليواقيت صفاء سلام اروى من الصباء
واشهى من عبد الصبى سلام الطف من الرحيق وحاد عن الود الوثيق على الفاضل الاقوم البارع
الافخم الملاذ الاوحد المولى الامجد حليف العز والكمال الحميد الخصال وارث المفاخر كابرا عن
كابر السيد الكريم الحري بالتبجيل والتعظيم السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان وطوارق
الحدثان بمحمد سيد الانس والجان واله عليه وعليهم الصلوة الاتمان اما بعد فلقد نظرت مما وجد
هدية تهدى اليك سوى الدعاء الصالح فجعلته لك بعد كل فريضة وقرنته لك بالثناء الواضح
ولما الرغبات والاشواق فلها شان لا يذكر ولا يطاق ولا تيسر امنها بمجال ولسن فكيف
يتحملها قلم او قرطاس وكم بين الرقم والقياس وبين التجانس عثرة الكاس فالاعراض عن ذكرها اولى
والصدود عن حصرها احرى ثم انه قد ارسل اليك بعض الخلان من الاعيان الفين من الدراهم طلبا
لرد المظالم واستعطافا من الله الذي هو خير راحم واملته من ان تفرقها في اهل الفقر والعيلة
وتقسمها على احقها المستحقين من اهل الايمان سيما الهنديين القاطنين في تلك الاماكن حسبما تؤدي
رايكم واستدعيه حالهم ورجاه ان يحتج له ادعيتهم ذخائر ليدخلها في اليوم الاخر وحيث
ان صاحبها مشتغل بحقوق الناس وحقوق الله من الخمس والزكوة فليقصد بهذا البذل براءة ذمته عن الحقين

ولدينا احفظ شرائط الصدقة والحشر في المستحقين ثم ان من المومنات فلانة قد جاءت بجواركم وانا مت
بدياركم وكتبت من هناك الى سلطان بلادنا الاعظم الملك الحشم انار الله برهانه وادام سلطانه كتابا
التمست فيه ان يصلها بخرج يوصلها الى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام السني فامر لها
بخمسمائة روبية هندية وها هي مرسلة على يدي السيد الجليل الزكي السيد نوازش علي الى حضرتك
العلية وسيحصل فيها ببركة دياركم نماء ومزيد فعليك ان توصلها الى الموهوب لها سواء كانت بعد في
كربلاء ام ارتحلت الى مشهدكم ضاعف الله على مالكيها السلام والثناء ثم تاخذ عنها في ذلك كتابا
نحوه بما نجاتها منه واعلية بمهر عدل لنعرضه على السلطان الجليل عند الوصول ثم المأمول
والمسئول منك ان تواظب على ارسال المكاتيب كي ينشرح بها القلب الكئيب فانها مشكوة
وصالك ومرآة جمالك وان تتكرم علينا باتحاف مصنفاتك الينا لتنزاح بها اسقام الاوهام
ويرتاح بها الفؤاد المستهام وتشتغل بذلك اصابع كمالك وختم الختام هو السلام المشحون
بالاكرام صورة ما كتبته في عنوان الكتاب المذكور سيصل
الكتاب بيمن الفاضل الاكرم البارع الاوحد المبدع الاوحد اللوذعي الامجد محلي العزازة
والكرامة عميد النبالة والفخامة ولي المجد والعلى النحرير المتشرف بالتوطن بكربلاء المولى الكريم
السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان الخ صورة ما كتبته من جانب
السيد العلامة ابقاه الله وادامه الى الفاضل الاوحدي
التبريزي الميرزا عسكري المشهدي زاد الله فضله كتاب تارج من
سطوره ريا الوداد ومتدبج في حروفه شكوى البعاد ارسله العبد الشجي الحزين والمحب الرصين
صادق الود خالص الحب الى السيد الجليل والمولى النبيل ولي المفاخر كابرا عن كابر الورع
التقي والبارع الالمعي طويل الباع غزير الباع الشهير في الاصقاع المعروف في البقاع
العالم اللوذعي الميرزا عسكري حفظه الله سبحانه عن كل ما ساءه او شانه اما بعد فان خير
هدية تهتدي الى الاحباء هو السلام المزري حبه لامسك النضاد والدعاء المنبعث من
القلوب بالامعان والثناء اللائق الرائق بشان اهل المجد والفخار تشعر الناس بهذه

علی اقدامهم وانی اهدی علی قدری لجهدی ما یفنی واهدی الذی یبقی مدی الایام والدهر ثم ان من
اجلاء الاخلاء واعاظم الاحباب من ارسل الیکم علی یدی الفقیر وجیه ابتغاء مرضات الله رب العزة
لتقسیمها علی الفقراء والعیلین من السادة والمؤمنین المتبرکین بالحلول فی تلک النواحی
والمعدودین من المستعدین بمجاورة المعصوم غایة السعود فعلیک ان تقسمها علیهم حسب ما اراد الداعی ان
یکون ذلک ذخیرة لنا فی یوم المعاد ولیعطی الهاشمیون من الخمس وغیرهم بعنوان الزکوة ابراء لذمة
صاحبها عن حقوق الناس وحقوق الله ثم المأمول منک ان تواظب علی ارسال المکاتیب
الشبیهة بالتقیا وتشرفنا بمصنفاتک المفصحة عن مرتبتک العلیا والسلام علیکم وعلی من
انتمی الیکم **صورة ما املیته علی بعض الاحباب** قد اطربت افئدة المهجورین
ذکری عنایاتکم القدیمة وهیجت قلوب المبعدین تذکرة رعایاتکم الکریمة ففتقت من هذه
روائح عنبریة وتلالأت من هاتیه لمعات مشتاقیة وفاضت عیون العیون رضی لاخبارها
وضاقت بسجون الشجون هوی لاثارها وتزعزعت الارواح الی الفوز بمعادها وتزعزعت الاشباح
الی الوصول الی اماکنها کیف الوصول الی سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
وبعید فان کنت سائلا عن حالی ومستکشفا عن بلبالی فالقلب قاس والدماع منتثر والمرام
المسکون نائل من راس فلا نوم ولا نعاس ولا انیس غیر الیاس ولا جلیس سوی البائس والرجل
ضعیفة عند المراحل والقدم جریحة عند المنازل ولولا احراز الوصول الی الحضرة الامام والنیل
بالسعادة الابدیة الجلیلة المقام لشق الکلفة وبعد الشقة وزادت الحرقة تکلا العشق
سماء الهم وما حجب بحار الغم لجاتها الی تذکر قرب الحرم تسلیة للفؤاد وجنحت الی حکایة قدیم
الطافکم وروایة عمیم اعطافکم ولیت علمی متی تنقرض الایام ونتوصل الی ادراک ذلک المرام و
این الاقتطاف من تلک القطوف الدانیة وایان التهادی فی تلک الجنات العالیة ومتی الرجوع
الی السعود والترقی من الهبوط الی الصعود ولکن الله علی کل شیء قدیر وباجابة الدعوات جدیر فلعل
وعسی ان یطلع صبح بعد المسا وکاد ان ینصرم اللیل الالیل والغمة الظلماء وینجلی الغیم المسفر و
الطریقة البیضاء وان القلوب خاضعة والرحمة واسعة ونجوم القبول ساطعة وبدر الهدایة

وقد وعدنا الله بما يرجينا ويؤملنا فقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فسألنا الله من سلسبيل علمه
ورواه من رحراح عنايته ونضّر وجوهنا بزورة محياكم ونوّر عيوننا بلقائكم الحال الاقبالكم
وادام سنا ايامكم والسلام خير ختام وانا المتعلق بأذيال الطيبات والعصيان محمد بن محمد بن... تداركهما الله بالعفو والغفران

صورة ما ارسله الفاضل الاديب الصادق علي القشميري مجتهد الزمان السيد حسين دام علاه

السلام المشحون بالغرام المقرون بالاكرام
على الذين يتربّعون مسند الافادة والتحقيق وجودهم ويزهر رياض الفنون برشحات سحاب فضائلهم
وجودهم هم اثمار حدائق السعادة واقمار مشارق الهداية سيما سيدنا السند الحبر الاوحد زبدة الفضلاء
واسوة العلماء الجامع بين العلوم العقلية والنقلية واللامع من جبينه المبين انوار المحاسن الخفية والجلية
المشتهر صيت فضائله في الآفاق ومالك قلوب الخلائق وطيب الاعراق وطول الحلم ونور العلم المعطي
المولى الاعظم العالي الجناب والمستغني عن ذكر المزايا والالقاب سمي ثالث اجداده الائمة الاثنا عشر عليهم
الوف السلام ابقاهم الله صورة ومعنى على وسادة العلم والعمل وبلغهم الى منتهى الامل ان احوال
الحقير المستهام الى الان من سطح بحر الحرام على ما يوجب حمداً غير معدود وشكراً غير محدود لله
الذي قابلنا بنعمه وان استوجبنا بنقمه وسلامة الذوات ذات البركات مأمولة وممن لا يخيب من بابه
السائلون مسئولة لكن احترق قلوب الاحباب وصارت اكبادهم بنيران الغم كالكباب باستماع
خبر وفات ابن الحكم السيد المرحوم المبرور مرضي الذكر المشهور قرة عين العلم والسداد ومهجة فؤاد الهداية
والرشاد المولى الاجل الفائق الاتقى السيد صادق اسكنه الله في غرف الجنان وافاض عليه سجال الرحمة
والغفران انا لله وانا اليه راجعون يا اسفا على فرقة جرح بها الفة الروح ونودوا بالرحيل الحاسر
ليس منه اياب يا اسفا على صدور فيها جواهر الحقائق دفنت في التراب اسفا على احبائه تنشق
بفراقهم جيوب صبر القلوب يا اسفا على افول القمر في فصل الصبا وافاق القلوب طوبى للذين صبروا
وطلبوا فوائد ذكراً جميلاً وطوبى للصابرين الذين تجرعوا مرارة كاس الصبر وفازوا اجراً جزيلاً
ليس في هذا غير التاسي بالاجداد الكرام عليهم الوف التحية والتسليم في سلوك طريق الرضا والتسليم
قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية لتم الصبر هذا وهذا تعليم النطق بسبحانه والقاء الحكمة على لسانه

ولما كانت لعليا مصرفة الى ما يوجب ذكرا جميلا في العاجل واجرا جزيلا في الآجل لم يبعد ان تذكروا
في الحضرة السلطانية ابدا الله ظلالها وضاعف علوها وجلالها الداعين السائلين دوامها في بني
ونصرها ومتابعيها الذين هم مستهدفون في هذا بسهام البغض والحسد قلبهم بضجور الحزن كسير
وعلمهم قليل وخرجهم كثير طالبين بذلك حسن التوادد ويستقرين به الى رجال الارباب وتلمسوا
من حضرة احمد امراء الامان في زمن المغفور المبرور نواب سعيد عليجان اسكنه الله بحبوحة الجنان وسقاه من
حياض الغفران والرضوان وارجو من الفضل المتعالي المجيب الدعوات ان لا يرد احد منكم المطاع المشحون
بخالص حسن التقرب اليه والتوقع ان تجيبوا ما التمست منكم في المكتوب من ارسال كتاب بهادر خان
والسلام وليقبل من جانب دعى الامجد يزاد ام الله ظلالهما اليكم السلام وسهما في الحاسية السيد
والحبر الاعظم الاسعد الذي لا يحوى فضائله كما لا تعد ايادي السيد والعمدة الاوفى السيد محمد زاد الله
مراتب اجلاله في رفع مناقدره وامثاله وافرغ عند السيد الحسن الاخلاق والراسم السيد هاشم ابن المرحوم
ذي التقوى والسداد السيد عبد الجواد ابن المغفور المبرور السيد الامجد السيد المحمد بتوكليه الرفيع
الشان المجيد خان في معاملات الوثيق الامين ميان امير الدين في احد تاريخ كاتب جده
الامجد السيد محمد ولا يصل اليه بعون الله الاحد كما هو مسطور في عريضة عليحدة الى احد منكم
العليا ومجالكم الاسنى والمامول ان تعينوا عليه وتمنوا باسعافه بما هو مرغوب لديه عن نصير
الثاني بهم ساحق وصورة ما قلته على لسان الاستاذ نجيبا للخط
السابق الحمد لله الذي جعل الدنيا سجنا للمؤمنين وجنة للكفار وابتلى عباده
بنقص من الاموال والانفس والاثمار ونصلي على محمد وآله الاطهار الصابرين على البلايا الصبور
باعظم الرزايا صلوة دائمة ما تعاقب الليل والنهار اما بعد فقد وافي الينا كتاب بحزن وهموم سني
من الفاضل الزكي الموفق اللوذعي الحبر الالمعي الاديب اللبيب الالمعي الورع التقي الصديق الصادق
السمي للامام ابي عبد الله الصادق بسط النحرير الكامل الاجوذي مولانا فاضل على اسبغ الله
عليهما الطافه الخفي والجلي فقد اشتمل المكتوب على التعزية والتسلية عن مصاب اخينا ومهجة
فؤادنا وثمرة مرادنا وحلو لهبا التراب في ريعان الشباب وقد دق تلهب احترق لهذه الداهية الفهماء الفاتق

وكادت الكبود ان تذوب شعر جرجوابه ولكل باك خلقة صعقا موسى يوم دك الطور
والشمس في كبد السماء مريضة والارض واجفة تكاد تمور نحن في التوحيد فما كان من ربيعه في قلب كل موحد نحو
ولقد تبعتها مصائب اخرى وسوانح تترى لاطفال صغار بايتام مهدوين واصبحوا مقبوضين
حتى تكسرت النصال على النصال وهيبت القلوب قبل الابدان فاعظم الله بفقدهم الاجور
العطا وجعلهم لنا فرطا شعر بهاني من الدهر حزن طويل رجائي من الله اجر جزيل مصائب
جزيل وقلب عليل وجسم كليل فصبر جميل واما ما افتجعت من حال الامل بالادراك المحبوب في الانجاز
الاشتهار بطوارق الحدثان فهي ايضا من المصائب الجليلة ولا سيما عند انسداد ابواب الحيلة وعليكم
الرضا بالقضا والصبر في هذا البلاء كما صبرنا على اخيها الاولى عسى ربنا ان ينجينا واياكم الجزاء
الاوفى ولا يخفى عليك ان الدهر خوان والمطل والفشل من ديدن اخوان الزمان والذي يعزل عن الحضور
في نادي السلطان منقطع عن العائدة والاركان الا ما شاء الله وعليه التكلان ولست فيهم ممن يامر
فيطاع ومع ذلك فاني ساع مع قصر الباع والله ولي التوفيق وسقانا الاوتار وهو المستعان عند
الافتقار والاعسار واما ما التمست من ارسال كتاب بهادر خان فلم يحصل كتاب ابن السابق فيه الى العبد
الجاني والمسؤول غير مسموع واذ التبس فلا ارضى في اخائه اليك بالمقصود والله مدبر الامور وما
ذكرت من حكاية التوكيل في آخر المكتوب الجميل ففهمت مفاده ودريت مراده غير ان هذه السطور
كانت مكتوبة بخط يوهم انه ملحق ومضمون مختلق لكونه مغايرا للخط السابق وبالجملة فساقضي فيه
بما يقتضيه التامل الصادق وخير الختام هو السلام مع الحفوف بالاكرام ومن حسن الختم الموافقة لاسماء الكرم

صورة ما كتبته من جانب سيد العلماء مولانا السيد حسين مد ظله

الى الفاضل الزكي المولوي رجب علي سلمه ربه سلام ارق من نفحة الصبا واشهى من
بلهنية الصبي واحلى من العسل المصفى والذ من الكلام المقفى وابهى من الجوهر الفريد والطف من
العيش الرغيد وابرع من الشراب الرحيق وانضر من الورد الانيق واعطر من المسك الاذفر و
الطيب من الكافور والعنبر على الحبر العريف والالمعي الشريف صاحب الطينة الزكية والفطنة الزكية
الكوكب السيار في فلك العلى المستبين المترهف ذيل الهداية زين الادباء وصنيع الخط

دعوتهن النقباء المفلق الماهر في فنون الادب العارف بلطائف العجم والعرب المتكلم بما يزري باللجين و
الذهب الناطق بما يحكي عن حلاوة [illegible] النجيب الحسيب النسيب الكاتب الاديب البليغ
اللوذعي الاريحي السعيد الامجد المؤيد [illegible] دام فضله وعلى اما بعد فلا يخفاك
ان الود الايماني والحب الروحاني خلوا [illegible] من التعارف [illegible] والاعلام الظاهر [illegible] وردفي
الكتاب الكريم والقرآن العظيم انما المؤمنون اخوة وفي الدين الحنيف الحديث الشريف ان
الارواح جنود مجندة فمن هنالك كان [illegible] من قديم الازمان وفؤادنا راغبا
فيما لديكم من سالف الاحيان فقد اكد هذا [illegible] ما اسمعنا من محاسن جلالكم و
محامد خصالكم التي تنشر نفحاتها وذكر [illegible] الصدق الصفي السيد معصوم علي
عصمه الله العلي عن المهالك باطنا [illegible] فما زالت القلوب الى لقياكم
اسال الله لقياكم وحيث ان اللقيان لا يتيسر في مثل هذا الزمان اقتنعنا بتسطير الكتاب
[illegible] عملا بما قيل من ان المكتوب نصف الملاقاة واطراف الالف والموالاة وهو
لو حبيب القلوب [illegible] المداواة ولقد بلغني انك تريد المسير من هذه البلاد وتروم السفر
الى الاكبر اباد صانك الله عن الشرور والفساد فالمأمول من ذلك ان توجه عنان العناية
الى هذه البلدة الطيبة وتقر عيوننا بزيارتك المطربة وتشنف اذاننا بجواهر كلماتك
المعجبة ولقد اتحفنا اليك كتاب الشهاب الثاقب وهو كاسمه لرجم الشياطين المردة شهاب
في اطراف قلوب المؤمنين عجب عجاب كيف لا وهو من نفحات اقلام الوالد العلام النحرير الفهام
صفوة العلماء الكرام اسوة الفقهاء العظام مستند المسلمين عماد الاسلام احله الله
دار السلام وان كنت سائلا عن اخي المعظم المولى الاتقى الاورع الامجد المقدس المسدد مولانا
السيد علي اعلى الله قدره بالنبي والولي فقد تشرف بمشهد الرضا عليه السلام الاسنى ثم رجع الى
الطهران وابتلي بنوائب الزمان فرج الله عنه بفضله العميم ومنه الجسيم ثم الملتمس منك ان
تواظب على ارسال المكاتيب التي هي معاجين مفرحة للقلب الكئيب شعر ان الكتاب اذا اتى في
النوى بيد كانما يضيء بها الدجى والسبيل المودود [illegible] السيد معصوم [illegible] عليك وعلى احبابك الكرام

المخزن السيد دبستم علي وصديقك الاديب الشيخ كرم علي والسلام صورة ما كتبناه عن
لسان سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله الى الشيخ سليمان
البحريني سلام ارق من النسيم وسلس من زلال التسنيم واشهى من عهد الشباب واحلى من
مناسمة الاحباب وانور من وجنات الحور العين واعطر من ريا الورد والياسمين وانضر من
رياحين البساتين عند هبوب الرياح وابهى من قلائد العقيان على جيد الملاح والذ من اسجاع الصلاة
في فصل الربيع واسنى من قناديل الكواكب على سقف الرفيع اخص به جناب الفاضل البارع
الماجد الورع النحرير الفهيم المرتضى للعليم الاوحد الالمعي الاذكى المدقق اللوذعي ممدوح الاقاصي و
الادانى مولانا الشيخ سليمان البحراني حصل الله الاماني في السبع المثاني وبعد فالجد عندي تحفة
وهدية تليق بالاتحاف الى جنابكم الحائز لمحاسن الاوصاف الفائض بمناهل الالطاف والاعطاف
السنية اشراقاً ... القلقل صبية في الارجاء والاكناف سوى نفوذ المحبة والائتلاف
وجواهر الادعية المعقبة بالنون والكاف الفائق سماها بالاهداء ولن هي الابضاعة مزجاة
ان تلقيتموها بالقبول فهو كمال المسؤول وقضاء المأمول والباعث على ارسال الصحيفة الى تلك
الحضرة المنيفة والذروة الشريفة المحفوفة بالملائكة المقربين هو سابق المشوق والحنين
وقائد الوداد المكنون وان لما خرج الصديق الوفي الصفي الحاج ميرزا علي سلمه الله وابقاه
وبلغه ما يهواه عازماً للسفر الى البيت الحرام وحاجاً الى حرم المشعر والمقام زادها الله كرامة
وشرفاً ووفقنا لزيارتها ومنيبة المصطفى وسيمر في طريقه انشاء الله الى بابكم ويستسعد
عن قريب بالوفود على جنابكم اراد صحبته لحاجة الحميم وصاحب الصميم ان يجدد العهد القديم
وينشئ التجميل والتكريم واملى من ازاءنا الحبيب اللبيب والحبر الاديب ان تمن علي باهداء
المكاتيب ليسلو القلب الكئيب فانه من جلب النشاط عجيب وان الصحف انجع المداواة
وانفع للاقاة تتحرك لها الطباع وتنعطف اليها الاسماع وتقر بها الاعيان وتروح بها
الاشجان ولانها مفاتيح الوداد ومصابيح الفؤاد ومروج ليل البعاد فتفضلوا علينا
بارسالها فترتاح الى ان تنقضي بفضل الله ايام النوى وينجلي ظلام الفراق ويسفر صباح التلاق

وعليكم بتشنيف آذان الاذهان بمصنفاتكم السامية على الياقوت والمرجان الفائحة منها روائح
الجنان المتعلقة بمجامع الجنان وآخر دعوانا ان الحمد لله المنان صورة ما كتبته
على لسان مولانا السيد حسين الى جناب الشيخ محمد حسن في الشفع
لاسعاف من اراد زيارة النجف والكربلاء فارتحل عن الوطن
المجد دة بيتا وكها اهل الشرف ولاينا ولها كعبة الصدق واسنى نعمة اتانا بها صباح
اصحاب الوفاق ولا سطعت على البناء في الآفاق وهي التسليمات الزاكيات والتحيات النامية
التي تحف اعلاها واعلاها وابهر سناها واسماها بكرة ومساء وغدوة وعشاء بحضرة
الفاضل الكامل والعالم العامل النحرير المدقق السميدع الغطريف البحر الخضم والمدرع
القمقام حاوي الفضائل العلية صاحب المناقب السنية مجتهد الانام ناظورة الايام العالم
في دهره الكمال المتحلي بجوامع الكلام والدر الايتام القيم باشاعة الفرائض والسنن
شيخنا الشيخ محمد حسن حرسه الله ذو المنن عن الصغائر والمحن وبعد فان هناك اشواقا لا انتهاء لها
وهيمان لا تستقصى فلو ان جالت بها الاقلام على افناء الاوراق لضاق وان نطقها
اللسان ببيان لنبا لما وسعها النطاق فالحرى ان يعرض عنها ويطوى ونقتصر منها على
ما يقدر عليه ويقوى والمحرك الى تسطير الكتاب والداعي على توجيه الخطاب بعد ما ذكرناه
وزبرناه من الحنين والغرام والود الكامن في قلب المستهام ان المحرر الكاتب صاحب المناقب ذو الفضل
والسؤدد المسدد المهذب النبيه عبد الله حرسه الله وابقاه قد جرا ما دعى التوفيق لا لطف وهداه
هادي التأييد السماوي الى شد الرحال ونقل الانتقال الى خير الاماكن والاصقاع واشرف
البقاع سلام الله على من حل فيها وحل بواديها فاجبت الاكار العهود القديمة والمعاش
المحبة القويمة وحماية روايات الهوى وحكايات الجوى وهو من المشوقين اليك الوافدين
عليك مؤمل من جنابك ان تكرم مثواه وتواسيه حسب ما يتمناه صورة ما
كتبته الى بعض اهل الاخبار من ابناء هذه الاعصار حين
التمس مني انشاء جملة من الاشعار في الثناء على السلطان

واجد على شاه قبل ان ينال سلطنة هذه الديار، سلام اشوق
من ساجعة الروابي واروق من واقعة السبا وارق من نسيم الصبا والذ من موسم الصبى واشهى
من مشى الظما وابهى من وشى الادباء على نخبة الاحباء وزبدة الاولياء وبعد فقد
انشاءت القريض حبا ورغبا واجابة للملتمس الذى لا يسعنى عنه الاباء فكتبت كلما اداد
نجائبى من غير ان اكون محاسبا فلما استتب النظم عددت فوجدت اشعار التشبيب بعدة
الالفباء وبيان الثناء والدعاء بعدد المثانى او الكواكب السيارة ذهبا وتعبا وقد كنت
خيرتنى بين خمسة وسبعة فاتفق الجمع بين الامرين عجبا واكمل من المجموع عدد الائمة النجباء
فهاك بها وانا ممن نسج على منوال العرب العرباء وهى اشعار اتانى غدوة ريح الشمال
مفرحة مفرجة الملال معطرة بريا ياسمين مبشرة بافراح الوصال فقلت لها كانك
قد جريت على الاصابع من ذات الدلال ام سلت فيك ام نفحات ورد فكان السكر من هذا
الشذا لى فما لك لا ولكن فى شبيه عبير من جناب ذى جلال ولى النعمة مقلم البرايا وبدر التم
فى فلك المعالى من طاف بحضرته وجحت المسائل اهل الكمال ومن فى نطقه حسن انسجام
يحاكى رقة الماء الزلال ومن فى نثر لطف عجيب نعم القلب بالسحر الحلال لطبع يهون
كل معنى يدق خفاه عن طيف الخيال يكفه كلما بسطت افاضت دنانير اعلى ريز الرمال
حماه الله عن شر الاعادى بسيد ناو الخير الى ما ما جرى على لسان القلم فى ضيق المجال ونوزع البال
وانا من الاستعجال بحيث لا ادرى اليمين من الشمال وناتمس منكم الدعاء باصلاح الحال وزوال ما
عرض للسنة الرضيعة من الحمى والسعال والحمد لله المتعال والصلوة على محمد واله البعد والال

صورة ماكتبه الى الفاضل النقى السيد عبد الغنى شاكيا عن مطالة
فى اهداء ما وعدنيه من لطيف مقال من بعد ما استعطفه لجناب
المنيف المختص بذى الصنع اللطيف والذهن الذى يغنى عن التلقيب والتوصيف
المستغنى عن الاطراء والتعريف دام علاه انى مائطوه من شمته المجافيا طويل الباع
وعزيز المنال فيه الاطلاع وقوى البناء ووحيد الاصقاع حسام الاضناء محو نغم ال[illegible]

بظواهر المباني المذهبة والاعراض عن اراحة النفوس بالقاء المعاني المستعذبة والالام بعيد الاحباب
عن مناطق الالحاظ والصد عن تشنيف الاسماع بجواهر الالفاظ والى منع العطاش عن العذب الزلال
وطرد المحمومين عن الرحيق السلسال فيها ايها ما انت هكذا ولا نحن ننتحي هذا النحو قد ضعفت
الانظار بالانتظار والالسنة عن التذكار وطالما لبثت القلوب لديك فحنانيك حنانيك والسلام
عليك عنونه بقولي مكتوبة العاشق المبتلي القلق لكايد الوسواس الخناس البالغ
والهم بعد الباس المفتوتي بالراس والعين والانفاس بجناب مولى الناس الاول المولى الناس هو سيد الاعاجم
حبر عليم اس بن كالنبراس صورة ما كتبه جناب الشيخ محمد حسن النجفي
صاحب جواهر الكلام الى مجتهد الزمان عنوانه يا خير الحافظين
الى الكتاب ورد وصل كتاب المودة ويحظى بمطالعة فخر العلما وزبدة الفقها وعلامة الدهر آية الله في الحجة
وبدر المحققين ومروج شريعة سيد المرسلين الاجل الاوحد والاكمل الامجد قرة العينين جناب
الاجل السيد حسين دام علاه وصولا اليه باقبال كل خير عليه الكتاب ما جد المودات بهجة
نفحت عيون اكمامها ولا بواسق زهر قد دنا احسن ابتسامها باز هي انوارا ولا اسنى انوارا من
عبارات دلت على مكنونات الوداد وفقرات اوضحت مخفيات اسرار الاتحاد تعرب عن نجيات
انجلت نسمات النسمات برقتها وعجزت لطفا عن تدبر رقتها ودعوات قرعت للمحبة ابوابا ولا ارى لها
دون الاستجابة حجابا الى غصن الشجرة الاحمدية وفرعها السامي ومروي الشريعة المحمدية
غيثها الهامي البالغ مرتبة التدقيق على التحقيق والمهذب بكمال التوفيق وهو به حقيق
علامة العلماء عقلياتها ونقلياتها وموصل دلائلها الى فرعيات احكامها واصول لبابها غيث
الشيعة وحامي الشريعة ثمرة النسب الشامخ ونتيجة الحسب الباذخ ذو نسب كان عليه
شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا نور العين جناب السيد حسين ادام الله مجده ولا زال
ايامه موسومة بالدوام ولياليه دايمة الانعام ولا برح بارزها ديا للمضلين واضح برهانا فاصما
للهياطل المجاهدين امين امين اما بعد فاني لم ازل اصغي لاستماع اخباركم وانصت لتلاوة
انا ذكركم حتى اخضر روض الوصل وحصل ورده في العلل والنهل بورود كتابكم الكريم

الجالي ختم ليل الهجر البهيم فاجلنا انظارنا في [illegible] وصا معلوما ما ذكرتم فيه وعملنا
بمقتضى ما اشرتم اليه من قبض الدراهم التي تصرف في كري النهر فقبضنا الجميع السابقة واللاحقة
ومجموعهما الف و نصف بالسكة الهندية وقد ذكرنا لكم مرارا انا قد جمعنا الاساتيد المتقنين واسينا
مقدار ما يلزم العمل من الالة الضرورية بعد ان ذرعنا الارض و سبرناها و تفحصنا عن صلاحها وخرابها
واخبرناكم بها وان النهر لا يجيء مكشوفا الا من ثلث فراسخ ولكن [illegible] حوادث وشواغل في
العراق قضت بتاخير العمل الاستيشاق بسبب خروج وزير بغداد الى جهة سكان النهر الاصفي
جلاهم عن جديد ارضه وذكرنا ايضا ان المبلغ المذكور لا يفي الا بنصف المسافة المذكورة لكم زيادة
العمال ان اكل فرسخ الف من غير اشكال وحيث اصبح مكتوبكم ان الدراهم معطاة لتي مقطوعة
لا موصولة ولا متبوعة تبنينا صلاح ما كرهنا [illegible] اخير وعدد النهاية الغير المعلوم وكان ذلك
من حسن التقادير وعدنا الشيخ على الانتهاء وسارا [illegible] على [illegible] اقتناة وحيث كانت
[illegible] من النهر المكشوف مصرفا العدم بسبب [illegible] اليها سابقا ولكن في ترتيب البعض
كفاية كان هذا المبلغ في المشاعر والمساجد القد[illegible] فاعطا بسبب [illegible] الايام وعدم
توفيق احد لا صلاحها اصابها بعض الاختلال [illegible] الذي ينبغي السعي في اصلاح اركانها
لنا باصلاحها ان زاد على امر القناة شيء ثم لا يخفى [illegible] بخصوص مادة تعمير حضرة الشهيد
الجليل مسلم بن عقيل انا قد قبضنا منها اربع [illegible] روبية [illegible] وكذا ووزن الاسباب التي
وقد اسرعنا في الاشتغال بتاسيسه وبنيانه وجهانا [illegible] بدعم الاتقان وهاهو بحمد الله
تعالى حسن نقشه فيه قد تم او قارب التمام في ذا ايام [illegible] اسبابها وفصوله وقد
ارسلنا لكم في السابق كيفية البناء منقوشة في [illegible] على الالسن المترددين الى ذلك
الطرف والمشاهد يزله من زوار النجف [illegible] عن التمام وانتشر الثناء
عليه حتى اسمع الصم وانطق الالسن البكم حيث ان [illegible] اهل الاختيار
والمجاورين كل قد اعجبه حسن محله و[illegible] وموضعه [illegible] متن
مرافقه عام الانتفاع للمتعبدين المعتكفين في [illegible] موصول من ربع

بين مسجدي مسلم وهاني اللتين تقابلتا في طرفيه جنوبا وشمالا ودفعنا بقوة الله قواعدهما ورممت
دعائمهما وبذخت مصاعدهما يبلغ صحنهما مساحة مائة ذراع في مثلها فهو قريب من مساحة
نفس مسجد الكوفة في سعتها وشكلها مستديرة حجراته من الاربع جوانب واضحة ابوابه في المشارق
والمغارب محوطا بسور سامكة اعلامه متناهية احكامه مستقيمة اسطواناته مستغنية الاركان
فلعمري انه لنعم الاثر الباقي مدى الازمان والشعار المستمر في سائر الاكوان والذخر المدخر على ممر الدهور
والاجر الحارس يوم النفخ في الصور والعمل الصالح الانيس في القبور والوزن الراجح يوم العرض
والنشور ولا عجب من ذلك اذ هو من خيرات شارع الخيرات وناهج سبيل القربات بالمبالغة الفارقة
بين الطاعات والتطبيعات مجدد ربوع الحضرات الشريفة ومحيي رسوم المشاعر المنيفة المطوق جميع العباد
بوافر فضله والحالي على البلاد بجلائل سيبه وسيله غوث الفقراء وغياث الاشياء المرحوم السلطان
الاعظم محمد علي شاه قدس الله روحه وافاض على تربته شآبيب الغفران وسقاها صيب سحائب رضوان
كما ان هذا الاحياء تمام وشمل نفعه وعم بما من اقبال سجيته وحسن وقوع تجربة الملك المعتدي ولي
الانعام وغوث العباد وغياثهم في كافة الاعوام والباذل نفسه في مرضاة رب الانام الصادع على الخلائق
رواق الانعام والافضال وسائر المخاوف الموثق جديد آثار العدل مثال خافقة ما انتصر
عند بالوابة والمدبر للممالك بصائر آرائه مغيث الاسلام والمسلمين كهف الكفاة امام المسلمين ضد
السلطان العادل الافخم والخاقان الفاضل الاعظم امجد علي شاه ايده الله تعالى بكمال التأييد
وسم ايامه بدوام التخليد وارح السعد المضيء بقيامه بهذا وجعه والي ... امانا عيانا من ضرع
نفعه امين لا ارضى بواحد حتى اضيف اليها الف مسائم من ... جرد يكم ان جعلها
عمرنا ما اخترع جديد وتاسيس للركن في الطارف والتليد حيث انه يكن في السابق شيء من المباني
للشهيدين مسلم وهاني اما في مسجد قبة لخصوص مسلم مماثله وقد ... ذحا وفيه حائز
عن الحجارة بالية لا يزيد مجموعهما على عشرة اذرع طولا وعرضا ولان صاحبيهما ذكرناه من
المائة ذراع في مثلها واصلا ذلك بين القبتين فجاء بحمد الله تعالى وحسن عنايته بهذه الطاقة
راسية الاركان ثابتة محكم العماد وقد قارب كل ذلك التمام ولم يبق فيه بعض المهام مما يكمل به القوام

ولا بعض الحيثيات الخارجية والاعمال الحوزا الكارية ولما كانت الكيفية على ما وصفناها لم يكن
الباقي من ما وصل الينا وافيا بمجموع ما بقي مما للدائرة منه ولا يحصل عنه بل يحتاج الى تتمة مقدار
خمسة الاف وبيتر سكة كونيني فالرجاء من همتكم العلية الاكمال فانه هو المحتاج لنا ولكم
بسبب المباشرة فيه صلاح ولتكون عاقبته ما قاميناه من التعب لكان نفع هذا
المشعر وانتشار جميل حسن الذكر هنا ولا يخفى على الاخ الشفيق والمحب الرفيق حال الفقراء
في حال السنين المجدبتين فقد اصابهم من الشدة والحاجة ما لا استطيع له وصفا ولا
المتوله كشفا وقد سامتهم الاوقات بسبب المجاعة خسفا مضافا الى ما اصابهم من
الخوف والاهوال والقيل والقال والحاصل ان الامر اعظم من ان يبين وازيد من ان يحيط به
وما راء كمن سمع ولا بد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك او يتوجع
وان شئت بيان تفصيل الحال فاسئل من قبلكم من المترددين الى تلك الناحية فانك تطلع
على حقيقة الحال فيتبين ذلك وانه ليس من المبالغة في المقال خصوصا اهل النجف فانه يجمع
فيها بقايا الفقراء من اهل كربلاء وغيرهم فلو تراهم وهم بين ارملة باكية ومن خوى احشاء
دبها شاخصة شاكية وبين معسر لا يجد لعياله قوتا واخر يتمنى كل ساعة موتا ونحن
انتم المخاطبون برد روعتهم واعانة لهفتهم فالرجاء من كعبة الرجاء الاهتمام باعانتهم
فانت من اهل الرأفة والجود لا زالت خير الوجود فان السكوت من مثل هذه النازلة غير محمود
والتسامح فيها من شأنه التأخير ثم المأمول منكم ارجاع الجواب لهذه المطالب الثلثة المسطورة
في هذا الكتاب على وجه الاستعجال فانها عويصة لا تحتمل الامهال كان الله مع من حريم لطفكم و
احسانكم وفوزا منانكم ابلاغ جزيل التسليمات الزاكيات وجميل التحيات الناميات
الى سيد الاشراف وجرثومة المجد من آل عبد مناف قدوة العلماء الاعلام ونخبة المجتهدين
المدبرين من بين الانام فرع الزيتونة الاحمدية الناضرة وحامي الشريعة الحنيفية بصير
بصيرة الناظر الرافع عنها انتحال المبطلين والدافع عنها جهالة المضلين
قال المرتضى فقولا لقائل ولقد طال الروايات غيره بطائل خالص الوداد في الاتحاد

من انتقل علاه الفرقد وا علی محتده الی الثریا السید الامجد المجد جناب الاخ السید محمد ابقاه الله
لا زالت كواكب سعوده مشرقة واغصان اقباله مورقة بمحمد الامين وآله الميامين والتمسنا
لكم تقبيل وجوه اولادنا الانجبين واعواننا الاكرمين النجوم الحافة ببدورها وقلادة
المعالي المحلية لنحورها سلمهم الله تعالى واقر عيني بهم فوق الجحل يهدي وبينهم السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

صورة ما كتبه السيد محمد عباس عفي عنه في جواب الكتاب السابق على لسان مجتهد الزمان

لا اقسم بالمحبة وشذاها
والمودة ولظاها والفرقة ودجاها والمباعدة واساها والشمس وضحيها والقمر اذا تليها
والنهار اذا جليها والليل اذا يغشاها ما انجلى ابن ماء المجادي ولا نسيم عبير البوادي ولا مشى الارام
الصوادي ولا انهل افطار السوادي ولا لمعان الكواكب الدراري اذا جن بها الجواري
سه ولا دوحة عليا فوق غصونها تجاوب اطيار وسجع هزارها ولا جنة عليا
في عرصاتها انهار دنت على زهر الحسان ثمارها ولا حاجب فوق عين كحيلة بدا هلال
او كقوس لها دا باهي وازين ولا بالبهي واحسن ولا اسطى بالعيون ولا انفى بالسحر
من تسليمات زاكيات وتحيات صافيات تفوق في انفاسها ضمن حيا نا ويباع عندها
الياقوت مرجانا ومن اشواق كامنة ومحاب في بلابل القلوب قاطنة اذا ظهرت
اثارها اوضحت للناظرين برهانا واذا تليت اياتها زادت السامعين ايمانا ورغبات
وافرة وادعية كاثرة تنبعث في الصبح اذا تنفس والليل اذا عسعس من صدر الحري
كريم الانفس والجناب المقدس الامام الهمام هيهوف العلماء العظام وعرنين السادة
الفخام وغطريف الفقهاء الاعلام شيخ الاسلام مجتهد ... الناهض في دعائم العلم
بالاحكام وعباب شريعة سيد الانام عليه وآله افضل الصلوة والسلم على الدوام الايام
وجواهر الكلام صفوة الاكابر ونخبة المفاخر ومن تنثني له الخناصر الذي ذعن لمن
كل باد وحاضر وفذ قاموس علماء الاواخر بالجواهر الزواهر ووحيد الزمن المجاز لم يكن
ابي الحسن شيخنا الشيخ محمد حسن حرسه الله عن النوائب والمحن وحماه عن القوارع والفتن

اما بعد فحيث ان القرطاس لا يتحمل ان يطوى على لوعات الفراق واحيا الوداد غنية عن اطوار
الاشواق * فالحرى بنا ان نضرب عن ذكر الحنين والصدود صفحا * ونعرب عن اصل المقصود مصحا
فبينا نحن نترصد بورود البشارات من تلقاء النجف * ونتفحص عن صدور المبشرات عن ذلك
الطرف * إذ وافى الينا صحيفتك التي هي اكرم الصحف الطرف * واشرف التحف * فيا له
من كتاب غير ذي عوج * فاح من طيبه الأريج * اراح الطباع والمهج * لاحتوائه على اسمك وانبائه
على صحة نفسك وجسمك * وتضمنه بعبارات ارق من الرحيق * واشارات ادق من فتيت
المسك الدقيق * وخطاب فاصل وبيان مبطل * لسحر بابل * فاما ما ذكرت فيه من حيل
القناة المفننة * فما اطيبه وما احسنه * وعليك ان تخبرنا بمقدار ما عسى ان ينفصل
بعد ردها من الدراهم كي نضع لصرفه مواضع من كل امر مهم * وخطب اهم * واما ما صرفت من
بناء الباني * للمسلم وهما في فذلك من مساعيك الجميلة المعلية لدرجاتك الجليلة * المومية
الى المثوبات الجزيلة * واما ما بينت من ان ما يحتاج الى تتمة مقدار خمسة الاف * وان الذي
وصل اليك غير واف * بها ولا كاف * فهمنا على ما التمست الجد في الاكمال * ولكن صروف
الاحوال تمنع من الوصول الى الآمال * وقد بنا تابنا لك اركان دولة السلطان الاعظم و
الخاقان الافخم * السابق للامم بالنوال والكرم * الخاضع دون ذروته الاعناق * الشرق
بغرة عزته الآفاق * الرفيع سرادق جلاله * السامك رايات اقباله * خلد الله ملكه مصونا
عن الزوال محفوظا عن طوارق الليال * والله مقلب القلوب وكاشف الكروب * واما ما
اقلقتنا من ذكر فقراء ارض الغري والكربلاء * وابتلائهم بالخصاصة والبلاء * فذلك مما تتدك به
الاطواد * وتتفتت له الاكباد * والله رؤف بالعباد * لكن انه شكوتم الينا حال اهل
بلادكم * فادركنا مما شكوتم تفجع لهم اسوة في من رقد في جوارهم * وممن لم تزل ذراعه منهم
ترفع * فقلنا لهم لا تحزنوا تؤجروا بصبركم * وفي حلل من رحمة الله فاطمعوا * فانا جامع بين
التسلية والتوجع المذكورين بايراد الفاضلة في الشعر المتمثل به * صرفنا الفاضلة *
بل بين الامور الثلثة المودعة فيه باسرها * ببذل المواساة قلة مادتها استحيي من ذكرها واهلها

خمسة الاف روبية هندية ارسلها الى السادات لسنية ثم لا يخفاك ان من ريب المنون وغير الدهر الخؤون
وفاة الفاضل الزكي محمد مهدي بن ابي محمد شفيع الاسترابادي المازندراني حشرهما الله مع
ساداتهما في اليوم الثاني والذي نعلم ايدك الله انه جهود في جميع متروكاته وبيع ثلثه ارسلت الى
جانبك عشرة آلاف روبية لتفرقها في من تجده من ورثته بعد الفحص البالغ حسبما اقتضته
القسمة الشرعية وقد بلغني ان من يشتهر اخا الميرزا فلان وهو من تلامذتك الحاضرين
فادفع نصيبه اليه وتبرأ من عهدته ثم بعد ما تطلع عليه * والسلام عليكم وعلى مجلسكم * وقد نكلم السلم
لاولادي واكابر اخي الكابر الذي عليه اعتمادي وبه استنادي * صورة ماكتبه
على لسان سيد العلماء * الى مولانا السيد ابراهيم وهو في كربلاء *
سلام مشحون بالتكريم * مقرون بالتعظيم * محفوف بالتفخيم * معرب عن الود القديم * حاك
عن زلال التسنيم * راو عن لطافة النسيم * اخص به جناب العالم الفاضل البارع الحبر العلم محيي
الشرع القويم * مجدد الدين المستقيم * حجة الاسلام مجتهد الاقاليم * وارث النبي الكريم * صاحب
الخلق العظيم * الداعي الى جنة النعيم * مولانا السيد ابراهيم ادام الله معاليه * وبارك
لياليه * اما بعد فالاشواق كثيرة لا يحصيها عدد * والرغبات وافرة ليس لها امد ولا حد *
ثم الحادي على تسطير الكتاب * والداعي الى توجيه الخطاب * بعد ما او ما اليه من ابلاغ
التسليم * وابتغاء مراعاة التكريم * واحكام اصول المودة * وابرام عهود المحبة * هو ان السلطان
الاعظم والخاقان الافخم * مؤيد الشرع المبين * مغيث الاسلام والمسلمين * كهف الضعفاء
والايتام * مروج منهاج الائمة الكرام * الحاكي كفه على السحاب * الراوي عن العباب
المزري جوده بالبحر الزاخر * المزري سخاؤه للغمام الماطر الكاسر شوكته صولة كسرى
وقيصر * والمسقط الجنة رفعة فعفور عن النظر * اعلى السلطان بن السلطان والخاقان
بن الخاقان ابا الظفر مصلح الدين ثريا جاه محمد امجد عليشاه لا زال متكئا على
ارائكه السامكة مقرونا بالعز والجاه * للمساعد رائد التوفيقات الربانية وقائد
التائيدات السبحانية * واعانه ربه على ايقاع الطاعات ووفقه للازدياد في الخيرات في

اكثر الساعات ارسل بعض حجج قبالمالية الينا وحول الايصال المستحقين علينا رانيا اصر في
شئ من المبلغ المسلّم لديها الى اهل بلادكم لو التقسيم على محاويج ديار كم احرى لكونهم
اصحاب الشرف حقا وبالمواساة والاعانة حقا فمن هنالك ارسلنا اليكم كذا روفية بوساطة
الانكلسية وسند كرني كتابنا هذا بعض الاسامي وتسمى بعض المشرفين ببلدك الكسا هم
وامر القسمة موكول اليكم والسلام عليكم وعلى من لديكم وهذه نسخة ثانية من الكتاب
المرسل حمو الى جنابك المستطاب كورناها عملا بالحائطة في الباب ومعها الشهاب
الثاقب للوالد العلامة في الرد على المتصوفين الاقشاب ولقد ارسلنا الى اعتابكم
خمسين الف روفية هندية بعد وفات السلطان المبجل الرحل الى الجنات العلية
لعلها وصلت الى حضرتكم السنية ولكن لم يصل الينا قبض الوصول والمامول التعجيل
في ارساله وايصاله وكذا الملتمس منكم الاعلام بكيفية حفر النهر وحالته ليستريح
القلب عن قلقه واشتغاله واخر الكلام الحمد لله على جزيل نواله والصلوة على محمد وآله

صورة ما كتب السيد غني نقي طاب ثراه الى العبد الضعيف

في زمن صباه سلام الله ما هب النسيم على من عنده قلبي مقيم وهو سيد سماء
السمو ومظهره مظهر الفضل ومحموده سلالة اجلاء السادة والاعلام تميز الصحاح
على السقام العريف الفائق على ابناء المولى وبالفضل الاولى السيد محمد العباس ما برحت
عيون افاداته جارية ما شرق شارق وجرى جارية ويرجو عبدك المتحول المضيع الاوقات
المنهمك في ذمائم الجرائم والعثرات ان اختر الاغلاط الواقعة في الورقات المنطوية
على قبائح الهفوات المهديات الى حضرتك الحاضرة لديها محاسن المزايا والصفات الموسومة
بمحامد الكمالات السنية وجزالة السما فانه يحب صفوتك الصافية متمسك تحت لوائك
طالب لانطفاء نيران جهله بمائك فيسئل سؤال الواقف موقف الاذكار ان تعطف
عنان نظرك العميق الى اصلاح ما فيها من الاختلال وتحو نحو دفع ما بان من مزلة
القدم على اسرع الحال هذا وان داعيك لذليل الضليل انا يوم من عليل وقد كان

مبتلى بالامتلاء والحرارة * وصار مستشيت البال بالصداع والمرارة * والا لأخففت
الاثقال لكنه لعدم الاشتهاء وفقد الاعتناء من عز لحالي فان وقع في هاتي المراسلة عثرة
فالعفو العفو والاصلاح الاصلاح * فانه من شيم الاخيار ارباب السداد والصلاح *
والسلام اولا وختاما للملتمس احقر الافراد * موتان الفؤاد * المرتجي مغفرة ربه القوي عفي عنه
الرضوي * صورة ما كتبته في الجواب عما سبق من الكتاب الوارد
علي في ريعان الشباب * كتاب من مشوق مستهام * الى خدام مولاه الامام *
كتاب سوف يلثم عن محب * انامل خلة البدر التمام * ايا ريح الصبا بالله سيري * الى مولاي واقري
سلامي * سلام من سليم الحب لا ابدا * تحيات من الملك السلام * سلام لا يماثله نسيم اذا هبت
على دار السلام * سلام مستلذ كالحميا على ايدي الاحبا الكرام * سلام فيه اظهار لما في
الضمير من الكآبة والغرام * سلام مطر يحكي ملالي * كسجع العندليب او الحمام * على من حبه
قد شغف حشتي ولقيا وجهه قصوى مرامي * على من منذ هاجرنا جفاه * ظللنا في الضلال
والهيام * على من لا ينام العين في هجره حتى اراه في المنام * على من فاق اهل الفضل
فضلا * ونال من العلوم ذرى السنام * على من لو رآه الفلسفيون خروا سجدا للاكرام
على من سيد الفصحاء توقانه الى منثوره لا النظام * على من في عبائره نكات * كمقصورات
حور في الخيام * على من نظمه قد فاق عقد اللآلي والثريا في انتظام * على الشمس المضيئة
للبرايا * وداعيهم الى دار السلام * على من ناله ميراث فضل * وحسن الخلق من خير الانام *
على من دار تهوي اليها قلوب الناس كالبيت الحرام * ويفرض حجها ابدا على *
المستطيع بغير توقيت لعام * فلا زالت لساجيها اماما * بزمزم والحطيم والمقام *
ولا برحت قطوف العلم من طلعه مقطوفة عند الكلام * ودام مؤيدا من عند ربي
باحمد والوصيين الكرام * سراجا في دجى ليل العمى ما اضاء النور من تلو الظلام * وحفظ
من صروف الدهر ما كان يشكو عاشق برح الغرام * وما شدت البلابل حين تبدي
ازهار الحمى في الابتسام * وهو المصقع الغطريف المداح المهذب فخر [illegible] العضام *

جحجاح النبلاء وسميدع السادة وعرنين القادة ومركز الكمالات وقطب السعادات المتمم لمكارم العادات الحاوي

لمحاسن الصفات صاحب الخلال الموثورة والخصال الحميدة الموفورة الذي لو حل ارسطاطاليس في

حضرته لبهت عن عوائد حكمته حدة فطنته تجد بديهة ما في الضمائر قبل الاظهار وبكمال تيقظه يكاد يخفي

ولو لم تمسسه نار الورع المتقي المتقي البارع اللوذعي الاحوذي ذو الطبع النقي مولانا العلامة

السيد غني نقي لا زالت نمارق افاداته مصفوفة وزرابي فيوضاته مبثوثة اما بعد فيقول

النيف الشجن بحليف الحزن محب الصميم ومخلص الحميم الجاني الاثيم المستعطف من ربه الرحيم

انه القي الي كتاب كريم فيه شميم من خلقك العظيم اي كتاب كانه سحر حلال او ماء سلسال

كتاب لو انه ضرب للعاكر ميا . بلا ارتياب ولو مرت حواملة بقبر لصار الميت حيا في التراب

فلما اطلعت على مطاويه وظهرت على ما فيه اعجبني ما اردت مني من امعان النظر في هديتك

الطريفة الحاضرة لديك واصلاح كتابك الذي ارسلته الي المعمول في الفرق بين المعاني النقاط

والمفهومات المتشابهة المتناسبة وقد كنت التمست من هذا الخطب قبل بالمشافهة وكلفتني بما

لا يطلق عند المواجهة ثم اسست في هذا الكتاب بنيانه وشيدت لهذا الخطاب اركانه بكلام معقد

مغلق وطويل العولقة فيهما من انا حتى اصلح فساد كلامك وامير صحاحك عن سقامك

وانما اجبت سؤالك وقنت لعدم اجترائي على منازعتك ولما كنت احبك عن مراجعتك

وما فعلته في الكتاب من احالة ازاحة الاغلاط الى فكري الضعيفة فانما هو هضما لنفسك

النفيسة الشريفة وقد تنزلت من مدارج مرتبتك الجليلة الى حضيض التذلل وهبطت من

السماء الرفيعة الى الارض خافضا جناح التذلل ولكني عند ورود هذا الكتاب كنت عازما على

ان استنقص من الرسالة كالاستيفاء غير متحاش من تغيير يسير وتصرف نزير من التقديم

والتاخير ثم بدا لي الان ان ارسلها على ما هي عليه الى عبيدك الذين يلعبون في العلم اطوار هم

افلست اولى بدفع ما الم فيهما من العبث بلي وما ستلك هذا التاليف من تعويق ولعمري ان

رسالتك هذه محتوية على فوائد فرائد ومنطوية على عوائد زوائد فيهما نوادر تحير الطباع

وجواهر تشنف الاسماع حدائق نضرت ورودها وعشائق نقرت خدود ثمارها

اسلس من كأس التسنيم، وانضر من جنات النعيم، والطف من عرف النسيم، واعطر من ذيل
خلق الكريم، فارق من ناشرات الصباح، وانور من جباه الصباح، واحلى من بلوغ الامال، واشهى
من زمان الوصال، فمعانيها ابهى من الفرائد، واسنى من وجنات الخرائد، سوادها انسان العين،
وبياضها سبيكة اللجين، خطوطها كانها ريحان، او خضرة شوارب الغلمان، ونقوشها كانها فصوص
الياقوت في المرجان، او طراز ديباج الجنان، ميماتها عقود المرجان، ونوناتها قلائد العقيان، وسيناتها
ثغور الحور العين، ولاماتها طرز ذات تزيين، نقطها كانها ثمار قبل على الغصون، وتكنها كامثال
اللؤلؤ المكنون، سطورها افنان بلابلها تغرد وتشدو، وبستان ازهاره تبسم وترهو، جنة
عالية قطوفها دانية، فيها انهار من ماء غير آسن، وانهار من لبن لم يتغير طعمه، وانهار من عسل مصفى، كان على
اوجالها امسار ذي محتجبة في الحجاب، وعرائس مختفية بالجلباب، وكان الفاظها اغصان بان تميل
وتميد، وعقد لآل علقت على جيد الغيد، وكان نكاتها الدقيقة في عباراتها الرشيقة جراد
منتشرة تضرب بالجو عند الخطاب، او حسان لا فلتة يتهادين في الفاخرة من الثياب، وكان فوائدها
العميمة صالحون يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا، او ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا، وبالجملة فكم فيها من بدور طلعت، ونجوم سطعت، ومالا عين رأت ولا اذن سمعت،
ابقاك الله سالما من همّها وسرورك بالهناء في عيش رغيد الحواشي وصانك من نوائب الايام وطوارق الليالي
ما جن غاسق، وحن عاشق، واملي من منك يا حبيبي تخرجها من السواد الى البياض، وشكاكي
ان تكون في الاستفادة بها مع تلامذتك شريكا، وانك اذا القيت في تمقتي هذه شيئا من اللغو
او السهو تفضلت علي بالعفو والمحو، غفرانك وحنانيك يا سيدي، فانك مستندي ومعتمدي،
مسود القرطاس، ومؤسس اساس الاستيناس، العبد الجاني المنتشر الحواس، الضعيف الاحساس،
محمد العباس، اعاده رب الناس، ملك الناس اله الناس، من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس، كتبها يوم الثلثاء عز النهار لاربع وخمسين بقين من شهر الربيع الاول في سنة
ومائتين وثلث واربعين من هجرة الرسول المختار صلى الله عليه وعترته ولعنة الاخيار الاطهار، ما تتابع
الظلماء والانوار،

صورة ما كتبه الى السيد غنى نقي في جواب الكتاب

المرنور بسم الله وبه نستعين فان عبدنا غيره بنقيبات كتاب من حسين بن كمال الفكر محمد حسن
كتاب كريمة حبت وفقه الى العلامة الحبر الفطين نسيم كصبوة نجد سلاما اهداه نحونا صبا الملك التمين
سلام طيبة بنسيم عبيرا كان نفحة عن ياسمين سلام ليس يتحبا الاهو ولا الروح في نسيم الجنتين
سلام عبير حيا حسنا يزيح الكرب من قلب الطعين سلام من اليف السقم طوا الى اتباع سيدنا الحسين
سلام حقب كالاخلاص كلاهم على من علمهم علم اليقين سلام مستنير كالصباح شمس في الافق المنير
كان الورد لا بل عين تبر على محبوبة ذات الجبين على من لو تحدى جوهريا الاثنين حسن هو الروز
على الفالي النفيس ذي انتخاب صديق صادق جدا محبة على ناقص الاسباب معنى حليف الفضل
والجا الركين على قطب الجزالة والمعالي سما المجد في العز المبين على من دار هو حبا لدى الالاف
الصراعة والجبين على من ان اطا ابو دويب هوى نحو التراب على الجبين على من شئ لطافة بعا
نفوق الورد بل خد الحسين هو كعطر نفحة مرشد العاني اليف الحجى سمحا النجوم حسيب
كالاف في علم ظهير يعتز ومعين درته بالمحيط الزوايا يحاط ما الصنو في اليمين
وهو دري سما السما والسمو محيط دائرة الذكا والعلى واحد الدهر ونادرة الاعصار الجوهر الفرد
الذكي الهمام يا بيت الفلك الدوار البليغ الجوال البليغ الجليس كتاب الحسنات المصحوح
السرور الجلاحل اللماهر في الامور صاحب البرهان الواثق مليك النفس السلطة ذو
الطبيعة المستقيمة التي تعلو نتائجها الزبرجد والجمان يباع عندها عفو الدر ادى الحجاب
المستوفي فسطاط واقوا من المعقول والمنقول الفاخر بالقدح المعلى للغروب ولاسيما الخليل
الجليل الفائق على اياس الصديق الصديق الاريحي مولانا السيد محمد عم ابن لازالت
ومابرح مجيدا وبعد فقد هبطت الي مهرقة كريمة ومخاطبة بامر عظيمة
على ذلك الاعجاز تحوى طرف الحقيقة والمجاز كانها جوهر فريدة
تحتوي على افلاذات رائقة تنشط الاذهان وتقتضي ... الاذان
الاذان محلاة بحلي ... البصائر ومريبة ... مثلها في الصفا
حروفها اسنى من زاهرات النجوم وخطها احسن ... الاشياء ... الصبابة

من الحيوة صح

عن لطف معانقة الشائق بالمشوق * والفاظها الحسان الحسانية اشهى لدى المدنف الممشوق * مثل
سطورها كمثل جنان تجري من تحتها الانهار * تسبق ما فيهما من المواد رحو الجنان قبيل الازهار * كلماتها
الطيبة اعذب من الرضاب * تشتمل على فصيح مستعذب ابهى من مواصلة الاحباب * تنسج حمائم البراعة
في جذوع معانيها فتترنم عنادل الفصاحة على افنان مبانيها * محاسنها بما بين الحسن في
حسنها نظير * كلما نسج على منوال التحرير هاديه تحيره * اشهد لصاحبها المسلم بالاولوية وحيد
الاعصار ابلغ ادباء الامصار ليس احد يعارضه في شذور فوائده من النظم والنثر * من دايم ثم
كان في هذا العصر * فاستلذ العبد المحول بمراثيها واستحلى من حلاوة كلماتها لكن لما كانت
تنبئ عن عدم النفاذ سابكها الى تصحيح ما في الرسالة من الخلل * وصفة ما فيها من الزلل * كدت
ان احترق بنيران الملال * واستغرق في بحر الكلال * لعله عد من لا يستحي بلطفه العميم وكاد
يستوجبني الجسيم * ليت شعري هل عاد الولي الوحيد لم يصلحنا دها فلم يزل كسادها اهل
لست من المتمسكين بعرى الذمام * لست من المتمسكين تحت لواء العلماء * ام لا استحق الاستنان
الجنة بذيل بعد انه * ما الباعث على ان لا تروي ظمائه * واني اعلم من قبل ان جنابه مبرء الصحاح
عن السقام * من كلام بعض الاسغرية الماتريدية بوجه استقام * لا ادري ما منعه عن حذف
التحاشي من التعبير والتصرف التي يوهن التقديم والتاخير فاني اريد ان ارسل الرسالة العلوية
الى حضرته ثانيا * ولعل الالتماس في استصلاحها ثانيا اذ المرء لا يعرف ما في نفسه من العيوب *
ولا يجتنب مما يستامن الغيوب * هذا ما جرى عليه براع العبد المهموم المهموز الافعال * على سبيل الاستعجال
حالة كثرة الاشتغال * وتودع البال * الحرامن اصغر الافراد موتان الفواد المانسو دسيالاسل
الاثام الدهور ثنايا يكالا سقام المعتصم بفضل ربه القوي السيد علي نقي الرضوي اعناه
سبحانه من الجسيم وصفح عن سقطته بفضله العميم * ٥٥ صورة ما كتبه

عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة حجة الاسلام
مولينا الشيخ محمد حسن النجفي * سلام كالمطر اذا انسجم * وكالعقد اذا
انفصم * سلام كالطيب اذا فاح * وكالبلبل اذا صاح * سلام كزلال التسنيم وعبير النسيم *

سلام كالطير اذا غرد * وكالثلج اذا برد * سلام مشفوع بالصلاح * محفوف بالنجاح * سلام احسن من العروس وازين من الطاووس * سلام يحاكى التيجان المرصعة باليواقيت والعقبان * على المولى الاقوم * والعالم الاكرم * الشيخ الجليل * المستحق بالتبجيل * البارع الورع الفطن العريف الاحوذى * الاريحى محط رحال الافاضل * وموضع امال الاماثل * منتجب الفروع والاصول * مجمع بحرى المعقول والمنقول * الذى نص دائما الكمال على الدر الايتام وجواهر الكلام * فقيه الانام * مجتهد الانام * ناظورة الاسلام * الذى ظهر اسمه المشهود بين الاعلام * من نال الشفا واخر الفقرات المسبوكة فى تعريفنا السلام * المصون عن نعدة المعصومين الكرام * عليهم السلام * ما اختلف النور والظلام * اما بعد فقد تضاعفت بواعث الاشواق وتكاثرت دواعى الاشتياق * الى الحلول فى تلك الاماكن الشريفة * والتردد فى فناء الاعتاب المنيفة * والفوز بوصالكم * ولقاء جمالكم * ولكن الدهر الخوان * عائق عن بلاغ الاخوان * وكل امر رهين بوقت وحين * ثم ان السيد الجليل * الفاضل النبيل * السيد حسين * حباه الله بما تقر به العين * قد ورد فى سالف الايام * على اقل الانام * واشتغل بعض الكتب الدينية * وقرء على شطرا من كتب المعارف اليقينية * حتى اذا حوى منها صالحا وحظا وافرا * صمم العزم على زيارة العتبات الطاهرة * على اصحابها افضل التسليمات والتحيات * فلما ركب متن العزيمة * الى تلك المحال الكريمة * اردت ان ارسل معه كتاب الود القديم * وصحيفة الحب القويم * منبئا على بعض صفاته الجليلة * ... تجليلة * وانه لحقيق بذلك وحرى بنوالك * والسلام خير ختام * صورة ما كتبه

عن سيد العلما الى بعض علماء العراق

سلام من الله الكريم * مقرون بالتبجيل والتعظيم * يحكى عن تميم النسيم * وزلال التسنيم * على السيد العظيم * الشيخ القويم * نخبة الافاضل الكرام * سلالة العلماء الفخام * الفائز من العلم والفضل بالنصيب * والرتبة المحروس من المجد والشرف باوفر نصيب * صاحب المناقب الجلية * والمراتب العلية * محمد ... ال ... موضع امال الامام نجل المرحوم المبرور المنتقل الى رحمة ربه الشيخ محمد ... ايده الله المتعال وصانه عن طوارق

اللبال* وبعد فانی قد اطلعت فی سالف الزمان علی بعض مصنفات ذی الذکاء المشمول من الله بالطف
وحسن القبول* وعثرت علی شطر من اشاراته فی الاصول* وکان ذلک سبباً لازدیاد المعرفة والوداد*
والمحبة الایمانیة التی حصلت بینی وبینک فی عالم الارواح انها ما فرقت بینکما التأیید الالهی والتوفیق السماوی
علی الحبیب اللبیب* والحمید الادیب لسید الفاضل اللوذعی السید حسین الشهیدی عامله الله بلطفه
الخفی والجلی* فبعد ما قد استغل الذی بالمباحث العلمیة وشرع علی بعض الکتب الدینیة* اراد السفر الی
زیارة العتبات علی اصحابها افضل الصلوات* ثم الرجوع الی وطنه الشریف الذی هو بلده* وهو
من تلامذة جنابک الشوقین الی لقائک المستحقین لعطوفتک ونوالک* وکمال اتصافه
بالمالوف منک مع مساتر بما لک واقبالک* والسلام والاکرام صورة ما کتبته

علی لسان سید العلماء الی بعض افاضل العراق الحاج السید ...

الفاضل الاکرم* البارع النبیل الکامل الجلیل ذی المراتب العلیا والید الطولی فی حراسة
محاسن الاخری مولانا ولی سلالة العلماء الکرام* ونتیجة الفضلاء الفخام* مجتهد الانام رضیة السلام
سله اسد الله الغالب* بلغه الی اقصی المطالب* اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء*
الخالص المرتقی الی حضرة الکبریاء* غیر مشوب بالسمعة والریاء* فالتحفة السنیة والهدیة البهیة
الحریة بالاهداء* هو اشواق الزیارة واللقاء* ثم انی اعزیک اولاً بمصائب والدک السید
البارع المتورع* المرتحل الی جوار رحمة ربه المنعام* فان مصائبه من الرزایا الجلیلة التی وقع بها
ثلمة فی الاسلام* فاحسن الله لک العزاء* واجزل لک الجزاء* وانی قد شغفت فی سالف الایام ببعض
مصنفاته الشریفة وعثرت علی شطر من تحقیقاته المنیفة* زاد ذلک زیادة فی التعارف والوداد
وانها بمثابة الایمانیة الحاصل بینی وبینک فی عالم الارواح قبل حدوث المسلوک المصالح الی ادراک
[illegible] سائقی ورق الشوق والحنین علی الذاکرة من حکایات الود طوفا
[illegible] الحبیب [illegible] احاولت واحرقت ولهتها المسید الامام الحبیب اللبیب*
[illegible] الکریم الاریب السید حسین الشهیدی قصد فی هذا الزمان لزیارة المشاهد
[illegible] والاماکن المشرفة علی اصحابها افضل السلام من لدن ملک مقام وسنینه طرقه الی

بابكم ويستسعد بالحلول باعتابكم فعليك ان تلقاه بالاعزاز والاكرام وتكثر في مجلسه التسليم والرفق
في الكلام كما هي شيمة الكرام وتواسيه في المال بحسبما اقتضته الحال وتكون عينا له ومرآة ودليلا في
جميع الامور بقدر الامكان كفيلا فقد قال الله ومن اصدق من الله قيلا ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وكفى بالله وكيلا والسلام خير ختام * صورة ما كتبته عن سيد العلماء
الى العالم الزكي جناب الميرزا علي نقي الحائري سلام عليه والعهود
بحالها وقد بلغ الاشواق حد كمالها اما بعد فالملتمس من السيد الكريم والفاضل الفخيم
المروج للشرع المستقيم القيم بافاضة الشرائع على الامم نتيجة العلماء الكرام وسلالة
الافاضل الفخام التقي النقي ميرزا علي نقي يبقيه الله عن شر الزمان ويبقيه في الامن والامان ما
انه قد حرك قائد التوفيق الرباني وسائق التأييد الصمداني السيد الحبيب اللبيب
المشتغل عندي بالمباحث العلمية ومذاكرة الكتب الدينية الاريحي الالمعي السيد حسين التبريزي سدده
وفاه نعم البشر وركوب مطية نية الصادقة والعزيمة السابقة الى الحضرات العاليات في
البقاع المطيبات على مشرفها افضل الصلوة واكمل التحيات وسينتهي طريق المسير به الى
بجنابك فالمأمول ان تلقيه بالاعظام والاجلال وتشرفه بالاكرام والنوال والله المعين وعليه
الاتكال والحمد لله والصلوة على محمد وآله خير آل ما تتابع الايام والليالي والحرور والظلال والسلام
خير ختام رقعة كتبتها الى الشيخ ناصر من العبد الفاقر الى الشيخ الاكبر موئل
المفاخر مولانا الشيخ ناصر ذيله الله اما بعد السلام والاكرام فقد بلغنا انكم ما تركتم
البنوا يعرف شيئا من الروضة على السادة الاطياب وقد علمت يا شيخ ان من اخواننا
الدين سادة مساكين وقد كتبت اساميهم في رقعة وارسلتها الى سيدنا المجتهد تمام مملكة وفاد
عليك فعليك بالسعي الجميل في تحصيل الاجر الجزيل في انجاح مرامهم استرضاء لرب الارباب
واجدادهم الاطياب * صورة ما كتبته عن سيد العلماء الاعلام
الى الشيخ محمد حسن النجفي الملقب بحجة الاسلام سلام محفوف
بالتعظيم والتكريم وتسليم حالك عن ماء الكوثر والتسنيم وتحية مزدية بالدر المنظوم يا حضرة

بجنة النعيم اخص بها جناب السيد الاوحد والسند الاكرم لجة البحر الطاطم ولجة القمقام المجتهد الذي
كهف الانام وملاذ الضعفاء والايتام حجة الاسلام العالم الفاضل في ذاته الكامل على جواهر الكلام
الظاهر من نتائج افكاره لارباب الاحكام الخليل الجليل سمي الخليل سيدنا ومولانا السيد
ابراهيم الحائري القزويني ادام الله افاداته وافاضاته الشيخ المؤتمن مفيض الفرائض الحسن
اوحد العصر والزمن جناب الشيخ محمد حسن دامت افاداته وزادت افاضاته فالهدية مما نبعت
السنية التي يجب اسرافها في شرع الوداد ويستحب اخفاؤها في طريقة الاتحاد هي الادعية الكاثرة
والامنية الوافرة والاشواق التي لا تحد ولا تحصى والرغبات التي لا تكاد تستقصى ثم الحادي
على هذا الكتاب المستطاب والداعي الى توجيه هذا الخطاب هو ان الفاضل الماجد سلالة
الاكابر والاماجد صاحب الطبيعة الوقادة والقريحة النقادة ذو الفطنة السليمة والفكرة
المستقيمة حليف الفتوة والزكاة اليف العزة والعلاء العارج معارج التحقيقات
الكلامية والحارس لثغور البيضة الاسلامية زينة المتكلمين اسوة المتالهين الذي هو
لكل غوي ناصب كالعذاب الواصب والشهاب الثاقب والبرق الخاطف والرعد القاصف
فخر الاجلة الاعيان سبحانعلي خان لا زال محروسا من نوائب الزمان وطوارق الحدثان
لما اراد ان يتوجه تلقاء مدين القرب والشرافة ويصعد الى عروش البركة والانافة
ويركب متن مطية ارادته شوقا الى زيارة موالاته وساداته عليهم الصلوة والسلام مدى الليالي و
الايام وسينتهي طريقه الى بابك ويتسعد بالوفود على جنابك رأيت ان اتلو
عليكم آيات فضائله وكمالاته واروي احاديث فواضله وسعاداته فانه من ملوك اهل البلاد
وعظماء الامراء الامجاد وممن الذين شاع ذكرهم في الاغوار والانجاد وانتشر صيتهم في كل حاضر و
باد وقد قرأ بعض الكتب الكلامية في سالف الزمان على النحرير العلامة والحطوب الفهامة
سميدع الفقهاء ناطورة الاسلام والدين خاتم المجتهدين والدك المرحوم المغفور ملاذ الانام
ضرب بسهم بالنور ولما كرع من حياض افاداته اعلى الله درجاته وعلى مهدك ببركاته في هذا
الفن الشريف ولم يزل يعينا الدين الحنيف بالتصانيف المتطابقة ردا على المخالفين وقد صنف

في ذلك رسائل وافية مشتملة على دلائل شافية وألف كتبا انيقة مشحونة بمطالب دقيقة في
عبارات رشيقة فالمرجو من جنابك العظيم والمأمول من خلقك الكريم ان تكرم مثواه وتبذل
المجهود في اصلاح امور دينه ودنياه ولا تصغي الى حاسديه واماله حسبما يقتضيه لطفك امثالك على
امثاله ابتغاء لمرضاة الله الكريم ورغبة الى جنة النعيم فان الله لا يضيع اجر المحسنين وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين

صورة ما كتبته على لسان سيد العلماء الى العالم الدهدي السيد ابراهيم الحائري

سلام محفوف بالاعزاز والاكرام على السيد الهمام الفاضل القمقام
علم العلماء بهجة الايام مجتهد الانام مستحفظ شرائع الاسلام ومستنبط دلائل الاحكام
المعزز الالمعي والحبر اللوذعي المولى النبيل ذي المجد الاثيل والفخر الاصيل الخليل الجليل سمي
الخليل عليه السلام العالم الدهدي مولانا السيد ابراهيم الحائري لا زالت سبل
آمال العارفين الى هديه مشرعة ومناهل الشرع المبين بافاضته مترعة اما بعد فقد وافى الينا
كتاب من جنابك المستطاب مخبرا بمصاب الدين مصيبا واقلقنا بوفاة السيد المجتهد الكريم المعظم الاخ
الاوحد السيد علي اعلى الله مقامه وزاد اكرامه كما ختم له بالشرف واقبره بالموضع الاشرف وقد والله
هطلت العبرات على الخدود بهذه الرزية الفتية للكبود وارتحل السرور واستكنت الشجون ونحن لنا
ذلك فلقد كنا نحن الى لقائه ومحياه حائما ونترقب ايابه سالما غانما فمنذ كان يوم توديعه
عند عزمه للسفر هو اليوم الذي ذهب فيه عنا الى ما هو محتضر وهكذا الزمان يمضي على الغير
والدهر من فلم وعلى الدنيا بعد العفاء فانا لله وانا اليه وانما اشكو بثي وحزني الى الله ولا
حول ولا قوة الا بالله وما جرى على لسان القلم اقتفاء بما على الاوهام س عيون المنايا
لا تنام هنيئة ولكن اياما الزمان نيام وناع انا من طوف مصيبة فلم يبق فينا احد جاهم
في سيد احيا علينا مجده لله خيار المصطفين مقام الى حائر من بعد ما ظل حائرا
فنومه نوم الحمام حمامه عن بيت كيف يأتي عن زيارة عليه من الله السلام سلام كتاب

ناعيًا وهو ناصح * ففيه شفاء لي من سقام * وقد اسبلت تلك الجمل عبرة * وفكرت مقلتاي
الدموع بسجام * لعمري ان الوهم والحزن في الاسى جليل * وبالله الجليل عصامي * فمراد بعيد
ضعيفه * فصبر جميل والسلام ختام * فاما ما طويت عنه الكشح من الفقد بالمنة التي رثاه بها
الادباء الكرام * مخافة اثقال البال وازدياد الالام * فليتك بعثت بها الينا ليكون
تذكرة للصلة عند اقربائه واحبابه * وتذكرة للجمال الذي لا يمحوه مر الايام * واما ما اومأ
اليه من تكفلك بنفسك لنفيسة الامور واحواله في حياته وبعد ارتحاله * فهو من منتك
الجسام * التي توجب الشكر على الدوام * وجنابك حقيق بذلك منصوص لامثال هذه المهام
من عند الله العلام * ومما يجب عرضه عليك ان الاخ البر قد كان مديونا ما صرف في النقود
ما استقرض من عملة التجار الحاج عيسى الملقب بالكبة من تجار بغداد نحو من الفي دراهم
هندية وكان التاجر الممدوح وعد باعطاء الفين اخرين بعد ذلك فانا قبلنا حوالة الاذن
الالف فحينما بلغت الينا حوالته قد ارسلنا في حياته اربعة الف وخمسمائة لاسمه واسم
مقرضه استخلاصا للذمة العلية * ولم ندر بعد حقيقة الامر بالتفصيل وانه ماذا صنع
بما ارسل اليه بعد الوصول فعليك بذل المجهود * في استكشاف حال الصدور والورود *
والسعي في اداء ذمته من القرض استيفاء له من تلك الدراهم بعد القبض فان بقي فيها ما يفي
ولو بعوض بعض المصارف التي اوصيتها امر عندك فعليك بالمقاصة * وان بقيت مساوية
له فهي لك خاصة وان زادت ونقصت فقص علينا القصة واما ما ذكرت من امر
النهر واصلاحه بعد ما تطرق اليه من الافة وما اوضحت من وقوع الضيافة في شهر
الله الاكبر على احسن ما يقصود * حتى لما رضيتها في الانجاد والاغوار * وانفذ العظام
فيها الاشعار * وما بينته في باب تكميل البناء المفضض واكماله كما يروق الانظار * ويقرر
في الامصار فكل ذلك من حسن مساعيك الجميلة * المستوجبة للاجور الجزيلة * والمثوبات
التي لا تنفد ولا يحيط بها عدد * والمساعي التي انجبر بها الخاطر المكسور * واورثت
الفرح بعد الترح والله ولي الامور * واما حديث السلك وبقاء ذلك ابن السماك في

بطنه من بين فساد ونقصان ونحن من العجائب التي قلما تقع في الاعيان والاكوان ولا غرو لا عجب من قدرة الله

الاله مالك الملكوت الحافظ ليونس عليه السلام في بطن الحوت ولا يجد لمن يرى ما تلك الدلالة على علو مقامك *

قصيدة ارسلها حجة الاسلام الى مولانا سلطان العلماء وسيد العلماء

ملك اعاد لنا الزمان شبابا * اعظم به ملكا اعز جنابا * سلطان ارباب الممالك اصيد

خضعت له الصيد الملوك رقابا * هو قائد الخيل العتاق شواربه * نجلان افئدة العدى ارهابا *

ولمنجز الامال لا تلقى له * في الوعد تأجيلا ولا اضرابا * ذو همة لا تنتهي عضدت له *

رايا كسيوف به الامور صرابا * وعزائم لو كان نما رس بعضها * الحجر الاصم والحديد لذابا *

افنى المخازن بالمواهب عمت * للوافدين والعفاة هضابا * حجب الجلال محله لكنه *

لم يحتجب عن سائل الحجابا * اسد ولكن الصوارم والقنا * ضربت له يوم الكريهة غابا *

عمت سحائب فضله عامة * مطلت على وادي الغري سحابا * اجرى بظهر الارض منه جداولا *

امسى لساكن الغري شرابا * شاعت موارده فطبق صيته * نجدا وهند سيلها استغرابا

جبارديه بحر زاخر به طالما * عهد الملا القراح سرابا * انست بارض الغري وقبله *

كانت معاصرة القفار يبابا * فكانما موسى الكليم بعزمه * ضرب العصا فوق الثرى فانجابا *

او جده شق الرواج بامره * تحثو به تلك الصدا دترابا * يا ايها الصفر غامر بلها ملبس *

الاسلام من عز الجلال ثيابا * بالله لا تسمع مقالة جاهل * ازرى على فعل الجميل وعابا

لا زال يعمى في الضلال نظالما خابت مساعيه عليه وخابا * واسمح باكمال الرواعد *

ذخرا وفي يوم السؤال جوابا * فهي تكلفة الوصي مكلفا * بجليه في اكماله فاجابا *

لسنه العز قدير المنير الشارعين الى الهدى ابوابا * محمد ياوزع دوح شامخ *

من دوحة خير الانبيا * يا نور مشكوة العلو وفريد عالم قد كشفت من العلوم صعابا *

نقل المساعد عن علاء مكارما * لولا العلى الخستكدابا * فسيد بجلال في حسنين ابن منة *

وعلو منك ماشا الاسدابا * هو حصنا العلم العزيز ومن له * آلاؤه ذكر تودس المحرابا *

ودبت بها فضل لست بحصيها وهل احصي امرء عدد الرمال حسابا * خير ومن صحب ما تجد

هو خير من لبس العلى جلبابا * يا من بهم شرعت مناهج لتدقيقكم * فيها فتحت الى الشريعة بابا
وضحت شريعة جدك المختار للمسترشدين فلم تدع مرتابا * وبحسن خصتما الجميل الوفا
لما زكى وذكوتما احسابا * علامة العلماء طرا لا ترى * الا اليه للذي العنا دمآبا *

صورة ما كتبه حجة الاسلام الى العالمين العاملين جناب السيد
محمد و مولانا السيد حسين ادام الله تعالى ظلالهم

لا يخفى على من محضتهما فؤادي * وعليهما بعد الله والائمة اعتمادي * نور انسان العين
وروح النبي بين الجنبين * سلطان العلماء الامجد * جناب الاخ السيد محمد و
سيد العلماء في الخافقين * جناب الاخ السيد حسين * ادام الله ظلالهما وصانهما
من كل شين * اني لما كنت احب اتحافكما بمخزوناتي * واهداءكما بمكنوناتي * وكان من جملتها
ومن صفاياها الدينا ادبا ولدنا العالم العامل المتبحر الفاضل * محرر الفروع والاصول
منقح الدليل والمدلول * فخر اقرانه جناب الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة زين
المجتهدين الحبر المتبحر اللسن جناب الشيخ حسن * النجفي المعروفين لقبا بقفطان
سلمهما الله تعالى واقر عيني بهما فان ولدنا الموما اليه ممن اتخذته لي ساعدا وفي مهماتي
مساعدا * وقد بلوته في اختياري * وجعلته عيبة علومي واسراري * وهو وان عد في
سلك العلماء ونظم في سلسلة الفقهاء وشغله التدريس والبحث عن تمييز الشعر والغث
غير انه اذا ندبناه نحن انتدب وانا دعوناه اجاب واعرب فاذا انشأ لم يترك مقالا
لقائل واطال الرايات غيره بطائل * فقد تنبه سلمه الله الى نظم ابيات تلوح عما هو واقع
من حسن هذا النهر وظهور العناية من امير المؤمنين عليه السلم فاجاب الى ذلك كما اجابنا الحي
الى تاريخ نعم مسلم بقوله مستقيما ارخنا يا محمد المقام مسلم فقد ادخت قواعدا
امتثالا منه لامرنا وشكرا للايادي كما عليه الذي منه تنوه بها في دفتر نوال الكم ونظم هذه
القصيدة المرسومة المشتملة على الثناء على مصدر هذه الخيرية كقصيدته الاولى تشرفت
بانظاركم وفازت بنوال الكم * وقد هذه ايضا تمدح الملك المصون والكتاب ترتيبا

بنا محمد المجد على شاكلته اذا امر الله اباه وامره ولنتم اثنى بثناء لكما وطرزنا بالجميل صفات
بها انكما قضاء منازل لجعلكما ولاجل اقامتنا بها وشبان منشئها ولو رفعته دفعة واحدة
سلمه الله عندنا وعلمه وفضلهما ومحلهما في بيوت اهالي النجف الاشرف امر بارسالهما
ليفوز بتشرفها بوجودها عليكما وليكون معلوما لديكما انها ليست كغيرها مما ربما
وصلكم من هذا الطرف وقد امرناه سلمه الله تعالى سابقا برسمها وبعثناها اليكم صحبة
مكاتيبنا السابقة ولكن خشية عدم تشرفها بالاطلاع عليكم كررنا رسمها هذه الدفعة لتفوز
بنوالكم كما فازت اختها وجائنا منكم اكرام مشوبها ورسمه والدعاء بالصلة المستمرة
والعائدة المستقرة بحظر القضاء بالكما وتحضر اذهان براءة حيالكما وتميزوهما
عن غيرهما وتستجلبان دعاءهما ولقد اثنى في هذه القصيدة الاخرى على جناب الوزير الاعظم
والدستور الاكرم امين الدولة له بها ودعا واقباله لما ظهر لنا من اهتمامكم بامره و
الاستحكام مباني وداده فليكن ذلك معلوما لكما متعنا الله ببقاكما وكلا تخذلا
دعوتي من كمال امليته ابلاغ ايجالكم الكرام ودعكم العظام دعائي لهم اوقاته
بعيدا عن ايام عيشتهم السلام

صورة ما كتبه الشيخ الاجل والعلامة الابجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي ايضا

الى الحضرة التي شيد على العز اركانها وعلا على هام السماك بنيانها مضمون تحيات
تعطرت الآفاق من شذا فقراتها ومكنون تسليمات تضمنت الاوراق بصوصلك فقراتها
الى القمرين البازغين بافلاك العلوم والمتصرفين في استخراج الاحكام من المنطوق والمفهوم
الفرقدين الهاديين للضالين والنيرين الدالين للمتحيرين والعلمين المنصوبين للمسترشدين حجتي
الله سبحانه على العباد الواجبة طاعتهما على الحاضر والباد فنعم الشجرة التي ثبتت بالعلم والفضل
اغصانها وبسقت بالحلم والبذل افنانها المضطلعين باثقال تكاليف هذه الامة
والناهضين باعباء علم النبي والائمة من لا تلوي الخناصر الا عليهما ولا الاشارة بالاكف
الا اليهما ولا ينفض ختام المشكلات الا لديهما نور العينين شيخي التقي بين الجنبين

الاخير ... سيد بن المعتمد بن جناب السلطان الاعظم ... مجاد بن كلاخ سيد
الحسين ... بيمنها ... كل شيء دام ظلهما على العالمين ونشر ... اقبالهما ولا برح يبغ
نعم ... عائدة على عفاة الفقراء والامين ثم امتن بمحل انا ... وبعد فلا يخفى انى لم ازل
اردد ذكركما في نوادي وانشر حديث فخركما في كل نادي وكم احرر رسالة الوداد واكرر الوكد
الاتحاد واردف الرسائل وانا بح بينهما واواصل وانا زنيا بالانوار منقضيا عن اكمال
دراهم النهر ولم ترد كتب الكرام تترى واغنى اتيان الجواب مرة بعد اخرى وارتجى بشائر كتاب
يتلو علينا منه ذكراه فلم اظفر بمنائى ولم اعثر بحظ رجائى لا سيما في هذا العام الذى
ابتلى الله بطائفة الوباء جميع من نار في مشاهد الائمة الاعلام وقد خشينا ان يرتاد
الاطراف ففرغنا سبحانه بالدعاء في الصباح والمساء واجرتكما منه ومن كل سوء بمرقد سيد الاوصياء
وقبور ابنائه الاصفياء عليهم افضل الثناء واستوهبتكما شفاعتهم والجانكما الى كرمهم
واقسمت على الله سبحانه ان يديم نعماء البقاء ويكف عنكما كف البلاء ويبقيكما كهفا للفقراء وحما
للشريعة الغراء وقد تعودني سبحانه الاجابة في التضرع اليه والانابة ولم ازل على هذه السيرة من
عدم مجيء الجواب في حيرة حيث انكم ذكرتم في اخر ما ورد على من مكاتيبكم المتعلقة بمسئلة اتمام
النهر وان السلطان العادل والحاكم الفاضل خلد الله دولته قد بان منه ... اتمام الدراهم بايديكم
وبعد لم يحصل منكما ما يوضح عن انجاز الوعد ما اناذا اشرح لكم حال هذه النهر زيادة على
ما اسلفناه في مكاتيبنا المتكررة الذكر فانا سقفنا من القسط الاعظم على الوجه الاتم
وما كان لدينا من يد نفعه الاعم والى تاريخ ربيع الاول من سنة ١٢٦٣ نكمل مرة العمل سنوات حتى
اشرفت الدراهم التى قبضناها على النفاد وقد احببنا التقديم في عمل ... تمم الله ...
... وتيسر ... ورايناه الصلاح عدم الفترة في الاتمام المفسد بسبب ... الى ...
النافلة وسيول الى مهابط الارض والذا اصلا الاستعجال بالاكمال من ... لا يضيع
عمل ... وتمنع عنا وعنكم الالسن من ... الزلل ولا يهون الخيام ما ... الرتبة
التى ظهر لنا من كرامات ابى الحسنين عليه السلام ... العناية الكافية ... الانوار ... بجميل الذكر

والعمل الصالح الذي يجري ويدخر وخير ما يبقى للمرء بعد حلوله في القبر والخير المستقر المستمر لكم و

ولصلة الفيض والفخر الذي كم حاول الملوك السابقون ان يكون لهم في نصيب [illegible] في

هذا النهر الشريف وكانه مدخور بتوفيق الله تعالى مع امثاله من الخيرات لسيد الثريا [illegible] حصل لنا علم

حتى انا كلفنا والدكم السامي الى الاهتمام ما يتعلق بكم ولدى الشيخ [illegible] بن مطر

عن محبته وشدة رغبته بالشروع في تسييره لانه وجد هذا النهر الوقف صافيا من جميع الحكم وامرناه بتبليغ

مصرف العملة لانه يتسامح في القليل فضلا عن الكثير واتكلت عليه لانه عندكم الامين الخبير البصير

وسيما في مثل هذه السنة التي استولى علينا فيها الوباء واشتغلت بنفسي محافظة [illegible]

الاستعداد للحلول في رمسي حتى اني كم سألت الله سبحانه اتمام هذه الخيرية التي ابتدى سعيي في

تحصيلها على يادي البرية وكلفت ولدي المشار اليه صرف اليه جميع همه فطوى عما سواه تمنا

عزمه وحيث صار معلوما ما ذكرناه وجب كمال السعي في تنجيزها وعدم السلطان الذي يلائم

سبحانه ذلك النهر باب جودة العمر فانه يصعب علينا رفع اليد عنه بعد ان جاهد لله على احسن موقع

وبالدي ان اهل المال الحسنة على لطف المسالك فلابد من الاهتمام بهذه الخيرية ولا يفوتنا

هذا الثواب الجزيل والثناء الجميل ولكن ما تمنون به من مقدار وافيا بكمال النهر في ما يتبعه من

التعارفات العادية اللازمة لمثل هذه الخيرية من ايصال الامراء والحكام فان مثل هذا العمل لا

يستقيم الا بالاستعانة بمبسوط اليد من الوزراء والامراء والولاة وقد عمل والي العراق

ومن فوقهم خصوصا ولاة النجف الاشرف غاية التعارف بردة العتاة المتمردين ودفع

من يعترض العملة من المفسدين فالواجب اليادي التعارف معهم بما يليق بهم فالمأمول ان يكون

ما تسعون بارسال حملة وافية وجملة كافية ليد [illegible] احكام هذا الامر واجرائه هذا النهر [illegible] ان الذي

عظيم همتكما اتمام عمارة قبر الشهيدين مسلم وهاني فانه ان تم على حسب ما وضع [illegible] لنا [illegible]

وهو الان محل الانتفاع المترددين فيكمل اشتغال الذين بالسيد بن الجليلين [illegible] بقية [illegible] بعض

الحرز كازديار المحسنات واشياء [illegible] مراثه ويتذكره بمرور الاعوام [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] من اجرائه ما ينبغي ولا [illegible] الاحتساب في الاعقاب وافراز نسل الخلد منهما [illegible]

ونحو ذلك فانه رحم الله من عمل عملاً فاتقنه ولاجل هذا افترضنا مقدار امن الدراهم اكملنا بها
ولجنا الترلا يسع انا خيرها ومع ذلك بقيت فيه امثال هذه الاشياء التي قدمناها وقد تنبهنا
الى انجاز هذا المطلب الجزئي الذي به تمام هذا النفع الكلي في جميع كتبنا المتواترة التي لم يتبين لنا
جوابها من كل الجهات ترتيب هذه الجزئية التي تكمل هذه الجزئية وعدم التهاون في امرها لان
اعتقادنا بشفقتكم على الداعي لكمال علمه بمجرد التنبيه من غير تاكيد في هذا الامر الاكيد
لقد تحقق في الذي يحل لنا التي باشرة امر هذا التعمير لانه هو ساعدي ومساعدي ومزاودته عن
عندي من ثمار تحقيقاتنا وذخيرة لا يكون القائم بالاحكام الشرعية بعدي فانه ولي عهدي
هو اهل لذلك باشر ايضا امر التعمير وقد فصل سلمه الله جميع ما اجملناه بمكتوبه الكريم
الصادر الينا هذا كما انى لما ذهبت الى لدى العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المتبحر المتقن
المؤيد من الله بالسداد والبالغ رتبة الاجتهاد الصاعد الى الجهاد في العلم حسن النظم الذكي
بنادي هيئة تقرير مسلم وهو الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة الوحيد المحقق السبزواري جناب الشيخ حسن
النجفي ادامه الله ونعم لقبه نفطان فاذا خرج بقوله مستفهما ارحمنا يا مجتهد بمقام مسلم قد اثبت
قواعد الدين ايضا الى ذكر حسن هذا النهر وبيان واقع حاله فنظم ابياتا مصدرة بمدح ابي الظفر
عالي جاه محمد امين علي شاه وكتبها علينا وامرناه برسمها في ورقة مستقلة وها هي واصلة اليكما
صحبة مكتوبنا هذا ليكون داعية الى اسمه في خزانة شفقتكم ثم ليكن معلوما لديكما انه لم
نزل في سابق الزمان نتمنى ان يكحل نواظرنا بما سمي به السيد او وابرازه في قالب التصنيف
حتى ظفرنا بحمد الله تعالى بمنى واشرق علينا من تحقيقاته لامع اسناد وصل الينا الكتاب
الذي هو تاج الشيعة الاثنى عشرية + الموسوم بالضربة الحيدرية + وجملة
رسائل وكتب غير ما اذكرته في السابق من ارسال بعض مصنفات العلامة
الفائق كتاب الله الناطق خاتمة المجتهدين شمس الانام + مصباح الظلام من لهم العقول
في ... وافكاره + وانار شمس المعقول كوكب انظاره + حجة الله على العالمين واية العظمى في الاولين
والاخرين من قصرت الفصول والاجناس عن الاحاطة بفضله + والموضح غوامض اشكال ...

بيانا منطوقه ومفهومه الرحوم كبير انوار الدقدس الله روحه فاضفتم الى النور نورا وشرحتم ما

اهديتموه الينا صدرا وكلك كتابكم المرقوم ومناهج الدقيق الذي هو كاسمه منهج الدقيق لدى ارباب

التحقيق كيف لا وهذه المصنفات من فروع تلك الذات الملكوتية واغصان تلك الشجرة

الزيتونية التي اصلها ثابت وفرعها في السماء والتي تؤتي اكلها كل حين وتعنى ظلها الحين

العلماء المحققين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانتهجت الخواطر في تحقيقاتها الزاهرة

وتعشت عيوننا وسائر العلماء في رياضها الباهرة فالحمد لله رب العالمين الذي لم يجعل تلك الطرف من

حجة وعامل عليه بخبر او دليل على سبيل نجاة لذلك الاقليم الخطير واما ما امرتم به وسلمتموه

ووقع لعيون الآثار الجميلة التي هي عن كل عيب كليلة من ارسال تصنيفنا الكبير المعرب بمجمع الاحكام

الكلام فقد كان جملة من مجلداته ولكنها موقوفة على تصحيحها وضبطها عند مقابلتها على

النسخة الاصل التي هي بايدي المشتغلين يستحسنون منها ويقابلون عليها حتى تكون نسخكم

في نهاية الضبط والآن امرنا بتصحيحها بعض العلماء المعتمدين وهم مشتغلون في

ذلك انشاء الله ونرسلها اليكم بعد التمام والاطمينان التام والذي هو مع كل امر تم لا يخفى على

محل اعتمادي وصادق ودادي اني احببت ان اطلع مناظر كالمنير على بعض مطالب اعتري

في الضمير لزيادة شفقتكما وتكون في محل التفاتكم منها ان جناب السيد الجليل والفاضل

النبيل امام العلم وابن الامام والهمام وابن الهمام وهلم جرا الى ان ينتهي الى محمد الذي كل

يقف من الفضل على حد حتى ينتهي الى اشرف جد ذو الفخر الاصيل والشرف المستطيل

جناب السيد محمد تقي نجل نادرة زمانه وباطورة دهره واوانه ذو النقاء ابينه الجليلات و

الآثار الجميلة جناب المرحوم السيد رضا نجل المولى الاعظم والاستاد الاكرم بحر الخضم

السند الشريف الغني عن الثناء والتوصيف المرحوم بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي

قدس الله سره فانا قد بينا لكم عليه في مكاتيبنا السابقة ولم نسم ذوات شفقتكم الفائقة

ولكن مقصودنا الآن انه حيث كان من العلوم امر من زينة العلماء في العلوم النخالة

الحقوق الوفية على سائر علماء الفرقة الاثني عشرية وجد تجليه بمقتضاه فان تزيد

في تعزيتكم حاله حيث انه قد غلبته الديون لانه اكبر خونة ومرجع تكاليفهم بل المرجع للفقراء في
سائر الملمات والمواسي لهم في النائبات وقد اتخذ مسكن جدة المرحوم مسكنا له وابقى
شعاره ومحله وتخوفنا على انفسنا ان يحوجه الزمان الى بيع هذه الدار التي ذا اعتماد في وفاء
دينه الا عليها فان رأيتم ان تصنعوا اليه جميلا او تدخرون الجدة المرحوم خيرا جليلا
وتستجلبون به ثناء جزيلا ان تجهزوا اليه وفاء دينه وبقاء شعار جدة المرحوم الذي لا
يحصل الا ببقائه فيها وسكناه فيها وان تخرجوا واضة الدار ويدفعوا ثمنها اليه وتنفقونها
عليه وعلى ذريته وقفا يحصل لكم ثوابه ودينه يكون دعائه ويكون ذلك لكم ايضا من
الصدقات الجارية والاثار المستمرة الوافية ومنها انكم جودتم الفقراء المحتاجين والضعفاء
المجاورين ان تطيل عليهم سحاب جودكم وان لا تخلوهم من ايادي سعودكم وهم في هذا
العام قد فقدوا ذلك لان الذي يصل الينا من سائر اطراف العجم فوق لا يغني بحاجتهم
بل هو بالنسبة الى ما تنوبهم كالقطرة في البحر لان الذي يصل الينا منهم مقادير جزئية
نذرية وما هم هو فما ستنشقوا عبير مكارمكم مستمطرين سحاب مكارمكم ومراحمكم و
لا يزالون يبتهلون الى الله في بقائكم الذي فيه بقائهم املين ان يكونوا ملحوظين بشفقتكم
وعطائكم مستميحين لذويكم ولانكم فكان الواجب علينا عرض حالهم لديكم لتحققوا امالهم
فانكم المخاطبون في اعانة الشيعة الكرام حيث انكم القائمون مقام اجدادكم العظام
ونائبون مناب الامام ودفع ما ينوب للشيعة واظهار منار الشريعة ومنها انا قد حررنا
مكتوبين احدهما يخص الملك لنا يقتدى والواجب شكره علينا وهو مؤيد بالظفر ثريا جاه
امجد عليشاه خلد الله ملكه والثاني للوزير الاعظم [illegible] بهادر دام اقباله
العالي فان رأيتم ايصالهما اليهما [illegible] او عدم الايصال
اصلا فانتم المختارون [illegible] ولا [illegible] في هذه المدة
لانقطاع مكاتبتنا [illegible] الباب الثاني [illegible] الهند [illegible] حضرة
مسلم [illegible] انقطع [illegible] اخينا [illegible]

اذا قدم علينا جناب الورع التقي والمهذب الصفي والسخي الوفي طيب السيرة المرتقي من المكارم الى اعلى
ذراها والجامع من الفضائل اولاها واخراها الفريد الجليل جناب ملا اسمعيل وهو تشرف
بمشاهدتكم وما اشرتم اليه من مراعاته فقد صنعنا معه ما نقدر عليه وحيث اطلعنا على انه من ذوي
الهمة والوفا والحزم اللايق لوصوله الى تلك الاطراف ويقوم مقامنا في مشاهدة سادات الاشراف عمدنا الى
التماسه والزمناه بالوصول الى طرفكم بعد ان اخرجناه الى ناحية دشت هذا النهر واطلع على حسن محله
ومقدار ما شق منه وكيفية جريه ليخبركم عما شاهده بالعين فان عند جهينة الخبر اليقين زيادة على ما
وصلكم من المترددين والزائرين فلقد كلفناه باستصحاب هذه المكاتيب معه ليا بيننا لم نزل تمناه
ولم نترجا من الجواب الشافي وقد اشخصنا لذلك اليكم وقد جعلنا له على ذلك جعالة فاجامر بنا
ونوجه بهذه المطالب اليكم فالمأمول من جنابكم الاخوي ارجاعه الينا بالجواب الحتم على وجه الاستعجال
لانه ذو عيال في هذا الطرف والاطفال يصعب عليهم طول مفارقتهم لكنه راعى محبتنا لتكليفه فاجلنا
وانه لا يجيء الينا الا بما لديه من اكمال النهر وتحرير هذه المطالب التي عرضناها لشفقتكم التي اهمها لدينا
اكمال النهر واتمام تعمير مرقد الشهيد الجليل مسلم بن عقيل والحاصل قد كلفنا هذا الشخص الجليل ملا
اسمعيل لتحرير هذه المطالب التي هي بالنسبة الى همتكم اقل قليل فلا تصدوه الينا الا بالجواب الشافي
فانا كلفناه باخذ الجواب الذي فيه نتيجة حقيقته والبتة ايضا ان يكون ذلك على سبيل الاستعجال
حتى لا ينقض علينا ما اتعبنا به انفسنا في هذه الاعمال كما اذناكم حقيقة الحال في صدر المقال
وقد احلناه بالجعالة التي جعلناها له لنفقة طريقه ذهابا وايابا عليكما ان يكون ذلك والمرجو
الوصول الى بركم المعهود واوفق محصول المأمول من جواب المكاتيب التي هي غاية المقصود كما ان المرجو
اصدار الجواب اللازم وايضا بعد التعطيل بحسب ما يمكنه فان امر هذا النهر اضيق من ذلك ثم بعد هذا كله
المأمول الابلاغ لجنابكم الكرام وفروعه وحشمكم التي لا تزالون بحمد الله بجزيل السلام ثم السلام عليكم
وعلى من حل بناديكم المعمور فتم سالمين ثم لكن معلوم لديكم ان جنابه مستصحب كتابا هدايا
فهد فيها له الفاضل خمسة ابتر وبيه سكة وقد القطا بعض من اعتمد عليه ابحثيا وقد اخذناه
لا لانفسنا ولكن لا احب ان يكون خواتيم بايديكم من محبونا وليكون تذكرة فقبلها ثم السلام

ثم لا يخفى عليكما وصل الله نعمته لديكما ان هذا الشخص الجليل اعني مستصحب كتابنا هذا جناب ملا ... من المعتمدين لدينا ومن يوثق به بل فوق ذلك فاذا اتفق حصول الشايق لزيارة الائمة عليهم السلام
او لاداء مناسك الحج فهو محل لذلك بل رجائنا ان تجعلوا ذلك لهم همكم واذا حصل الى ذلك
تكتبون لنا ... تحقيقا لاطلاعنا ونكتب لكم ذلك ليكون اوفق بزيادة الاطمينان هذا ومن
جملة تلامذتنا الذين في طرفنا جناب العالم الفاضل جناب ميرزا زين العابدين من الفضلاء
المجتهدين والعلماء المعروفين وهو في حال اليسر ... من عدة الكتب ما يحتاج للاشتغال وان
رايتم ايصالها بما يستغنى به ... الى ... المذكور الى ... ملا اسمعيل مستصحب
المكتوب ولا يحتاج الى كتبه ... الا اصل وايصاله من وجوه البنات او غيرها فان ...
... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من ... الاحقر خادم الشريعة محمد حسن ...
بلو ... صاحب مرحوم ... نوشته شد يا من علي على الاعيان
فدائهم كالعين للانسان ... ... عطا ... بقاى ... حيات ... جاودانه
وكانه ... علي ... انشراف ... كل ... شكفته ... گلشن ...
سيد محمد ... امید گر ... الزمان ... قبله فاغفر له اللهم ...
... گفت ... تاريخ ... فاتمه ... مؤرخه الله يحفظه ...
... هادي ... سيد ... كانما ...
هذا فاما التسمية فاشرف الاسماء اسم اشرف الانبياء المحمود في الارض والسماء ...
... شريعة جليلة واشا ... كنيته ابا الحسن ليحسن الله اليه ... وابنته ...
الحسن واما ... فجمال الدين وهو ... العلماء ... الله في العلمين والمرجو من الله ...
بيمن سعيد ... في عيش رغيد ويجعله من ... الصالحات كما ... حميد مجيد
صُورة ماكتبته انا الى ... سعد الله كتاب من العالم ... المجدي
بان ... المشترى ... السيد جعفر الشوشتري الى جنبه الموافق والصديق
الصادق ذي ... الاخلاق ...

جامع ضروب الحكم من الكيف والكم * الذي عمت اختلاط الاركان ان ينتجن مثله في الاعيان فلا
تقاس عليه احد من النظراء * ولا يمثل به فطن بالاستقراء * خصصت طبيعة بفضائل
محصورة حصلتها وما عدلت ترجيحه عن طريق الحق وما اهملتها * اعني البليغ المحقق والالمعي
المدقق * السعيد الساعد في سلم التحقيق على اقصاه * المولوي محمد سعد الله * اسعد الله يديه وادامه
وابده * اما بعد فهل عندك ايها اللبيب الحبيب * ما اهديت الي من نتائج فكرك السامي في شرح ضابطة التهذيب
فوجدتها عرائس خرائد تبسط بجلوتها حجور الاذهان * ونفائس فرائد تفتح بنثرها مسامع
الاذان * وبها دين في فاخر الحلل * وقد عقدت بعقد لا يكاد تحل * فلا ادري اخبرت بسائر بياقوت
والمرجان * او جود مقصورات في الخيام * لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان * فلله درك من تدقيقات
لا توام * وتدقيقات بالهام احكام * ولعمري انه كما تفرد سعد ...
من السابقين بايانه * فكل واستاذ سعد با هذا شرحه واتقانه ...
هذا والذي استصلحته باصلاح فهو من صلح الكل كل الصلاح * ولا يصلح ايضا الا صلاح
ونعم ما قال بعض اهل الصلاح *
صلاح كار كجا و من خراب كجا ...
وعلى تقدير التسليم فهي كما اسافلك جودتين كامثال اللؤلؤ المكنون * لا تنسا الى التحسين
وترتيبهما * قال شيخ العاشقين * ع * حاجت مشاطه نيست روى دلارام را *
تنزلنا عن ذلك كله * فنقول الحبيب يرضى بالشيء القليل * على عيوب المحبوب المقبول * من ثم قال
بعض من سئل عن المحبة من اصحاب القلوب * انها العمى عن قبائح افعال المحبوب * ونظر اليه
فاده بعض الاعاظم من شعراء الاعاجم * زهر تراد وست چه خواند شكر * عيب بر او دوست
چه اند هنر * والسلام خير ختام صورة ما كتبه سيد العلماء مولانا السيد
حسين ابن دام الله تأييده الى اضعف الناس عفى عنه الله
السيد الانبل الاكمل والابها والشرف في الفضل بين الناس السيد محمد عباس ترسه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان حاوي المفاخر اغا طاهر * سلمه الغافر * يريد ان يدخل
نفسه في عداد تلامذتكم * ويستفيد من خدمتكم * فان امكنكم هذا فامنن عليه بذلك من الله ... وعمل ...

واحسن الله اليك والسلام خير ختام كتبه السيد حسين صانه الله عن كل شين منتصف شهر شوال سنة ١٢٦٢

صورة ما كتبته في الجواب ولكن لم يرسل الى ذلك الجناب وسيدي

معتمدي مستندي * ولدي خلته في خلدي * فهو فوز ابدي * صانه الله عن الشر * وعافاه من الضر *
وابقاه مدى الدهر * ولقاه من العيش سرورا * ومن النفس مناها * بياسين وطاها * وصل المهرق
الطيب والنفحة الرائعة الرائقة * اليوم الى العبد وقد كان حزينا * شجي القلب سجينا * فرآها
ونلاها فهو شمس ضحيها * نور العين سناها * ولقد فاح شذاها * واراحت رمقي بل ازاحت
قلقي * بكلام عبق * فتفطنت لما اوحي فيها رغبا من معان كلآلي * دررى عهد صبي فمبان
كزلال * هو يجري كصبا * او كنخل اسنة عمران متى هزلها الجذع حسنا فقط رطبا ومطرا وشرفت
في فقرات لطفت * وهي تحاكي ذهبا انسبك واطعت رهبا بل ادبا * معها شدت بالي من حجور
الطلبا * زادك الله الى عزك عزا * والمجاهد جاها * مثلما قربت من امل بما لا يتناهى *

صورة ما كتبته الى بعض الاكابر من الاصدقاء

سلام وقلب للسلام بصاحب الخ اما بعد تحية وسلام محفوفين بالاعزاز والاكرام * فالشوق والغرام
بما لا يحمله الدفاتر العظام * والصحائف الجسام * ورغبات الى تلك الافاق البهية * وميولا الى لقائكم الكريم
فاني قد طالما ابتليت باقسام من اسقام لا يحصى يسيرها * ولا يحصر نزرها * ولولا ان العيون تفيض بالقطرات
لذابت الاحشاء بالزفرات * وذهبت الكبود بمطارق الصدود * واين الفرقة عن الفرقة * واني
الوصلة الى الوصلة * غير ان الامور مرهونة باوقاتها * والنفوس بأقواتها * كيف وان الحطام
لا يدرك بالمساعي * مع شدة الدواعي * فكذا الوصل لا يتاتى بالحيل والاجتهاد * من غير عناية رب
العباد * بل الوصلة ذوق لطف * وبرق لطرف * وقربها اشرف اذ الروحانيات اعز من الجسمانيات
فهي بين لا للوسع احرى والبق * وبضيق الذرع اولى والحق * ولا وصول الى مقامات العلاء الا بتقبيل
البلاء * ولا تصعد الى معارج الارتقاء الا بعد تنفس الصعداء * وترك الهجوع على جرع كاس العناء *
ومن طلب الدر شرب اليم * واني قد كنت اسمع على طول الازمنة * صيت فضلكم بافواه السنة و
ولا سيما على لسان الاخ الاعز الامجد * والحبيب اللبيب الارشد * الكاتب الاديب * الحاذق الاريب *

٤٢ السالك في جادة التسليم والرضا* آقا علي رضا حرسه الله وابقاه فاشتعلت بين نوائر الاشواق في
الضلوع* ثم ان الود كما ينبعث من البصر يحصل من السموع* فاردت اطوارًا ان اكتب طومارًا
يشعركم بما استكن في قلبي من الوداد* وما سكن فيه روحي من مضض البعاد* ولكن الدهر لم يعرني
فرصة* ولم يمهلني مهلة* لكثرة الاشتغال* وتوزع البال* حتى ان الاخ الممدوح زارني اليوم ودعاني
٤٣ بعض اللوم* فما وجدت الى التسويف وسيلة* ولا الى التاخير حيلة* فكتبت ما كتبت* واقتصرت
عما اطنبت* وانا معترف بقلة البضاعة* وقصر الباع* وكثرة العثار في هاتيك الاسطار* كيف لا
٤٤ والحال انه والي جماعة من المخلصين عن اليمين وعن الشمال عزين* ولا يجتمع الحواس في مثل هذا الجمع*
ليس غير الله سبحانه من لا يشغله سمع عن سمع* فاملي منكم ان ترخوا سدل العفو* وتجروا اليه ذيول المحو*
ثم ان توسلوا الي كتابًا رائقًا* وتحفوا الى طرسا شائقًا* بريد اوى القلب المريض* ويجبر العظم المهيض*
لصاحبه ان الكتاب الذي يوافي في النوى* يبدو كانجا بليل مظلم* وليكن هذا آخر الكلام
٤٥ واول الختام* وخير الاختتام* ما افتتح به الكلام من التحية والسلام* فالسلام عليكم وعلى
من تحت اليكم* وبالخصوص على اخيكم المبجل الرفيع الشان المرزا محمد علي خان* ووالدكم المعظم*
المكرم* المتردد في سماء العظمة نيرة المجد والعلى* وزهرة الرفعة والاعتلاء* ولدكم الرشيد
السعيد الزكي* آقا محمد تقي* وذي الماجد الكابر الاكبر* البازغ الازهر* السيد علي
٤٦ الكبر* سيلغكم السلام جميعًا* لا زال شانكم رفيعًا* ومكانكم منيعًا* وانا العبد المعيوب الذي
يرده المشتري* اضعف الناس عباس الشوشتري* صورة ما كتبته عن سيد
العلماء الى ذي الشان الرفيع المولى عبد السميع سلام ارق من النسيم* و
اسلس من زلال التسنيم* واطيب من الكافور* واصفى من البلور* واشهى من اللحم الطري*
٤٧ وابهى من الحسان العبقري* واحب من الشباب* واسوغ من الشراب* والطف من الحياة*
وادق من النكات* والذ من الكرى* واضوء من الشعرى* على الفاضل الزكي* والنحرير
الذكي* واللبيب الاريب* والبليغ الاديب* الفائز من الفضل بالرقيب* الحائز من المجد
اوفر نصيب* اللطيف الطبع الوقاد* والفكر النقاد* القاطن في خير البلاد* الجامع للورع والسداد*

المصمعي الناطق الاديب النات ا[illegible] سيب باحب الشعراء البديع والشاذ الوقيع المولى عبد السميع بلغه الله

[illegible] والاحوال اما بعد فقد وصل الي كتابك والحالية كالرطب الحاكية من علو

[illegible] الادب [illegible] اسوف بحريرة جوابها رجوان افرغ مما اهالي الان وفي الى كتابك هذا الذي

[illegible] الا[illegible] امني وقد تروح العثلة والنسيا عني لا دعو المودة وذمام الصحبة بك

هذه [illegible] واعر [illegible] موانه لا تحصى ولا تخصر من الالام والامراض والسوانح والاعراض

[illegible] اطرا الدهر واناء الليالي والخطوب التي لا محيص عنها قط لا مثالي

ولقد [illegible] من نظامك انفصح عن فصاحة كلامك ورشاقة ارقامك

[illegible] عن اقلامك فلله دره وكلا تل اعشارك ويا لها من بدية عقيلة وفريدة جميلة

[illegible] بكرك [illegible] تعجب البحر دحيث ان الاتحاف يزيد المحاب والتهادي مفيد

[illegible] وقال عز من قائل واذا حييتم بتحية فاحببت ان اتحف اليك منظومة لطيفة

[illegible] بها بعض تلامذتنا المحبين واحبائنا الانجبين وهو فلان ففعلت

[illegible] ربما انتكون في ذلك الا[illegible] هذه للابصار وهدية باقية مدى الاعصار وعليك

[illegible] القكر في معانيها والتلذذ بقطوفها والتذكر بالفاظها وحروفها وعرضها

[illegible] استاذك العليم الكابر الفخيم مجتهد الايام مولانا السيد ابراهيم ايده الله الكريم وادام عزه

[illegible] وقد جمع فيها كما ترى بين حكمة اثمانية وفصاحة سحبانية وطلاقة حسانية

ولمحة ايمانية ولصاحبها رسائل اخر انيقة وصحائف ونبذ دقيقة ومولفات حميدة في

فنون عديدة سوف اهديها اليكم والسلام عليكم صورة ما كتبته الى

اوحد الزمان ميرزا عليخان الى المولى الاولى الاقوم الاكرم السميدع النهوف

البارع الغطريف عزيز الحكماء قمقام العلماء ملاذ الفقراء وملجا الامراء صفوة الاعيان

وخلاصة السلطان [illegible] نسيج وحده ومسيح مهده جالينوس الدهر وبقراط

العصر [illegible] ونير الاوان ميرزا علي خان لا زالت نمارقه مصفوفة وزرابيه

[illegible] [illegible] واعلم ايها العزيز الحر ويا سلالة السادة الغر قد مسنا واهلنا الضر

وان عسر المفتاح فالى دار ابي الوفاء في الحكم على الاطلاق فقد ابتلي بالاقتار في الارزاق مما انيط
بالسماء ووطن ابن الفوات وتوجه اليه بما قد سبق [illegible] على الاسر بما رحبت الحصر [illegible]
حرجا وامري لا ابتغي مخرجا دين كثير وذنب كبير بيد صغير ودار قفر وقال ابو عبد الله يعوذ من غلبة الدين
والموت الشيطان وقال [illegible] القران ولا نعيم [illegible] وعيال [illegible] وهموا ما [illegible]
كلام [illegible] وكلكم [illegible] وقال الله [illegible] واجرا على ان [illegible] واخوت
[illegible] وقال وانكحوا الايامى منكم والجملة [illegible] البلايا [illegible] المطالب
وقد جاء في الازمنة الماضية تعيش رحيل [illegible] امنية ولا [illegible] امراض العلل وضاقت
الاسباب والعلل وانقطعت الوسائل والحيل [illegible] بعد ذلك [illegible] البلاء [illegible]
[illegible] عن الضجر عند ضيق الحال والسؤال عن الامثال صفحا وطيا [illegible] وكراهة [illegible]
[illegible] الى الله والتوكل الاجمالية ولا استجير الا اياه والله لحمد [illegible] الطبع وللحياء [illegible]
والفقد لبسة [illegible] وما عرضت عليهم امرا اما ما ورد في فضل البر والمعروف والسعي في حاج كل عديم
وضعيف ومؤمن شريف فذكر مجمل من جانب المنيف عسى ان يكون كعلم المحامل للعالم الحريف
او كمباهاة الصدق على البحار الزاخرة او كالاسراج في صبح مستطير او ليلة مقمرة ولكني احببت ختم الكلام
بكلام الصادقين عليهم السلام قال رسول الله اول ما يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض
الدال على الخير كفاعله وقال مولانا ابو جعفر ع لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله وقال الصادق ع
المعروف ولا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره وستره وتعجيله وناهيك بما شاع في الامثال [illegible]
بالنوال [illegible] عن السؤال واني لا ابسط المقال في هذا المجال [illegible] الوخيم
نار الملال والحمد لله المتعال في كل حال والصلوة على النبي والآل خير الآل ما تعاقب الغدو والآصال و
منها ما كتب [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ الجليل والمجتهد النبيل الذي [illegible]
في الاقطار وطار اسمه في الاقطار [illegible] الفلك الدوار ولا [illegible] الكبار
دام علاه [illegible] الناس [illegible] من كرم [illegible] في سالف الايام وكان [illegible]
على الحنين الى الزيارة الذي [illegible] بقوله [illegible] الى الغري [illegible]

وهو العبد المعيل الذي يرده المشتري * محمد عباس بن علي بن جعفر الموسوي الجزائري الشوشتري تبارك
السلام * المحفوف بالاكرام * ثم يقول ان المنظومة الموسومة بالدرة للسيد المهدي الطباطبائي اسكنه
الله بحابح الفراديس نظم نفيس ورجز انيقة جمعت بين اللطائف الشعرية والمسائل الشرعية الفقهية *
فانبغى ان تشرح شرحا يشرح لاصحابها * ويكشف نقابها * صورة ما كتبته على لسان

سيد العلماء الى الشيخ الاجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي

ابهى لآل تزدان بها الصحف والدفاتر * واشهى خيال يجول للمحب في الخاطر * واسنى مقال يتهاداه
الحاضر والغائب * والطف فقرة تقربها العيون النواظر * واطرف بردة خلعت عنها الجنان النواضر *
تحيات مزينة بالجواهر * تزف كالعرائس في اللباس الفاخر * الى البحر الزاخر * صاحب المفاخر * مرجع
الاكابر والاصاغر * صفوة الاوائل وذخر الاواخر * وارث المجد كابرا عن كابر * المجتهد المتبحر
النحارير الماهر * شيخ الاكابر صاحب الجواهر * التي هي كالسحاب الماطر * ملاذ الشيعة في الموارد والمصادر *
ناشر مآثر السادة الاطاهر * ناصر المذهب الحق الباهر * مولانا الشيخ محمد حسن الحجة نجل
المرحوم الشيخ باقر ايده الله رب العالمين في الباطن والظاهر * وانصره بالبراهين انه خير معين و
ناصر * اما بعد فالداعي الى تسطير كتاب المودة * وتحرير خطاب المحبة * هو ان الحبيب اللبيب *
الاديب الجامع من الشرف اوفر نصيب * الموفق بالتاييد السماوي * المسدد بالتسديد الالهي الازلي * السعيد
ميرزا عبد العلي لا زال بالعيش الرغيد محظوظا * وعن الطوارق والبوائق محفوظا * وبعين الله ملحوظا *
حيث قد وفق للمسير الى المشاهد المقدسة * وزيارة الضرائح المشرفة * على مشرفيها افضل
التسليمات واكمل التحيات * وهو من اماجد قشمير * ونجباء الشجون باسير * رايناه لسلوك الوداد
ودواعي التقرب الحري بالعناية اجدر واحرى بان نحثك على اعظامه واكرامه * ونلتمس منك السعي
في اسعاف مرامه * والتكفل لقضاء حوائجه المرفوعة * وانجاح مقاصده المرجوة * ابتغاء
مرضاة الله الكريم * واحتسابا للاجر الجزيل والثواب العظيم * ففعلت ما رايت * وصنعت ما احببت
حياك الله وبياك * ووفقنا لمرضاته واياك * والسلام خير ختام * صورة ما كتبته

عن لسان سيد العلماء الى العالم التقي الميرزا علي نقي الحائري *

الطف نفحة تحكي الرياح السحرية * والروائح العنبرية * فوائح تسليم وتحية * مزرية بالجواهر السنية *
تهدي الى السيد السري * والعالم الذكي * المشمول بلطف الله الخفي والجلي * الناصر للمذهب الاثني
عشري * القيم باشاعة الدين الجعفري * زبدة الاماثل الاعلام * وصفوة الافاضل الفخام
مجتهد الانام * ميرزا علي نقي الحائري * ايده الله وابده * ووفقه وسدده * اما بعد فالباعث على
كتابة المرسوم المهراق * بعد كثرة غبار الاشواق * المنبعثة من صدود دهرنا الى تلك الافاق * هو
ان الاديب اللبيب * النائل من الشرف اوفر نصيب * الودود المخالط للمحبة * والصديق الصادق المحبة *
السعيد الذكي ميرزا عبد العلي * صانه الله عن طوارق الايام * وفرج عنه غمة الغموم والالام * حيث قد
صمم العزم الى زيارة المشاهد السنية * والقبة الحسينية * على صاحبها افضل سلام واكمل تحية *
ارسلنا اليك الكتاب * ووجهنا اليك الخطاب * ملتمسين فيه من جنابك * انه اذا وفد على اعتابك * تورده
موارد الالطاف * فانه من الاعيان الاشراف * وتبذل له الاخلاق الكريمة * والالطاف العظيمة * وتكون
له في نحو المجد ساعيا * وللحقوق الاخوة الايمانية مراعيا * والسلام خير ختام * من السيد حسين بن حسين
عن كلشين * صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى زبدة العلماء الاعيان
جناب الشيخ سليمان سلام يحاكي عنبرا انتهبا اذا * بدا منه في كافور صفحتنا شذا *
سلام اذا تري على المحبوب * ازال عنه الهموم والكروب * سلام اصفى من الدر والياقوت * فيه
نفحة من نفحات الملكوت * سلام اذين للسمع من الرنات * واحسن من الغيث اذا غاث * سلام
الارج * ابرد من الثلج * سلام اشهى من الراح * ونسيم الصباح * سلام اعذب من الماء النقاح *
يستلذ به القرع الصماح * سلام يحكي لطافة الورود * وصبا الخلود * سلام مفاده للقلوب
الالتذاذ * ومن سجون الشجون الانقاذ * سلام كسجع الهزار * على اغصان الاشجار * سلام يجوز
بالاعزاز اسرع سيرا من المجاز * سلام رصين الاساس * في الايلاس والاستيناس * سلام يفيد
الانتعاش * ويزيد الهشاش * من المحب القديم الاخلاص * العظيم الاختصاص * للعين المرتاض
المبتلى بالاسقام والامراض * على المقدس المحتاط * الذي فضله لا يحاط * الفائز المحظوظ * من العلم
باوفر حظوظ * العالم البارع * القادس الورع * القمر البازغ * ذي المنح السابغ * المولى العارف بالحقائق

والمعارف* الشهير في الآفاق* الكريم الاخلاق* النهج لسالك في امتن المسالك* قدوة الاماثل* زبدة الافاضل* مولانا الاوحد* الشيخ سليمان المحترم* حرسه الله عن صروف الزمان* وطوارق الحدثان* وبعد فالمعروض على جنابك الذي هو للفضل حاوٍ* وعز له في الكرم مساوٍ* بعد بيان الشوق البالغ الى منتهاه* والحنين الساطع رياه* ان تشتري لنا كذا مثقالا* من العنبر الحائز في الجودة كمالا* وترسله الينا بعد الاقتراب مبينا للثمن والبهاء* حماك الله عن الاعادي* واسبغ عليك الايادي* صورة ما كتبته الى مولانا الشيخ ابراهيم بن حسن القفطان النجفي في جواب كتاب منه

كتابه ايوان الفؤاد غرام* وعنوان ديوان الوداد سلام* كتاب خوان المعاني فواكه* وشعري زجاج والكلام مدام* كلوا واشربوا حلوا هنيئا* وايقظوا عيون المنى ان السمان نيام* سقى الله اقلاما سقت بفيوضها بساتين حب اهلها من كرام* تراها قلوب بالعيون عيونها* ثمارها يوم الحصاد عظام* وصبغ مداد كما الاح لونه* رايته من صبغ الحبيب ظلام* بنفسي كراما اتعلق بي همهم* وهم بالبلاد النائيات اقاموا* ولو كان حبر من سواد نواظري* لما فاتني بعد لكنهم آم* فيا حسرتي في حل الكتاب بقربهم* وكاتبه بالمعدل بصام* ويا اسفي فاز البريد بوصلهم* ولي بعد تيار الفراق هيام* رماني زماني بالسهام من النوى* وغيري لما حرمت سهام* املك هنا للحب زمامه وموله في ارض الغرى امام* طويت فؤادي في لفافات نيتي* والقيت حبا قد حواه سقام* سيري لكم عني حشاي مسلسلا* احاديث ذي ليس فيه كلام* رجوت طلوع الصبح بعد دجى النوى* فصبر جميل والقنوط حرام* وانتم اقل قبل المنية منيتي* فمالي بما دون الحمام حمام* وهذا كتاب يحيه مادح* عليه من المسك الفتيق ختام* يفوح شميم الورد من نفحاته* ولكن باصحاب العناد بجام* اتى البحر درة تعدل بها العادل* في الرياض زهرة يعرفها العاقل* بجواهر تسليمات وازاهير تحيات* يهديها الشجي المدنف* تحفها الحاذين المطوف* الى البحر العميق* والروض الانيق والآلئ التي تختشي وح* والسماء الذي حضيضها اوج* الساطع الوضوء* والطالع المضي* السنا كنجم الكرمين الصادع* بمدح اهل البيت* ضياء الشرف القاطن بالنجف* المهدي الينا ابهى التحف* وطرف الترف* الذي تجلى في خطابة الاحباب* وسفرق كنايته عن اداب* المعرب عن قصدنا حتم

حسناً وبلاغة محطات مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن المعروف بقطنات ضاعف الله عن طوارق
الحدثان وبوائق الزمان وبعد فقد وافاني من ناديك الحاوي المفاخر نميقة انيقة في الانظار
ومهرقة مونقة للحصافة والوكد مستور كانتضا قاطرتي مطاويها واعجبتني بما اشتمل وفرك لها
الطباع بما اتصفت من الانسجام وادبها على اولي الاسماع من شراب الانس جامها غيران ما
حكته من بلية الزمن العنود اشجاني وما حوته من شكية نقص الحظوظ زاد اشجاني واي نازلة
اعظم او اي نائبة افخم من ادراك حبيب كئيب في وجع وجيب من غير اهتدائي الى دوائه ولا دليل
على طبيب وذلك انكابك المبنيء عما اصابك من الضيق للحصاصة العامة فيما بين الخاص
وورد على والمياه ناضبة والهموم ناصبة والليالي متعبة والسماء مغضبة والارض مجدبة والارواح
تحت الحناجر والقلوب لدى الحناجر ارتحل الذين كانوا يحرزون الصلاة ويعطون الصدقة ويؤتون
الزكوة مدفونين في الاموات مرهونين بالفلوات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فتنكر المعروف وتواتر الصروف ودرست اعلام الهدى وهجمت مكاره الزمن لدى
كراهة الامور وقلب الزمان لنا المجن واولع فينا المدى وتتابعت علينا المحن وطال فيها الدهر
اصحاب الفقر كالسفر في القفر ثياب رثاث وبطون غرثات وقلوب نحاث كالبيت يمة فما
يغاث واما اصحاب العيش الرغيد والبخت السعيد فالذاس حولهم عن اليمين وعن الشمال
وهم ينادون من مكان بعيد وقليل ما يخافون يوم الوعيد فما زلت قاطعاً الجادة المارة وتارة
المادة المارات واما من حيل على ترك الانتقام من الخصام واردا وصادرا وعاجزا ونادرا
لست ممن يصول وفي ذلك اقول شعر داريت دهري وعدت بها لين جنبي كما اذى نوبة
ممن جاد انعم ابوحجري وما لي فيه من ظفرة امر في امتداد ريبة لاجمل الكرم زيالجملة
الدنيا الطلائها وطرحنا الحجبة لكلائها ومنعني الحياء من ان اكتب لك الكتاب مودة ساموحشا
ارد الجواب مسخطاً مدهشاً وطفقت اتساءل كيف لا اجيب بيد دعوة ام كيف اشكو الفقر في
اول خطوة فالتجأت الى من يتوكل عليه المتوكلون ولا يخيب لديه المؤملون حتى اسفر الصباح
وجاء البشير بالافراح وارتعت الالحاظ عقيب جفائها وطلعت الانجم عند انخساف دفها

وتسلم الورود بعد الذبول والجدب* وتيسر الورود الى المنهل العذب* وكان الزمان يعز ويهين*
ويخذل ويعين* وبعد الكدر يصفو وبعد المطر يصحو* وذلك ان السلطان الاقوم الاكرم العادل
باقدامه على نشر المجد والعلم* باسط بسط العدل والاحسان* ماحي ابنية البغي والطغيان* السلطان بن
السلطان واجد عليشاه سلطان الزمان بارك الله في مملكته* وايده بجنود نصرته* اخرج الزكوة من ماله
وانفق مرضاة الطاهر على حاله* فلما ان وصلت الدراهم* الى حضرة الكرام والراحم* السيد العلامة والنحرير
الفهامة* مجتهد الانام الكافل للارامل والايتام* الوحيد الذي من اقسم بالرحمن* على كونه افضل
علماء الزمان لم يكن حانثا* والشهير الذي من اثنى على شكره دوما الاطهار فضله كان عابثا* استاذ
استاذي مولاي السيد حسين ايده الله بالسادة المصطفين* خلوت اليه قرير العين* ودنوت منه قاب
قوسين* وبذلت الوسع في استعمار ايكم* وتحصلت النجح في انجاح مطالبكم* ولا غرو اذ الاخلاء نفس واحدة
في اجسام متباعدة* فخذي عين لكم ايدكم الله مائتي روبية* وها هي مرسلة اليك بوساطة الاكلسية*
والملتمس منكم الدعاء لي ولنا انما انا محبك الشديد الوله* ثم المأمول منكم قبول هذه الهدية* والرد باحسن
تحية* واصلاح ما فيها من عبارات سقيمة* وكلمات ردية* فانما تكلمي بالعربية* كتكلمكم بالهندية*
ولكن لا يخفاك دام علاك* انه لا يعجبني قولك في عنوان الكتاب عبد الهندي فانها من النسب المكروهة
عندي* كيف لا وان هذا ينسب البطلان بوضح* ونحن بنو الزهراء وولد الاصفياء ولا فخر* ام كيف وان
ارومتي من اقحاح العرب* وانا من اهل بيت العلم والادب* والسادة النورية العالية النسب* وهي
قبيلة نبيلة كانها سلسلة ذهب* وجدي السيد نعمة الله الجزائري ذلك المحدث* وها انا
اقول في نعمة الله احدث* شعر اما انني من اشرف الخلق محتدا* وحسبي فخرا ان منا محمدا*
ومنا عليا افضل الناس سوددا* لنا دانت الدنيا على الرغم للعدى* وكان لنا قوم يخرون سجدا*
وان كان دنا قوم اصابهم الردى* وقد كان جدي نعمة الله سيدا فقيها نبيها بالجزائر مقتدى*
واني بفضل الله ماض على الهدى* الا في بتوفيق الاله مسددا* على الخصم ليثا حيدريا ملبدا*
وفي مدح ساداتي كعيتا مغردا* اذا قلت شعرا ابح الدهر منشدا* وحاكى كلاما عندليبا اذا شدا*
فلا ضير ان كانت الى الهند مولدا* اذا السيف امضى ما يكون مهندا* وما فيه يزري ببدر اذا بدا*

وكاد يعدنوا بغويب بجنس عسجدا ثم ان هذا الكلام اريد به التفريح لا التثريب والتطييب لا التأنيب
فانما هي مازحة في لطيف اشارة ومفاكهة في شريف عبارة وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
ثم اعلم ان محبك الحزين قد ابتلى بضعف المعدة والبصر منذ سنين فكان ذلك سببا لهزالة والتغير في
حاله واشتغاله وهو لا يرى شيئا انفع له من الدعاء والتوسل في الاستشفاء الى الائمة النجباء
فبالله عليك ان تخطرني ببالك وتدعو لي هنالك ثم المأمول من جنابك ابلاغ سلامي و
[illegible] واهله هيامي في دوامي الى البحر الزخار وكشاف الدثار والسماء الدوار حجة الاسلام
مجتهد الزمان العلامة الاوحد الابرع الامجد المستغني جيد جلالته عن اطواق البيان
وقلائد [illegible] سلطان البرهان حجة الله على العباد ومنار الهدى في البلاد شيخنا آية الله السيد حسن
[illegible] والمرجو ان لا ينساني في شريف دعواته عند الدعاء بالخصوص والقوة في الاعضاء و
الجودة في هضم الغذاء والسلام خير ختام **عنوان الكتاب** [illegible] الى النجف الاشرف
[illegible] يصل في عين الكتاب بيد نخبة الاديب الاريب الالمعي [illegible] اللوذعي
الشاعر [illegible] الكميت الصادع بمدح اهل البيت [illegible] ومن لا ينبغ المعوز
فصاحة حسان وبلاغته سحبان مولانا الشيخ [illegible] الشيخ حسن المعروف بابن قفطان
حرسه الله عن طوارق الحدثان **صورة ما كتبته في تبجيل سيد العلماء**
دام ظله على الغبراء الى السيد علي [illegible] حسين الشبر سلمه
ربه الاكبر سلام يسكن الفؤاد ويقرب المراد ويونس الوداد في ايام البعاد على ذي
الفضل والارشاد صاحب الصداقة والسداد سلالة الاكابر الاماجد الممتاز بين الاقران في
الانداد الممدوح على لسان الحاضر والباد العالم الفاضل والاديب الكامل الكوكب الانور
السيد علي بن السيد حسين الشبر حفظهما الله الاكبر اما بعد فلا حاجة بنا الى ذكر الاشواق
المكتومة وتكلف العبارات المرسومة فان الحالات والرغبات ظاهرة معلومة والقلب مرآة القلب
ووحدانيات غنيمة من الايجابات عن السلب فالاولى والاحرى ان نضرب عنها ذكرا
ونوجه [illegible] ما هو الاهم ونتكلم فيما يجب ان يتكلم وذلك انه قد وافى الينا كتابك [illegible]

ورسائلك مرة بعد اخرى، وكانت متضمنة لشكوى الدهر الخؤون، مشتملة على ذكر الفتور والديون، محتوية على الاحزان والشجون، ولا غرو ولا عجب، فان الدنيا طالما يكون فيها التعب، وقلما يوجد فيها الطرب، وشانها الاساءة الى العجم والعرب، سيما اهل العلم والادب، وان الزمان شانه كالميزان، يرفع اهل النقصان ويخفض اصحاب الفضل والرجحان، والامراء الاعيان ورؤساء البلدان، في قلة المواساة والمراعاة كاسنان المشط سواء، والاسماع والابصار عن التوجه الى السخاء والايثار عميا صماء، وكنت انتظر وارتقب ان تحصل ما يزيل الكرب، فاكتب جواب كتابك عند حصول المطلب، ولكن اين وايان، واليوم الغابر والحاضر سيان، ومع ذلك فلا اقصر في السعي الجميل، متوكلا على الله الجليل، واكتساب الاجر الجزيل، وهو سبحانه نعم الوكيل، شعر: فاصبر قليلا فبعد العسر تيسير، وكل امر له وقت وتدبير، وللمهيمن في حالاتنا نظر، وفوق تدبيرنا لله تقدير، والسلام من العبد المسعود بسادات المصطفين السيد حسين عفي عنه،

صورة ما كتبت الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري ايده الله

التسليمات الناميات والتحيات الصافيات، على جناب العالم العامل والحبر الكامل، استاذنا الاعظم ورؤوفنا المكرم، اشرف الاكابر، جناب سيدنا السيد محمد عباس ادام الله ظله العالي مسلم الكبار،

وبعد فلما رخصت من جنابكم المستطاب وركبت مطية الاغتراب، هممت بجوانب القرية المسماة بالكرسي، معتصما برب العرش والكرسي، فلما دخلتها القيت هناك الشيخ الجليل الحاج شيخ عبد ربه حرسه رب الارباب فاشار لي بالسير الى سلهرة، فقصدتها مرتجيا بالله نصره، فلما وصلت عندها لقيت باخي جناب المحسن المكرم، رحب بي صاحب الحرمة وبالغ في التبجيل والاحترام، فالحمد لله المتعال المنعام، ثم سافرت بحمد الله تعالى الى محمود اباد، ووافيت جناب المحسن المكرم، حرسه الله وسلمه، فواساني بالاعزاز والاكرام، والرفق في الكلام، فاردت ان ارسل الى جنابكم المركوب الخشبي الذي استعرتها من جنابكم المستطاب فها هو مرسل اليكم وسيصل عندكم، وهذا اجمال ما كتبت في حالة التعجيل، وسأطلعكم على ما جرى علي على سبيل التفصيل، وهذا الوقت اسعى، واسئل لكم من الله اليسر والدعة، والمطلب الاعلى استطلاع اخبار مزاجكم الشريف، فاطلعونا على ذلك في اسرع الاوقات، والتسليم مع التكريم، كتبه السيد محمد عفي عنه من محمود اباد صينت عن الفساد.

صورة ما كتبته الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري اما بعد
التسليمات الوافرة والتحيات المتكاثرة الّتي لا اعرف هديته احسن منهما ولا اتحفه اطيب منهما
على الاستاذ المكرّم ذي ورفقنا المعظم ذي النفس الابية وصاحب القوة القدسية ذي المجد
الشامخ ذي الشرف الباذخ العالم الراسخ الذي لا يحد فضله بفراسخ عمدة المتفقهين وغطريف
المتالهين اشرف الاكياس نجل جناب السيد محمد عباس ادام الله علاه وعجل لنا لقياه فاني كتبت اليكم
كتابا وما انعمتم له جوابا وكان باعثا على كسر القلب الكئيب وموجبا للحزن الوجيب واما الفقير فهو في
احسن حال وانعم مآل مشمول برحمة الله المتعال الا ان فوات ما كنت استفدته في برهة من دهري
وصرفت فيه شطرا من عمري مما يقلع الكبد الحري وتاجج لهيب الاسف في الحشا مع ان جناب المحسن الكريم
راجه نواب علي خان بهادر دام له الاقبال والتفاخر يبالغ جدا في التبجيل والاحترام والاعزاز والاكرام
ويراعي لنا ما يحب رعايته ويبذل في امورى عنايته فالحمد لله ثم الحمد لله وكثيرا ما يحضر في الجماعة زاده الله
توفيق الطاعة ثم المامول ان تطلعونا على صحة مزاجكم الشريف واعتدال طبعكم المنيف فان
ذلك اقصى المنى وانه هو النعمة العليا ادام الله بقاكم ما دامت الارض والسماء والرجاء اهداء التسليم الى
العالمين الكاملين السيدين السندين شمسي المحققين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء ادامهما الله
بدوام الملوين وها انا كتبته في العجلة فالمامول عفو الخطاء والزلة صورة ما كتبته
الى الفاضل المذكور اسمه الى الفاضل الكامل العالم العامل ذي المجد والسعادة
والسؤدد والسيادة صاحب الفكرة النقادة مالك الفطنة الوقادة الحبر اللوذعي
الاديب الالمعي المرتاض في الايام والليالي في كسب الفضائل والمعالي الاعز الارشد المقتدى الامجد
نخبة الاحباب نقاوة الاطياب السيد محمد اصلح الله امور دينه ودنياه ورزقنا على الوجه
الاحسن لقياه اما بعد فخير ما يفتتح به الكلام هو التحية والسلام البالغان مبلغ الوفاق
الحاويان لمجامع الاشواق ثم ان كتابك اللطيف ومرسولك الشريف قد ورد الي مرة بعد اخرى
واحطت بما فيه خبرا فحصل لي السرور بحصول الحبور بما فيه من السطور الحاكية عن وجدانك
وجنانك وصدق الطلعة على ما وقع منك الى مرة الكبيرة بالنسبة اليك من التعظيم والتوقير وحضورك

في مشاهد الجماعات واقامته لشعائر الطاعات فحمدت الله على ذلك ودعوت له بتوفيق السلوك
في هذه المسالك والملتمس منك قراءة السلام عليه وابلاغ الشكر مني اليه ولقد انا فلا اشكو الى الله
ما اجرى علي وقضا من ضعف العدة ومخافة البين وقلة الاشباه وكثرة التعب وهو الذي
عافني عن تحرير الجواب لما اتحفتني من الكتاب واما ما اومات اليه من تسطيرك المكتوب بغير سبق
تسديد فهو كذلك ولكن الكتاب مع ذلك واقع على نمط سديد بيد ان غلط نتائج نقل
لا ادر فتركت المعمول له لا اذن واخي الحفي السيد هادي مشمول من الله بالايادي وكذا ولده
السيد محمد والشيخ ابو علي محفوظان بلطف ربهما العلي يبلغونك السلام وهو خير ختام
صورة ما كتب الى الفاضل الجونفوري يا سيدنا ومولانا ومن
اليه رجعانا من حل من المكارم بارفع حلة وفاق بعلمه على الجهابذة الاجلة برزخت يدود
افاداته فحجلت شموسا وتهادت رواقل تحقيقاته فاحليت لنا عروسا انتهت اليه مقاليد
الظنون مطرفها وعتيقها واطاعت له رقاب العلوم حرها ورقيقها شعر
ذو الفضائل والنهى ذو المجد والشرف العلى ورث الفضائل والنهى من ام المجد العلى اعني سيد
المحترم واستادنا المكرم الحبر الرباني والعلامة الاسمى جناب السيد محمد عباس التستري ادام الله
ظله الوريف ومتعنا بوجوده الشريف اخصك بالتحيات اللائقة والتسليمات الرائقة التي خلصت
اوائلها واواخرها وصفت موارده ومصادرها تحكي بشذاها عن المسك الاذفر وتزري
برياها عن الكافور والعنبر تحملها نسائم الاشواق الى جنابك السامي على الفرائد والعيوق
وتغرد بها حمائم الوداد الى بابك الذي هو مطلع الانوار والشروق وبعد فقد وافى الي
مكتوبك الله من مكتوب ما احسنه واحسن ما ليسه وما ارق نظامه والطف معانيه كانه روضة
غناء او جنة خضراء قد ترنمت سواجع الفصاحة على افنانها وتغردت طيور البلاغة
على اغصانها فيها خيرات حسان اذ قلنها في حمائل البيان تارجت رياها فحجلت اريج الخزامى
وتفتقت انوار اشجارها فنفضت عن المسك ختاما وكنت اذ ذاك شاخص الابصار
الى انجشام السائر من هاتيك الامصار فلما سرحت بريد النظر في حمائلها وسقفت

الاسماع بالانجاع بلابلها * استنشقت من جنبه روائح العطوفة القديمة * واستشممت من نسائمها نفحات الشفقة المستديمة * فتلبح محياى بهذه الموهبة السنية * وشكرت الله على تلك النعمة الهنيئة * ولكن الذى اوهاتم اليه من ضعف العدة ومخافة البكا * فهو مما تقلق الاكباد ويورث الشجن * وقاكم الله رب المنون * وحرسكم عن الاصابة بالعيون * وابقاكم حفيف المسرة عوض العاضين * ما دارت السموات حول الارضين * وهذه دعوتى من الله رب العلمين فى كل وقت وحين * واما حكاية الاشواق وشكاية الفراق * فمما لا يستطاع اداءه ببراع كاتب * وانكل بان لغافى الاسهاب باعلى المراتب * الا ان الجسم ان كان مبتليا بالنعاو العين بالهجود والسهاد * لكن الروح تنال المراد * من ناديكم خير ناد * فكانكم سكنتم من الفؤاد بيتا احن الى الاماكن والربوع * وانتم بين حشى الضلوع * ثم انى لما هممت شطر هذه الناحية * وتحولت الى ها تيك القرية * لم يتيسر لى التوديع لجناب العالم العلام * الجهبذ الفهام * قطب سماء النهى وبدر بروج التقى * العالم الاوحد جناب السيد احمد على * لا زالت غصون افاداته مورقة * وشموس تحقيقاته مشرقة * فكنت احسست الندامة فى نفسى من هذا التقصير * فان الانسان على نفسه بصير فاردت الاعتذار بجنابه المعروف بالبراعة * بابلاغ صحيفة الخضوع والضراعة * وهاهى ملفوفة فى هذا المكتوب * فان تصلحوها وتنقدوها باحسن اسلوب * فذاك منتهى رغبة القلوب * وان كان مبدلا صالحا مسودة * فردوها حتى ابيضها والقى الى جنابه ها تيك المبيضة * وهكذا المكتوبان المهديان الى المعاليين الكاملين سلطانى العلماء واحلاهما * ولكن انفاد المكاتيب الثلثة موكول الى رايكم فان رايتم ذالك فعلتم * والا فانا متبع لامركم * ورضائكم * واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين والرجا اهداء التسليم الى الطبيب الحاذق * والعالم الفائق * ذى المجد الاتم جناب الشيخ محمود على المحترم ادام الله ظله واسبغ عليه فضله * ثم الى الشيخ الصفى والشاب الوفى الشيخ امداد على * ونجلكم الا السيد محمد اطال الله عمره * وخيركم المشمول بالايادى السيد هادى سلمهما الله تع عبارة اللفافة سيصل بحفظ الله سبحانه الى العالم الاوحد قدوة الا ... والاماثل جناب السيد محمد عباس دام ظله العالى من الله العبد * السيد محمد عسكرى يوم الاثنين رابع عشر شهر الصفر ١٢٨٦ هجرى

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد السيد محمد ابن سلطان العلماء مولانا
السيد محمد دام ظله خير الكلام وابلغ النظام واحسن ما يفتتح به المرام تسليمات
زاكية وتحيات صافية حاكية بصفائها عن صبيص الندى وهزيمة بروائحها العبير الندى
خجلت بوارق النجوم من بريق فرقها وفاقت على شوارق البدور بتألقها يفوح عنها روائح
الاخلاص وينتشر عنها اريج الاختصاص على العالم الربانى والفقيه الصمدانى الذى
تحلى بوجوده جيد الزمان وتغلغل صيته فى اقاصى البلدان تنضر به رياض العوارف
واسفر به وجوه المعارف رب الفقه والاجتهاد قامع بنيان الكفر والالحاد وارث الانبياء الامجاد
صلى الله عليهم الى يوم التناد سه اوصافنا لم تزده معرفة انما اللذة ذكرناها وهو المولى الاوحد
الكهف الاعظم ارفع العلماء رتبة ومكانا واكرمهم مقرا ومعانا سيدنا ومولانا المعتمد الامجد
سلطان العلماء جناب السيد محمد ادام الله اعلاه ورزقنا لثم ذراه ثم ان احسن ما ارجوه من الله
العزيز الغفار وادعوه اناء الليل واطراف النهار هى نفسكم الزكية وصحة ذاتكم العلية وان
يبشرنا الله بها فى كل وقت وحين ما دمت حيا فى الغابرين بمحمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم دهر الداهرين
وان كنتم سائلين عن المملوك فانه بحمد الله فى يسر وسعة وسرور ودعة مشمول بنظر الامير المكرم
ذو المجد والحشم مفترش اسناد الثرى لعزائمه ومخجل فيض الغمام بمكارمه رب الاقبال والفاخر
واجزلوا بعليهان بهادر ادام الله علوه وكبت عدوه فانه يا مولانا قد صنع بى المعروف
كاحسن ما يصنع الشفوق العطوف وبالغ فى التبجيل والاحترام كما هى شيمة الكرام ولكن لا
يجابكم السامى على الفراقد واستنابكم الذى هو موقر الاقارب والاباعد احب الى من كل موهبة
هنيئة واشهى الى من كل نعمة سنية فانى مذ نأيت عن الافادة من حرمكم المانوس وابعدنى
الدهر العنيد من ناديكم المعمور لا ازال ملجما فى بحر الغرام مقاسيا للاحزان والالام ويقلقنى
تذكر العهد الذى كنت اتشرف بتقبيل مسند كم الشريف واتفيؤ من ظلكم الوريف فعسى
الله ان يهون وتبا للصاد ريف الزمان كيف رمانى بهذا الكربة وحصلنى بديار الغربة
حتى حرمت من الاستفادات التى تزيد بسطة فى العلم والعمل وعصمة من وفور الخطأ والزلل

سـ ماكلما تمنى المرء يدركه * يكن ما يقضى فسوف يكون * والرجاء من كمال اشفاقكم * ومحاسن
اخلاقكم * ان لا يمحو من صفحة الضمير المشفوف بالتنوير * والحمد لله العليم الخبير * والصلوة على نبيه
البشير النذير * والٰه واصحابه التطهير * ماسمو ابنا سمير * عبارة اللفاف سنه ١ صاحب
يد العالم الربانى * والفقيه الصمدانى * الثقة المعتمد * سلطان العلماء جناب السيد محمد * ادام
الله ايامه * وابقاه وادامه * من العبد المذنب السيد محمد عفى عنه يوم الاثنين لاربع خلون من
شهر الصفر سنه ١٢٦٧ صورة كتابة الفاضل المزبور الى سيد العلماء آ
دام ظله العالى الحمد لله الذى شيد اركان الايمان * وحصل افنان البدع والطغيان بوجود العلماء
الحماة لحقائق الدين * والفقهاء الله تعالى صرائق اليقين * بعدما استترت حجته عن العالمين *
وارتجت محجته على السالكين * فمن اجلهم قدرا وسرا * وارفعهم قدرا وذكرا * وابسطهم علما وحلما *
واكثرهم جودا وكرما * جناب سيدنا الاجل * ومولانا الابجل الهادى الى الطريقة السمحاء
بافاداته المتقنة * والداعى الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة * الذى شموس فضائله
طالعة فى جميع الافاق * وبدور فواضله لا يعتريها المحاق * وهو العالم الراسخ * الذى لا
يجهل فضله بعز راسخ * الفقيه الرامخ * الذى لا يستطاع وصفه ببراع ناسخ * اعنى به مولانا
ومولى الخافقين * سيد العلماء جناب السيد حسين * بسط الله ظله الظليل * مادامت
البكور والاصيل * اهدى الى حضرته الشريفة * وسدته المنيفة * تسليمات زاكيات وتحيات
صافيات * تفوق رياها على العبير والعباهر * وتفوح شذاها من خلوص الباطن و
الظاهر * مع التكرمة اللائقة بعلو رتبته * والحنين الكامل الى استلام عتبته * وبعد
فان احسن ما يحن اليه القلوب * واشهى ما يرتفع به الكروب * هى البشرى بصحة انفسكم
وسلامة نفسكم القدسية * فانها هى نصب العين فى كل حين * واهم المسئولات من الله رب
العلمين * بلغنا الله الى هذه البغية * وحقق لنا هذه المنية * واما العبد المستهام فهو بحمد الله
المنعام * فى اجمل حال * وانعم مال * مشمول بعناية الامير الكبير * ذى المدح الخطير * والقدر
الغزير * المتوسد بوساد الافتخار * راجه نوابعلى خان بهادر حفظه

مقروناً بالعزّ والجلالة* فانتم يا مولانا قد صنعتم بي الصنع الذي يليق بجنابكم من التبجيل والتوقير اللائق بامثالنا وانما هو مقتضى حسن نيّتكم* وصدق طويتكم* واني مع ذلك لا انسى العهد الذي تشرّفت بطواف حرمكم الشريف* وحالت بيننا نكم الوسيع الذي هو منهل عذب لكل ناهل* ومورد كريم لكل محتبط وسائل لست انسى رقّة العيش الذي ذاد في الرقّة حتى انقطعنا اسفاً يا مولينا على ما فات من قربكم الذي كان يحيي الانس ولا اكتحال بطلعتكم الحسنى* نعشا الدهر الخؤن* ونبلهذا السيّئ الجهود حيث يحول الدهر وطلبته ويصدّ ان يصيل الى بغيته* لوددت ان استفي مغانم آثاركم* واستطلع من طوالع انواركم فلم يطب طرفي بهذه الالاقي في هذه الاربعة* منعني ان كرع من زلال الماء الثجاج عيضة فيضة* ولكن مفارقة الاشباح لا يستتبع مباعدة الارواح* والخلوص الحاصل في البين مما يوجب عن الزيارة بالعين

انت نصب العين مع ما اتحاه لم يزل في لحظة عن منصبك* والمرجو من الله سبحانه ان يلحقني بالصالحين ويجعل لي لسان صدق في الآخرين* فانه ولي الثواب* واليه المرجع والمآب* ثم المامول منكم ان لا تنسوني من صالح الدعوات* وتدعوني بحضرتكم العلية با حسن الحالات* كي اتشرف بمجد كرمكم* واستفيد من افاداتكم* والله ميسّر الامور* والحمد لله في الآصال والبكور* والصلوة على النبي المحبوب* وآله الشفعاء في يوم الذنوب

مباركة اللفافة سيصل بفضل الله الى جناب العالم العلامة المجتهد الهمام مولى الكافضين سيد العلماء جناب السيد حسين* دام ظله العالي اثناء شهر ربيع الاول* من اضعف عباد الله الصمد السيد محمد عفي عنه يوم الاثنين لاربع خلون من الصفر سنة ۱۲۶۷ صورة ما كتبه الفاضل الارشد السيد محمد الى مولانا السيد احمد علي ادام فضله لا احسن ما يتحلى به اجياد البيان* وازين ما يتقلّد به نحور التبيان* حمد المنعم المنان* وصلوات الله على سيد الانس والجان* وآله امناء الرحمن* ثم ابلاغ التسليم مع صنوف التبجيل والتكريم* خاليا عن زلال الكبر والتسليم* مزريا بريا المسك وعرف النسيم* حاويا لمجامع الاخلاص والولاء* صافيا عن اكدار السمعة والرياء* على جناب العالم السميدع* والفقيه البارع الاورع* رب الفضل والنهى* حليف العلم والتقى* همام الاماجد الاكابر* حاوي المكارم والمفاخر الذي ثبت له ذلك البراعة على ارفع القنوت* وتزينت به انضاع الوسائد والدسوت* الا ان ذراء الاذن وصفت كماله* والعقل في احصائه يتضعضع* الشمس غارت من ضياء جبينه*

[illegible] من اخلاقه [illegible] [illegible] والكوكب [illegible] المشرق الجلي [illegible]
لا زالت [illegible] دائرة في مجاري الانظار وشموس افاضاته سائرة في السما [illegible]
وبعد فان العبد المشتاق [illegible] وكان ذا عنايتك معترفا بالتقصير الذي وقع من هذا
الحقير واعتذر اعتذار [illegible] المستحق [illegible] هذه القضية وجاء بين الكرمة [illegible]
وكتب على سطحه [illegible] [illegible] اهل الاكابر الاجلة لضيق الوقت و[illegible] الشانه
[illegible] [illegible] امر وقع على سبيل الاضطرار الا ان الندامة
[illegible] في نفسي من [illegible] [illegible] على الاعتذار فالمأمول من جنابكم [illegible] وجاه
سيدنا العفو على هذا الذنب [illegible] فان ذلك من آداب الكبراء وكعبيد لا يخلو من الخطاء
[illegible] فذا الذي ما سقط ومن له الحسنى فقط وان كنتم سائلين عن الملوك فهو بحمد الله حسن البنية
ومحفوف بالبهجة الهنية مشمول [illegible] الامير المكرم مفترس الضيغم ومخجل البحر العظيم ومعجز
السيل العرمرم وكل البراعة والمفاخر [illegible] بهادر ادام الله ايامه واقام اعلامه الا
ان الحرمان عن [illegible] [illegible] [illegible] مما يوجع الفؤاد ويقلق الاكباد رزقنا الله مرافقة
[illegible] وانقذنا من [illegible] والمرجو [illegible] في جميع الاوقات والاحيان [illegible]
الاتية من حضرتك العالية فان في [illegible] راحة الارواح وانا حية الارتياح وهذا من اهم المطالب
[illegible] واعظم المآرب المأمولة [illegible] [illegible] صالح الدعوات في اوقات الخلوات
واعقاب الصلوات [illegible] [illegible] تقتضي [illegible] [illegible]
[illegible] سلمها الله تعالى عبارة [illegible] [illegible] [illegible] العالم [illegible] والسيد [illegible]
ذي الشرف [illegible] مولانا السيد [illegible] [illegible] من [illegible] السيد محمد [illegible]
لاربع مضين من شهر الصفر [illegible] [illegible] بعينها [illegible] ذكر [illegible]
المرحوم [illegible] [illegible] [illegible]

ماكتبته [illegible] [illegible] السيد محمد [illegible]

[illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible]

السید السعید الفاضل الرشید والولی السدید المحمود الحمید البارع المجید الاریب الحبیب جامع
المعقول والمنقول الکامل من حیاض الفروع والاصول الورع المحبب السید محمد لازال مؤیدا
بتأییده الی اقصی الامد وبعد فقد وصل الینا کتابک الشریف الجاری علی نمط لطیف وسنن طریف
فی معانیه واطرف ابنیه وحلی بعین کمامیه من الالفاظ الرائقة والعبارات الفائقة و
الاشارات الشائقة فشکرت الله سبحانه علی وفور نعمائه وتکاثر آلائه وسئلته تعالی ان یزیدک توفیقا
فی المجیم وبسطة فی العلم واما انا فحالی کما کان والله المستعان والیه المشتکی الاخوان فاما الکتب
المطویة فی درج کتابک فکشفتها واحدتها وعلی احسن اسلوب وجدتها فاوصلتها الی
اصحابها الغائبین بعد تغییر یسیر ثم ان الداعی علی تسطیر الکتاب مضافا الی الود والشوق
والتخلص عما کان علی من الجواب هو انه لما توجه السعید الازلی السید جعفر علی تلقاء مدینتک
لما ابتلی المعیشة متشبثا بکل حشد شد والتمس منی ان اکتب الیک کتابا فی بابه لیکون وسیلة
الی نجاح حاجته ففعلت ما اراد والله رؤف بالعباد من اضعف الناس السید عباس صورة

ما کتب الی السید محمد الجونفوری زاده فضله من العبد المذنب

السید محمد الی جناب العالم العلامة النحریر الاوحد الفهامة اسوة العلماء العاملین وقدوة الفقهاء
الراسخین استادنا المحترم وسیدنا المکرم فخر الافاضل وشرف الاماثل اشرف الاکابر من
جناب السید محمد عباس ادام الله معالیه وبارک لیالیه اما بعد التسلیم المحفوف بصنوف التکریم فالامر
فی [illegible] ان الداعی الی تسطیر الکتاب هو انه متبشر بالبشارات الاتیة من حضرتک
العالیة من صحة ذاتکم العلیة واعتدال انفسکم القدسیة وقد وصل الینا کتابکم الشریف ومرسومکم
المنیف مع السید الجلیل ذی الفضل الجلی السید جعفر علی سلمه الله فانشرح به صدری
واتسع [illegible] اعنی سرورکم [illegible] حبورکم وارسلت جوابه مع السید الاجل و
[illegible] علی الوجه الاکمل ثم الحاج الامجد واسعیا المجد الحاج اکبر علیخان صانه الله
عما شان سیتشرف بخدمتکم العالیة وحضرتکم المتعالیة وهو من صلحاء هذه القریة
وسعید بالامر [illegible] وسیکتب [illegible] تفصیل حالاته والی ان شاء الله [illegible]

نجد منكم قريبا من النيروز والله مدبر الامور وفي التسليم والرجاء عادة اتم السلام الى الشيخ الجليل الشيخ
امراؤ علي والحاج الاكرم الشيخ عبد الوهاب حرسهما رب الارباب * جواب الكتاب المذكور
وقد اسقط فيما ارسل منه عدة سطور سلام اجلى من القلائد الابريزية
واشهى من النسائم النيروزية * تعبق منه روائح الود الرصين وتلمح في الروح لوائح الروح في الحين
يزيح الشجن والحزن * ويدخل بغير اذن في الاذن * على من حل في الفؤاد فوق سويدائه وملك من
الوداد كل ارجائه * ارتقى من المكارم ذروة سنامها * واستنشق من الفضائل رحيق ختامها
الفاضل اللبيب سلالة الاماجد الاعز الارشد * والمسدد المؤيد * السيد محمد لا زال محفوظا
بعين عناية رب الصمد * اما بعد فقد وصل الى الكتاب اللطيف * وطرسك الطيف منبئا
عن اعتدال الطبع الشريف * مصطحبا الحاج الحرمين سعيد الكونين الحاج اكبر على حفظه ربه
العلي * فاستبشرت بالكتاب والبريد * وفرحت بما فيه من بشارة اجتماع العيد الى العيد حيث
انك تسير الينا قريبا من النيروز * فتشرف بالقياك ونفوز * متعك الله بالعيش الرغيد
والعمر السعيد * واما ما اشار به الحاج * فقد اورث الاختلاج * ازدعاج * ولكن لكل امر علاج
وطلوع صبح بعد ليل داج * وعن كلام الله الناطق مرة قال عبد الله الصادق * يحيى الله
سلام الله عليه * شعر كن عن همومك معرضا * وكل الامور الى القضا * فلربما
اتسع المضيق * وربما ضاق الفضا * ولرب امر مسخط لك في عواقبه الرضا * الله
عودك الجميل * فقس على ما قد مضى * فلا تقص في ذكر عاء و تشغل به اسماعا *
واما ما كتبته الى السيد اصغر حسين فقد حلا مني بالعين كونه من السلالة
كما يرتق ... السلالة * يروق الناظر ويشوق الخاطر * واخر الكلام * ... في
ابلاغ افضل السلام * واكمله مني ومن الشيخ السعيد ... امرا علي * ونلتمس
الدعاء جميعا * ومن الله الاجابة سريعا * عبارة الدعاء
الفاضل المجد المؤيد المسدد * الاعز الارشد * السيد محمد ... جهاد ... بابي
بسين صلوات الله عليهم اجمعين من اذل الناس عباس ... الرجاء اسوله

سنة ١٢ من هجرة النبي سلام الله عليه وآله الاطاهر * صورة ما كتبه الفاضل المجد الله

السيد محمد البجنوردي الى الفاضل الرشيد السيد اصغر

حسين متعهما الله بالعيش الرغيد * وهو المكتوب الرائق

الذي جرى ذكره في الخط السابق * سلام وهل يشفي السقام سلام

على البعد ويطفي بذاك اوام * على اوحد قد حاز فخرا وسؤددا * فدانت قرطوعا له الاعلام

ونبيه [illegible] سرني وصول كتابك * منبئا عن حسن خطابك * مهاديا في مبادي الآداب لا يفتر فلا

في بيانه يعلي الدقيقة كانه حسان عبقري * او ذا كوثري * عبارته العبهرية تحيرت مباسم الخود

وفقراته العنبرية فاقت على صفاء اللؤلؤ * الفاظه فصيحة * واستعاراته مليحة * ما كيته عن حلاوة

الضرب وعصاهيته لسلاسل الذهب [illegible] الانزاح * وارتاح به الارواح * وراح الى القلوب

الافراح وازداد به الراحة في الصباح والرواح * وكيف لا وهو من حبيب قلبي روحي باليمن الوداد

وارتع حياض الاتحاد * حماه الله عن صروف جل قدره * وطلع من افق الكمال بدره * استفيد معالم

العلوم العقلية والادبية * وذللت بفكرك الصائب كل صعبة ابية * فزت بالقدح المعلى وحزت مفاخر

[illegible] في سبيل التحقيق * وملكت ممالك التدقيق * سكنت مغنى المعاني والبيان * وبانت

[illegible] الزمان * فلله درك من مكتوب [illegible] من ايامك * واخبر عن طول باعك * تبجح محياي

[illegible] المودة من نفحات وده * فالحمد لله على هذا التفضل في الجهل الغلاة [illegible]

[illegible] ربنا [illegible] على محمد سيد الرسل * وآله هداة السبل * [illegible]

[illegible] من الاحباب قد صرفوا همتهم الى [illegible] وبلسان العرب [illegible]

[illegible] الادب * فاوصلهم الله الى ما قصدوا * واظفرهم بما عمدوا * ولا سيما [illegible]

[illegible] مباحثا [illegible] واما انا فكيف اقول لك حالي * وكيف اذكر [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] المحكات [illegible] مطان المهلكات [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي الكمال [illegible]

والزوال وماعندی رسالة ولا كتاب فی هذه الفنون العجاب فكم بين من يستقر الراح العتيق ومن
يتعطش لماء مونق ويمشي ويرقى الى عنان السماء ومن يخر من حضيض الثرى فانّى لهذا العبد
البجيد ان يتجاوز بلسانه نقدنا المجيد ولكن حداني امرك المعز بالاطاعة الى ان تجاوبت بلسان العرب
... الاستطاعة مع قلة البضاعة وضيق الباع وانا معترف على الخطل والخطا حيث
عليه بذل العفو والعطا اما الكتب المطوية في صحيفة ... فقد وافت الى حين اذ كنت
اتشوق نسائم استنشاق العرق الهوى ... صوب ارتقاب الحرية من السماء
ثم بايدي الرغبة كشفتها وبعين الشوق شفهتها فابكاني ... وديع احبائي حيا بعض
نعمة الله بالرحمة والرضوان فان وفاته اوتي ... وتعليل ولا بد من ... باب
وان الشيخ المكرم الشيخ خادم حسين المحترم قد ... شرفت بتوقيع العلامة
والفقيه المعتمد مجتهد الانام وناطورة الايام الحبر الصالح والبحر الطافي ... ملاذنا وولينا
جناب ... العلامة السيد حسين ادام الله حوض ... دارت ... على الارض ...
الى ان توقيعه كان غير تام في ذلك الزمان فان كان ... فارسله الى المولوى السيد ضمير حسين
... في تكميله وبذل المجهود في تتميمه فاذ رايت سلسلة الليث ... عليه
... انّى قد اضطر ... الحساجرة ولم يبق من الوقت ... تجذب القلوب الى مائدة الروح
ولا ما كان لوفور الرغبات والشوق الكامل ... بمجالسة الاصحاب ومعاشرة الاحباب
لاسيما انتم ايها الخليل ما زلت في عيش رقيق الحواشي مصونا عن الاكدار والغوائل فاليه
... اذا سير الى ذلك البلد قريبا من البيرون ان شاء الله العزيز وهو المطلع على السرائر والرموز
... الذين سجاياهم غير معمورة والسلام خير ختام والرجاء اعادة السلام اعادة
السيد فلاحسين ... السيد علي حسن ادام الله ... واعادة تمام السلام الى الاستادين الكاملين
دام ظلهما العالي ثم المرجو منك ان تقرء هذا الكتاب على الاستاذ الاكرم جناب السيد محمد
عباس دام ظله حتى يصلح ما فسد وينقد ما كسر صورة ما ... الاستاذ
المحقق السيد محمد الجونفوري ... بواخبر ... زاد ...

بعده الصورة هو المصور لا اله الا الله محمد رسول الله الهه الواحد الاحد المدرك
الصمد الملك الاكرم كما اطر سماء الكرم وطرد مكاره اللاوآء واراد كوس الآلاء وكسر رؤوس
الاعداء وادام اسرار ارواح الاوداء اللهم اهد رسولك محمدا واله الاعلام ورهط الكرام اهل
السلام ما دعا الامم وهدائم للاسلام واسس اساس الحلال والحرام ما طلع هلال وطلع
سلاما كالهواء السحر حالا كطعم السكر حاليا للسماء او اعطر سلام كالعسل او كدر
لاهوكه او مره لو سعطه المهموم لسره سلام كالماء السلسال سلاما كالسحر الحلال سلام
محصل الامال محلل العلل سلام مداو للاوداء مدمر للاعداء سلام مروح للارواح
سلس كالراح لحمد اهل الوداد لملك اسود والسداد العلم العامل الورع الكامل
الصالح العادل المدره المسدد محمد حرسه الله لداد اهل الحسد اولاه ممالك العلم والكمال
اماه سالم الاهل والمال اصلح امره الله واعطاه ما اهوه امه مرادا الود وعلم حالك
المحمود واعلام وصول طرس اك الرسول وحصول السرور لورود مع رسول المعلوم واطلاع
وصالك وصلاح حالك والله المسئول لحصول الامول وطلوع طالع السعود وصدود
ورود الموحود وطول الكلام مورد للملال مورث الكلال مع حكم الاهمال الاحمال
صلح الاملاء والكمال او مماله رسال كلام عاطل كما سمح الكمال الكامل واهداه
مرسوما له كصلاح الصلاصل او كاطواح الدماء الدر للساحل ادرك الله السول
والهموم الالام والسلام مع الاكرام كما هو المرام واوسط الكلام المحرر
اهل الحلم والكرم وملهم العلم والاسرار والحكم والمحرر للسطور والطالع العاطل
ما سوا الاوداء حامل لواء الولاء اسمه اسم حامل اللواء عكس السادس الواحد حماه الله
وما س كل مارد وهدا الاصلاح الحال والمال وحصل له كل الامال واورد موارد المرام
واحله محال الاكارم صورة ما كتب الى الشيخ ناصر سيكي حرسك
نيالي تفضل استعراشير شكر مع نون وحلوى الهاي قبضة حامل الوثقة صورة
ما كتبته اليه في الجواب شيخنا اطال الله بقاك انفع بالحلوى مع السكر

ولا تجمع بين ادامين كما ورد في الخبر قال الله في الكتاب المبين كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

صورة كتاب ارسله الى ابن عمي السيد ابو الحسن من دكن وهو اول كتاب

ورد منه واعرب عنه من التسليمات نفائس درر كالمرجان ومن التحيات عرائس عز لم يطمثهن انس ولا جان ومن الاثنية ما هو الذ من منادمة الخود الابكار واعذب من معانقة مخضوبة البنان التي قدها كغصن البان ورضيع لبان المجد ونجيب في علي وبرش الى نور حدقة العلم والسنا ونور حديقة الشرف والسعادة مفتاح خزائن دقائق العلوم ورود فاتح حقائق المنطوق والمفهوم علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهى ولكل فج ساحل ابن عمي وكاشف غمي الصدر الذي صدر للعلوم متبوء ارشاد لانا السيد عباس لا زال الشمس نوار فنا ونيرة وروده لوني يبين جود ضاحكة مستبشرة بمحمد وآله صلى الله عليه وآله وبعد فاني وان كنت ما سرت بلقياكم ولا نظرت محياكم لكن المسك يفوح والديباج يلوح وفي صغري هذا عندي وصوى بالبصرة الفيحاء ملاقيت مع الملا علي رضا الشوشتري ورايت معه خط الجناب الشيخ نصر الله وقال انه من رشحات اقلام ذي البيان وبيمنات اللسان والحق انه رابح عجيبي لكان بارئ اقلامكم تسهل بزهادتوم مدون كلامكم ومقالة بمقالة مكحلة نبوه مداد كم ابن عباس عبيد انشائكم فكم فيه من تصريع بديع وتسجيع مسجع وحسن الاقتباس ولجناس المجانس وانواع البيان واقسام المعاني والتلميح والتمليح وكلام البليغ والفصيح والترشيح والتوشيح وما اسلك ذيل النسيان على اقرانه وسبحانه ففي كل سطر منه روض من المدح وفي كل سطر منه عقد من الدر فاعجبني كلامه ونثاره ونظامه واشعاره وانسجامه ثم ساقني سائق القدر بامر الملك القدير الى هذه الاطراف والجوانب والاكناف اجابتي لجناب النواب المسلم في المكارم في كل باب سراج الملك والوزير الذي هو صيته علا الفرقد فهو الذي حرك اشواقي واجج لهب اشتياقي وذلك لما جرى بيني وبينه من الصداقة في سفر الشام حين توجهت مع ابن عمي الاكرم السيد مصطفى في حيدر اباد فاقمنا فيه خمس سنين ورحلنا منه لما انال النواب الوزارة وتمكن على سرير الصدارة واسلني برسائل عديدة ودعاني الى لقائه والح واكد فشد رحيلي وودعت اهلي واشتاقت بزيارة ائمة العراق سلام الله عليهم من الآفاق وعطفت عن النحو المعني ووقفت فيها في الجهاد الثاني وبقيت ايام الدفع الكسالة والتواني وفي تلك الحال نعم ما

بموت النواب ويعطيل الطرق والابواب فاختل حالي واعتل بالي وادهشني واهذ عزمي فضرب اعبر
من بسبب واذهل من صبت وبقيت في النكن كرزج يجفي حنين اذا جاشا خطب ثاني ودنت بانها
سالا رعبانها ان اخيه وسنة مسدحيه ومسند عمر ابيه وها انا في الشنه لله الرحمن الرحيم
من وقكم يوم من رمضان اسا في الى حيدر اباد والم من العزم ما شئت باد هذا وقد عطفني
عليكم الرحم ان ابين لكم حالي واحلالي في حلي وترحالي اعا شتم ابواب المكاتبة وتسلك سبل
المخاطبة في البين ليتسل ان يقر ويتكم العين اذ من الامثال السارة والاقوال الدائرة الرائه
نصف المواصلة سيما بين الارحام وبني الاعمام لا سيما في الغربة وتحمل انواع الكربة لا
فاد خفو من معروفهم منكر ومنكرهم معروف وفاصد الى بلد بجميع المكاره موصوف وبالذ
ليس بها الا اليعافير والا العيس دار الاهوان ومنار الخذلان ومحل الحرمان ومنزل الشيطان
ومربع العصيان ومرتع الطغيان كرامها لئام وخواصها عوام وان هم الا كالانعام والعجب
العجب الى اقتطابها مع هذه الموانع الجامعة والشدائد الرادعة لكن قدر مركوز واجبا وليا و
سلطان فسيكلي يرحي بالي ولا ما يعرف بقيل اما اريد من رضي ان يبلغني ما ليس بلغه
من نفسه الزمن ما كلما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وادجو من خلق المن والنوى
والمرء مقدر بين الدال والنون ان يرجع عن اشقة البين ويقر بطلعتكم العين ويختم سفري هذا
بجد سكم ويتمه بالاتصال بحضرتكم اذ تم الحج ان تقف المطايا على ليلى وتقرأها السلام
ومن في ال المرتجى العفو عن الاطناب والصفح عن الاسهاب فان طول الكلام مع الاحباب
محبوب مسئل الرحمان بن عمران بقوله بما بسنه وبيمينك قال هذه عصاي اتوكأ عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مآرب اخرى وها انا الاني مما يجود كهن في العشر من سنة الرجب تحور من الحياة وحسبه
وعليكم السلام صورة ما كتبه خادم الطلاب في الجواب
بك الجواب طلع طالع ولمع لامع وشرق شارق وبرق بارق اتاك كتاب كريم
وجدنا نار ذاكية من قبله طور وابصرنا انوار اجما كية جبهة حور
بيا ... لها انيقة وكلماتها رقيقة وعباراتها رشيقة ومعانيها دقيقة عليها

بابلٍ وعلائم من مبهج البلاد تسامي شقائق النعمان وتحاكي شقاشق عدنان تحتوي على خيرات حسان كانهن الياقوت والمرجان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان بل طمثها وجعلها العالم الكامل والسيد الفاضل جامع المحاسن المعنوية والصورية سلالة السادة النبوية ثمرة الشجرة المباركة النسبة والنماء التي اصلها ثابت وفرعها في السماء ذو الانف الشامخ والشرف الباذخ مليك الفضل الاثيل والمجد الاصيل الحسيب النسيب والاديب الاريب صنو الشقيق المحقق بالنبل الانيق صفي الخلق الحسن مولانا السيد ابو الحسن ادام الله بقاءه ورزقنا لقاءه ومن تحرر اليه وسلم عليه تسليما كثيرا يحكي ياسمينا وعبيرا وتهدى اليه تحيات صافية نامية وادعية وافية كافية معها اشواق كاثرة ورغبات وافرة وبعد فيا نادرة الزمن يا ابا الحسن ان البلية هجرك طحية لا مبلغ لها ولا منتهى وقضية ولا ابا حسن لها فاما ما حكيت لنا في صحيفتك الشريفة وتمر قتك اللطيفة من حديث المكتوب الذي كتبته بالارتجال على توزع من البال وتكثر من الاشغال المشيخ تقضي فارتضيه بجنابك كل الرضا واثنيت عليه من عظيم لطفك وشديد عطفك ثناء لست من اليق ووصفته بما انت به حقيق فحداني ذلك ودعاني النفس ان اعرض عليك ما انسكب من صلات جامعي في بطون الدفاتر والهم من سحاب قلمي في الموارد والمصادر فانها كتب ضخام سعة النطاق وجوامع كبار غائرة الاعماق ورسائل وجيزة وروائح عزيزة في فنون مختلفة وعلوم متعددة تنيف على مائة مجلد ولكن تيسير ذلك لان ترد في هذا البلد واذ ذاك تتشرف بزيارتك شرفا جسيما وتفوز فوزا عظيما واني التمست منك النهوض الى هذه الديار رغبة في الازدياد ثم منعني من [illegible] من الانفراج ان سفرك وان كان يسيرا في سنه لكن يكلفك [illegible] كالميزان [illegible] اهل الفضل والرجحان ويرفع [illegible] والحزن [illegible] نعماء عسى الله ان [illegible] لقاء [illegible] تتمناه وانما اشكو بثي وحزني الى الله والمرجو من جنابك ان لا تنساني في اعقاب الصلوات واوقات الخلوات وتواظب على تسطير المكاتيب فانها انصاف [illegible] الاوقات [illegible] اقرار [illegible] الكاتب ان الخطوط [illegible] كانها [illegible] مطالعه

وكأنها سفن يسيرها الهوى * فيها علاج قروح مجروح ولم * ثم ان نسبك الشريف على ما يظنه العبد
الضعيف * يرتقي الى السيد الجليل النبيل * السيد اسماعيل بن السيد * علم الهدى * السيد مرتضى *
ابن الامام المبين * السيد نور الدين * نور الله مراقدهم * ونور مشاهدهم * فانكان ذلك كذلك فياله من نسب *
كأنها سلسلة ذهب * كيف لا وهم اهل بيت علم وادب * وائمة الجماعات والخطب * وان كنت قد
اخطأت في الانتساب * فالتمس من ذلك الجناب * ان تكتب اسماء آبائك الكرام * لنزول
الاشتباه والابهام * والسلام خير ختام * المتمسك بالدين الجعفري * عباس بن علي بن جعفر
بن طالب بن العلامة الفطحل * السيد نور الدين الشوشتري الحسيني * [illegible] بالوئام
الحيدري * وسقاهم من الزلال الكوثري * ثم اني مرسل اليك كتاب المن والسلوى * في الزهد والتقوى
وهو كتاب مستطاب نظمته في اوان الحلم وريعان الشباب * مشتمل على ابيات لطيفة ومعان
شريفة * ومواعظ حسنة * واقوال بينة * تفيد الخشوع * وتسيل الدموع * وسمات ان تنشد
تلك الاشعار * في اثناء الليل واطراف النهار * وعند حصول الالتذاذ بها تكافئني بالاستغفار
وتدعو لي بالنجاة من النار * ومرافقة الابرار * والعترة الاطهار * سلام الله عليهم بالعشي و
الابكار * صورة ما نمقه مولانا السيد ابو الحسن بخطه
الرائق * في الجواب عن الكتاب السابق للعبد الجاني وهذا
كتابه الثاني * ما الورد ينضح بالندى اثوابه * والروض هتك بالحيا جلبابه
والهائم المطول فاز بوصله * والاشيب الموخوط عاد شبابه * والنازع المجهود
يقرع ليلة * بيد حبيبة المليحة بابه * اوفى واوفق بهجة ومسرة * مني اذا وافى الي كتابه *
ما منادمة الخرد الابكار * في العشي والابكار * ولا مصاحبة مخضوبة البنان * قدها
وغصن البان * رضيعا لبان * وما الحان السواجع في حدائق ذات بهجة تجري من تحتها
الانهار * ولا تسجيع البلابل على اغصان خميلة دغدغتها نسائم الاصال والاسحار *
باطيب من تسجيع كتاب جمع الفضائل * فهو جميع الافاضل * مهلاً ايها الفاضل
اللبيب * لم تحرص على التنزه عنا بالكلام * وتهوى نثره * طوراً تنتثر سجعا مقفى وسلك

مصففى * وتارة فوائد بلح أو طرائق قدد * أما والبراعة وما وضعت * والبلاغة وما رضعت *
لقد دعت الدراري في الدرر * وادعيت النجل والغرر * يا مهديا وشي الربيع المزهر *
بل روضة تزهو بحسن النظر * غنا باكرها الصبا وتفتحت ازهارها عن السحاب الممطر *
ارتاح سكرا من سلافة لفظها * وهي المصونة من خمار المسكر * لله درك من همام بارع *
في كل فن عينه المستبحر * ان عد قبلك في الفضائل واحد * قد كان دونك عند تقايم الاعصر *
فكذلك الابهام وهو مقدم * عند الحساب يعد بعد الخنصر * لولا ارض هذه ما صنفت بها *
مشارع فضلها المتكلم * اسكنت اهليها النعيم وطالما * شهدوا في الجحيم بها وهو المحشر *
لا عزو ان ساد الانام بفضله * من كان منشأه من سلالة حيدر * فاستجل بكرا في فصاحة نفثها *
عبقت صحبتها بشعر البحتري * لو يعلم الكوفي بها لم يزدري * او بشعر الطائي لم يشعر *
لا ازلت تاج علا وحلية منصب * وطراز مكرمة وزينة منبر * على انك يا ابا [illegible] البلاغة *
والآخذ من حسن القول بلاغة اصدق اجبت انت ام ملاحد [illegible] * وحبذا كتب انت ام
كاتب مطلقة الاعنة * اذا سلكت من البلاغة سمتا لا ترى فيها عوجا ولا امتا * ولعلمه ما اثنيتم
على رسالتي المائقة باوصاف فائقة * ونعوت رائقة * فمن حسن سجاياكم وعميم مزاياكم فشكرا
لا ياديك * وهطلا لغواديك * وسقيا لناديك * وسحقا لاعاديك * ولولا اني امرت في
ارسالها * وبعث امثالها اليكم الا كناقل التمر الى هجر * والنبات الى مصر * او كجالب الكمون الى كرمان
والدر الى عمان * اين صكك الابنية من عدل الغمام * وطنين الذباب من زئير اسد ضرغام * وربما (?)
الغبراء من الدراري الخضراء * وما ذكرتم من الشوق الوافر * والتوق المتكاثر * لاجتماعي معكم و
منه البث والشكوى من الضر والبلوى * من قسوة الزمان الذي هو كالميزان يرفع الناقص الجاهل و
يضع العالم الكامل * فما هذه باول صادرة صدرت * وليست باول قارورة كسرت * لعمري متى
كان الزمان صالحا في الدولة العباسية وقد رأينا واما سمعنا باخوها ام في الدولة
المروانية وفي اخبارها لما [illegible] السؤال باعتبارهما ام في السنين الحربية والسيف يتجدل (?)
الطلى والرمح يركز في الكلى ملحمتان وكربلا ام في البيعة الهاشمية والعشرة راس من قواس (?)

ام الايام الاموية والنظر الى الحجاز والغوث الى الحجاز * ام في الازمنة العلوية تصاحبها يقول *
هل بعد التزول الى النزول ام في الخلافة التيمية وهو يقول طوبى للمرء مات فيما أتى الاسلام
ام على عهد الرسالة في الفتح قيل اسكتي يا فلانة * فقد ذهبت الامانة * ام في الجاهلية وكان لبيد
يقول ع ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في زمن كجلد الاجرب * ام قبل ذلك واخو
عاد يقول ع بلاد بها كنا ونحن من اهلها * اذ الناس ناس والزمان زمان * ام قبل ذلك وفي
يروي على آدم عليه السلام ع تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح * ام قبل ذلك وقد قالت الملائكة
من يفسد فيها ويسفك الدماء * انما فسد الناس * وانما اطرد القياس * واظلمت الايام * وانما امتد
الظلام * والحق ما نطق به سيد الساجدين وزين العابدين عليه السلام الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني و
ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني * واما الفحص عن حالي ومكاني وتوقعي وترحالي فجناب النواب
المستطاب ذو اللطف والصولة اعني به حضرة سالار الدولة * ابده الله وابد الدولة له *
لما علم ودوده * وتيقن بوفوده بها اكرمني فيكلياب * وتلقاني بالترحاب * وانزلني في حديقة من الزهر
للبيرالعالم الموسوم بـ بارادري في مكان يسمى گلزار محل ع فلما نزلنا في ظلال بيوتهم بدا منا
ونلنا الخصب في زمن محل * فلو ان بيننا حاولهم وجميلهم * على البر من اهلي حسبتهم اهلي * ومع ذلك
كله اليت الا افتح بسرور على قلبي المعنى بابا * ولا اعين طرفي قاصرات الطرف كواعب اترابا * و
لا اجيل نظري في رياض نظرة * ولا اعير فكري في التفرج الى حدائق خضرة * لاني في دار
وحشة ليس بها انيس * وفي جيل الانس منهم اليعافير والعيس * واما الانباء عن كثرة تصانيفكم
الشريفة * ومؤلفاتكم المنيفة * وانها تنيف على مائة مجلد فلله الحمد على ذلك بل وانا لنرجو
ان تظهروا لنا انكم خلف سلف تدور رحى البلاغة على قطب براعتهم * وتسقي رياض الفصاحة
من سحائب يراعتهم * وسحاب ... عناق اقلامهم * ونور بديع من مرة كلامهم * فلا جرم لو
... اعلى ... ولا عجب نوالهم من سحاب فلك في الموارد والمصادر * لكن لا اسف كل الاسف
في ... وثمرها في ... وعدم امكاني للتنزه بمجانيها * الا ان نقنع بما يترشح على ما يطفح
منكم من ... الرسائل * واول الدلائل * واهم المسائل ... قطرة تدل على غديرة * وانجبة تدل

على البيت الكبير* واما نسبي فهو كما نسبتم وكتبتم* والية ذهبتم وذهبتم* وحاشا ذلك الجناب من الخطا في الانتساب* بل في سائر الامور والابواب* وما كتبتم عن الضر والبلوى* والابتلاء عن ارسال المن والسلوى* نرجو من الله ان يجعل ما ندة يحظى بها باطننا وظاهرنا* وتكون لنا عيدا لاولنا واخرنا* لكنها الى الآن ما وصلت* ودرر بحار العطا ما نزلت* والذي ظهر لي من السيد الجليل* والمولى النبيل* ذي الاصل الاصيل* المحروس بعين الله* لنا ان عمنا المعظم السيد عباس خان انه في اعلى درجات السلامة* وارفع محل الصحة والاستقامة* واما المتوقف في الاقامة* وقد شرفني مرارا* واورد بحضرتي ليلا ونهارا* واما ابيت خطكم المرسول الى الجناب النواب ٢٤ الا ان اظهر حالي لذلك الجناب عليه وابين طول سفره على النواب وقد وعد في بان يرخصه بعد العاشور وليبيّن غاية السرور* وما ظهر لي عليه دين كثير في دكهن* واكثر من هذا ما عليه في الوطن* نسأل الله الديان ان يقضي عنه الديون* بل عن كل مديون* واما مدة اقامتي في حيدر اباد وعزمي للتوقف فيها فقد جئتها جبرا واقمت قهرا لكن الامور مرهونة باوقاتها* وموقوفة بساعاتها* وما يمكنني الرحيل على سبيل التعجيل* وفي الامثال ما ادرى اسلم ام ودع فاني ما بقيت فيها الى الان كتب لتقضي الخروج عنها* وارجو من الله* ومن ذلك التأييد من عند الله ان تؤنسوا وحشتي بمكاتباتكم الكريمة* وتصلوا وحشتي باسلاتكم التي من عطايا الحيا اعظم عوذة وغنيمة* ثم الرجاء من ذلك المرتجي ان تشتري لي بعض الكتب الادبية* والدواوين العربية* كمقامات الشوشي ودمية القصر وتاريخ بغداد بل لانزال المستقي والجريدة لعماد الكاتب في اعلام الوري لابي جعفر الطبري ويتيمة الادب في السلافة للسيد المكي والاغاني لابي الفرج الاصفهاني وما اشبه ذلك فانها في هذه الاطراف قليلة الوجود* بل اكثرها مفقود* ومن ذلك مقامات بديع الزمان الهمداني وعليك منا السلام وعلى من عندكم من الكرام ما سجع طير وغرد حمام* من المشتاق ابو الحسن بن نعمة الله بن اسماعيل بن مرتضى بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري وقد حرر يوم السبت المحرم الحرام سنة ١٢٠٠ من حيدراباد دكهن صورة ما برز العبد المشتاق للسيد ابي الحسن الساكن في تلك الافاق مجيبا عن كتابه الثاني الذي مر نقله انفا في عدة اوراق* لكاتبه مرتجلا شعر

سلام شوقي تحاكي عذبة الوطن * في ذخره عبق من نفحة اليمن * على عليم حليم بارع ورع * سميدع مصقع فهامة
فطن * سمو لحسيب نسيب سيد سند * مجد ابي المحامد الرحمن حبر اديب عابد بدل * هو ابن عيسى ذو
رحجى وبالحسن ما انفك مبتسما كالورد عن فرح * ما غرد الطير في وكر على غصن * لا زال في خفض عيش
حسب منيته * كما ازال الخط مطرب شجي * يا حسنه من كتاب طيب الرح * يحكي ملاحة سمر اللون من
دكن * الفاظه حلوة تحكي على عسل * وبين اسطاره نهر من اللبن * يا ليت شعري اهذا انجم سطعت *
من معدن العلم ام در من العدن * ام تلك لمعة نور الدين قد طلعت * بنعمة الله ذي الالطاف والمنن *
ولعمري ان كتابك هذا مشتمل على سلاسة الالفاظ وحسن الانسجام * ومحتو على دقائق كانها حور عين مقصورات
في الخيام * اما نظمه فبديع محمود * واما نثره فدر منثور * ولقد كنت لوروده منتظرا * ولسحاب
فيضك مستمطرا * كمجدب يرقب قطر السماء * او مدنف يستصعب حلول الشفاء * حتى اذا اقبل اقبال
ذيول النسيم * والقى الي كغصن رطيب كريم * فسرحت به الى جنة عالية قطوفها دانية * وصرت كمن اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه * شرفتني تكرمة الحاضرين بذلك الرق المنشور * وجعلت به احداق
الحساد قاطبة تامن النور فلله ضرعان مغلق فاق الاماثل افلاذا * وكاتب اذا ارض حراح الارواح
كاسا دهاقا * لراقمه ما كنت احسب قبل ذلك انني * اوطانا قرا من الاقمار * او ان
في بستان الاذهار من الازهار يستغنى من الاجتهاد * بل كنت ازعم ان غاية مغزي * بالسابعين الي
نظم اللآلي حتى انتقى نجم تجارة كالكلم * فبرزت من كرامه فضل البلاد * ومن الاعاجيب ان الفقرات
المسبوكة في تلك الالوكة مع كونها سهلة القياد لا تطاوعك في المراد * فانك اذا رددت بها
الاعتراف بالقصور * وهضم نفسك التي طينتها النور * وهي لحسنها تشهد بخلاف ما تزور *
وتنادي ببطولك باعا في العلوم * فلا ندري على من تلقى السمع * وكيف طريق الجمع * سوى ما اثرنا
اليه * وجرينا عليه * من التجوز في معانيها الانيقة * وحمل الفاظها الرشيقة على الحقيقة * على ان اصحاب
الكمال * ربما يعلم حاله * فيستصغر كماله * كما ان ذا الجمال لا يشاهد من جماله الرائق * ما
يشاهده كل رامق وامق * من فائق حسنه الفائق * فاما ما يجب به من شكاية الزمان *
واسلمه الدهر الخوان * فهو كما ذكرت ام قد صدق عن ضيم الله ادبا لبشر * بل ارتقى منه الى الملك *

وسكان الفلك، ولباب الامر ومخ السر ما نقلته عن سيد العابدين وزين الساجدين سلام الله عليه
ابد الابدين، وايم الله ان كلامه عليه السلام اصدق شيء بهذا المقام فكانه تنبّه هذا اليه بالالهام وهو
ناظر الى انه لا يعبأ بالدنيا وما فيها ولا عبرة بها وبنيها ومراقيها ومحاسنها ومساويها وانما الفوز
من كان عند الله وجيها، وهذه مرتبة لا مطمع فيها لي ولا لامثالي وانما هي درجة امثالك من الاصفياء و
الاولياء ولو نظرنا بعين البصيرة الى ذنوبنا الكثيرة لشغلتنا عن الدنيا واصحابها ولما رجعنا عن
تذكرها جنا وماوانا الى جزعنا وشكوانا من نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
ونقد اعجبني ما طردت من البيان في ترتيب طبقات الزمان حتى اتيت بما اتيت وانتهيت الى ما
انتهيت في كل لفظ موجز ووعظ معجز مع التلويح الى غصص والتاريخ لقصص في اشارات معجمة
وعبارات مطوية تعرب عن غاية معرفتك بالايام والادوار وتفصح عن سعة دائرتك في
الاحاطة بالاخبار هذا واما ما صنع بي الاستاد الذي له زاد الله فضله وطوله من التعظيم و
الاكرام والتبجيل والاعظام فهو من اقل ما يجب من حقك على امثاله واعظم ما تقبله الله من
اعماله فليستمر على اجلالك وليفتخر بذلك واما ما واسيت به جمنا المعظم فهو من غاية
الكرم وانا لا اشكرك على جزيل انعامك وعظيم اكرامك ولا غرو ولا عجب من ايقاعك
ما وجب فمن اعرف منك في الاداء بحقوق ذوي الارحام كيف وان عمنا قد عمّنا بنعمته
واهمّنا من همّه ما اهمّنا فقد فارق الاهل والسكن لتراكم القوارع والفتن فقاسى بعد تنعمه الحزن
وكابد بعد تمتعه الشجن ثم لم يرجع الى الوطن على طول الزمن هذا واما حديث الانتساب فاني في
غاية الاطراب ولا سيما وتلك نسبة كما نسبتم وكتبتم والتي ذهبتم وذهبتم اليها انها
السيد السند الفاضل الخليل الجليل المجيد السيد السيد صاعد صاعد فقد فقد
مثيل مثيل نقي نقي حبر حبر ذكي زكي طاهر ظاهر براعته ولامعه واما الكتب التي سميتها في اخر الكتاب
فمنها ما توجد عند بعض الاحباب ولا سبيل اليها الا بالاستكتاب فان شئت فاكتب الي
ثانيا في هذا الباب لكي اعين النساخ والكتاب واما التي الفتها ووصفتها فهي كما سمعتم مقصود
باعثي في قلة متاعي بلغت الى نيف ومائة مجلد مع ان سني لم تبلغ الى نحو هذا العدد وبيان صدور

الكثيرها في عنفوان الربيعان* و ايثر عهدي بك ان وكان حيثان كالان* وقد استولى على الدهر ان الخفقان*
والسهو والنسيان* الذلة العقلية* وضعف الاعضاء والتسكم الداعي لحصول السقامة* وقد تجاسرت
على ارسال عدة رسائل وجيزة الى عتبتك الرفيعة العزيزة* وما املى الزمان لتصحيحها و
تنقيحها* والرجو منك اصلاح ما فسد منها او تحسين قبيحها* وهي غير الكتب العلمية والادبية التي
نقلها عسير* وحملها حمل بعير* حرر لعشر خلون من شهر الصفر سنة ١٣٢٣ من هجرة سيد البشر سلام الله
عليه وآله الطهر* من العبد المعيب الذي يرتها المسكين عباس بن علي بن جعفر الشوشتري اسكنه الله
بالعزة* واماته على الدين الجعفرية* وليقرء السلام مني على السيدين الجليلين عمدتي الاعيان السيد محمد
حسين خان* والسيد عبد الله خان* فانهما الذين ربياني* ثم اني اشير عليك مشورة نصح ان تكتب مهرقا
رائقا* ومنمقا موثقا* محتويا على الابيات* متضمنا للاستعطاء الى الحبر العلامة البحر الطمطام
العزيز القمقام* مجتهد الايام* مرجع الانام* كامل الاداء والاماثل والاماثر* فقيه اهل البيت عليهم السلام
البري عن الشين* سيدنا السيد حسين* دام رسناه* وطال بقاه* ليسهلكم الوجادة فيه وبيان تعويض الله
ان يعوضه عليك* فانه مرجع اليه الاعناق من الاقطار والافاق* ولا سيما العراق* ولا زالت العلماء
الاعلام من قديم الايام يكتبون اليه كتبا* ويحسبون اليه حسبا* ولعلي حصلت الافادة والصلة* وقد
لي منه الاجازة في الرواية* وهذه الهجرة المرقومة التي اوردنا ما الرسائل المعلومة منه امر عجيب
وقد وقع على ما سمع بحيدر آباد* واتصل الينا خبرها من مبيئي وحيدر آباد* وانتشر ذكرها من السنة الماضية
هذه البلاد* واول من رواها بعض اهل العناد ورائهم في مثل هذا الباب تصلح للاعتماد* واقرب من
الصواب والسداد* وجنابك اقدر على استقصائها وتحقيق حالها فعليك باستكشافها اولا ثم اخبارنا
بها مفصلا ثانيا* ووصلها على النهج المذكور* فهو نور على نور* حرر لنصف شهر الصفر سنة ١٣٢٥
من هجرة سيد البشر سلام الله عليه وآله الطهر* وانما وقع مني التاخير في ارسال هذه التحائف بعدما
وعدتك بها في المكتوب السالف لاني لم اكن واقفا على الملك واقف في حيدر آباد فلما اطلعنا على
ذلك بصحيفتك هذه انجزنا الميعاد* **لكاتبه** لقد طال مكتوبي ولو كان زيد
بعدا شيئا فكان من ذا ادا طوله* فهذا كتبي في الخلوص ملخص* وان على التلخيص شرحا مطولا*

عبارة اللفاف باعاشة وصيانة في اسرع الزمن الى حيدر اباد دكهن صين عن الفتن سيما فح عن يمينى يمين الفاضل الكامل العالم العامل السيد السند الحسيب النسيب الاديب الاريب الحبيب اللبيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب سلالة الاكابر وارث الشرف والعلم كابرا عن كابر الاخ المعظم والصنو المكرم اوحد الزمن مولانا السيد ابى الحسن المحترم الشوشترى فتح كلما يزورى عباس بن على الموسوى الشوشترى حشره ربه تحت اللواء الحيدرى

صورة ما كتبته الى بعض الاعيان من

امراء الزمان سلام اطيب من الرطب واحلى من الضرب وابهى من الذهب وادعى الى الطرب من ماء العنب بما تحفنا الى جنابك تحفة جعلها سيناء او شجرة مباركة كلما حركت اغصانها تساقط عليك رطبا جنيا ابل الله واديك واخصب ناديك انها الامير الكبير الرفيع الرتبة مرجع العجم والعرب الاعز الانجب الجامع بين العز والجاه والفضل والادب الماحى بجوده وسخائه وبذله وعطائه اسماء البرامكة الراقى باقدامه وهممه وامجد عظمه الى السماء السامكة الامير العظيم الشان نواب عليخان حرسه الرحمن من حوادث الزمان اما بعد فاوّل ما يذكر بعد السلام والتسليم هى مراتب الاكرام والتعظيم ومدارج الاعظام والتفخيم ولكن لا تحصر فى الفاظ تحويها ولا تخطر ببال تعداد تحصيها فالاحرى بنا ان نكف عن ذكرها ونطويها على غرها ثم انى قد اتحفت الى جنابك واهديت الى اعتابك هدية محقرة ليست على قدر جلالتك بل انما هى بقدر هذا العبد المسكين وهو نوع من الرطب له اسم فى العرب يعرف بالاشرسى وهو من افخر اقسامه واعلاها والطفها صافة واحلاها وهو احسن من البرنى والخستاوى وبريبن ومع ذلك فقد حصل له شرف اخر اجل من ان يذكر واعلى من ان ينكر وهو انه قد نبت شجرته وحصل ثمرته فى خاصة ارض الكربلاء وتلك البقعة الشريفة التى رمس فيها سيد الشهداء عليه وعلى من حل لديه الاف التحية والثناء فحصل له بذلك فخر عظيم عند اولى النهى وعلو جسيم بما ربى به سكاة المنتهى واملى من جنابك ان تتوجه بفضلك النفيسة وتحضر على مائدتك العالية هنيئا بما اسلفتم فى الايام الخالية والسلم خير ختام ٢ شوال سنة ١٣٠٢

صورة ما كتبته من جانب سيد العلماء الحاج مرزا على نقى الحائرى فى الاستنجاخ للحاج رستم على سلام اصفى من البلور

ابهى من اللؤلؤ المنثور، واطيب من الكافور، واسلس من الماء السلسال، واعذب من النمير الزلال، واحلى
من العسل والسكر، واعبق من المسك الاذفر، على السيد الفقيه النبيه الفاضل الجليل،
العالم النبيل، المدقق الكامل، الوارث للمجد كابراً عن كابر، مرجع الاماثل، كافل الارامل والايتام،
الورع البارع الهمام، البدر الدري، الحاج ميرزا علي النقي الحائري المحترم، ادام الله تأييده وتسديده،
وبعد فاني تحفة تهدى الى الحضرة الكريمة بعد التحية والسلام، هو الشوق والغرام، المشتبهين بالتجلد
الاعظام، البالغ الى ذروة السنام، ثم ان الداعي الى تسطير الكتاب، وتوجيه الخطاب، مضافاً
الى ما عم وما انا اليه من اشكال المودة الذي لا مزيد عليه، هو ان الحاج رستم على بعد ما قد تشرف بالحج
وطواف البيت الحرام، وزيارة الاعتاب المقدسة على مشرفيها السلام، اراد ان يعود ثانياً الى الارض
المقدسة طف كربلاء مع مقاساته للمحنة والعناء، والفقر والبأساء، فهو لذلك حقيق بان
يواسى ويعد تقاسيم جوده البر لا ينسى، وبان يوظف له ولعياله من الوثيقة المتعلقة بمباد
محل ما ينتظم به امر معاشهم على الوجه الاكمل، وحبي به الله عز وجل، والسلام خير ختام،
للمتمسك بولاء الائمة المصطفين الامجدين، صانه الله عن كل شين، صورة

ما كتبته الى المنتجب الحجي المفتي سعد الله الحنفي، بعد
ما سافر الى بيت الله الحرام رافقنا العالم الهمام الحاج الى بيت الله الحرام
الواصل عقبة سبالي الحطيم والمقام، ان المحبي بالدمع طلعت على شخوصك من هذا البلد الا
بعد ايام، فتحسرت على ما فاتني من التلذذ بالوداع، ونزلت الاراه من الوحشة بفقدك
في هذه البقاع، واذني واني انا ان ادركت قبل مسيرك الا احيانا، ولكني كنت احبك على جاشي
ربطا وفي قلبي اطمئنانا، فان الرد اذا كان على شط البحر لديه كان هو في البر القفر، ولا من
يكون في البلد المخصب كالواقع في العام الجدب، بل هما اقل عطشا وجوعا، وان الانسان خلق
هلوعا، ولولا رجاء سيب المثوبات في مشاهد الاعتبارات، وارتضاء شآبيب الرحمة من الميزاب،
لاشتد مفارقة الاحباب، وانا اشد الحب لقديمه، والمودة العظيمة، ان لا نسيان
عند تذكره حين الوصول الى المروة، والصفا الذي هو الطبيب فانك من اهل المروة والمودة، والمأمول

منك العفو عما عساه صدر عني من التقصير في السعي بجعلك الخطير، وافوض امري الى الله لكن
هو المستجار للمستجير، هذا ما جرى على لسان القلم في الاستعجال، وضيق المجال الذي كان
معه لا اميز بين اليمين والشمال، وانا اضعف الناس عباس، بخدمت جناب حکیم علی حسین صاحب
نیاز مستغنی از ابراز مقبول چونکه وقت تنگ بود معروضه علیحده را فرصت نداد مقتضای محبت باهمی
دیرینه آنست که هرگاه درین رقیمه قصوری لفظی یا معنوی وقوع یافته باشد عفو وسماح را کار فرمایند فان
السهو والنسيان لا ينفك عن شرف الانسان، ولا اعتراض على العجلان، عبارت لفافه
بعونه وصونه بخدمت بابرکت مولوی صاحب جامع صنوف فضل وکمال وصدر الاقران والامثال مهبط
فیوض خداوند متعال مفتی محمد سعد الله صاحب بلغه الله اقصى الآمال، مشرف باد سید عباس شوشتری
حرره لاربع خلون من شهر الصفر سنة ١٢ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وآله الطهر

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى الحاج ميرزا علي نقي

الحائري سلام سالم عن كل رين، سلام كالسبيكة من لجين، سلام كتبر الذهب المصفى
يروق لديه الكتابة كل عين، سلام يبلغ العتبات عني، ففيه كفاية عن فرض عين
سلام من له نعيد ضعيف، محب خالص من غير مين، كئيب مستهام ذي سقام، مشوق
وافد اللقيا حسين، على مولى ذكي ذي فخار، شهير بالعلى في المشرقين، جليل القدر محمود
السجايا، دخيل السبط مولانا الحسين، علي في الورى فضلا ومحلا، نقي سالم عن كل شين
اما بعد فتسليمات الحاكية عن الجمان العبقري، الحالية كالزلال الكوثري، الحاوية للعرف
العنبري، الشهية كالربيع كستري، الى ذلك العالم الذكي، والسيد السري، اعني جناب
ميرزا علي الحائري صانه الله عن كل ما يزدريه، ولا يخفى ان الاشتياق الى تلك الآفاق قد بلغ
الى حد لا يطاق، ولا يسعه النطاق، وان الاولى الصفح عن ذكرها وطي الكشح عنها، والذي
الجأني الى تسطير الكتاب، ودفع الخطاب الى ذلك الجناب مصافاة الى الحنين والود الرصين هو ان
السيد الاديب كالشيخ الاديب، فصيح اللفظ والمقال، النبيل الوجيه الحال، ذو الفضل المسمى
السيد محمد المدني، قد حاول بعد الامتياز زيارة العترة الاطهار سلام الله عليهم بالليل والنهار

وسيئتي هي طريقة الى جنابك * ويتشرف بالنزول الى اعتابك * فالمسئول من كرمك العميم وفضلك
القديم * ان تراعيه من جميع الوجوه * وتلاحظه في كل ما يرجوه * من الخيرات والمبرات وامور المسرات *
وتواسيه في كل الحال محتسبا عند الله المتعال * والسلام اول الكلام * واحسن الختام * لكاتبه
سلام لطيف بالغ مبلغ الرضا * على سيد [illegible] نقاوة من مضى * امام البرايا في العلوم والتقى
كريم السجايا حضرة الشيخ مرتضى *

صورة ما كتبه ملا حسين الطباطبائي النجفي الى مولانا سيد العلماء

لفرط اشتياقي لذلك
الهمام * الى الصدق [illegible] وهام * فاهدي الثناء الهادي للانام * واسدي السلام لسامي
المقام * وقل لديه سلامي تنزل الى السماء عليه السلام * مليك سما فوق هام السماك *
وبنا الخلائق [illegible] ولا غرو فهو الكريم الذي روى مجده عن جده كرام * غياث
الورى ان دهى حادث * وغيث النوال اذا اغبر عام * بجود يديه تفيض [illegible] اذا ظن بالقطر صوب
الغمام * من مهد قواعد العلم فاضحى للعلماء علما * وشيد عالم الدين بيانا فما قلما * الصادع بالحنيفية
البيضاء والحامي للشريعة الغراء * المرغم من حزب الضلال الاناف * والمنعم المفضال من آل عبد مناف *
اللوذعي الذي افكاره تبصرة للبلوغ الى نهاية المرام لمن طلب * والالمعي الذي انظاره تذكرة
للارشاد الى تحرير قواعد الاحكام ووسيلة الى منتهى المطلب * كاشف اللثام عن غوامض المسائل
ببيانه * ومبين دروس الاحكام بلمعة من بيانه * غواص بحار انوار الحقائق برأيه الصائب * ومشكوة
انوار اسرار الدقائق بذهنه الثاقب * شيخ الاسلام والمسلمين * وآية الله في العالمين * زبدة المجتهدين
وقدوة العلماء من المتقدمين والمتاخرين * من حاز ما حاز من العز الكرام فلم يدع لاولها
فخرا واخرها * لله من علم سادت مناقبه * فطبقت عالم الدنيا بشائرها * مهذب النفس والاخلاق
ماجدها * مظهر الذات والافعال طاهرها * مقوم الدين والدنيا باجمعها * وخاتم العلما باقي
اكابرها * ولم يكن فيهم كفو له احد * لا في اوائلها الخ واواخرها * معين الدين وناصر الاسلام * وحافظ
شريعة خير الانام * نخبة الاماجد الكرام * وعلامة العلماء الاعلام * الافخم المعظم جناب السيد
[illegible] المحترم * من اصبح على روس العبا [illegible] ظلاله * واراد على رغم الحسد افضاله [illegible]

ولا برحت اغصان آماله بالنجح مورقة وشموس علومه من افق التوفيق مشرقة اما بعد فانا لم لدن
حضرتكم بعد ارسال بريد الاشواق الملطوف بكعبه ان في احسن اوان وخير زمان وردت صحيفة ودادكم
التي ارسلتموها الى جناب الاخ المعظم ووصل مكتوبكم الذي خص المشار اليه ولكن المعنى بهم وحيث
انبأ بصحة ذلك المزاج ملاذا تمام السرور وكمال الابتهاج لكن لتضمنه ما اضر بالقلوب جرح لهيب
الالام والكروب من نعي العفيفة الزكية والمخدرة الرضية المصونة السليمة بنتكم الكريمة فتبا
لعمري صفو ذلك السرور بالكدر والنصب ومزج راح الفرح بالكروب فمع معاناة كرب ولقد
اجاد من قال في وصف الليل والنهار بما تشهد له شواهد الاعتبار شعر ان الليالي للانام
مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار
فتعسا لهذا الدهر كم اجترى واجترح حتى اذهب عنا المسرة والفرح وضيق رحب الفناء وقلب
الرجحان على جبر الغصنا الجل شيمة الدهر الغدر وديدنه الجفاء والمكر ما نديم ومسالم
غير سالم فالهمكم الله الصبر ونالكم جميل الاجر وجعل هذه المصيبة لكم خاتمة
ابد الدهر من كافة النوائب هذا وغير خفي على ذلك الجناب ان السيد الي ... ان
ارسل سابقا لكم كتابا مشتملا على تشكايته من يد الزمان وخدعه ... الاشياء
اموره وكثرة ديونه حتى التجأ الى بيع ... وكتب فيه وكالة لجنابكم على بيعها من
تلك الاطراف والذي يقع نظركم عليه من الاشياء والاشراف مستحقين لها ...
السعي في ذلك الاهتمام كما هو المعهود من لطفكم العام السامي وقد ارسلنا لذلك الكتاب
المستطاب الاعز الامجد والاسعد الارشد الفخم المعظم السيد مهدي ... المحترم ...
للسيد الموما اليه تفصيل الامر لكي يعرضه لديكم والظاهر ان ذلك الكتاب قد ... وحيث
ان جنابكم اشار الى ذلك في الصحيفة التي ارسلها الى اخينا المعظم وذكر ...
ساع بذلك ومهتم فالرجاء من علو همتكم ... فقضتكم ...
بقائها مدى الابد ان تبذلوا الجهد في تغيير ذلك وان ...
ان جنابكم وكيل مطلق ماض فعله كيفما اتفق من بيعها ...

غيرنا او من غيرنا وقفنا ونحو ذلك وقد حررنا لكم في الكتاب السابق تفصيل الدار من حسن سعتها وكثرة
مرافقها ومقدار قيمتها وبالجملة هي تسوى الان في هذه الاطراف ربع الاف قران ناصر الدين شاه
او خمسة الاف لكن في غير هذا الوقت تسوى اكثر وقد ذكرنا هذه الكلمات لاجل ان يكون ذي الجناب
على بصيرة في الامر فالمامول من الطافكم العميمة وشفقتكم القديمة التعجيل في ذلك مهما امكن
بلا توان فان تعجيل البر بر ثاني فعسى ان يسهل لنا تتميمها في هذه الاوقات حيث انا عازمون على
تزويج ولدنا المحروس بالله السيد محسن وقد خطبنا له ابنة اخينا المفخم جناب السيد محمد تقي
المحترم والتي هي من ابنة المرحوم المغفور الحبر العلامة المير السيد علي الطباطبائي اعلى الله مقامه
ولكن لعدم تمكننا وضيق حالنا تعطل الامر وبقي ولم نجد مجالا لتنجيزه سوى ان نعلم
ذلك المولى ونرجو من همته العليا ان يكلف من شاء من الوزراء والامراء وخبرة رواج للمومى اليه
فلعل اصلاحهم يساعدنا على هذا الامر الذي لعمري من اعظم القربات واحسن الطاعات وحيث ان
الداعي ولد ولد شفقة ذلك الجناب على العلماء عامة وعلى عترة المرحوم بحر العلوم خاصة اظهر
لكم خفايا امره واطلعكم على مكنون سره فنوقع مع اباء نفسه انوقع واطلع ذلك الجناب
على ما اطلع وهذا لا يقدح في اباء ذاته وتوضيح الولد عز اباه والمسئول والرجاء من الطافكم
وعميم احسانكم السعي لنا وتمام الاهتمام في تنجيز شيء لهذا الامر فان فيه ما ليس يخفى لديكم من
عظيم الثواب والاجر هذا وعليكم وعلى اولادكم النجباء الكرام والاماجد العظام موالي الاكابر
منابع العلم والفضل والانعام منا اوفر التحية وازكى السلام والسلام خير ختام حرره خادم
خادم الشريعة الطاهرة عبده الداثر وهو من شعره ونثره سبط المرحوم بحر العلوم حسين الطباطبائي
النجفي

صورة ما كتبته عن سلطان العلماء الى الشيخ جابر في جواب خطه الى السيد السعيد

الفاضل الرشيد والعالم المجيد سلالة السادة الاطياب وصفوة البررة الانجاب بقية الاكابر وارث المجد
كابرا عن كابر الالمعي اللوذعي الزكي الاريحي العالم الولي السمي الصفي الساكن بارض الغري
بلغه الله من المدارج والمناصب ما هو به حري ۝ اتاني كتاب رشيق النظام فصيح من فصيح الكلام

فانعش روحي بطيب الشذا * وداوى جروحي بمسك الختام * اما نخبة النسيم التي جرت في
مزار الامام الهمام * واهدى سلاما مما قد نا . كيف لا وهو وادي السلام * اردنا التلذذ
من شعره * ولكنما الشهر شهر الصيام * ولولا النهار من الشهر كنا * شربنا زلالا لفرط الاوام *
فراعي يراعي ادابه * ولو كان يجري بسكتة الزمام * وبالجملة فوافى الي منك كتاب مستطاب *
مشتمل على عجب عجاب * من تزيين العقول لاولي الالباب * ونظم يسكر الكهول والشباب * فقمت مهيئا الى
في الجواب * عن بغيتي المشتملة على النفع * فلم يفتني هذا السعي في ما اهمك من ترويج بعض اولادك *
يسره الله على وفق مرادك * والمساعدة فيما اهبطك ثقله قرضا ودينا * وقد الله وعينا وعينا
ولكن الدهور قد تنكرت وتنكرت * والدنيا اقفرت وادبرت * فبقينا متحيرين * وفيما اشرتم متفكرين *
واصابنا من ذلك بعض الخجل * ودعونا الله عز وجل * ان يوفق ارباب الدول * لحسن القول والعمل
قبل حلول الاجل * واجرى على ايدينا الخير * وصرف عنكم بذلك السوء والضير * حتى يرتاح قلوبنا
وقلوبكم * وينزاح كروبنا وكروبكم * لكن الامور مرهونة باوقاتها * وبيد الله سبحانه مفاتيح ارزاق البرية
واقواتها * ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا * فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا * ولسنا
نحن من الغافلين * ولكنا نتوقع الفرص من الدهر العسوف * وننتهز الفرص من الادوار والصروف *
ونلتمس من مدبر الامور ان يمكننا من اعانة كل ملهوف * على احسن الوجوه انه بر رؤف *

صورة ما كتبته على لسان بعض الاحباب الى سيد العلماء

احرم اقل الحجاج * الى قبلة الحاج وكعبة المحتاج * الذي حضرته لحوائج الامة محراب * وفي ذروة
لسان بيت الرحمة ميزاب * اما بعد فان لجنابك وقوفا على حالي يغنيك عن سؤالي * كيف وقد
سعيت لي سعيا * اشكرك على ذلك ما دمت حيا * وسادعو لك بين الصفا والمروة *
فانك سيد اصحاب الصفا والمروة * وكيف لا يرجى خيرك * وما لنا مستجار غيرك * فاليك
اهرول هرولة * وبك فيّ كل الوله * ولكن للامور اوقات * وللحوائج ميقات * والان يا
مولانا قد غلب علي الدين * وما عندي شيء غير التوسل الى مولاي [illegible] يستشفعون
بالحسين الى الله الجبار * لتعتق به رقابهم من النار * وانا استشفع الى جنابك وانت

سمية لتخلصني من هذه الديار * وتواسيني بشيء من الدرهم والدينار * حتى يتزود به العبد المسعر الى المشهد الرضا صلوات الله عليه مبلغ العلم ومنتهى الرضا * بعد ما قد فني عمره في مناسك الحج والعمرة * متع الله المؤمنين باستدامر بابكم * واحوام محرابكم *

صورة ما كتبه الفاضل الاريب ملا صادق الكشميري الى اضعف العباد

تسليمات ناميات اكثر من عدة الانفاس * واجور من محيا كواعب حوالهن كالاقواس ولواحظهن سهام تخرق تراس الصدور وصدو الافراس * وتحيات ازين جيلا من خلد الاطراس على رتبة الافاضل الاكياس * الذي تلوى الحي باسه لنفوذ اذاته كالاكياس * ويسحبا في حوا من المنخرطين في سلك الجلاس * وفي الادب اصبع المعلى كمن اياس * الشموس الضاحية في الاديار الضاحية من رايته في الاقتباس * وكلامه فصل خطاب لفنون البلاغة محصل الاجناس * بدر اوج الكمال بلا ريب والتباس * الجناب المولوي عباس * لا زال في حفظ رب المحسوس والناس ما دام صوت الاجراس * والطيور في الاجراس * اما بعد فلو اقبلتم الى الاحياء واحبابه الى احبابه الجساس * فها الان احقر الناس البعيد عن حريم القرب في الاستيناس * على ما وجب عليه يعسر عن بلوغ قياس القياس * لمن عامل بعضه تمده العريقة في المعاني الادناس * كن ثواني بكم محال نشرها في طي الكراس * بل محال الرضيع هو الحقائق في الاغماس * وتقويره ما هو ابن النطق في الارتعاش والارتعاس * لو تصدى بشرحها كنا لدى الفتيان عدادا لاحجر لا بالانعاش * يوم الحسام اياتو منه تحس من الاخماس * بل انبذ من الاسداس * ثم لا يخفى انه قد سبق مني تكرير الالتماس * باعداء الاخلاء لا افراس * في ميدان القرطاس * سيما في المكتوب المسجع بالباء مع الجناس * للامر المعهود الذي هو عندكم كان نسيجه اسمه الرواس * لعله ينفق عرضه على حضرة من طار وضالته الى سوس سيواس * سيدنا الذي احيى معالم الشرع بعد الاندراس * وروج احكام الدين بعد الانطماس * ومن شميم خلقه نسيم العطار في العطاس و بنظرة الاكسير ينقلب بالذهب بعد النحاس * وبذلك سيم المعدم والاملاس * ومن بزيع نعمة على الجاس * دام ظله بحق المطهرين عن الارجاس * على الذين يتاد لا امهم * تحيات الاخ

لم يصبهم بعض فيضهم في الاحباس * سيما اذ كان الحاجة شديدة للناس * اني لما عاودت الى وطني
شدد فيه الامراس * وحللت في الكناس * رايت ظلم هذا الكناس الناس عن شرقي الاياس * والاكياس
من خيره في الياس * اذ لا رغد الا للخناس الاجناس * ابتلاهم الله بالبلاس والهلاس * والانجاب
يفقدون لقمة اللهاس * وكسوة اللباس * وليس في دارهم من كاس او طاس * والالباء عزوا فوالى
ارطاس * بل يؤثرون على الحياة رايس الارماس * وهذه الخواص الطاعون كالطاعون العماس *
والمتوقع حصول الجواب بهذا القرطاس * جواب يكون تحبير اجنحة الاطواس * وذا يسهل على
بحر الفضل القلاس * الذي به البلغاء في الاقتباس * بل ارسال هذا اليه اهدا السيوف القساسية
الى قساس * لا تواخذني بما نسيت فاول الناس اول ناس * لنصل الكم السلم من حضرة عمي الاجل قبلة
الحجاج وكعبة الوراد ادام ظلاله المجد

صورة ما كتبه عمي سيد العلماء الى العالم الاوحدي الحاج ميرزا علي نقي الحائري

سلام يسامر عز الثريا * مكتس برداء النور وبرد الضياء * يرفل في ثياب الاشواق * ويرقل بحيا
النياق * منحفا الى عشيرة تسامى السماء رتبة لتترقى بانتسابها الى من بلغ من العلى الى نصابها *
وملك من الفضائل رقابها * وحل من المساعي لبابها * توج فلك الجلالة * ونوح فلك النبالة *
العلم الظاهر * والنور الطاهر * والنجم الزاهر * والصبح السافر * حسنا المفاخر كابرا عن كابر * الذي حمي
الشريعة حماها * ونور ليلها والحرج ضحاها * العالم الاوحدي * الحاج ميرزا علي نقي الحائري * وقي
عن الشرور والقضا * كما رقى ذروة المجد في الاجتهاد * اما بعد فالداعي الى تشييد الوية الاتحاد
مصافاة الى تاسيس اساس الوداد * ان المشمول بلطف الله الخفي والجلي ميرزا عبد العلي قد كان من احيا ليل
العباد * فارتحل من هذه البلاد * وجاب الاغوار والانجاد * حتى نزل بذلك الوادي * وحل بذلك
النادي * وتقرر له هناك تسعة قروش من الوظيفة بالمدرسة المباركة على سبيل الامداد وكا
له من الربوع الموقوفة دار هي محل ورد مسكنته وعياله فيها بنعمة ابتغيتها بالتماس من اهل
العباد * التماسا للثواب المذخر في يوم التناد * فاقام بتلك الارض التي هي من عشر سنين حتى
قضى نحبه * ولقي ربه * في فسيح رواق لذ ابقاء المحمود بفضل وكرم من لديه * لقد كان في حياته

كثيرا ليشكر نعمائك ويثني عليك * والآن بقيت في ذلك المكان زوجته وولده الصغير بقال له
محمد علي بلغه الله الى اقصى الاجل * وسعفتهما الا ان امتزجت ذات المحل الاصيل * الذي هو منبع
رحمة الله عزوجل * فالمرجو من جنابك المبجل * ان تكون لولده كالوالد الرؤوف * وتحميه وامه
من الشرور والصروف * ازيد مما كان منك في سالف الزمان * وان تبعثهما الوظيفة السابقة
من غير نقصان * وان تجعل على ذمتك ترميم ذلك المكان * رغبة منك في اعلى فراديس
الجنان * وهل جزاء الاحسان الا الاحسان * والسلام خير ختام من المشغوف بولاء سادته
المصطفين السيد حسين * صين عن كل شين * صورة * ماكتبه ابراهيم
بن قفطان من العزى الى السيد عباس الشوشتري
سلام عليكم من شج كلما هفت * من النسيم ... اظلام له اناة * سلام عليكم من
معنى بذكركم * متى هبت خفاق النسيم لديه ناه * يحسب لم يزل ذكركم مدامه * ولم يزل يجرع
من هجركم حمامه * قرين صبابة ووجد * وداء لم ينزه بل ولا بعد * يحن اليكم حنين حامة فقدت
الفها * ويطلب اخباركم تطلب ظبية ضلت خشفها * الى السيد الفائق في الفضل * والمتفرد
في السخاء والبذل * عمدة العلماء وغادة نقصاد ووجهة الا الجامع للتحقيق على التحقيق
والغائص في بحار التدقيق * الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا من ان
نظم فسلك الدر المنظوم * او نثر فما در دراري النجوم ... نح الحبيب * ومن شربت منزودة اوفر
نصيب * احمد الناس السيد المبرء المطهر من الارجاس * سيدنا العالم الفاضل * الاديب الكامل
السيد عباس * حفظه الله الناس ابقاه الله تعالى في جبهة الزمن غرة * ولعيون الاحباب قرة *
وللقلب هذا المحب بهجة ومسرة * بمحمد الامين وآله الميامين * اما بعد فبينما نستنشق نفحات
الازهار من رياض الوداد * ونستجلي عرائس الاخبار المروحة للفؤاد * من قبل الجواب
لما ارسلته اليك من الكتاب * الذي ... وقيا * وودعناه اتوا فيا * حيث صار
معلوما الذي لا ولانت في الجوى في مضمار الفضل كفرسي رهان * او كانملتي بنان * و
رضعنا بحمد الله من ثدي الايمان والعلم ثم اصطفانا باثرة الاسلام * بتلك النسبة الى محمد وعلي

ولكن لا باس بالمساعة لديهما والاوزار عليهما * وقد علمت ان نسبتنا في الفؤاد واحد * واشواق
كل منا الى صاحبه غير متناهية * ان حبنا مترايد * فان القلوب [illegible] شواهد [illegible] اجد
للتحية السابقة رادا * لا عن ودادي حاد * وصرنا نشتاق الى [illegible] رجانا *
فاذا الاذن تعشق قبل العين احيانا * الى ان [illegible] العلامة السيد [illegible] الاية حجة الله
على العباد * وهاديهم الى سبيل الرشاد خاتمة العلماء * وفاتح [illegible] الاحبار
الذي هو جناب سيد العلماء السيد حسين المولوي دام ظله على العالمين * مكتوبه الى [illegible] عمادي و
استادي * والية في العلوم استنادي * حجة الاسلام كهف الانام * [illegible] العلماء
الاعلام * ناظم جوامع الكلام * موضح الحلال والحرام * شيخنا [illegible] حسن
متعنا الله ببقاءه وادام علينا اذ [illegible] وما فيه انك قد كتبت [illegible]
لاستادنا المتقدم دام فضله على كل مسلم * وثانيهما الى فلنت بمجرد [illegible]
انهما لم يصلا معا ولم ندر الى اي بلاد وقعا فلذا كررنا هذه الرسالة [illegible]
دام فضله على الحاضر والباد * بكتابك في اللازم تكرار الجواب وكثرة [illegible] الطرق
يدعى بها ورد كل تحية بحبيها ثم انا نسئل منك لخلاص دعائك على [illegible] الاستمرار * الاقتصار
الى السيدين العلامتين ركني الدين وعصام شريعة سيد المرسلين وحجتي الله على العباد اجمعين
جناب سلطان العلماء السيد محمد وجناب سيد العلماء السيد حسين دام ظلهما * [illegible] سلمت
دباحهما [illegible] في مرآت خاطرهما وتجلا في نصب ناظرهما واني [illegible] بهما
تفصيل حالي الاستاذ المتقدم دام ظله العالي * [illegible] في مرآت خيالهما و[illegible] توسلهما
الاذ فقد [illegible] ذلك في خير اما بين السنتين وكان [illegible] منك [illegible]
استمر [illegible] ان تسعى باستحكام عقد الاخاء منا [illegible]
صا التحقيق العريب الذي هو حقيق [illegible] والتدقيق الانيق [illegible] الفائق [illegible]
الفاسق جناب [illegible] العلماء الزكي السيد محمد تقي نجل الامام [illegible] الاخوة
اللابس ثوب المكارم طفلا وكهلا * والخاطب [illegible] المعالي [illegible] الانسان

والممدوح بكل لسان فرع الشجرة الهاشمية وغصن الدوحة المولوية جناب ابو المعالى السيد علي نقي ارشده الله الى الطريق السوي وحباه بلطفه الدنيوي والاخروي فاني اظن الهمام يعلم باخلاصهما في دعائي وتضرعي الى الله سبحانه في مرقد السيد اجدادي حيا وابائنا الامناء عليهم الصلوة والثناء في دوام ظل الوالدين العلامتين علينا وعلى سائر المحصلين وبقائهما في نهج السبيلين سالكين ومحفوظين لحفظ شريعة سيد المرسلين فلا بد من الابلاغ لهما من لسانك حقيقة امري ودعائي وشكري وان لا ينساني بجميع المعاني ولتكرر التاكيد بتكرار رجوا هذا الكتاب نزهك الله عن الشك والارتياب ولا انقطاعنا احبائكم في كلباتك مع كل من يتشرف بهذه الاعتاب الائمة شفعاء يوم الحساب فاني ملازم للدعاء لك فيها في ابلاغك كل مرام وهذا ودعوتي لك في جميع الايام وكتب بيده ذو العصيان محرر ابراهيم نجل الشيخ حسن المعروف لقبا بقطان ولقد ارسلت مع السيد محمد حسين رسول الاستاد الثاني بعض مراثي في سيد الشهداء وابيات اقافيتها باء فيما يتعلق بالبهية وتعرضت لمدح السلطان واجل علي شاه ومدح السيدين دام ظلهما ومدح الاستاد النقد اهديت الجميع لحضرة السيدين المؤيدين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء دام ظلهما على ابنائهما الفضلاء وعلينا فما ادري اتشرف بانظارهما ام لا فان رايتم اعلاميا ذلك فذلك من الاحسان وقاك الله طوارق الزمان

عبارة اللفافة بتمامه نقل وختم

يصل انشاء الله الذي لا اله الا هو الى دار السلطنة لكهنو ثم يحظى بوصوله الى نخبة الفضلاء المحققين ونادرة العلماء المحصلين وجوهرة الادباء الفاضلين الزكي الالمعي والفاضل اللوذعي من ربته الفصاحة في حجرها وسقته صوب درها المصقع اللسن وحيد الفخر وفريد العصر المطهر من الادناس السيد الحسيب الشهاب الثاقب فرع السادة من ال غالب الاخ الاغر جناب السيد عباس الجزائري الهندي مسكنا ايده الله تعالى وحفظه وصوله اليه باقبال كل خير انشاء الله عليه حرر في اصفهان الساد ستة والستين بعد الالف والمائتين

صورة ماكتبته الى السيد حسين الاصغر

في صنعة الجناس من عند عبد صريع ضريع ذي الياس والباس من
الناس الى تقي نقي حبر خير ذكي زكي خليل جليل ايده الله تاييدا وابده تابيدا اما
بعد مابعد ولا يعد لدى بعد وهجر لذى حجر من صخر الصبر مع صبر الضجر فقد فقد
شيء من الرحمة بانفتاح كتاب كتاب من الرحمة فاحمد البارى على ما اخمد نارى وما من
سنة الا وفيها الى غفلة وسنة عن اكتساب الحسنة وما من عام الا وفيه على انعام من ربي
المنعام واما ابناء الزمان فقواد المطامع منهم فجة نيئة وصور الطبائع لهم غنية دنية
لما لهم من الاستكبار في النفوس وعدم الاخلاص في النية ولا ادرى كيف يفتخر بحصول
الامن والامنية من اوله مني واخره منية وبالجملة لمن المعاني الظاهرة بغير الاغلاق
ان الارزاق تحت الاغلاق فلا يستدفع الاملاق الا بالتملاق وهو علينا شاق
ولو التفت الساق بالساق ولكن ربي هو الفاتح وعنده المفاتح وان قدح قادح
او فدح فادح ولقد غلب علي القرض واداؤه من الفرض بيد انه كانت بيدي امانة
وكنت لا ارجو مهلة الاجل واما نه ولكن ضرعت من حرج الدنيا وصرفها الى حرج
الامانة وصرفها وها انا اقرضك منها خمسين الف روبية تقربا الى رب البرية
ولكن صاحبها عسى ان يطالبها وما كان التسويف مني لعدم الركون والسكون بل
انتظارا الى رحمة ممن امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم انك ايها الحبي قد كتبت
بخطك الخفي شيئا وشيئا ما عقلته وان تاملته ولا تيسر للتلاقي الا ان
نبشر بالتلاقي ونحن نحن اليك فعليك من ذلك الطرف بطرف من الطرف وتحف
من الصحف نستشفي باسحالها ونستقي من سحابها ونشتفي بسببها فان حب الحبر كبير
كبير انكان نفع لمن يقع فيها فيها واما الامر المعهود فهو على ادي المعبود هين وحال صاحبه
بين وانا منه بين خيفة ورجاء وشدة ورخاء واما البشارة بصحة ما عندك
فحمدت الله على ذلك واما ما سمعت من البلاء بعد بعد عطاء فالشيخ عطا حسين يكشف
عنك الغطاء وانه امر قد حال بيني وبين كل ما هو حال وبرح برح يكون الفرج معه

كالمحال* وما الفرج الا من عند الله شديد المحال* وله الحمد على كل حال* هذا ما اخذنا عن الاستيناس من هواجسي من كل ناس* صنعط الناس عباس* صين عن باس كل ذي باس* ستر الله خباياه* وغفر لي خطاياه* فهو سبحانه علام الغيوب* ستار العيوب* مجيب من دعاه* ولا يخيب من رجاه* فرغت مما فرغت في نصف ساعة بل اقل* والسلام عليكم ما طلع نجم او افل* عبارة اللفاف بعونه وصونه يسير يسير يسير الى ان يحطى يحطى ويلقى ويلقى الشفيق الشفيق المجيد المجيد الله ع الدى المولوى السيد حسين اصغر* اولاه مولاه الاكبر* ما بشر بر لبشر* واذا يسر بيسر* صورة

ما كتبته الى مولانا السيد على نقى الطباطبائى الحائرى

سلام يحكى عن الزلال الكوثرى* والنسيم السحرى* وتسليم يغيب ويبدى بالشميم العنبرى

على الحبر الجلاحلي* والبحر الذى ليس له ساحل* ملجأ كل مقيم وراحل العالم الكابر الدرى

الفرد العلم* واللج الخضم* والاوحد الغطمطم* مولانا الحاج على نقى الحائرى

ادام الله ليالية* وزاد معاليه* وسر مواليه* بوجوده المؤيد للدين الحيدرى

اما بعد فهنا اشواق كاثرة* ودعوات وافرة* الى ذلك المولى الوارث للعترة الطاهرة المجدد للمذهب الاثنى عشرى

ثم الداعى الى تسطير هذه السطور* معلما هو مسطور غير مستور* من الخليل الباقى على العهود والحب الكامل الذى لا شك فيه الحبيب لا يمترى

هو ان عمدة الاعيان* ونخبة الاقران* وعين الانسان* مولانا المنشى فاعلى رضا التوسرى فقد حل الى المشاهد الشريفة بتوفيق ربه الكريم* ويتشرف باستلام بابك الحاكى عن الركن

الحطيم والما مول منك اذ ادان تتلقاه بالاعظام والتكريم فانه بذلك قمين حري
وان شفعت منشأتك الرائقة اللطيفة ومكاتيبك الرائعة الشريفة وخطبك البليغة المحررة

لو جلت فيها العين العبقري

فالرجا ان تكون لي حصنا وظهيرا وعينا ومعينا ونصيرا نظرا الى فضائلك الكثيرة
واحتسابا للاجر الابدي والثواب المحشري

سوّده على الارتجال وانشأه بالعوض اضعف العبا واقل الناس السيد محمد عباس
الموسوي الشوشتري الجزائري

اذاقه الرحمن حلاوة الايمان ورزقه في الجنان من الفاكهة والرمان
واللحم الطري

صورة ما كتبته انا من تلقاء نفسي مرتجلا الى جناب الشيخ مرتضى النجفي حسبما التمسه المنشي اقا علي رضا التستري

سلام يمضي مضي القضا ويبلغ مبلغ الرضا ويملأ ما بين السماء والارض الفضا
ويذكر من العهود القديمة ما مضى

يقرع على الفاضل الكامل العالم العامل بقية الاوائل القيم بالاحكام والمسائل
سندا وفرضا

صفوة الافاضل زبدة الاماثل المشار اليه بالاناطل مولانا الشيخ مرتضى
دام الله ايامه ورفع في الانام اعلامه وزاد اعزازه واكرامه ولا زال سعيه وحزمه
ما بعد فاول ما اشكوا اليك واعرضه عليك هو شوق الحلول بين يديك
وهو ما لا ابغي به بدلا ولا عوضا

لكني لا ارجو من طوارق الحدثان وبوائق الزمان فان الدهر الخوان جعلني
لسهام الاحزان هدفا وغرضا

ومن ذلك مفارقة الاحباب* ومباعدة الاصحاب* ومهاجرة الاتراب* فانها سيف الدهر المفني كالسيف المنتضى

ولاسيما الحبيب اللبيب* الحسيب النسيب* الحائز من الفضل والكمال بالمعلى والرقيب* الكاتب الحائز من فن الخطابة والانشاء اوفر نصيب* مولانا المنشي اغا علي رضا فانه من جملة الفضلاء الامجاد* واهل الشرف والسداد* ولقد اقام في هذه البلاد وقاسى في الاهل والاولاد* غصصًا ومضضًا*

ثم فارق الاصدقاء* وعزم على زيارة كربلاء* والقبة العلوية الغراء* فنحض عن هذه الديار والارجاء منتهضا

وسيتشرف بلقائك عما قليل* والمامول انك ان تتلقاه بالتعظيم والتبجيل* وتبذل في انجاح مقاصده السعي الجميل* فان ذلك مما اراه مستحبا بل مفروضا ولقد سود هذا القرطاس اضعف الناس السيد محمد عباس* ولا اريد به غير ثواب الله غرضا

صورة ما كتبته عن سلطان العلماء الى حجة الاسلام صاحب جواهر الكلام*

سلام كفوح من العنبر* سلام كماء من الكوثر* على من تقادير ارض الغري وجيران ذي المشهد الانور

ولاسيما العالم الاحوذي* امام الورى البارع الجهبذ* حليف التقى ذي البها الذي يسامي على النير الاكبر

مجدد شريعة خير الانام* وارث الائمة الكرام* فقيه اهل البيت شيخ الاسلام* الشيخ محمد حسن بن المولى المرحوم الشيخ باقر

ابقاه الله وادامه* وبارك لياليه ايامه* واهلك اعاديه وخصامه* بحرمة النبي وآله الاطاهر

امّا بعد فالاشواق وافرة * والرغبات كاثرة * والمحبة آثارها ظاهرة * في الوداد والمصادقة

ثم ان الداعي الى تسطير الكتاب * وتوجيه الخطاب الى ذلك الجناب * مضافا الى

الودّ الذي لا يستره ساتر

هو ان الوزير الاعظم * والدستور المعظم * والامير الافخم * مولى النعم ارواكفا

الرئيس العظيم الشان * كافل مهام السلطان * مرجع الاكابر والاعيان * الذي

تشني اليه الخناصر

مدار الدولة * دام الله مقرونا بالشوكة والصولة * وافاض على العلمين برّه وطوله

وزاد توفيقه الاعداد ليوم الآخر

قد انفذ الى العتبة النجفية * وتلك الذروة السنية * والحضرة العلية * امتعة منها

شادروان لترصيص الجواهر

وابعث معها لمة من الناس * من الحفظة والحراس * والمتيقظين الاكياس * والله

خير حفيظ وناصر

وامّر عليهم السيد السعيد * واللبيب الرشيد * ميرزا متعة الله بالعيش الرغيد *

وهو من احبّاء جنابك القاصر

وطالما كان مشمولا بالالطاف الربانية * امير جماعة من الاجناد السلطانية *

وارث العزازة الايمانية كابرا عن كابر

فركب متن مطيته * وصحب صادق نيته * مقاسيا لمحنة السفر واذيته * رغبا

الى مثوبات ربه الغافر

وسينتهي طريقه الى بابك * ويتشرف بالوفود على جنابك * فالمأمول ان لا تغفل

برّ ما يجري بك من الاعزاز والاكرام في الباطن والظاهر *

فانه من اهل الدين والديانة * مستأهل مؤتمن عند الوزير للوديعة والامانة *

مستحق منا بذلك فالحة الاعانة * فيما يحتاج اليه المسافر *

وثانيها ان تندسب الاشياء المرسلة في تلك الحضرة المعظمة المبجلة* وتضع كل شئ منها في موقع مناسب له* غير مضر به ولا منافر

وثالثها ان السيد الممدوح ربما يحتاج لاجل السعادة* الى ان يخبر عن حاله بعض اقربائه واوداته الامجاد* الساكنين في هذه البلاد* فاملنا ان يكون جنابك وسيلة له في ارسال الكتب والدفاتر

على انه حرسه الله وصانه ربما يستوجب منك المواساة والاعانة* اذ قد هجر معظم اخوانه ونسوانه* ووطن نفسه على هجر المواطن وظماء الهواجر

وانه يريد المسير الى سائر الاماكن الشريفة* قبل المجاورة لتلك البقعة المنيفة* فيسوك عند ذلك تجهيزه بما امكن وتعريفه ليعاونه البادي كالحاضر

ورابعها حيث ان الامر يصدق ممن يعظم شعائر الله* وهو من مبامن دولة السلطان الاجل والخاقان الابجل واحد عليشاه* ووزيره الكبير العظيم المرتبة والجاه* فعليك ان تدعو لهما على المنابر

وخامسها ان تتفضل علينا بصالح الدعوات* في اوقات الصلوات واعقاب الخلوات والسلام عليك وعلى اولادك واصحابك الاكابر

من المشغوف بولاء السادة المصطفين* المبتلى بالبعد والبين* السيد حسين صين عن كل شين* بمحمد واله الاطاهر

صورة ما كتبه الحاج ملا صادق القشميري وبناه على حرف الباء وهو مما يدهش الباب الالباء* من الادباء والعرب العرباء* يا بريد نجح لو نزلت في السير والهبوب تارة تستير سابق بشير مفرح الكروب* واخرى تجري بجري يجري مع على الغروب* بتذكير عهد كان بنيل البغية والمطلوب* ويملأ ابرازها المسرة اوداء القلوب* وتوتيد تلاطم امواج الدمع المصبوب* وتضاعف اجاج القلب المتعوب* اذا بلغت الى جناب مرغوب محبوب

منه ومرعوب وشتى افواج الاشئرة كالكبكوب في عساكر الحروب والذي هو بينا
كالشمع الذائب ذي الدمع المسكوب الوارف وذوب الاثعوب جريها عليه اثر الندوب
وضروب الضروب فهو قلبي المكروب المركوز الشجو الجريح بسهم الهم المنصوب ورسوب
الغم العصوب فانعشه بانه مالو الجوب وفاق المربوب على ان يبلغني تسليمات
اسرّ من وصل المحبوب وابهى من الدر المجلوب واشهى من الدر المحلوب وتحيات اسير
من غنج اللعوب ودل العروب واسرّ من رياح بها ابتسام القنوب في اعرمن شباب ناره في
الشبوب الى العلم المنسوب والعلم المنصوب والحبر القمقام الشبوب ذي المجد الباذخ كالسحوب
الحلال لكل صعبوب الذي هو في الادب قطب القطوب وفي البلاغة ناب ناب عن النيوب
ولا يروح في سوقها نقد هو باسمه غير منصوب بل فضل الايشوب بالحاق والغروب
ومجده كالشمس غير محجوب الا عند المحجوب صانه الله عن مر الرقوب والمكاره والخطوب
ما دام ركض اليعبوب وجرى اليعبوب وافاض اليعبوب اما بعد اهداء الدعاء الغير المشوب
وبث الود الغير المفصم المشغوب الظاهر بالعلائم والعلوب فان احوال العبد
الموسوم بالعيوب المقترف بالذنوب على طبق القضاء المكتوب وهو يوجب شكرا يربو على
المعدود والمحسوب وشوقه لا يحيط به الا علام الغيوب وهو مستفسر عن احوال
الكرم عن كل ذي جنة ودهوب وذاكر محامد كم بقبائلها والشعوب ذكر الا ابرح
عليه عاكفا الى القاشعوب بيد اني في قرار مسلوب وقلب منهوب محذوب بالفراق
الشاق الشاق حبيب صبر ايوب مذ بعدت ماساغ لي من مطعوم ولا مشروب ومتى من درك
الوصول منة الحر بية من المحروب تسئل القيا كم من دهام يوسف على يعقوب انه غاية
كل طلوب ثم انه ليس تحت سحاب الغروب انه طال ما رضعت امها الكعوب باردافه تحيا
تجري منه حقوب وجوب الى العيوب حرى وجوب من نفيض كفه الوهوب نصيبه
موفورا لكل مكتوب الذي هو مفيض السيوب وان كان من السيوب على ذوي المارب والشجو د
واشتهر بفضائله في الاصقاع الجنوب من سفير الصبا والجنوب وصيت مكارمه

او فر من العدو كوب طار الى ارض الروم والنوب لازال مجد وسامى لطوارق النكوب

لاجراء الساهرة التى كانت تصل الى من الذهوب من خزانة انعامهم العام على

الساكن والذاهوب حينما كنت فى جوار فيضهم غير ذى نضب ولا لغوب فلم يجيبوا

دعوتى الا بلسوب لا تشبع ذا سغوب ولا يروى ذا لوب يحسبان اغتنام المغصوب

لغمرة المحشوب والغازى كسوة الدعلوب وارجوان تعرضوا على جنابهم المرجوب على سبيل

الوجوب ما يصيح لهم اصابة النصوب فى الوزوب حين يخلو بادئهم عن حصوب دسوب

مواعيد مواعيد عرقوب هذا ما ترشح من القلم الاسلوب فى الهاجرة الهلوب والسلام

ليصل منى الى حضرة سلطان العلماء وسيدهم ادام الله فيوضها الى يوم الدين

والى جالينوس الدهر وبقراط العصر ذى الفضل الجلى الشيخ محمود على سلمه الله تعالى

لغز لطيف ارسلها الفاضل الغطريف مولانا على رضا القزوينى الى العبد الضعيف

ايها الحبيب اللبيب الالمعى اللوذعى

اخبرنى عن اسم هو محل الفعل وموضع الحرف ويكثر فيه النفع والربح والضر ليس من النكرات

بل من المعارف لكنه خال غالبا عن العارف ومموه بالتمويهات ومزخرف بالزخارف

فى انصرافه وعدم انصرافه خلاف ليس من الثقال بل من الخفاف مجمع العجائب ومنبع

الغرائب ثلاثى الحروف ثنائى الاحاد احادى العشرات مرتع الوحوش ومربع الحشرات

اخره اول الدين والدنيا واوله صفة من الصفات العليا واوسط الهدى والهدى

وحرف من حروف النداء واشتمل عليه الغداء والبداء واخر ابجد ولؤلؤ وزبرجد و

اسمائه وصفاته لا تعد ولا تحد اوسطه فى القران العظيم والفرقان الكريم

وفى البحر مقيم من غير مستقيم وبمعرفته يعرف اللغز المشهور الذى فى المقامات

مذكور وهو هذا قيل لابى زيد ما تقول فى ميتة الكافر قال حل للمقيم والمسافر واوله

اول بعض اسماء الملكة والمبنى وجزء من امراة وقع معها الزنا واسم من اسماء الاهل وفعل

وفى التشبيه شبيه وذو استعمال بدون لا اثم المعاهد والعهد والتمهيد فى المهد

عشر انه انقص من الآحاد* وازيد منها بلا تناقض وتضاد* مجموع آحاده نهاية الآحاد*
مع انه بداية وجند من الاعداد* ومجموع آخره وهذا صريح واقتران بكسوة الكناية
وذلك انه قد يمدح وقد يذم* بلا قدح في ذلك المدح والذم* ومضعف عشراته
يرتقي الى المأت* ومفرده هذا الجمع منزلات* اوله زائد على آخره بواحد مع انه ناقص عن
ذلك* لو ضعف لحصل اصل العشرات* ونصفها وثلثها وربعها الى تسعها وعشر من تسع
من مراتب المأت* وجزاء الحسنات* وفيه رمز الى العقول* على مذاق علماء المعقول
والى اصحاب الجنة* من علم اهل السنة* ومن تضعيف آخره مرارا تحصل عدة من
الى الهداية سبيل ودليل* وعدة نقباء بني اسرائيل* وعدة الشهور عند الله الجليل
ان اسقط آخره نسبته بجذر كل بلا مرية* وان حذفنا ولم حصلت معان
بعضها من الصفات السلبية* ان تاملت فيه يستخرج منه كلمة الاكباد* وام الفساد
واصل الشر والعناد* منقوطه اقل من مهمله* ومهمله اكثر من مستعمله قل
فيه الاكثر وكثر فيه الاقل* لا يدرى تمايزهم بالفصل او بالجنس* لم اخت
واحدة الا زائدة* بينهما تناسب كثير* وتفاوت يسير*
واستنباطه عسير* مشترك بين الحي والجماد* ومعدود من البلاد
وكان على دوس الاشهاد* تنسب اليه السيوف* ولهذا كسر من امصار العرب
وهو في هذه الاعصار معروف* جواب ورد بما المعروف

في جواب اللغز المذكور* وارسلته الى الفاضل المزبور
في الساعة الاولى من ليلة الخميس
خامسة الشهر المسطور* من العام
المزبور* ولولا توزع البال بتوفر الاشغال*
لما وقع هذا التاخير اليسير ايضا في ارسال
الجواب بعد السؤال* لا اقسم بهذا البلد* وانت حل

لهذا البلد انها احجية محجية بالفكر والروية مشتملة على عبارات رشيقة واشارات
دقيقة ولعل ما ادت بهاما قلب بعضها لهم بلسان العجم واحد الاذهان في اشرف لسان اوله
بعدد آل العبا عليهم التحية والثناء ولنحوه بعدة الاصول التي عليها مدار المحدثين والفقهاء
وسطه غاية الامن والامان ونهاية الدين والايمان وبه يختتم القرآن فيقرأ اهله ما لوفون
برحلة فهي عندهم من انعم المطاعم وان كانت غير مرغوبة عند الاعاجم وربما يتصرفون فيها
فيترسون بها ولو اردت مزيد البيان فنقول انه حرف بعدد ارواح الانسان فاما
اولها فهو ابن الراس وضعف الحواس وقاطيغورياس وهو بعدد الجهات ازيد في مساو
لا يساعو جي في العدد شبيه حلق ما عمله داود من الزرود وتوج به ما غضب سليمان
عند التفقد وضحي عند الشهود ومن عجائب اسمائه واحواله انه لو نقص ضعف عدده
يبقى على حاله واما ثانيها فهو مسمى بحر البروج وخمسة اسباع اول العروج وهو مع
زيادته ناقص من البيع ولو نقص منه خمسه ثم ميقات الكليم فاما ثالثها فهو من الرموز والاشارات
لثاني السيارات وبه يستكمل التوحيد واليه ينتهي التحميد وبالجملة هذه الاحجية بدايتها
كنهايتها ونهايتها ازيد من بدايتها بل اولها عينها من غير فرق في البين فانها ضعيفة
لانها بلا ميين فلا مر واحد منهما كالاميين وان كانت عينها عين ام العلم صورة

ما كتبه الفاضل المستطاب عند ما اطلع اطلاعه على هذا الجواب وارسله الى يوم الخميس وهذه لفظه السلسبيل

لقد اجاد وجيد العصر وزيد الله دهره في الجواب واستنبط ما كان مكنونا ومكمونا بطريق الصواب وسلك فيه مسالك الالغاز واظهر بحسن اساليبه في عجائبه الكرامة والاعجاز ولعمري ان عباراته الفائقة واشاراته الشائقة حقيقة بالتنميق وحرية بالتصديق والمائي عند التلاقي

صورة ما كتبه ابن عمي السيد ابي الحسن الساكن في حيدراباد

ذكرى بعد امتداد الزمن * معزياً له فيما اصابنا من المحن *
من وفاة عمه * وابنه وامه * اسلم عليك تسليم معز * واحييك
تحية معز * ايها السيد السند الايد المؤيد الحبر الخبير المحبر المحير المغلق في بيانه *
للفلق في هجرانه * البارع كبازغ * الفارغ كفارغ * ان يثني عليه اويثني اليه العدل
الذي ليس له عدل وعديل * والبدل الذي ليس له بدل وبديل * زبدة الاماثل * البرئ عن
المماثل * محمود الخلائق * ممدوح الخلائق * النابغ النابع عن اشرف المنابع * المسطع الساطع
الطالع عن ابزغ المطالع * ابن عمي وكاشف غمي * اوحد الزمن * مولانا السيد ابو الحسن * اشلع
الله به الفرائض والسنن * وصان عن الفتن * بامتن الجنن * اما بعد فقد طالما اصبح ظالما
لقلمي ومدادي * فاحرمهما عن سعادة الكتابة الى ذلك الوادي * حيث لم يصل الي من
ذلك النادي * ما يسر فؤادي * ويصيد الرين * ويزيل الرين * من كتاب يقر العين * فيحادس
عين السنين * مدة سنتين * وكنت أؤول ذلك الى محامل وانا عن حقيقة الامر
غافل * حتى اتاني المعظم المبجل الحاج محمد الكربلائي ذات يوم * فنعى الي سلالة
المصطفين نسيل القوم * شعر لقد خشن الناعي وان قد تلطفا * فاخبر ان
السيد المصطفى طفا * وامك حلت بالجنان مع ابنكم * وذاك مصاب بالمصاب ضاعفا *
وقد زاد بالرزء الاخير كآبتي * ولو انه بالاولين اكتفى كفى * الا ان المنايا لا تغادر
واحدا * تغادرنا الدنيا وليس لها وفا * وحدثني ان كتابا منك وصل
اليه تتفقد فيه عن حالي وتفحص عن اشغالي * فعند ذلك عددتك ولمت نفسي *
وتبين كون حلول رمسي * وكأن الدنيا تسعى الى اسادها * ولا انوب عن فسادها *
فمن اسبابها ما انزلت بك من مصائب تترى * ونوازل يجري ان تكون لها العين عبرى *
والكبد حرى * فاصبر صبرا * وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون * اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون * ومن فسادها ما وقع في بلادنا * وفي احصادنا من تسلط الكفرة

على الكرام البررة * يجرّبون سيوفهم واسواقهم * ويسلبون اقواتهم وارزاقهم * فكل منا
ابتلى بالاملاق * حتى بلغت التراق وقيل من راق * وظن انه الفراق * والتفت الساق بالساق
وعلى الله قصد السبيل * وهو حسبى ونعم الوكيل * الذى يطعمنى ويسقين * واذا مرضت فهو
يشفين * اذكره فى الخيبة والرجاء * واشكره على الشدة والرخاء * واذا كان عمّى وهمّى
ناشيا من عقلى ووهمى * فمن ينشط * واذا قدر على رزقى من قدر على رزقى فمن يبسط
فصبرًا يا فؤادى * فؤادى الصبر اشرف وادى * والرضا بقضاء الله هو الاولى *
وللآخرة خير لك من الاولى * هذا والقلب المشوق النازع * ينازعنى ويحفزنى فى ذلك
البادع * فيقول لو كان سنوح تلك الفوادح * من القوادح فى تمييق الكتاب الجرح
للحاج من هذا التشريف كسائر الاحباب * وما قلت فى هذا الباب شعر
اغاد على ابكار فكرك غيرة * فما لك فى روض الجنان تحلها * من اللفظ تكسوها قميصا مطيبا
بنفحة ود طلع فيك محلها * فلثم اطراف الثغور وترشف الشفاة وتسقيها كانك
خلها * ولما تهادت فى لباس مطرز * تزف الى غيرى ولا استحلها * وعندى
يواقيت الدموع لمهرها * نعم فحبا انا وانت من لها * وقنطار اشواق وادعية علت
على التمه اثما انا اهل نستقلها * ثم لا يخفاك حماك الله عن الفتن ان من احبابنا و
تلامذتنا السيد المؤتمن * السيد نا زحسن * قد فارق الوطن وهاجر السكن * ورجع بعد
زيارة العتبات الى دكن * فاساء الى الزمن * وقلب له المجن * واغراه بالمحن * ودهاه الشجن والحزن
بعدما جاب السهل والحزن * فان واستتر بالجود والمن * فيقول دجى اكرمن فذلك امر احسن
ثم المرجو ان تواظب على التكاتب والتحابب فانها طريقة مرضية كنا بها وصلنا ها مرعية قديما
وحديثا * مزيلة للغموم محملة بالعموم ولا سيما بين اولى الارحام * وبنى الاعمام *
والسلام خير ختام * والله المسئول ان ينمى مالك * ويزيد كمالك * ويريك جمالك *
ويثلج بالك * ويضاعف اقبالك * هذا ما انتج بالاستعجال
ونسج على غير منوال * والحمد لله على منح متوالى * ومالنا

وما لنا من دونه منوال* من اضعف الناس السيد محمد عباس* والسلام المحفوف
بالاكرام على العمين جليلي الشأن السيد محمد حسينخان والسيد عبد الله خان اعاد ظلالهما
الرحمان* صورة ما سطره ابن عمي السيد ابو الحسن
في الجواب عن الكتاب السابق الذي قد ارسله اليه
خادم الطلاب في تعزية المصاب* شعر
اشكو الى الله رب اللوح والقلم* بثي وحزني وما قاسيت من الم* ولست
نوحا ولكني انوح كما* ناح الحمام لبين البان والعلم* وان اسيره ابي من اسى وجوى*
يفني الليوث من الغابات والاجم* سا واد موعي ودمع العيش قات لهم* لاخير في عمر لم تمنح به
كيف السلو وجرحي غير ملتئم* كيف القرار ونار القلب في ضرم* فلا كليلة في الارباع والدمن
ولا كسلمات في ذي سلم* ولكن لا يقر قراري* ولا يرجى اصطباري* اقاسي من مباني
المصائب كل محزون كئيبه* واعاني من شدائد النوائب كل عمه غربه* فان الدين قد تنب
خفوقه* ولا يبرح من شمول الاحزان صبوحه وغبوقه* انا جسمي همو مالو لامس بعضها
الصخر الاصم لانهش* واركب من اخطار الوحشة اهوالا ادهاها ركوب النعش* شعر
وما خالدي من خيار ذميمة* مقسمة بين النوى والنوائب فحزني ما فيه نوبت بثه فله
وكل على ايوب بعض مصائبي* وذر حادث جفني الرقاد فليتني بها صلح ودجى على ليل التمام
فلم يبتلج الصبح شعر ويطال على الليل حتى كانه من الطول موصول بالدهر اجمع*
ولو هدأت دمانة وقلت احيانا* طاف في طيف وصاله* وفرت من خياله بحياله* شعر
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي* لعل خيالا طارقا سيعود* فواضرع وبلواي*
والى الله شكواي* من تخالف ليلي وليلاي* شعر ليلي وليلى ما طال الخلاف
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا* يجود بالطول ليلى كلما بخلت* بالطول
ليلى وان جادت به بخلا* فبينما كنت لا امين ليلا من يوم* ولا تاخذني سنة
ولا نوم* اذ ورد على خير رود* ووفد احسن وفود* شعر كتاب اتاني في اتساق ايات*

ودرایاته تفوق الدرایات* بدائع منثوراته کالفرج بعد الشدة* وروائع منظوماته کما
ینتظر من نثر اللآلی منه* حتی بلغ اشده* روائق الفاظه راق الطبع من مروقات الرحیق*
ومعانیه ازکی واطیب من المسک الفتیق* والعنبر السحیق* خط مشکین در آمیختش ع چون شب
قدر با نور صباح آمیختن* ولطائف بدائع اقتباس وتضمین تنشین وتلمیح وتملیح وتوشیح وترشیح
آفرینش چنانکه ع بر شاخ سمن دسته از گل بستن* لا بل هی اطیب واحسن* وللقلوب اعذب
افتن شعر یا طالب العلم العجاب* لا تعد عن هذا الکتاب* وانظر به نظم القضا*
بل وهو ملتظم العباب* فی مجمع مجمع الحکم* وفصله فصل الخطاب* والسطر سمط الدر
متسقا علی نحر الکعاب* والحرف کالقندیل والمعنی به مثل الشهاب* یغنیک
عن کاس المدامة والتقاطع عن الحباب* مثل الریاض وینبغی لا نامل مثل السحاب* الحباب
الکریم ینتسب ومن نسب الیه وانتساب* هی انامل من نبع من ینبوع الحکمة وفصل
الخطاب* وجلیت علیه وجلبت الیه من عرائس الافکار* ومخدرات الابکار*
ما تواردت عن غیره بالحجاب* فاعجب الی لا عتر ترائه* وان من البیان لسحرا وان من الشعر
لحکمة میراثه* ذو النسب النبوی الذی ضربت علی قمة الفلک قبابه* والحسب الذی
ینبئک عن شانه الرفیع خطابه* وکتابه السید السند الاجل* والطود الشامخ الاظل
والمولی الاحتشم الانبل* الاخ الماجد ابو المجد وابن الاماجد* قدوة الناس السید محمد
عباس حمی الله حماه خیره عن شر الناس* وعلمه عن الظن* ویقینه عن الوسواس*
وفتاویه ونصوصه عن منصوص العلة* ودعاویه عن حجیة الاولویة* من القیاس وعامله
بلطفه الکامل الذی البأس* ومنه الشامل عند الرجاء والیأس* ویجعل له التقوی خیر
لباس* فو الذی خلق الحب* وخلق المحبة* ان سوقی بوصوله* وتوقی بحصوله کالحجیج الحجر
الصفا* والسلیم الی الشفا* والظلیم لفرخه* او شوقا غرامیه حلت الی اطلال بخیل
فارقته ومر خره* فذهبت لی من خلال سطوره* نسیم الرطب فاشفی العلیل وجری
فی بحر منثوره شهد العذب* فاطفی الغلیل* وسطعت منثوره فاقه فتلالأ الا لیها

الليل الطويل * واما توكي المكاتبة وسكوتي عن المجاوبة * فاشهد الله وكفى به شهيدا انه ما
كان من سآمة او ملل او خطاء او خطل تعدى على الوجوه والمحامل بوجه ومحمل * واما
ما اوردت من انه لو كان سنوح تلك الاهوال * فادحا بذكر الاحوال لحرم غيري
كما حرمت فانه قياس كما ترى * وحجة مضلة الهوى * اين من يقال فيه شعر
الحاطب المعروف قبل فطامه * والطالب العلياء غير مقصر * ابناء الغر الكرام وجدهم
خير الانام ابو شبير وشبر * ابن الامام اخو الامام ابو الهدى * عباس فرد زمانه
المولى السري * مصباح اهل العلم والصبح الذي * ما انجاب ليل الجهل لو لم يسفر
وكذلك من حب لفضائل انه * منها بموضع مقلة من محجر * بعد المشقة نال الذات
العلى * لا يستلذ العيش من لم يسهر * لو كان بالبلد المنير كماله * ما غاب او بالشمس لم تكدر
قل للذي في العلم يطالب مثله * ارقيت في العلواء ويحك فاقتصر * والناس من ماء
مهين فهو من * ماء معين طاهر ومطهر * والعجب من متأمل في ذلك العلاء * يا اعرف
المعارف من جعله خطي الذي هو لفظه ومبناه * ومفاده ومعناه * اشير … معنا
من حيزه * وما يتذكر بالمثل السائر * اياك اعني واسمعي يا جاره * ولا بقول الشاعر * شعر
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا * فنحن سكوت والهوى يتكلم * واما ما وصفتني في حق
السيد المؤتمن السيد بنياد حسن فقد تأملته مقابلة الجمن المسهد لو سمع عرفته لدى
النواب في ان خاص ومكان بالانفراد والاختصاص * واكرم غاية الاكرام * وبذل له
نهاية الاحترام * ولكن جراح عاشر الى الان افرغ من فؤاد ام موسى * وصندوق بيتنا
انقى من كف حواري عيسى * وانا ارجو ممن خلق اللسن والنون وتمم وابرم ومثل بين الكاف و
النون * ان يمن عليه باصلاح امره * وانشراح صدره * واما سبب التأخير في تحرير الجواب فهو
اني ابتليت بمرض شديد وحميت حمى المحرقة في زمان مديد * ولها الثاني من ربيع الاول
واخرها المنتصف من الثاني وهو الى الان في غاية النقاهة ونهاية التواني * واما ما …
من الهدية الرضية * على الجواهر العبقرية فلله در تلك … * وبرز …

شكر الفضائل شكر ممنون فقد حليت جيدي من نظام الجوهر لا زالت فواضلك مغدقة
دائمة الهمول وفضائلك لا يدانيها افول وعليك السلم في المبدء والختام ما تقطر
بر المداد عند تحبيره وتبجح القلم ابان تحريره وترتاح الروح عند سماعه وتنير
مرآة النفس وتمت انطباعه والسلم حرره العبد الضعيف الراجي عفو ربه القوي ابو
الحسن الموسوي عبارة اللفاف في بلدة لكهنو يحظى بمطالعته من نشأ في
حجر الفضل والشرف والمجد وانتشق عرف خزامي تهامة وشميم عرار نجد الجامع بين
تليد العز وطارفه والراقي من فضفاض الادب في ابهى مطارفه الاخ الوثيق و
الصنو الشفيق قدوة الناس مولانا السيد محمد عباس اعزه سنة ١٢٧٣ هـ

صورة ما كتبته الى الفاضل الاوحد السيد ابي الحسن محمد نجل المجتهد العارف بالله مولانا السيد عليشاه طاب ثراه شعر

خيالك في ذكرى وذكرك في فمي ✻ وذكراك في قلبي فكيف تغيب ايها الخلف
الصالح الواعظ الناصح الناطق على حسب المصالح ✻ بكلام حلو ومالح الذاكر الطائع
الصابر القانع المتصرف في الالفاظ والمعاني ✻ تصرف الصانع الصائغ الصائغ في
الحلي والاواني ✻ بلغه الله بالامن والامان الى الاماني ✻ احمد الله على ما حقق رجائي فيك
وسمع دعائي في الصباح والمسائك ✻ واسئله ان ينجح فؤادك وينجح مسائلك ✻ اما بعد
فاتحفك برباعي خفيف على اللسان ثقيل في الميزان ✻ يبتدء به ويختم عليه ✻ روق
من السلسبيل ✻ وطرق الى اسوى السبيل ✻ ووفق ولفق من جانبيه ✻ وثنائي
شطره الاول ضعف للثاني ✻ واطراف الثاني منه عشرة اضعاف المثاني ✻
وهي غاية في التعظيم ✻ وراية للتكريم ✻ واية من الكتاب الكريم ✻ سلام قولا من رب رحيم ✻
ولنعم ما بعثت به الى من منظوم مفتتح بمنظوم ✻ بفصل ايا تمام مشتمل على منثور
يؤذي بمنثور لانه تمام فيا لها من دوحة ممدوحة عند المستملحين ✻ تؤتي اكلها

كل حين* فقرأت فقرات منه مزدوجة قرائن منها على ارتجالها قرائن وجدتها في
اشتباكها واتساقها حدائق واعنابا* وفي ارتباطها واعتناقها كواعب اترابا* عرائس
الا انهن غالية الاصداق* ونفائس لكن ما لها مصداق* الا ان يصار الى التأويل* او يصيب
على التقاول* اما حديث ودك ووجدك* فنجوا ابيك وجدك* انه حديث مقطوع
الصدق* وعن الالسنة والصدق* وجاد على الالسنة في الورود والصدر* واما
ما اقترحت على قريحتي من احسن مسطور* في رحبة الرقعة فهيهات هيهات ضعفت الباصرة
وانتفت الذاكرة* وللعلم آفات حلت الشيبة* وادخلت الشبيبة وما ابعد ما فات*
س لو كان ما بي في صخر لانحله* فكيف يحمله خلق من الطين* ام كيف يعرب عن
لسان العرب من عزبت معدته* وعزبت قوته* وعزبت في كاذ كائنه* وعزبت
رؤساء عصائبه* وعزبت اخلاؤه على اجلائه* وعزبت دنياه بافنائه*
وعزبت عظامه عن كسائها* وعزبت معالمه لنقائها* وعزبت صحيفة عمله
لكسله وفشله* وعزبت نفسه في الخلق الى الحرق* وسوء الخلق* من لي بصبر قاطع
في العلم تعبد وهن واقع في العظم والجسم كبرت سني* وانقلعت سني* وبال الدهر مني*
س نسود اعلاها وتابى اصولها* وليس الى رد الشباب سبيل* على ان هذا
زمن ذو شجون* لا يسئل فيه عن الصفا والجون* والقلم وما يسطرون* ولا يبحث
عن عبد الحميد* ولا يكترث بابن العميد* ولا يلتفت الى ابن مقلة* بطرف من مقلة*
الا وقديما ما عد الانام* اثار الايام* وشكت الاقلام في اياديها الجسام* وسكتت
الالسنة عن محامدها العظام* وشكت معايبها قدماء الاعلام* وسباق ذوي
الاحلام* ولو ادركوا زماننا اوشكان يقولوا هذا عيان وتلك احلام* س
رب يوم بكيت منه* فلما صرت في غيره بكيت عليه* فمن ملك مملكة الفصاحة*
ومملكة البلاغة* يولي مضارها* ولا يولي مسارها* معما قيل في المثل ولي حارها*
من تولى قارها* هذا ضيق النفس* وتضيق النفس* لا تميق النفيس بالنفس على الطر

ولكل مقام مقال * ولكل دهر رجال * ولا مخبأ لعطر بعد العرس فلو كتب كتيب * وخطب خطيب *
وان هذا الشيء عجيب * لا انتفعوا ولا استمعوا بل انما الكتابة والخطابة
صحابة ضيف عن قليل تقشع * ولو كان فينا ابن سينا لجعل اشاراته خفية *
واستبدل بقانونه قانون العيسوية * ولا نسئل حتى يجيء من يجيء * ان البلاء موكل
بالمنطق * فليصبح العاقل * اعيى من باقل * على انه قد مضى وقت الزرع وحان
حين الحصاد * وان ربك لبالمرصاد * فيا حسرتي على طول الامل عملت من القصائد
والحصائد ما لا يتناهى * ويا غفلتي عن صحيفة العمل * ومال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها * ولنلتمس الدعاء بالعافية وحسن العاقبة

عباس بن علي عفي عنهما صورة ما كتبته الى الفاضل المزبور

سبحان من في البحر عجائبه * وفي البر دلائله * نحمده على السراء والضراء * ونصلي على
محمد وآله السعداء * اما بعد يا سلالة البررة * فقد لقينا من سفرنا هذا نصبا *
سيما عند العبور من القنطرة * التي نصبها من اتخذ سبيله في البحر عجبا *
يا ويلتي من ليلة جئنا الى بحر عميق عرضه لا يحصر * كانت انابيب الحديد فتقاطروا * ليس
عليها الناس مهما سافروا * ليلات تحويل في ظلماتها ماء الحياة فكيف لا استبشر
فيها عبرت من الخضم تحجلا * حتى اذا جاوزت ذاك العبر * اها لاقوام بها سالت دموعهم
عمهين مضطربين كيف تحيروا * عباس لولا رحمة من ربنا * اضحى ظلا لا ذاك لا يذكر *
وبالجملة فلما نجوت من البحر الثجاج * والليل الداج * مشيت راجلا عاجلا مع المزاج
وما معي سراج * فقطعت البراري * وصلت الى داري * وبعد ما استقر بنا المجلس
عدنا الى ما كنا اعتدنا * فشكرنا على ما وجدنا * وصبرنا على ما فقدنا * الغوث الغوث
من غيبة اسباب فضاع كثير من كتبنا و الحواشي فانا لله اليه * ولا حول ولا قوة تجري
ان شاء الله تعالى فلم كيف وقد ... الناظر وصل الخاطر فلم ... فوائد ...
موضعها وضعت * وما لا عين رأت ولا اذن سمعت * لم ... اصحاب

ودللت على الصواب * كانها ماء حيوة في ظلمات نبع بعد تغور ونضب * ثم غور ونضب * كم من رق مثل ورق قد صار هباءً منثورًا * وعاد كان لم يكن شيئًا مذكورًا * فيا اسفى على ما هو بيدي منقوش * وهو الآن كالعهن المنفوش * ويا عجبًا من الغيث وهو من آثار رحمته كيف يجري بما جرى مما يذهب بنعمته * فعذت بالله من زوال النعم * وحلول النقم وصبرت وفي العين قذى * وفي الحلق شجى * ارى تراثي نهبا وقلت

شعر

نمقت بما يعجز عنه البشر * فازداد بصيرتي وكل البصر * سقيًا لبراعتي لكن هطلت * انا الكتاب محاها المطر * اللهم فامح صحائف سيئاتي * كما محوت صحائف حياتي * وهذه التي ضاعت من يدي * لو بقيت الى غدي * ما كانت لتصحبني في مرقدي * ولا احدا احدنا يصلح لها من ولدي * واما التلاميذ فهم عند هذه المنية * فبذلك اسلو ولا اشكو دهري العنيد * ال ما يشاء ويحكم ما يريد * وهو المبدئ والمعيد * كتبته الى من كلام ابن ابي الحديد * ... ك على ما ... لله بالعيش الرغيد * والبخت السعيد * من عباس بن علي عفي عنهما

تمت

التماس

بخدمت صاحبان مطبع و دیگر حضرات آنکه مصنف اینکتاب دام ظله حق تالیف را بر اقم الحروف ہبہ فرمودہ لہذا بموجب قانون بست و پنجم ۱۸۶۷ء کسی قصد طبع اینکتاب بدون اجازت نماید فقط

صورة ما كتبه الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي ذو الطبيعة النقادة والفطنة الوقادة افضل ابناء الزمن مولوي السيد محسن
جعفر الحاج الحرمين الشريفين الحسيب النسيب التقي النقي السيد محمد الرضوي وقاهما الله شر كل غبي وغوي عقب مطالعته
على هذا الكتاب آن الطف كلام يطلع على سما الفصاحة زهرته واشرف مرام يفتق في رياض البلاغة
زهرته حمد المبدع المنشئ المسبح المنزل الكتاب الذي خلق الانسان وانطق له اللسان لاعرابما في
الجنان بافصح البيان وابلغ التبيان وان ابهى ما ينشط به الاسماع واصفى ما يرتاح له الطباع اتحاف
الصلوة الى نبيه صاحب الفرقان وذراريه امناء الرحمن سيما على صهره الذي هو اولى بالتصرف في افعال الانس
والجان وبعد فاعلموا يا معاشر الفصحاء ومصاقع الادباء ان هذا نظم مهذب وشعر منضود وسلك مخضود
لا بل هو سحر حلال او معجز لاهل الكمال فليت شعري اهو كنز مدفون ام بحر مشحون بمباهر جواهر كامثال اللؤلؤ
المكنون الفاظه المربوطة كالزهر المشحون بفوائح الصدق والصفاء ومعانيه المضبوطة كالدر المنظوم في
الثمين والهاتها مثل المرجان قد لاح النظم في مبانيه انه روض ممطور تشدو مطوقات مضامينه على اغصان
معانيه ويتخيل المتفطن لفوائده انه شجر مطور ترقص طواويس مطالبه على عيدان مغانيه شعر
ففي كل لفظ منه روض من المنى * وفي كل سطر منه عقد من الدر * ولا غرو فانه نتيجة من نتائج افكار العبقري
الماهر والسحاب الماطر السيد الجليل الاجل شيخ الافاضل جامع الفروع والاصول ناهج نهج المعقول والمنقول
عطريف الفصحاء عرنين البلغاء ادب الفنون الادبية امام العلوم العربية الذي فاق الاقران في الابداع و
الاقلاق حتى اذعن له افاضل العراق وعجز عن وصف كماله السنة العلماء الاعلام وضعفت عن
الطيران الى مضمار فضائله اجنحة العقول والاوهام وقصرت عن التطرق الى ساحة بلاغته اقدام
الفضلاء العظام آية الله في الناس مولانا واستادنا السيد محمد عباس لا زالت شموس فضائله وافاضاته بازغة
يستضيء بها نحارير الزمان ما دام الادهار والازمان شعر لا يبلغ الواصف المطري خصائصه وان يك سابقا في كل ما وصفا
ولا بدع فانه حل محل ذا النسب لخاتم الانبياء باذاعة كتبه ورسائله واسس اساس الشريعة الغراء باشاعة زبره وتصانيفه
شعر لم يعاين مثلها عين الزمان ولم يلد بشبهها ام البنيا فعليكم بها ايها السالكون مسالك الرشاد

وما لنا من دون منوال * من اضعف الناس * السيد محمد عباس * والسلام المحفوف
بالاكرام على العمين جليلي الشان * السيد محمد حسين خان و السيد عبد الله خان ادام ظلهما
الرحمان * صورة ما سطره ابن عمي السيد ابو الحسن
في الجواب عن الكتاب السابق الذي قد ارسله اليه
خادم الطلاب * في تعزية المصاب * شعر

اشكو الى الله رب اللوح والقلم * بثي وحزني وما قاسيت من الم * ولست
نوحًا ولكني انوح كما * ناح الحمام لبين البان والعلم * وان اسير الى من ابكى وجوى
يفني الليوث من الغابات والاجم * ساووا دموعي ودمع الغيث قلت لهم * لا خير ...
كيف السلو وجرحي غير ملتئم * كيف القرار ونار القلب في ضرم * فلا كليلا في الارباع والدمن
ولا كسلمى في حي بذي سلم * ولنا لا يقر قراري * ولا يرجى اصطباري * افاسي من ...
المحن انت كل محن وكربه * واعاني من شدائد النوائب كل غمه وغربه * فيا له من قلب لا يهدا
خفوقه * ولا يبرح من شمول شمول الاحزان صبوحه وغبوقه * انا جي همومًا ...
... اصم لا هش * واركب من اخطار الوحشة اهوالا ادونها ركوب الحشن ☽
وملئت ادمعي من حياة ذميمة * مقسمة بين النوى والنوائب * ... بنت الله
وكل على ايوب بعض مصائبي * قد حارب جفني الرقاد فلم يبن بينهما صلح ... على البلاء
فلم يبلغ الى صبح ☽ * يطال على الليل حتى كانه من الطول موصول ... راجع *
ولو هدأت دمانيوم نبذت احيانا * طاف لي طيف وصاله * وفرت من حياته بجانبه ☽ *
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي * لعل خيالا طارقا سيعود * فواحسرتي ...
والى الله شكواي من يخالف ليلي ولياليّ ☽ ليلي ليلي هما طال ...
بالطول والدول يا طول لو اعتد لا * يجوز الطول ليلي كلما بخلت * بالطول
ليلي وان جادت به بخلا * فبينما كنت كذا ... ليلا من يوم ولا ... ولا ...
... اذ ورد على ... وروده وو فد احسن ... كتاب ... في السلو ايات *

ورواياته تفوق الدرايات * بدائع منثوراته كالفرج بعد الشدة * وروائع منظوماته كما
ينتظم من نثر اللآلي الشدة * حتى بلغ اشده * روائق الفاظه ارق وازوق من مروقات الرحيق *
ومعانيه ازكى واطيب من المسك الفتيق * والعنبر السحيق * خط مشكين دربا گيش ع چون شب
قدر با را صباح آبستن * ولطائف وشرائف اقتباس وتضمين تشبيه وتلميح وتمليح وتوشيح وترصيع وتسجيع
آفرينش جانکه ع بر شاخ سمن دسته از گل بستن * لا بل هي اطيب واحسن * وللقلوب اجذب و
افتن ○ يا طالب العلم النجاد * لا تعد عن هذا الكتاب * وانظر به نظر الفضل
بل وهو ... العباد * في بهجة سجع الحمام * وفصله فصل الخطاب * السطر سمط اللآل
منتسقا على نحو الكتاب * والمرقد كالقند ... والمعنى ... الشهاب ... يغنيك
عن كاس ... والنقاء ... عن الحباب ... الرياض ... لا نا مثل الشهاب *
اكرم منتسب ومنتسبه ... وانتساب هي ... من ينبوع الحكمة ...
الخطاب وحديث علي وجلبت اليه من ... وتخـ ... ذات الابكار
... واد ... بالحجاب ... البلاغة تراثه ... ان لسحر او انّ من الشعر
لحكمة ... الدرر ... الذي ... النبي ... الفلك وقبابه والحسب الذي
بذلك ... خولاده وكذا ... السبيل لسند الاحياء والطود الشامخ الاطول
والبحر الزاخر ... ابو المجد ابن الامجد * زبدة الناس الشبل
عبد ... من ... وعلمه ... الظن ... عن الوسواس *
وفا ... ونصوصه ... صوص العلة ودعاويه عن حجبه الاولوية * من القياس وعاطه
لطعمه الكامل الذي الناس * وبمنزلته ما عند الرجاء واليأس * ويجعل له التقوى خير
لباس * فو الذي خلق الحبة * وخلق المحبة * ان شوقي بوصوله * وتوقي بمصوله كالحجيج الى
الصفا والسليم الى الشفاء * والظليم القرحه * او شوق اعرابية ... الى اطلال نجد
وارفعة ومرخه * قد هبت لي من خلال سطوره * نسيم الرطب فاشفى العليل وجرى
في بحر منثوره شهد العذب فاطفى الغليل * وسطعت ... افاقه فلالا الاافقها

الليل الطويل * واما توكي المكاتبة * وسكوتي عن المجاوبة * فاشهد الله وكفى به شهيدا انه ما
كان من سام او ملل او خطا او خطل بعض عا وجوه والمحامل توجبه وتحمله * واما
ما اوردت من انه لو كان سنوح تلك الامور فادحا بكل الاحوال لكان غير
كما حومت فانه قياس كما ترى * ووجه مخطئه العوى * اين من يقال فيه
انما اسم المعروف قبل فطامه * والطالب العلياء غير مقصر * ابا ئه الغر الكرام وجده *
خير الانام ابي شبير وشبر * ابن الامام اخو الهمام بابي اي عباس في زمانه
المولى الشرعي * مصابيح اهل العلم والصبح اذ ذي واجاد بين الجهل لوم السعر *
هنالك من حب لفضائل انه * منها بموضع جملة من محجر * بعد الشفقة نال الذات
الا انه * لا يستلذ العيش من لديه لو كان بالبحار لتيركانه * ما غاب او بالشمس لم تكد
تال الذي في العلم بالمرتبة * ارتقيت في العلو وبين فاقصر * فالناس من ماء
ثم بين هو من ماء معين طاهر مطاهر * والعجب اهل ذي العارف بل عرف
المعارف ممن جعله خطي الذي هو نقطه ومبناه ومفاده معناه لغير هو منعنا
من جبره * وما نذكر بالمثل السائر ايا ايا عني واسمعي يا جاره * ولا نقول الشاعر *
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا فنحن سكوت والهوى يتكلم * واما ما وصلني في حق
السيد المومن * السيد نياز حسن فقد قابلته مقابلة الجفن المسهد للوسن وعرفته لدى
الذات في انه خاص * ومكان بالانفراد والاختصاص * واكرمه غاية الاكرام * وبذلت له
نهاية الاحترام * ولكن جراحه عاشه الى الان افرغ من فؤاد ام موسى * وحصله يشق
انقى من كف حواري عيسى * وانا ارجو ممن خلق الكن والنون وامره معلق بين الكاف
والنون ان يمن عليه باصلاح امره وانشراح صدره * واما سبب التاخير في تحرير الجواب هو
اني ابتليت بمرض شديد وحمى محرقة في زمان مديد ولها الثاني في الاول
واخرها المتنصف من الثاني وهو الى الان في غاية التقاعد ونهاية التواني واما ما منحتم
من الهدية المرضية * على الجواهر العبقرية فلله در تلك جاهم زمن بلاد فانه ذخائره *

العلماء
الهم
وفهم
الصلام
وسبب
الغلو
وفطن
العدد
عظمو
مالجو
هدة
سوء

شكر الفضائك شكر ممنون فقد حليت جيدي من نظام الجوهر لا زالت فواضلك مغدقة
دائمة الهمول * وفضائلك لا بداية لها ولا افول * وعليك السلام في المبدأ والختام * ما تعطر
المداد عند تحبيره * وتبختر القلم ابان تحريره * وتراح الروح عند سماعه * وتنير
مرآة النفس وقت انطباعه والسلم حرره العبد الضعيف الراجي عفو ربه القوي ابو
الحسن الموسوي * عبارة اللفاف في بلدة لكهنو يحظى بنظر العز من نشأ في
حجر الفضل والشرف والمجد * وانتشق عرف خزامى قمامته وشميم عرار نجده * الجامع بين
تليد العز وطارفه * ... آفل من فضل ضافي الادب الهي مطارفه * الاخ الوثيق
الاسعد المشفق * قدوة الناس مولانا السيد محمد عباس دام ... ٢٧٣ ...

صورة ما كتبته الى الفاضل الاوحد السيد ابي الحسن محمد نجل المجتهد العارف بالله ... لانا السيّد عليشاه طاب ثراه

شعر

خيالك في ذكري ... وذكراك في قلبي ... ثبت ايها الخلف
الصالح * الواعظ ... الناطق في حسب الصالح * بكلام محمود ... الذاكر
الصابر القانع * المتفنن في الالفاظ والمعاني * نصرف لصانع ... الصانع في
الحلي ... الى ... الامن الامان الى الاماني * احمد الله ... رجائي فيك
وسمع دعائي الصالح ... واسئله ان يبهج فؤادك ويبهج ... اما بعد
فاتحفك ... الى اللسان تقبل في الميزان * ... به ويختم عليه * دوق
من ... الى ... السبيل * ووفق ولفق من جانبيه * وثاني
شطره الاول ... الثاني * واطراف الثاني منه عشرة اضعاف المثاني *
وهي غاية في ... التكريم * وآية من الكتاب الكريم * سلام قولا من رب رحيم
ولنعم ما بعثت به الى ... بمنظوم * ينقص اياه ... مشتمل على منثور
يزري بمنثور لانه تمام ... من دوحة ... عند المسلمين * تؤتي اكلها

كل حين فقرأت فقرات منه مزدوجة قرائن منها على ارتجالها قرائن فوجدتها في
اشتباكها واتساقها حدائق واعنابا* وفي ارتباطها واعتناقها كواعب اترابا* عرائس
الا انهن غالية الاصداق* ونفائس لكن ما لها مصداق* الا ان يصار الى التأويل* او يصب
على التقاول* اما حيث وذاك وجدك فنجوا بيك جلك* انه حديث مقطوع
الصدر* عن الالسنة والصدور* جار على الالسنة في الورود والصدور* واما
ما اقترحت على قريحتي من احسن مسطور في رجبة الرفعة فهيهات هيهات ضعفت البادرة
وانيفت الذاكرة* وللعلم آفات حلت الشيبة* وارتحلت الشبيبة وما ابعد ما فات*
ســه لو كان ما بي في صخر لانحل* فكيف بجسمه خلق من الطين* ام كيف يعرب عن
لسان العرب من عربت معدته* وعربت قوته* وعربت نحافته كأنه* وعربت
وساء اعضائه* وعربت اخلاقه على اجلائه* وعربت دنياه بافنائه*
عربت عظامه عن كسائها* وعربت معالمه انقائها* وعربت صحيفة عمله
كسله وفشله* وعربت نفسه في الخلق الى المحرق* وسوء الخلق* من لي بضرس قاطع
العلم تعبد وهن واقع في العظم والجسم كبرت سني* وانقلعت سني* ونال الدهر مني
ســه نسود اعلاها وتابى اصولها* وليس الى رد الشباب سبيل* على ان هذا
زمن ذو شجون* لا يسئل فيه عن الصفا والحجون* والقلم وما يسطرون* ولا يبحث
عن عبد الحميد* ولا يكترث بابن العميد* ولا يلتفت الى ابن مقلة* بطرف من مقلة*
الا وقديما ما عد الانام* آثام الايام* وشكت الافئدة في اياديها الجسام* وسكت
الالسنة عن محامدها العظام* وشكت معايبها قدماء الاعلام* وسبا ذوي
الاحلام* ولو ادركوا زماننا وشك ان يقولوا هذا عيان وتلك احلام* ســه
رب يوم بكيت منه* فلما صرت في غيره بكيت عليه* فمن ملك مملكة الفصاحة*
وملكة البلاغة* يولي مضارها* ولا يولي مسارها* معما قيل في المثل ولي حارها*
من تولى قارها* هذا ضيق النفس* وتضييق النفس* لا تنميق النفس بالنفس على الطرس

ولكل مقام مقال* ولكل دهر رجال* ولا مخبأ لعطر بعد العرس فلو كتب كتب* وخطب خطب
وان هذا الشئ عجيب* فلا انتفعوا ولا استمعوا بل انما الكتابة والخطابة
صحابة صيف عن قليل تقشع* ولو كان فينا ابن سينا لجعل اشاراته خفية*
واستبدل بقانونه قانون العيسوية* ولا تسئل حتى يجي من يعي* ان البلاء موكل
بالمنطق* وليصبح العاقل اعيى من باقل* على انه قد مضى وقت الزرع وجاء
حين الحصاد* وان ربك لبالمرصاد* فيا حسرتي على طول الامل عملت من القصائد
والحصائد ما لا يتناهى* ويا غفلتي عن صحيفة العمل* ما لهذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها* ونلتمس الدعاء بالعافية وحسن العاقبة
عباس بن علي عفي عنهما صورة ما كتبته الى الفاضل المزبور
سبحان من في البحر عجائبه* وفي البر دلائله* نحمده على السراء والضراء* ونصلي على
محمد واله السفراء* اما بعد يا سلالة البررة* فقد لقينا من سفرنا هذا نصبا*
سيما عند العبور من القنطرة* التي نصبها من اتخذ سبيله في البحر عجبا*
يا ويلتي من ليلة جئنا الى بحر عميق عرضه لا يحصر* كانت انيابه لهديد قناطره*
عليها الناس مهما ساروا* ليلات تمو نيل في ظلماتها تمام الحياة فكيف لا يستبشر
فيها عبرت من الخضم تزجلا* حتى اذا جاوزت زال العبر* اها لا قوام بها سالتهم
عمهين مضطرين كيف تحيروا* عباس لولا رحمة من ربنا* اتجه ظلا دائلا لا يكوا
وبالجملة فلما نجوت من البحر الساج في الليل الداج مشيت راجلا تاجلا مع المزاج
وما معي سراج* فقطعت البراري* وصلت الى الداري* وبعد ما استقر بنا المجلس
عمدنا الى ما كنا اعددنا* فشكرنا على ما وجدنا* وصبرنا على ما فقدنا* والعود لعود
... بيت ... فضاع كثير ... كتبنا* ما لهما من نقل ... وبلاغة تجري
... تجري ... انا ... قلمي* كيف وقد كل الناظر وضعف الخاطر ... فيها ... في
موضعها وسنعت* وما لا عين رأت ولا ... ... ذلك ... الصعاب

ودللت على الصواب وكانها ماء حيوة في ظلمات نبع بعد تعب ونصب ثم عوذ ونضب
كم من ورق مثل ورق قد صار هباء منثورا او عاد كان لم يكن شيئا مذكورا فيا اسفي على ما
هو بيدي منقوش وهو الان كالعهن المنفوش ويا عجبا من الغيث وهو من اثار رحمته
كيف جرى به ما يجري ما يذهب بنعمته فعذت بالله من زوال النعم و
حلول النقم وصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي
نهبا وقلت شعر

سمعت بما يعجز عنه البشر فازداد بصيرتي وكل البصر سقيب
لبراعتي لكن هطلت اها الكتابي محاها المطر اللهم
فامح صحائف سيئاتي كما محوت صحائف حياتي وهذه البحث
ضاعت من يدي لو بقيت الى غدي ما كانت لتصحيحي في رقدي
ولا احدا احدا يصلح لها من ولدي واما التلاميذ فهم عند
هذه المنية فبذلك اسلو ولا اشكو دهري العنيد واذ الله
ما يشاء ويحكم ما يريد وهو المبدي والمعيد وا
كتبته الحق من كلام ابن ابي الحديد نستمسك الله
والبخت السعيد من عباس بن علي عفي عنهما

تمت

التماس

بخدمت صاحبان مطبع و دیگر حضرات انکه مصنف اینکتاب دام ظله
حق تالیف راقم الحروف بہ فرموده لهذا بموجب قانون بستم
سنه ۱۸۴۷ع کسی قصد طبع اینکتاب بدون اجازت نماید فقط

شعر

از علم جهان فیض نموده بجهان تلمیذ که باشند همه اوصاف یکجا شو محمد علی استاد او نیز یکی هست تلمیذ جناب ساحر با طبع ظل ممدود شده تحسین قبول من زبان خادم گشت تا گاه سر وقت علی

سنه

گویا ز جهان الف نه کسی واقف بود سبحان بجهان الف جهان شده بود ظاهر شود اسم بطرز محمود ملتفت بجهان ... آمده تاریخ اشارت فرمود برزا قوی فکر سیر ... بجود مطبوع طبائع

۸۶

صنو مابرز الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي ذو الطبيعة النقادة والفطنة الوقادة افضل ابناء الزمن مولوي السيد محمد حسن
جناب الحاج الحرمين الشريفين الحسيب النسيب النقي التقي السيد الرضي المرضي وقاهما الله شر كل غبي وغوي مقرظا
على هذا الكتاب ان الطف كلام يطلع على سماء الفصاحة زهرته واشرف مرام يفتق في رياض البلاغة
زهرته حمد المبدع المنشئ للسحاب المنزل للكتاب الذي خلق الانسان وانطق له اللسان الاعراب في
الجنان بافصح البيان وابلغ التبيان وان اهي ما ينبسط به الاسماع واصفى ما يرتاح له الطباع اتحاف
الصلوة الى نبيه صاحب الفرقان وذراريه امناء الرحمن سيما على صهره الذي هو اولى بالتصرف في افعال الانس
والجان وبعد فاعلموا يا معاشر الفصحاء ومصاقع الادباء ان هذا ظل ممدود وطلح منضود وسدر مخضود
بل هو سحر حلال او معجز لاهل الكمال فليت شعري اهو كنز مدفون ام بحر مشحون بما هو جود على كل مثال
في الفاظه المربوطة كالزهر المشحونة بفوائح الحدائق والصفاء ومعانيه المضبوطة كالدرر المنظوم
تمثل المرجان قاح العطر في مبانيه انه روض ممطور تشد مطوقات مضامينه
المن تغط لفوائده انه شجر طور تقص طوا وبسط البر على عيدان مغانيه شعر
ففي كل بيت منه الملوق وفي كل سطر منه عقد من اللئال والغرر وفانه شجرة من نتائج افكار العز
الماهر والنحرير الحلاحل سميدع الافاضل جامع الفروع والاصول مجمع بحوري المعقول والمنقول
عطر ريفي الفضل في الفنون الادبية امام العلوم العربية الذي فاق الافاق في الابداع
الافلاق حتى اذعن العراق عجزت عن وصف كماله السنة العلماء الاعلام وضعفت عن
الطيران الى مضمار فضائله العقول والاوهام قصرت عن التطرق الى ساحة بلاغته اقدام
الفضلاء العظام اية الله في الناس مولانا واستادنا السيد محمد عباس لا زالت شموس فضائله واقمار فواضله
يستضيء بها اقطار الزمان ما دار الازمان شعر بنيان الوالمطري ختامه وادنك سابقا في كلما وصفا
ولا بدع فانه صلى عد ذا نسبة لخاتم الانبياء باذاعة كتبه وتواليفه واساس الشريعة الغراء باشاعة زبره وتصانيفه
شعر لم يرين مثلها عين الزمان ولم يار شبهه ادريبا فعليكم ايها الطلاب السالكون مسالك الرشاد